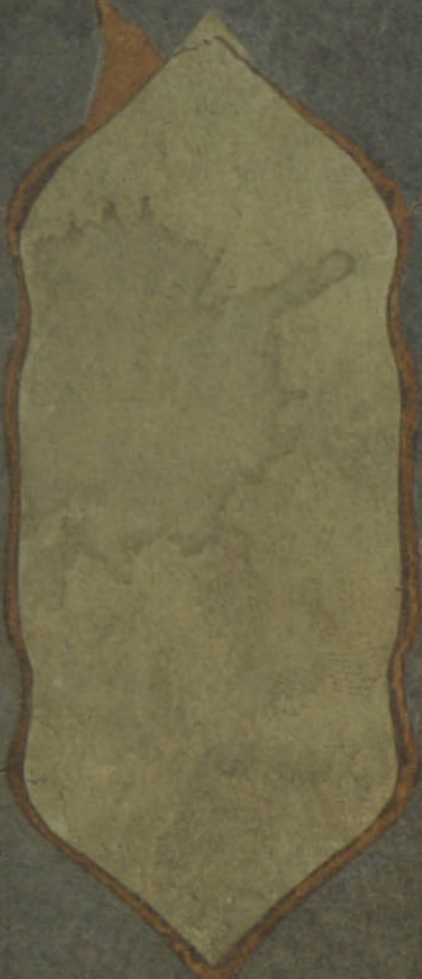


۲۲۹



سازمان
کتابخانه
و اسناد
وزارت
فرهنگ و تفریح
۱۳۸۰



کتابخانه

Handwritten notes in Persian script, including 'کتابخانه' and 'مجلس شورای اسلامی'.

۳۵۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	عزیزالدین بروج
مؤلف	
مترجم	
شماره قفسه	۱۵۴۲۴
شماره ثبت کتاب	۹۱۱۶۸
جمهوری اسلامی ایران	



۱۴۸۳



کتابخانه

Handwritten notes in Persian script, including 'کتابخانه' and 'مجلس شورای اسلامی'.

۳۵۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	عزیزالدین بروج
مؤلف	
مترجم	
شماره قفسه	۱۵۴۲۴
شماره ثبت کتاب	۹۱۱۶۸
جمهوری اسلامی ایران	



۱۴۸۳

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	عنه الملائک بکرم
مؤلف	
مترجم	
شماره قفسه	۱۵۶۲۲
شماره ثبت کتاب	۹۱۱۶۸
جمهوری اسلامی ایران	



کتاب

فلسفه
تألیف: علامه محمد باقر مجلسی
موضوع: فلسفه
تاریخ: ۱۳۰۲
ملاحظات: ...

- ۱
- ۲
- ۳
- ۴
- ۵
- ۶
- ۷
- ۸
- ۹
- ۱۰
- ۱۱
- ۱۲
- ۱۳
- ۱۴
- ۱۵
- ۱۶
- ۱۷
- ۱۸
- ۱۹
- ۲۰

۵
۱۳۵۵

تألیف: ...
موضوع: ...
تاریخ: ...
ملاحظات: ...

خاتمة الكتاب
في الاسماء الحسنى

القهوه
 بالضم الاستعداد والاعداد
 ليجاد الدرر وال
 والبلج

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله سامع الدعاء ودافع البلاء ومفيض
 الضياء وكاشف الظلم وباسط الرحمة وسامع
 النعماء ويخول العطاء ومردف الآلاء سامع
 السماء وماسك المطامير والضاوئ على خالق الأنبياء
 وسيد الأضياء محمد المخصوص بمسوم الدعاء
 ومخصوص الاصطفاء والمجد على من في الأرض
 والسماء وعلى آله القانتين بخلوص الإنشاء ووجوب

هذا الدعاء
 من كتاب
 الدعاء
 في
 كل
 وقت
 من
 السنة
 في
 كل
 وقت
 من
 السنة

الافتداء ما أظلت الزقاة وأقلت الغبراء
 بكريمة اليوم العشر والحرارة فإن الله سبحانه
 من وفور كرمه علم الدعاء وندي اليه وأهم
 السؤال وحسب عليه ورغب في معاملك والافتداء
 عليه ويحصل في متابعه سبب النجاة وفي سؤاله
 مقالب العطاء والهيئات ويجعل جالب الدعاء
 أسبابا من خصوصيات الدعوات وأصناف
 الداعين والحالات والآتي والآفات فوضعت
 هذه الرسالة على ذلك وسميتها عهد الداعي و
 نجاح الساعي وفيها مقدمة وستة أبواب
أما المقدمة فهي تعريفية والترغيب فيه وهذا
 أو أن الشروع فقول الدعاء لغة التذلل والاستدعاء
 تقول دعوت فلانا إذا ناديته وصحبه واصطلاحا
 طلب لادنى للفعل من الأعلى على جهة الخشوع و

هذا الدعاء
 من كتاب
 الدعاء
 في
 كل
 وقت
 من
 السنة

هذا الدعاء
 من كتاب
 الدعاء
 في
 كل
 وقت
 من
 السنة

هذا الدعاء
 من كتاب
 الدعاء
 في
 كل
 وقت
 من
 السنة

الاستكانة ولو كان المقصود من وضع هذا الكتاب
الترغيب في الدعاء والحث عليه وحسن الظن بالله
وطلب ما لديه فاعلم انه قد ورد في الاخبار عن
الائمة الاطهار ما يؤكد ذلك ويدل عليه ويرغب
فيه ويهدى اليه روى الصدوق عن محمد بن
يعقوب بطريقه الى الائمة عليهم السلام ان من بلغه
شي من الخير فعمل به كان له من الثواب ما بلغه
وان لم يكن الامر كما فعل اليه وروى ايضا باسناد
الى صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام من بلغه
شي من الخير فعمل به كان له اجر ذلك وان كان
رسول الله صلى الله عليه واله لم يبلغه وروى محمد
يعقوب عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من سمع شيئا من الثواب على شي ففعله كان له اجره

يكن

يكن على ما بلغه ومن طرأ في العامة ما رواه عبد الله
الكلوا في رفوعا الى جابر بن عبد الله قال قال رسول
صلى الله عليه واله من بلغه عن الله تعالى فضيلة
فاخذ بها وعمل بما فيها ايمانا بالله ورجاءا فثواب
اعطاء الله تعالى ذلك وان لم يكن كذلك فصا
هذا المعنى يجرى عليه عند الفريقتين
الباب الاول في الحث على الدعاء وينبعث عليه العقل
والنقل اما العقل فلان دفع الضر عن النفس
مع القدرة عليه والتفكير منه واجب حصول الضر
ضروري الوقوع لكل انسان في دار الدنيا اذ كل
انسان لا ينفك عما يشتوش نفسه ويشغل عقله و
يقترب بها من داخل حصول عارض فتنه مزاجية
او من خارج كادية ظاهرا او مكررة بينا له من خلطة
او جارية لولا خلاص الكل بالفعل يجوز وقوعه فيها

اشهد ان لا اله الا الله
محمد عبده ورسوله
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاه
انقلبه برحمة

وأما اختلافه بما كيف لا وهو في دار الحوائذ والحق لا
 تستقر على حال فمما يعجزها لا ينفك عنها آدمي إنما
 بالفعل وبالفق فضررها إنما حاصل واقع ومتم
 المحصول وكلاهما يجازي الله مع القدرة عليه و
 الدعاء يحصل لذلك وهو مقدور فيجب المصير إليه
 وقد ثبته أمير المؤمنين وسيد الوصيين صلوات الله
 عليه وعلى آله على هذا المعنى حيث قال ما من أحد
 أبلى من أن عظميت بلواه باحق بالدعاء من العاقي
 الذي لا يأس البلاء فقد ظهر من هذا الحديث أن
 كل حبال الدعاء معافا ومبشلى وقايدته دفع البلاء
 المحاصل ودفع الشؤ التازل وجلبت تقع مقصود
 الوقت وغير موجود ودوامه ومنعه من الزوال
 لأنهم عليهم السلام وصفوه بكونه سلاحا وسلاح
 فما يستجيب به النفع ويستدفع به الضرر وهو أيضا

لا ينفك
 در او بجهت شدن خبر
 البلاء
 في دار الحوائذ

نرسا والقرينة في قوله بها المكاره قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله الأدرككم على سلاح
بفتحكم من عندكم ويبدوا زناكم قالوا بل قال
 ندعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن
 الدعاء وقال أمير المؤمنين عليه السلام الدعاء
رأس المؤمن من حيث ذكره في باب يفتح لك وقال
 الصادق عليه السلام الدعاء انفذ الشيطان
 الحديد وقال الكاظم عليه السلام ان الدعاء في
 ما قدر وما لم يقدّر قلت ما قدر فقد عرفته
 فما لم يقدّر قال حتى لا يكون وقال عليه السلام
عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله يرد
 البلاء وقد قدر وقضى فلم ينق الا مضاه فاذ
 دعي الله وسئل صر صرفة وروى زرارة عن
 ابو جعفر عليه السلام قال الا ادرككم على شيء لم يستن

يا رسول الله

في الدعاء
 في الدعاء

ما يعجزون في كونه دعا كفر الحا سرت هذه
 الآية على انه تعالى لا يمكن له ان لو كان له مكان
 لم يكن قريبا من كل من يناجيه السادس امر تعالى
 لهم بالدعاء في قوله تعالى فليس يستجيبوا الى عونه
السابع قوله تعالى ولكن استواي قال الصداق عليه
السلام اي ويستحقوا الى قادر على اعطائهم مالا
فامرهم باعثا دم قدر نعم على اجابته وفيه قائدا
اعلامهم باثبات صفة القدرة له وبسط رجائهم
في وصولهم الى مقترحاتهم وبلوغ مراد اتهم وتبيل
سؤالهم فان الانسان اذا علم قدره معامله ومعنا
على دفع عوضه كان ذلك داعيا له الى معاملته
ومرغبا له في معاوضه كما ان علمه يعجز عنه
على الشفقة من ذلك ولهذا ترجم هم يحبون معاملة القليل
الثامن بتبيين تعالى الى الهدى بالرشاد الذي هو موطر

هذا هو
 الذي هو
 موطر

الهداية المؤدية الى المطلوب فكانت بشرهم
باجابة الدعاء ومثله قوله الصداق وجعفر بن محمد
عليهما السلام من تناشيا وهو الله رضا الخرج
من الدنيا حتى يعطاه وقال عليه السلام اذا دعوت
فقط حاجتك بالباب فان قلت تري كثيرا من التا
يدعون الله فلا يجيبهم فما معنى قوله اجيب دعوة
الداع اذا دعاه ان الجواب سبب منع الاجابة
الاغلا بشرطها من طرف السائل ما بان يكون
قد سال الله غير مقيد بآداب الدعاء ولا جامع
لشرائطه وللنقاء آداب وشروط لا يبدونها فاي
ان شاء الله تعالى روى عنه بن عيسى عن حديثه
عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت اي ينين في كنا
الله اطلبهما ولا اجدهما قال لما هما قلت قوله الله
تعالى ادعوني استجب لكم فدعوني فلا تري بنا

الطن كان
 وقوله
 الدعاء
 عن
 قال
 والله
 يستجيب

قال افزى الله اخلف وعده قلت لا قال نعم ذلك
 قلت لا ادري فقال عليه السلام ولكن اخبرك من
 اطاع الله تعالى فيما امره فتردعه من حجة الدعاء
 اجابته قلت وما حجة الدعاء قال تبدا فحسد الله
 فذكر نعمه عندك ثم ذكره فترد على التوصل
 الله عليه واله فترد كره نوبك فترد بها فترد نفعه لله
 منها فترد حجة الدعاء ثم قال وما الاثر الاخرى
 قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو لله
 واثى انفق ولا اذى خلفا قال افزى الله اخلف وعده
 قلت لا قال نعم قلت لا ادري قال لو ان احكموا كاسب
 المال من حله وانفق في حقه لم ينفعهما الا اخلف
 عليه واما ان يكون قد سئل ما الاصل له فيه ويكون
 مفسدة له او لغيره اذ ليس احد يدعو الله سبحانه
 على ما توجب الحكمة مما فيه صلاحه الا اجابوه

باسم الله

وطا

التامع ان يشترط ذلك بلسانه او يكون مستوثا
 في قلبه فانه يحيد البتة ان اقتضت المصلحة
 اجابته او يوترقه ان اقتضت المصلحة التاخير
 قال الله تعالى ولو جهل الله للناس المشرئين لهم
 بالخير لقصي اليهم اجلهم ووجه دعائهم عليهم السلام
 يا من لا تغيب حركته الوسايل ولما كان علم الغيب
 منطويا عن القيد وربما تعارض عقلا القوي الشهوة
 وتحالطه الحيات النفسانية فيقوم امرهما فيه
 فساد صلاحه فيطلب من الله سبحانه ويخرج في السؤل
 عليه ولو جهل الله اجابته ويفعله به تلك البتة
 وهذا امر ظاهر العيان غنى عن البيان كثير الوقوع
 فكم نطلب امرنا ثم نستعيد منه وكذا نستعيد
 من امرنا ثم نطلبه وعلى هذا يخرج قول علي عليه السلام
 رب امر حصر الانسان عليه فلما اذكره دان لم يكن

الشيخ الرئيس

وَدَّ
المراتب

اذركه وكذا قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا
 وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
 والله يعلم وانتم لا تعلمون فان الله سبحانه
 وفوقكم ويخبركم بما لا يحيط الي ذلك اما
 ما بين جنه به فانه الذي سبق من رحمة غضبه
 وانما انشاء رحمة به وقريضا لا ثابته وهو العنق
 عن خلقه ومعايشه واعلمه سبحانه ان المقصود
 للعباد من دعائه هو اصلاح حاله فكان ما طلبه
 ظاهرا غير مقصود له مطلقا بل بشرط نفعه له
 فالشرط المذكور حاصل في نفسه وان لم يذكر
 بل سانه بل وان لم يحط بقلبه حاله الدعاء هذا
 الشرط فهو كالاجتناب الذي لفظ لا يفرضنا
 او سمع لفظا قويا على شيء فطلبه من عارف
 بقصد فانه يعطيه ما علمه من اليه لا ما دل

ظاهر لفظه عليه وهذا هو معنى الدعاء المحجور الذي
 لا يقبله الله سبحانه على ما ورد في بعض الاخبار
 فان قلت قد ورد عز وجل جعلا لهما ذواتهم
 انه قال ما استوى رجلان في حجب من فقط الا
 كان افضلهما عند الله عز وجل اذ هما قال قلت
 جعلت ذواتهم جعلت فضلها عند الله تعالى
 والجاسر فما فضلها عند الله عز وجل قال بل ذواتها
 كما اتزل ودعاها الله عز وجل من حيث لا يلح وذلك
 ان الدعاء المحجور لا يصعد الى الله عز وجل ويقرب
 منه قول الصادق عليه السلام عن قومه فقهاء اذا
 رويتم فاعربوها فان كان المراد من هذا الحديث
 ما دل عليه ظاهرهما فكثيرا ما نرى من اجابة
 الدعوات غير المعربات وكثيرا ما نشاهد من اهل
 الصلاح والورع ومن يجتهد دعائهم لا يعرفون

عناء

كثيرا من القوم ايضا اظهروا دعاءه مستوحاة لا قاصدا
فيه فلا يكون مأمورا به لان دعاءه فانه يخرج ولا يشع
الامر بالدعاء الا الى حلق الخلق بل الحق ايضا انما
يلزم في بعض الادعية لا فائدة لها الى الاضرار والظلمة
والخذل واشغاله سالة الدعاء بالخشوع والتوكل
الى الله سبحانه وتعالى عن استحضار ادلة القوم وقوا
وكل هذه الامور باطله خلاف المشاهدة من العالم
ضد المعلوم من اخبارهم عليهم السلام ووصاياهم
فانهم دلوا على كل شيء يتعلق بمصالح العباد
قد ذكروا في ادب الدعاء وشروطه امورا كثيرة
سقت عليها في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
ولم يذكرها الاغراب ولا معرفة التوفيق واذا لم
يكن المراد من هذا الدعاء ما اعلم ان الله تعالى
انه لما كان الواقع خلاف ما دل عليه ظاهر الخبر

صلى الناس الى ما وياهم بعض قال الدعاء المطعون
دعاء الانسان على نفسه في حال خيره بما فيه من
واستشهد على ذلك بقوله تعالى ولو فعل الله لقا
الشر استجيبا له بالخير لقضى اليهم اجلهم فالتوا
المفسرون اي ولو فعل الله الناس لشرى احياء دما
في الشر اذا دعوا به على انفسهم واما ليهود عن المفسر
والغير واستعملوه مثل قول الانسان رضى الله
بينكم استجيبا له بالخير اي كما يفعل لهم اجابة الدعوة
بالخير اذا استجلبوه لقضى اليهم اجلهم فخرجوا
ولكن الله سبحانه لا يفعل لهم احالة بل عملهم حتى
يشوبوا وبعضهم قال الدعاء المطعون دعاء الوالد على
ولده في حال نهي من الله لان النبي صلى الله عليه واله
سأله الله عز وجل ان لا يستجيب دعاء من عصى الله عليه
وبعضهم قال الذي لا يكون جامعاً لشرائط الدعاء

المراد من الدعاء

والكل معزل عن التحقيق لأن مقدمة الخبر لا تدل على ذلك لأن الكلام قد ورد في معرض مدح القول بالحقوق
 أن نقول ما الخبر الأول فالمراد من قوله عليه السلام
 أن الله لا يسمع الدعاء المخزون أي لا يسمعه ملحونا أو
 بخازي عليه السلام على محنة مقابلة بما دل ظاهر لفظه
 عليه بل بخازي على قصد الإنسان من دعائه كما يسمع
 بعضهم يقول عند ذيارته للعضو عليه السلام وأشهد
 أنك فلتك وظلت وغصبت بفتح أول الكلمة ومن
 المعلوم بالضرورة أن هذا الدعاء لو سمع منه جازيا
 على محنة لم يكن بارئاً منه ووجوب تعزيره ولم
 يقل به أحد فدل ذلك على أن الدعاء لا يجري على ظاهر
 لفظه إذا كان المقصود منه غير ذلك ويدل عليه أيضا
 إجماع الفقهاء على أنه سبحانه درجائهم على أن الإنسان
 لو فذت آخر لفظ لا يعيد القذف في عرف القائل



لو يكن فاذفا ولا يوجهه عليه عقوبة وأن كان ذلك
 اللفظ مقيدا للقذف في عرف غيره فعلم أن عراب
 الالفاظ في الدعاء ليس شرطا في إيجابه ولا تأثير عليه
 بل هو شرط في تمامية فضيلة وكان تركه وعلو
 رتبة وخرج قوله عليه السلام ودعائه الله عز وجل
 لا يلحق بخرج المدح وذلك أن الدعاء إذا لم يكن ملحونا
 كان ظاهرا للدلالة في معناه والفاظ الظاهرة الثلاثة
 في معانيها فصل من الالفاظ المناوئة ولهذا كانت
 الحقيقة أفضل من المجاز والمبين أولى من المجمل
 وإضافته أخص وأقصر والعصاة مرادة في الدعاء
 خصوصا إذا كان منقولا عن الأئمة عليهم السلام ليدل
 على فساد المنقول عنه وفيه اظهار لعفوية
 المعضوم وأيضا فإن اللفظ إذا كان معربا لم ينفر
 عنه طبع السامع إذا كان نحويا وإذا سمعه ملحونا

تقرطعه عنه ورواها فونه قيل مع الاعتراف جلا
يتكلم ويعلن في كلامه فقال من هذا النبي يتكلم
منه ينادي ورواها رجل قال لرجل شيع هذا النبي
قال لا خافك الله فقال لست بملك لو تعلمون قل لا
وخاله الله ورواها رجل قال لبعض الاكاروف
سأله عن شيء فقال لا والله بئس ما لك فقال اريد
واذا احسن موقعا من هذه وقوله عليه السلام ان
الديناء المحزون لا يصعد الى الله اي لا يصعد اليه من
يشم عليه الحفظة مما يوجب له القربا اذا كان مغيبا
للحق ويجازي عليه كذلك بل يجازي على قدر قصده و
مراده من دعائه ويؤيد ذلك ما رواه محمد بن هبة
عن علي بن ابي بصير عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي
عبيد بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله
عليه واله ان الرجل لا يحسن انفسه لغير القرآن

نحو

بجميته فزفقه الملائكة على حريته مع انما نجد في
ادعية اهل البيت عليهم السلام الفاظ لا تعرف بها
وذلك كقوله استأمنه واستأمنه واستأمنه واستأمنه
وفوايد وطلقات فتسال من الله بالاسماء ونظامه
لك الانشاء ونحن غير عارفين بالجميع ولو قيل احدان
مثل هذا التقاد اذا لم يكن معرا يكون مردودا مع ان
فهم الفاظ لمعاني الفاظ المحونة اكثر من فهم المعنى
لمعاني دعوات غريبة لم يقف على تفسيرها ولفظها
بل عرف مجردا عما بها بل الله سبحانه يجازي على قدر
قصده ويثيبه على نية لقوله صلى الله عليه واله
انما الاعمال بالنيات وقوله نية المؤمن خير من عمله
وهذا نص في الباب لان الجزاء وقع على النية فانفع
به الداعي ولو وقع على العمل لكان الظاهر لصدق قوله
عليه السلام ان بين بلان عند الله شيء وجا رجل

أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فقال يا أمير
 المؤمنين ان لا كان يناظر اليوم فلا يغفل
 طرفة كلامه وفلا من يعرب ويصحت من بلال فقال
 أمير المؤمنين عليه السلام يا عبد الله انما يراد بالاعراب
 الكلام ونقويعه لتقوية الاعمال وتهديبها ما ينفع
 فلا اعرابا هو تقويمه لكلامه اذ كانت افعاله مطلقا
 افعاله محمودة وماذا يصح لا لا محنة في كلامه اذ كان
 افعاله مقومة احسن تقويم وهو ممدحة احسن تمديح
 فقد ثبت بهذا الحديث ان الحسن قد يدخل في العمل
 كما يدخل في اللفظ وان التدرج فيه قائم الى وقوعه
 في العمل واللفظ واما الخبر الثاني فالمراد به في
 الاحكام وهذا مثل قول النبي صلى الله عليه وآله تقرر
 الله عبدا سمع مقالتي فوعاها فاداءها كما سمعها
 فرب حامل علم ليس بفقير لان الحكماء يفتقر الاعراب

وهو قول الصادق
 عليه السلام من فقهنا
 اراد سمعنا فاداء
 ما سمعنا
 في قوله فاداءها
 كذا في نسخة
 في نسخة اخرى
 فاداءها كذا

فانهم

في الكلام الا نرى الى قوله عليه السلام سئل فاذبح
 الشاة والبقرة والشاة وبطنها الجنب النقيصة
 امناكله قال كلوا من شئتم فان ذكاة الجنبين ذكاة
 امه فبعض الناس روى ذكاة الشاة بالرفع فيكون
 معناه ان ذكاة امه بينهما وهي كافية عن ذكاة
 وبعض رواها بالنصب فيكون معناه ان ذكاة الجنبين
 مثل ذكاة امه فلا بد فيه من ذكاة له بانفرا
 ولا يفي ذكاة امه فافهم ذلك فانه من مغاير الفهم
 ووقيل العلم فان قلت قد ظهر ان البارئ سبحانه وتعالى
 لا يفعل خلاف مقتضى الحكمة وانما الذي لا يشهد
 حكمته الرسائل فما اشتمل على المصلحة فانه يفعله
 وان لم يشهده لانه انما انا الانسان وخلقته رحمة
 به واحسانا اليه فما معنى المدح اذا انتفت فابده
 فالجواب من وجوه الاول لا يمنع ان يكون وقوع

الذكاة
الرفع
من

لا يفعل من الذكاة وما
اشتمل على المصلحة

لما سألته انما صار صلحة بعد الدعاء ولا يكون
 صلحة قبله وقد ثبت على ذلك الصادق عليه السلام
 في قوله ليس من عبد العزيز يا ميسر ادع ولا تفتل
 ان الامر قد فرغ منه ان عند الله منزلة لا تنال
 الا بمسئله ولو ان عبد اسد فاه ولم يسال لم يعط
 شيئا فقل يعط يا ميسر انما ليس باب يفرج الابواب
 ان يقع لصاحبه وروى عمرو بن جميع عنه عليه السلام
 من لم يسال الله من فضله افتقر وعن علي عليه السلام
 ما كان ليغش الله باب الدعاء ويعلق عنه باب
 الاجابة وقال عليه السلام من اعطى الدعاء لم يحرم
 الاجابة الثاني ان الدعاء عبادة في نفسه تعبده
 الله بعبادته لما فيه من اظهار الخشوع والافتقار اليه
 وهو امر مطلوب لله عز وجل من عبده قال الله تعالى
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والعبادة

في اللغة هي الدعاء يقال طربن معبداي مذل بكثرة
 الوطى عليه وفي الاصطلاح العبادة اذ في الدعاء
 ما يكون من الشغل والخشوع للعبود وعن النبي
 صلى الله عليه واله انه قال الدعاء فتح العبادة فيها
 وعظ الله به عيسى عليه السلام اذ لم يزل يفتل
 واكثر ذكره في المحلوات واعلم ان سروري ان
 نصيب من ذلك في ذلك حيا ولا تكن ميتا الثالث
 ان دعاء المؤمن يصنف الى علمه وثواب عليه
 في الآخرة كما ينص على علمه الرابع ان الاجابة ان
 كانت صلحة والمصلحة في تجميلها مجتهد وان
 اقتضت المصلحة تأخيرها الى وقت اجلت الى
 ذلك الوقت وكما سنألفايد من الدعاء مع حصول
 المقصود زيادة الاجر بالصبر هذه المدة وان لم تنفع
 بالمصلحة فوقت تأخيرها كان في الاجابة مفسدة

او لا يكون

في بعض النسخ
 ان الدعاء عبادة
 في نفسه

استحق بالدعاء الثواب أو يدفع عنه من التوسل لها
ويدل على هذه الجملة ما رواه أبو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم
دعا الله سبحانه دعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا أثر
الاعطاء الله بها الحق فصال تلك أمان أن يجعل دعوه
وأمان يتخلله وأمان يدفع عنه من التوسل لها
قالوا يا رسول الله أذن ~~كثير~~ قال الله أكثر وفي
رواية ابن ماجة أكثر وأطيب ثلث ثلث وعن
أبي القاسم بن علي التميمي قال سمعت عن أبي الجاهلية
الدعاء ليكون أعظم أجر السائل وأجل العطاء ^{أو} إلا
الخاسر بما أخرت الاجابة عن العبد لزيادة صلاحه
وعظيم منزلته عند الله عز وجل وإن شاء الله تعالى
اجابته لمحبته سماع صوته روى جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن العبد

ليدعوا الله وهو مجيب فيقول يجزيك الله يا عبد الله
حاجته وأخرها فأجابته أن لا تزال اسمع صوته
وإن العبد ليدعوا الله عز وجل وهو يفتنه فيقول
يا جبريل اقر العبد في هذا حاجته ونجها فإني أكره
أن اسمع صوته **تسبيحه** وأنشأ فادعوت فلا يجول
أن ترى أمان الاجابة أو لا فإن رايت أمان الاجابة
فما لا يقرب بنفسك وتظن أن دعوتك إنما أجيب
لصلاحك وظهارة نفسك فقل لك من رحم الله نفسه
وأيض صوته والاجابة حجة عليك يوم القيمة يقول
لست أكن دعوتك وإنما استحق للدعوى عنك
فاجبتك بل ينبغي أن يكون هناك الشكر والزيادة
في العمل والصالح لما أولاك الله من الطاعة التامة
لربك أنت المرغبة لك دعائك وتسال الله تعالى
أن يجعل ما عجله لك يا من أبواب طغفه ونفحة

من نجات رحمته وان يهلك زيادة الشكر على
 ما اولك من تعجيل الاجابة لست لها باهل وهو اهل
 لذلك وان لا يكون ذلك منه استدرجا عليك
 بالاكثار من الحمد والاستغفار فالحمد مقابل النعمة
 والمنته ان كان سبب الاجابة الرخصة والاستغفار
 ان كان سببها الاستدراج والبغضة وان لم ير
 اثر الاجابة فلا تقنط واسطر سالك في كرم مولاه
 فانه ربما اخرت اجابتك لان الله تعالى يحب ان يسمع
 دعائك وصوتك فعليك بالالحاح اما اولا فلنور
 نصيبا من دقاته عليه التسليح بقول رحم الله
 عبدا طلب من الله شيئا فاتح عليه واما ثانيا
 فلنصادف عتبة الله لانه انما الخلق لحيه سماع
 صوتك فلا تقطع ذلك واما ثالثا فلتعجيل
 قضاء الحاجة بتكرار الدعاء على ما وردوا قبض

هذا هو الحق لا اله الا الله
 محمد بن عبد الله
 في شهر ربيع الاول سنة ١٢٠٠
 في مدينة القاهرة

عند

تسلسل الاشارة بالخوف من الله جل جلاله وعلى اعلم
 انما لا يستجيب لان دعاء في محجوب وعلى الارتفاع
 الملازمة لكثرة ذنوبه وكثرة المظالم والقبائح
 قبل اولان فليقبل اوله اولن في غير حسن برى وكل
 هذه الامور حاجبة للدعاء على ما يستحق اولان
 هذا الحال المطلوب لسته اهلا فنعنه ولو كنت
 له اهلا لافاضه الكرم الرحيم عليك من غير توار
 فاذا حصل لك الخوف وتعرفت انك تفعل التفسير
 وان مقامك مقام العبد الحقير الذي اعندته عتو
 وطردته ذنوبه وقعدت به اعماله وحسنه اماله
 وحرمنه شوائبه وانفلتت بضاعته ومنعه من
 الجري في ميدان السالكين وعاقبه عن الترتبة
 التي درجات القادرين وتحققوا انك مع هذا البعد
 مولاك وقعودك باثقالك متعلقا عن الشايقين

تسلسل الاشارة
 بالخوف من الله
 جل جلاله وعلى اعلم

ومن بعد من الخذلان ان غدا لك ساكنا عن
الاستغاثه بمولاك ومن غدا عن الاستغاثه
في طلب هذا اليوتك ان يذهب بسا للمعوز فربما
الظفر فغلق بك عاليا ونسب في عباله فلان قد
على الخالص وتلق بالاشقياء المعدين بل عليك
بكثرة الاستغاثه والتمس اخ قتلان فعلى بك النما
ولان قرق الباب على يرفع لك الحجاب وقد
بلسان النجل والاكسار في مناجات الملك للجنار
لحق وسيتى ومولاى ان كان ما لك من
جودك وسالك من كرمك عيرى في ربي
وتماي وان المصلحة لي ثم منع الجاني فموق
بعضائك وبارك لي في قدرك حتى لا اكون بعيد
ما اخرجت ولا تاجير ما تجلت واجعل نفسي لاضية
مطمئنة بما ردد على منك وخرى فيه واجعله

من غدا عن الاستغاثه بمولاك ومن غدا عن الاستغاثه في طلب هذا اليوتك ان يذهب بسا للمعوز فربما الظفر فغلق بك عاليا ونسب في عباله فلان قد على الخالص وتلق بالاشقياء المعدين بل عليك بكثرة الاستغاثه والتمس اخ قتلان فعلى بك النما ولان قرق الباب على يرفع لك الحجاب وقد بلسان النجل والاكسار في مناجات الملك للجنار

الفق
نه مذنب

الارض
عشر اذ لم يزل

استغاث من غيره واثر عندي فمساواة وان كانت
من غدا جاني واثر عنك عن سلكي لكره وكوني
وخطا اى فاني اقول لك يا لك ربى ويحمد
نبي وباهل بيته الطيبين سادى وبعثك الحق
وقهر واليك وياق عبدك ولما كنت العبد سيده
والى من حيث سئلنا عنك ولما لم نمنعنا
عن ياك وانت الذى لا يزين المنع ولا يكدر الا
وانت اكره الاكسين فاحم الزا حين فذلكم
ما قاله على من الحسين زين العابدين صلوات الله
وسلامه عليه ما في مناجاته ونسبكم بها انتم
من بسط الرحا لله وقرئك وجمالك وتربيت
في الاصفاء ومنعنى سبيك من بين الاشهاد و
ذلك على فضل عيون الوباد وامت بوالى النما
وملك بيدي وبين الامار ما قطع ربما في منك

من غدا عن الاستغاثه بمولاك ومن غدا عن الاستغاثه في طلب هذا اليوتك ان يذهب بسا للمعوز فربما الظفر فغلق بك عاليا ونسب في عباله فلان قد على الخالص وتلق بالاشقياء المعدين بل عليك بكثرة الاستغاثه والتمس اخ قتلان فعلى بك النما

العصر
كان في

هذا الدعاء
هو من دعاء
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

وَأَعْلَنَ مَا لَدُنْكَ قَوْلَهُ
لَقَطَعَهُ السَّيْفُ زَيْدًا عَلَى
وَأَيْضًا زَيْدًا عَلَى زَيْدٍ
إِلَّا أَنْ تَدْرِيَنَّكَ لَمْ يَمْسُحْهُ
وَأَعْلَنَ مَا لَدُنْكَ قَوْلَهُ
فَإِنْ كَانَ زَيْدًا عَلَى زَيْدٍ
قُلُوبُ فَوْجٍ خَيْرٌ مِنْهُ
وَأَيْضًا زَيْدًا عَلَى زَيْدٍ
فَلَا أَجْرَ قُلُوبٍ بَأْغَايِرِهَا
وَيَنْفَعُ لَكَ مَعَ نَاحِرِ الْجَبَابَةِ الرِّضَا بِفَضْلِ اللَّهِ
بِسُحْنَانٍ تَحْمِلُ عَدَمَ الْجَبَابَةِ عَلَى الْخَيْرَةِ وَأَنْ الْحَاصِلُ
بِكَ هُوَ مِنْ صَلَاحِ لَكَ فَاتَهُ غَايَةُ التَّقْوَى لِلَّهِ
فَعَالِي وَحَقِّهِ عَلَيْهِ قَاتَهُ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالِ لَا تَسْخَطُوا نِعْمَ اللَّهِ وَلَا تَقْتَبِعُوا

بسم الله الرحمن الرحيم

أَوْفَى

هذا الدعاء
هو من دعاء
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

هذا الدعاء
هو من دعاء
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

هذا الدعاء
هو من دعاء
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

الحمد لله

عَلَى اللَّهِ وَأَذًا إِلَى أَحَدِكُمْ رَفَعَهُ وَمَعِيشَتَهُ فَلَا
يُحْدِثُ شَيْئًا يَسْتَلْهُ لَعَلَّ فِي ذَلِكَ حِفْظُهُ وَهَلَاكُهُ وَلَكِنْ
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَحْمَدُكَ يَا وَهَّابُ الطَّيِّبِينَ إِنْ كَانَ لَكَ كَيْفَةٌ
مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ جَرَّ إِلَى وَأَفْضَلُ فِي دِينِي فَصِيْرٌ عَلَيْهِ
وَقُوِي عَلَى إِخْوَانِهِ وَتَسَطَّلَ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ
خِلَافَ ذَلِكَ جَرَّ إِلَى دَفْعِي وَرَضِي بِفَضْلِكَ
عَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَا تَكُنْ فِي هَذَا الْغُيِّ مَا رَوَى عَنْ
الضَّادِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا رَوَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
يَا مُوسَى مَا خَلَقْتَ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عِبْدِي الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا
أَتَمَّ إِلَهُ لِمَا هُوَ خَيْرُهُ وَأَعَافِيَهُ لِمَا هُوَ خَيْرُهُ وَأَنَا
أَعْلَمُ بِمَا يَصْلُحُ عَبْدِي عَلَيْهِ فَيَصْبِرُ عَلَى بِلَاقِي وَلَيْسَ كَرُ
عَلَى فَمَا أَفِي أَتَيْتُهُ فِي الصَّدِيقِينَ عِنْدِي أَدَا عَلَى رِضَائِي
وَطَاعِ أَمْرِي وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
عَزَّ وَجَلَّ مَنْ فُتِنَ بِعَمَلِهِ يَأْتِيهِ دِي عِبْدِي فِيهَا أَتَمُّ

الافعال في ميزان الحكمة
در فو سمن صدار

به ولا تعلموني بما يصلحكم في علمه ولا يخل عليكم
بصالحكم وعن النبي صلى الله عليه وآله يا عباده
انتم كالمريض وبني العالمين كالطبيب فصلاح المريض
فيما يعلمه الطبيب ويدين لا فيما يشهره المريض
ويقرحه الا فسلوا الله امره تكونوا من الفائزين
وعن الصادق عليه السلام عجب المرء المسلم لا يفتقر
الله عز وجل قضاء الا كان خيرا له وان فرض لم يقا
كان خيرا له وان ملك مشارق الارض كان خيرا له
وعنه عليه السلام يقول الله سبحانه ليحذر عبد الله
يسبطن رزقه اذا غضب فافزع عليه بما من الدنيا
وفيما اراد الله لك داود عليه السلام ان تقطع الى
كعبته ومن سالف اعطيته ومن دعا في اجتهه وانما
انخر دعوانه وهي معلية وقد استجبت لها حتى تم قضا
فاذا تم قضا في نفذت ما سئل فل لا يخلوه ولما انخر

دعوتك وقد استجبت لها لك على ان ظلمت لنفسك
كثيرة فحابت عنك وانا احكم الحاكمين اما ان يكون
قد ظلمت رجلا فدا عا عليك فيكون هذه يندم ولا
لك ولا عليك ولما ان تكره لك رجة في الجنة
لا يسلمها عنك الا بظلم لك لا في الخبر عبادي
في اموالهم وانفسهم واما امرضا العبد فقلت
صلوته وخدشته ووصوته اذا دعا في فكره حاج
الى من صلق المصلين ولم يما صلي العبد فاصبر
بها وجمه واجب حتى صوته اندري من ذلك ياد ابي
ذلك الذي كثر الانفات الى حرم المؤمنين بعين
الفسق وذلك الذي حدثته نفسه لو ولي امرا
لصحب فيه الاغنى فلما ياد داود على خطيئتك
كأمره الشكلى على اولها لورايت الذين ياكلون
الناس بالسهم وقد بسطنا بسط الادبر وضعت

بني

التي
بزيان

فوالى السننم بمقام من ناوله مساطت قليمه من
لهم يقول يا اهل النار هذا قلن السليط فاعرفوا
كركمة طويلة فيها بكاء بحشية قد صلاها من
لا تباوى عندي فتيلتين تطرت في قلبه
فوجدته ان سلم من الصلوة وبرزت له امرأة وضعت
عليها نفسها اجابها وان عامله مؤمن خالقه واما
ما يدل عليه من السنة فكثير يعنى استغناء الى
استجاب واجبار فلنقتصر منه على اخبار **الاول**
روى حنان بن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اي العباد افضل فقال ما من شئ احب الى الله من
ان يسال ويطلب ما عنده وما احب بعض المؤمنين
يستكبر عن عبادته ولا يسال ما عنده **الثاني**
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سينزلون

بهمم داخرون قال هو الدعاء وافضل للعبادة الذي
قلبان ابراهيم لاواه عليه السلام قال لاواه هو الدعاء
الثالث ابن القلاح عن ابي عبد الله جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام احب الال
الى الله في الارض الدعاء وافضل للعبادة الدعاء
قال وكان امير المؤمنين عليه السلام رجلا دقا
الرابع عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام الدعاء هو العبادات التي قال
الله ان الذين يستكبرون عن عبادتي ادع ولا تغفل
ان الاثر قد فرغ منه **الخامس** عبد الله بن محبوب عن القاسم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كرم الاجابة
كما ان السجدة كرم المطر **السادس** هشام بن سالم
قال قال ابو عبد الله عليه السلام تعرفون طول اللبابة
من قصر قلنا لا قال عليه السلام اذا هم احدكم انك

عقبت عن الدعاء
عنه
عنه
عنه

الكيفية
التي

قَالُوا اِنَّ الْبَلَاءَ قَصِيرٌ **السادس** ابو لهده قال قال ابو
 الحسن عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن
 فيلهيه الله الدعاء الا كان كسفت ذلك البلاء
 وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيميسك
 عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل
 البلاء فعليك بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل
القاسم عن النبي صلى الله عليه واله افرعوا الى الله
 في خواجكم والمحال اليه في مطالكم وتضرعوا
 وادعوا فان الدعاء يفتح العباد واما من مؤمن
 يدعوا الله الاستجاب فاما ان يجعل له في الدنيا
 او يؤجل له في الآخرة واما ان يكفر عنه مذنوبه
 بقدر ما دغا ما لم يدع عما **السادس** وعنه صلى الله
 عليه واله اعجز الناس من يحج عن الدعاء ويجعل
 الناس من يجمل بالسلام **العاشر** وعنه صلى الله

عليه واله الا اداكم على اكل الناس واسترو
 الناس واجعل الناس واجف الناس واجمل الناس
 قالوا بلى يا رسول الله قال ما اجمل الناس من رجل
 يترسل فلا يعلم عليه واما اكل الناس فممن
 فارغ لا يذكر الله بشيء ولا يسان واما اسرق
 الناس فالذي يسرق من صلوة يلقى كالف النور
 الخاف في ضرب بها وجهه واما اجف الناس من رجل ذكر
 بين يديه فلم يصل على واما اعجز الناس من رجل
 عن الدعاء **الحادي عشر** وعنه صلى الله عليه واله
 افضل العباد الدعاء واذا اذن الله للعبد في الدعاء
 فتح له باب الجنة انه لم يزل مع الدعاء احد
الثاني عشر يعقوب بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
 في رجل يفتتح الصلوة في سائر واحدة فتلا هذا
 القرآن فكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعاها فكم

دعاه اكثر من ثلاثه فافترقا في حالة واحدة
ابهما افضل قال كل فيه فضل وكل حسن قلت
ان قد علمنا كل احسن وان كلا فيه فضل لكن ابهما
افضل فقال الله تعالى افضل قال قال ما سمعت قول
الله عز وجل وقال ربك ادعوني استجب لكم من
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين هم والله العباد هم والله العباد هم والله
العبادة هم والله افضل هم والله افضل ليس هو
العبادة والله العبادة هم والله العبادة المستحق
اشد من هم والله اشد من هم والله اشد من الله
عشر يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان الله اوحى الى ادم اني سامع لك الكلام
فادبع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي
واحدة لك واحدة فيما بيني وبينك وواحدة

بيدك وبين الناس فقال ادم بيني وبين رب فقال
الله تعالى اما اليك في فمك وفي ولا تشرك بشيئا
قالا اني لك اجزيك بقلبك لا يحج ما يكون اليه واما
التي بيني وبينك فعلى الله تعالى وعلى الاجابة واما
التي بينك وبين الناس فزني للناس ما زني لنفسك
اربع عشر زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يرفعه الى الحسين بن سعيد عن ابيه عن ابيه
عن سليمان بن عثمان بن الاسود عن ربيعة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله يدخل الجنة رجلان
كانا يعملان عملا واحدا فمضى احدهما صاحب
نوفه فيقول يا رب بما اعطيت وكان عملنا واحدا
فيقول الله تبارك وتعالى سلني ولو قال في امر
قال سلوا الله واجزوا فانه لا ينفعكم شيء **الحسن**
عشر بهذا الاسناد قال احمد بن محمد بن عثمان عن ربيعة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لتسألن الله
اول يقضت عليكم ان الله عبادة يفعلون في عظيمهم
الآخرين يستلونه صادقين في عظيمهم ^{تخرجهم من الجنة}
فيقول الذين عملوا ربنا عملنا فاعطينا فيما اعطيت
هؤلاء فيقول عبادة واعطيتكم اجوركم ولو
التي كنتم من اعمالكم شيئا وسألني هؤلاء فاعطيتهم
وهو فضل او تيسر من اشياء **الباب الثالث**
واسباب الاجابة ونقسم الى سبعة اقسام لا تها
ان ان يرجع الى نفس الدنيا او الى زمان الدنيا او
مكانه او الحوادث وهي ثمان حالات الداعي كما لا
يقع فيها الدنيا ^{في هذه خمسة اقسام وما يتركب من}
المكان والدعاء وما يتركب من الزمان والدعاء
صارت سبعة **القسمة الاولى** ما يرجع الى الوقت
كليلة الجمعة ويومها قال الصادق عليه السلام

الله ما تقص

ما طلعت شمس يوم افضل من يوم الجمعة وان كان
الطريق فيه اذ الذي بعضها بعضا سلام سلا يومها
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا
خرج من البيت في دخول الصلوة يخرج يوم الخميس اذا
اراد ان يدخل عند دخول الشاء دخل يوم الجمعة
وعن ابن عباس قال كان يدخل ليلة الجمعة ويخرج
ليلة الجمعة وعن الباقر عليه السلام اذا اردت ان
تصدق بشئ قبل الجمعة فاخذه الى يوم الجمعة
وعن الباقر عليه السلام ان الله تعالى ينادي كل ليلة
جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى اخره الاعبد
من يذعن لي دينه ودنياه قبل طلوع الفجر فاجبه
الاعبد من يؤتي الي من ذنوبه قبل طلوع الفجر
فانوب عليه الاعبد ومن قد فترت عليه رزقه
فيما هو الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فزيده

الفردانية
العبادة

وأوسع عليه الأعباء ومن سقيم يسأل الله
 قبل طلوع الفجر فإياه الأعباء ومن مجبور يعجز
 يسأل أن تطلقه من بطنه وأخفى سره الأعباء
 مؤمن مظلوم يسأل أن يأخذه بظلامته قبل طلوع
 الفجر فأنصر له وأخذه بظلامته قال عليه السلام
 فلا يزال ينادي منذ أضحى مطلع الفجر وعن أحدهما
 عليهما السلام أن العبد المومن يسأل الله الحاجة
 فيؤثر الله عز وجل قضاء حاجته التي سأل إلى يوم
 الجمعة وعن النبي صلى الله عليه وآله في يوم الجمعة
 سيد الأيام وأعظمها عند الله تعالى وأعظم عند
 من يومه الفطر ويوم الأضحى وفيه خمس خصال الخلق
 الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه
 توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها
 أحد شيئا إلا أعطاه ما لم يسأل حراما وما من

ظهر من ذلك
 حور الله

روى
 سليمان التيمي عن
 النبي صلى الله عليه وآله
 أنه قال إن الله تعالى ذكره
 يوم الجمعة التي سمعته
 عن من اتقاهم
 قد استجاب
 التار

الله

ملك مقرب ولا سما ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا
 شجر الا وهو يشفق من يوم الجمعة ان تقوم القبية
 فيه وعن الصادق عليه السلام في قول يعقوب
 لبيته يوقا استغفر لك ربي قال نعم الا انتم
 من ليلة الجمعة وفي تمام الجمعة ساعتان مائين
 فراغ الخطيب من الخطبة التي ينشئ الصلوة الثانية
 وآخر من آخر النهار وروى اذا غاب نصف الفجر
 وقال الباقر عليه السلام اول وقت الجمعة ساعة
 نزول الشمس إلى ان يمضي ساعة تحافظ عليها فإن
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يسأل الله تعالى
 فيها عبد شيئا الا أعطاه وعن جابر بن عبد الله الأنصاري
 قال روى النبي صلى الله عليه وآله وآله على الأضراب يوم
 الاثنين ويوم الثلاثاء واستجيب له يوم الأربعاء والظهر
 والعصر فعرفوا السر في ذلك ووجهه قال جابر فما نزل في

الاستغفار في الكون
 وهو ربه

اسرافيل يفتح في تلك الساعة الأبواب
 ومن النبي صلى الله عليه وآله من كان له حاجة فليطلبها
 في المشافاتها ليعطها أحد من الأمم قبله يعني العترة
 الآخر وفي رواية وفي السدس لاول من تصف
 الثاني من الليل ويعتدها ما ورد من الترتيب والفضل
 لمن صلى بالليل والناس نيام وفي الذكر في الغافلين
 ولا شك في استيلاء النور على غلب الناس في ذلك
 الوقت بخلاف النصف الاول فانه تهايب صاحب الحال
 فيه النهار والآخر الليل ربما انتشر واقع لمعاشهم
 وأسفارهم وانما في الليل هو وقت الغفلة وفرار
 القلب للعبادة ولا شتم له على محامدة التفسير
 القادوس بما عده وشير للمهاد والمخلق بما ائتت العباد
 سلطان الدنيا والمعاد وهو المقصود من جوف الليل
 وهي ماروا معبرين اذ نبع قال سمعت ابا عبد الله عليه

الوتر الذي ليس الا بوطء
 الرشي وثار وطره

السلام يقول ان في الليل ساعة ما يوافق فيها عبد من
 يصلي ويدعو الله فيها الا استجاب له قال له اضحك
 الله واي ساعة الليل هي قال اذا سقوا نصف الليل
 بقول السدس الاول من اول نصف الثاني واما الثلث
 الاخير فتواتر قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
 كان اخر الليل يقول الله سبحانه هل من داع فاجيب
 هل من تائب فاقب عليه وروى برهيم بن اعين
 قال قلت لرضا عليه السلام ما تقول في الحديث الذي
 يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
 قال ان الله تعالى ينزل في كل ليلة الى السماء الدنيا
 عليه السلام لعن الله المحرفين الكاذبين مواضعه
 والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذا انما
 قال عليه السلام ان الله يبارك وتعالى ينزل لكل ليلة

الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير ليلة الجمعة في ذلك
 الليل في ايام فينادي هل من سائل فاعطيه سؤله
 هل من قاتل فاقب عليه هل من سب فغفر فاعف عنه
 يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي
 بما سئ يطع الخير فاذا طلع قاد الى عمله من ملكوت
 السموات حتى بذلك الذي من جدي عن ايات عن رسول
 صلى الله عليه وآله **في هذه** يعني الذي الايمان بالشرع
 والاعتقاد الصحيح في تصديق الرسول وابناء الزمان
 الرسول فيما يخبرون به من معال الشبهل ويؤدون
 عونه الجليل ان يبعث في تلك الساعات مع ذلك
 المنادي جوابه في جواب ندائه كما لو وقف على باب
 ملك من ملوك الدنيا واستعرض حوائجه وقال لئلا
 قلادني في اعلامك برفع حوائجك اليك بقبولك
 فانه يفتقر ذلك الاستعراض ويكره ما اهدى من الحوائج

الرسول يعني
 المظفر الى الله تعالى
 والرسول هو الذي يبعث
 في كل زمان وحين
 من الله تعالى في كل زمان
 وحين من الله تعالى في كل زمان
 وحين من الله تعالى في كل زمان

والاعراض ولا يبقى له حاجة ولا لاهل عنايته الاذكى
 على التفصيل خصوصاً اذا كان ذلك الملك موصوفاً
 بالقطا الجزل وعرفاً بالفعل الجليل ولا يعرض
 عن منادى الملك مع حاجته الى رسله ويفصل عنه
 بغير جواب ويقتض المعصود من هذا الخطاب اعراض
 التماسه ومن فيسحق بخط الملك ويوجب ان الله
 يستكبرون من عبادي سيدخلون جهنم باجرين
 او اعراض المفاهلين فيقع في عساكر الحروب ومن يوق
 بفسله وما وذر ومن ترك مسئلة الله افترق قال
 رضي الدين علي بن موسى بن الحارث قدس الله روحه
 الزكية وان شئت فقل في ذلك الوقت الذي
 قد صدق بغير يتيقن فيقول لئلا يرسا لئلا يرسا
 انما دى عن جود لئلا ان لم سمعه اذ في فقد سمعه
 على المصير في الاخبار المتخبر ولو عود لئلا كانا

صلى الله عليه وآله

قوله

مرجأ بك يا الله الملك الوارث علينا من مالنا الخلق
 الكرم الجواد المحسن لنا قد سمعنا بك يا الله
 عن عدوينا من سألنا هل من سألنا ما غلبنا
 وأما لك يا الله ما احتاجنا إليه فما يقضي دواؤنا
 على دواؤنا وتوفيقنا للأقبال عليه ونما إحساننا
 وكما الذي يريده فإن يحفظ ويحفظ على كل امرئ
 به إلى يومنا قولنا يا الملك من مولانا الذي هو
 أهلنا من مولانا هل من تأيبنا فأقرب عليه وأما
 تأيبنا غنياً وإسعادنا إلا في ضعيف عاجز عن
 وعقابه وضطرته إلى رضاه وتوابعه فإن صدقت
 نفوسنا التوبة على التوبة والافتقار إلى ما
 تأيبنا إليه كما هو من طرق التوفيق وسمعنا
 قولنا يا الملك عن سيدنا وملكنا الذي هو
 رخصتنا وقبولنا هل من سئفنا فاعف عنه فانا مملوكه

المستغفر

المستغفر من كل ما كرهه من التوسل به في العفو
 حق فإن صدق قلبه وسأف في الاستغفار ولا
 كسبان على عقلنا ما أفاضنا من الاستغفار ولا
 ولا كسبان يستغفر عن ذنوبنا ولا يلائم
 وذمنا وهو دليل حقير من يد عزه ورافع
 وقد جعلنا الملك ما نذكره من سؤالي
 واستغفاري وإسعادنا وفي وإسعادنا
 مسلمة اليك نرجو من باب الجود والرحمة
 وأكرمنا والجود على من أكرم علينا وبعثك وأما
 اليسا ونحسب من يدنا البواب للتوصل إليه فما نعرفه
 عليه قال وان يحفظ ما ذكرناه ولا تهيبنا
 نلوه من هنا فأكتبه في رقعة وتكون معك أو
 راسك وتحفظها كما تحفظ عن رعايتك فإذا كان
 في ذلك الأخير من كل ليلة تحسبها من يدك ونفلي

ابننا الملك الناصر عن ارحم الراحمين واكرم الاكرام
هذه قصتي قد سلمتها اليك مالي لسان ولا جنا
يصل لكلام اعرضه عليك بهذا الكلام رحمه الله
وانا قولان فيسر لك ان تدعوني ذلك الوقت
عما وظفته اهل البيت عليهم السلام وعلوكم من ادبيتهم
فخرج وان لم يبق لك ذلك فقل اللهم انت
بك وسدقت رسولك والرسول ملكوا بك
عليه وعليهم فيما اخبرونا به عن مكارم عقولهم
واواهب لطيفك فصل على محمد واهل بيته واشرك
في صالح ما دعيت به في هذه الليلة من عاجل الدنيا
واجل الآخرة ثم افعل به ما انت اهله ولا تفعل به
ما انا اهله يا ارحم الراحمين وصل على محمد واهله و
الله قد روي عن الصادق عليه السلام انه قال لا تعطوا
العين حظها فانها اقل شئ شكرا وعن النبي صلى الله

عليه واله اذ قام العبد من منزله فمجيئه والتعابر
في عيبه ليس فيه ربه عز وجل لصلوة ليلة باهي الله
به ملائكته فقال ما ترون عبيدي ههنا قد قاضوا
لتبذير غيبهم الى صلوة لافضها عليه اشهدوا
اني قد غفرت له **فابرق** قد عرفت ان الله عز وجل
عشرة ساعة يتوجه في كل ساعة منها ويوصل الى
الله تعالى بامته من الائمة الهدى عليهم السلام على
ما رواه شيخنا في المصباح بالتحقق ما تورد لك
وذكر السيد رضي الله عنهما ان كل يوم من الاسبوع يخرج
بضيا هذه واحد من الائمة عليهم السلام واجارته
ولكل يوم منه زيارة يختص من ربه بظهور الضياء
والاجارة عند قبور النبي صلى الله عليه
واله ويوم الاحد لولا ما على عليه السلام ويوم الاربعاء
للحسن والحسين عليهما السلام ويوم الثلاثاء للعلي بن الحسين

وَأَلْبَا قَرَوَالصَّادِق عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَوْمَ الْخَيْلِ لِلْعَسْكَرِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلْجَمْعَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَيْلَةُ
 الْقَدَرِ وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَرَبَّهَا الْحَصْرُ
 فِي لَيْلَةٍ لِأَفْرَادِ الثَّلَاثِ وَتَأْكُثُ لَيْلَةُ الْجَنَّةِ وَهِيَ
 لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ وَلَيْلَى الْأَحْيَاءِ وَهِيَ أَوْلَى لَيْلَةٍ
 مِنْ رَجَبٍ وَلَيْلَةُ التَّصَعُّبِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةُ الْعِيدِ
 فَأَمَّا أَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَ يَجْعَلُهُ أَنْ يَمُرَّ
 نَفْسُهُ هَذِهِ اللَّيْلَى وَيَوْمَ عَرَفَاتِهِ يَوْمَ دَقَاءِ بَيْتِهِ
 وَلِهَذَا كَانَ الْفَطْرُ فِيهِ أَفْضَلَ مِنَ الصَّوْمِ لِمَنْ يَضَعُهُ
 عَنِ الْمَذْمُومِ مَعَ مَا وَرَدَ مِنَ التَّرْغِيبِ بِالْعُطْرِ فِيهِ
 وَعَنْهُ جُوبُ الرِّيَاحِ وَزَوَالُ الشَّمْسِ وَتَزُولُ الْخُرُ
 وَأَوَّلُ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ لِرَوَائِقِ زِيَادَةِ الْخُفَاءِ مِنْ
 الصَّادِقِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ طَلَبُوا الدَّهَاءَ فِي أَرْبَعِ
 سَاعَاتٍ عَنْهُ جُوبُ الرِّيَاحِ وَزَوَالُ الْأَفْيَا وَتَزُولُ

وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِلْكَافَّةِ وَالْأَرْبَعَاءِ
 وَالْجَوَادِ وَالْهَادِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ الْعَسْكَرِيُّ
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

أَمَّا نَفْسُهُ فَمِنْ أَمْرِ الْوَيْفِ
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

الْمَطَرُ وَأَوَّلُ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِ الْغَنِيِّ لِلْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ أَبْوَابَ
 السَّمَاءِ تَنْفُتُ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ نَحْتِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ
 وَفُتِحَتِ الْخَوَارِجُ الْعِظَامُ قُفْلَتْ مِنْ أَمْرِ وَقْتُ فَقَالَ
 بِمَقْدَارِ مَا يَصِلُ إِلَى الرَّجُلِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مَرَّتَيْنِ
 طُلُوعُ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقْتُ الْحَاجَةِ وَرَوَى
 أَبُو الصَّبَّاحِ الْكَافِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْبِبُ مَنْ عَسَاكَ كُلَّ دَقَاءٍ فَعَلَيْكُمْ
 بِالذِّقَاءِ فِي الشَّرِّ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَنْفُتُ
 فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقْسَمُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ وَيَقْفُضُ فِيهَا
 الْخَوَارِجُ الْعِظَامُ **سَمِعْتُ** أَنَّهُ مَابَرَجَ إِلَى الْمَكَانِ كَهَرُفَةٍ
 وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ اللَّهَ سَمِعَهَا نَبِيُّهَا نَبِيُّهَا يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَا مَلَائِكَةُ الْاَنْزُونَ إِلَى عِبَادِي دَائِمًا
 جَاءُوا مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ شُعْنًا عَمَّا انْقَدَوْنَ مَا يَسْتَلُونَ

نَسَبُ رَسُوْلِهِ وَتَوَقُّفُهُ
 لَعْنَةُ دُرَيْ

سَمِعْتُ أَنَّهُ مَابَرَجَ إِلَى الْمَكَانِ كَهَرُفَةٍ
 وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ اللَّهَ سَمِعَهَا نَبِيُّهَا نَبِيُّهَا يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَا مَلَائِكَةُ الْاَنْزُونَ إِلَى عِبَادِي دَائِمًا
 جَاءُوا مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ شُعْنًا عَمَّا انْقَدَوْنَ مَا يَسْتَلُونَ

فيقولون ربنا انهم يشاؤونك المغفرة فيقول الله
 اني قد غفرت لهم وروى ابن القتيوب في الايعام
 الايعام والمشعر الحرام قال الله تعالى فاذا افضتم
 من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام ولبنته
 من ليالى الاحياء والحرم الكعبة وروى عن الرضا
 عليه السلام ما وقع احد تلك الليالى الا استجيب له
 فاما المؤمنون فيستجاب لهم في احوالهم واما الكفار
 فيستجاب لهم في دنياهم والمسيح مطلقا فانه يدعى الله
 والقاصد اليه قاصدا الى الله وذابره وفي الحديث
 القدسي الا ان يروى في الارض المساجد فطوبى
 لعبده طهرته بين يدي تزار في بيتي وهو اكرم من
 من ان يخطب ذابره وقاصده وروى سعدان بن مسلم
 عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 كان اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا

له

اذا ذلك قدم شيئا فصدق به وشتم شيئا من طيب
 ورجح الى المسجد فصدق في حاجته بما شاء الله قد
 هذه الرواية على امور اربعة الاول كون الزوال
 وقتا للطلب نحو الحج الثاني استجاب تقديم الصدقة
 الثالث شتم الطيب الرابع كون المسجد مكانا للطلب
 الخامس ومن اماكن الدعاء من اسرفها عند قبر
 الحسين عليه السلام فقد روى ان الله سبحانه عز وجل
 الحسين عليه السلام من قبله باربع خصال جعل
 في ريشته واجابة الدعاء تحت قبته والائمة من ريشته
 وان لا تقبل ايام زافيه من اعمارهم وروى ان الصادق
 عليه السلام صابه وجع فامر من عنده ان يشاء يدا
 له اجرا يدعوا له عند قبر الحسين عليه السلام فخرج
 رجل من مواليه فوجد اخر على الباب فحكي له ما امر
 به فقال ان الرجل انا امضوا كن الحسين عليه السلام

اسما ومفترضا الطاعة وهو اسما مفترضا الطاعة فكيف
 ذلك فجمع مولا وعرفه قوله فقال عليه السلام
 كما قال لكن اما عرفنا الله تعالى بقاغا يستجاب
 فيها الدعاء فذلك بالبيعة من تلك البيعة **القسم**
الثالث ما يرجع الى الله تعالى من اسباب الاجابة وهو
 ما كان منصفنا للاسم الاعظم ولا يعلم بعينه الا
 من اطلع الله عليه من انبياءه واوليائه عليهم
 السلام وقد ورد ثلوثات عليه واسرارها اليه
 مثل ما روي في اخر الخبر وما روي من ان في ايدى
 واقل ال عشرين فقبل يكون في الحجة القيومية لانه
 الجامع بينهما والموجود فيهما وعن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم الله الرحمن الرحيم اقرب الى الاسم الاعظم
 من سواد العين الى ايامها وقيل هو في قولنا يا حي
 يا قيوم وقيل يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو

في قولنا يا هو يا من لا هو الا هو وقيل هو الله وهو
 اشهر اسما الرب واعلاها محلا في الذكر والدعاء
 ويجعل اسما سائر الاسماء ونقصت كلمة الاعلاء وقد
 به الشهادة واظهر ان هذا القول قريب جدا لان
 في هذا المعنى كثير فاعلم ان هذا الاسم المقدس
 فلما تازعن سائر الاسماء خواص الاولانية على
 الذات المقدسة تنقص ما فلا يطلق على غيره تسميا
 حقيقة ولا يجازا قال تعالى لعل احدنا يسمى الله
 غير الثاني انه ذال على الذات وباقي الاسماء لا يدل
 اتحادها الا على اتحاد المعاني كالقادر على القدرة و
 العالم على العلم وغير ذلك الثالثة ان جميع الاسماء
 يسمى هذا الاسم المقدس ولا يسمى هو بها يقال
 الضبور اسم من اسماء القبور والرحيم والشكور
 وقد عرفت فصارا منازة بتسعة اشياء وروى

له سمي انى من الله
 سمي انى من الله
 سمي انى من الله

ان سليمان عليه السلام لما علم بقدره بلقيس فبقى عنه
 وبنيها قد فرج قال يا بكي يا بكي بعزها قبل ان
 يا قوتي سليمان قال عقرت من الجن اي ما رقت
 داهية انا انيك بعقل ان تقوم من مقامك ان
 مجلسك الذي نعتني فيه وكان مجلس غداة الضف
 التمار وان عليه اي على جملة لقوتي وعلى ما فيه
 من الذهب امين فقال سليمان عليه السلام ويا بكي
 من هذا قال الذي عنده علم من الكتاب وهو اضعف
 برحمتي وكان وزير سليمان واخره وكان صديقاً
 يعرف الاسم لا خطو الذي اذا دعى به اجاب انا انيك
 بعقل ان يرتد اليك طرفك قبل معناه ان جعل اليك
 من كان منك على قدر مقابله وقيل له ثلث اداة
 النظر حتى يرتد طرفه ثانياً فاعل هذا يكون معناه
 ان سليمان عليه السلام قد صعد الى اقصاد وهو يومئذ

حكاية سليمان عليه السلام
 كانت الملك قد بعثت في طلبه
 وسكر سليمان عليه السلام
 شرب من كاسهم كما في نسخة

النظر قبل ان ينقلب اليه بصره مسير قناني العرش
 قال لعلني تراصف ساجد لله ودعاً باسم الله
 الاعظم فغار عرشها تحت الارض حتى تبع عندكم حتى
 سليمان عليه السلام فقبل الخوق مكانه حيث هو في
 بين يدي سليمان وقيل ان الارض طويت له وهو في
 عز اي عند الله عليه السلام فقبل ان ذلك الاسم
 هو الله والذي يليه الرحمن وقيل هو يا قوتي
 وبالعبرانية اهيئاً شرا هيئاً وقيل هو يا ذا الجلال
 والاکرام وقيل يا الهنا والاله كل شيء اهلنا
 لاله الا انت وقد ورد اجابة لفظاً في خصوصياتك
 الفاظ ودعوات مخصوصيات حاجات شرماد وفي
 عز الصادق عليه السلام من قال يا الله يا الله عشر
 قبل له اتيك عيني سلك ما بينك قطع وكذا روى
 فحين قال يا رب يا رب يا رباً عشر وشله يا رب يا رب

وكتبه في سنة ١٢٠٠
 في سنة ١٢٠٠
 في سنة ١٢٠٠

ومثله يا سيدي يا سيدي وروى عن من قال في
 يوحنا يا الله يا ربنا يا سيدي يا سيدي يا سيدي
 ذلك ومثل ما رواه قال لي ابو الحسن عليه السلام
 اذا كان لك باسما عنده الله حاجه فقل اللهم اني
 اسئلك بحق محمد وعلى فان لهما عندك شأنا من
 الشان وقد امن العبد فحق ذلك الشان ويحق ذلك
 العبد ان يصلي على محمد وآل محمد وان يفعل في كذا
 وكذا فانه كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا
 مرسل ولا عبد مؤمن امحق الله قلبه الايمان الا هو
 محتاج اليهما في ذلك اليوم ومثل ما رواه ابن ابي
 عمير عن معوية بن عمار قال من قال في يوم القيمة
 يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره
 اللهم اني اسئلك ما اسئلك ومثل ما روى لقضاء
 الدين اللهم اغفر لي محلاتك عن حرامك واغفر لي

الدعاء لقضاء الله

بفضلك عن من سئلك يوم الجمعة وروى مطلقا
 وسعة الرزق في ذر الصبح سبحان الله العظيم
 ويحمد استغفر الله واستغفر الله من فضله عشر او مثله
 بعد العشاء الاخر اللهم اني اسئلك على علم يوضع
 برزقي وايمانا اطيب يحطرت يحطرت على القلب في الجود
 في طلب البلدان وانما انا انا انا انا انا لا ادري
 في مثل هوان في جبل في ارض ارض في سماء ارض في
 ارض في ارض من ومن قبل من وقد علمت ان علمه
 عنده واسئله ببيدك الذي نفسيه بطفلك نفسيه
 برحمتك اللهم فصل على محمد وآل محمد واجعل اذن
 رزقك واسئله بطلبه سئله وما خفيه في ربه ولا
 نفسي بطلب ما لا يقدر لي فيه رزقا انا انا غني عن
 عذلي وانما فقير الى رحمتك فصل على محمد وآله وعب
 على عندك بفضل انت ذو فضل عظيم ولدفع خوف

ذكر في الصبح
 على جنتك

انما لو والنحول على الشيطان ما قال له انما عليه
 السلام عند خوله على المنصور اللهم اخرنا بينك
 التي لا تنام ولطفنا الذي اضنا رواه معاذ بن جبل
 قال احببت عن رسول الله صلى الله عليه واله
 لما صل مع الجمعة فقال يا معاذ ما صنعت من
 صلوة الجمعة قلت يا رسول الله طويحت اليهودي
 على اوفية من تركان على بابي وصدقي فاشفت
 ان يجيئني وقلت فقال لعلك يا معاذ ان يقض الله
 دينك فقلت نعم يا رسول الله قال في اليوم ما لك
 الملك الى قوله بغير حساب يا اخي الدنيا والآخرة
 ورجيم ما تعطى بينهما ما تشاء وتمنع بينهما ما
 تشاء افتر عني دين فلو كان عليك ملوك الاخر
 ذهبا لاداه الله عنك لادقة عندهم فاشتر
 بطلا عراقة وللحفظ ما روي من قوله عليه

روت يادرسه شدا

الله قريه هم في شرا قبل
 وارجعوا رماحي

كتاب الحفظ

يا علي اذا اردت ان تحفظ كل ما سمع فقل في ذر
 كل صلوة سبحان من لا يعتدي على اهل ملكه
 سبحان من لا اخفاه اهل الارض والوان العذاب
 سبحان الزوفى الرحيم اللهم اجعل لي في قلبي نور
 وبصرا ووقفا وعيلا لك على كل شيء قدير
 وشكرا وجل الى الحسن بن علي عليه السلام حارث بن
 فقال له الحسن عليه السلام اذا صليت المغرب فصل
 ركعتين ثم قل يا شديدا لها يا عتيبا ذلك معرك
 جميع ما خلقنا كفى شر فلان بما شئت فعمل الليل
 ذلك فلان كان في جوف الليل مع القراخ وقيل ما
 فلان ليلية ومثل هذا القسم كثير لا يطول بذكره
 يخرج من كتب الادعية لمن يقف عليها **الحمد لله**
 ما يتركيب من الدعاء وانما ركبت دعاء السماء اخر
 ساعون بها الجمعة وسبحان من يقول عني اللهم

اِنَّا سَأَلْنَا عَنْ هَذَا الدُّعَاءِ بِمَا قَالَتْ مِنْهُ مِنَ
 الْأَسْمَاءِ وَبِمَا يَشْتَمَلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّعْبِيرِ وَالذَّبْرِ
 الَّذِي لَا يَحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْشَأَ نَفْعُهُ كَذَا وَكَذَا
 وَمِثْلُ مَا رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الثَّلَاثِ
 الْأَشْفَاءِ مِنْ شَمْرِ وَمِصْبَانٍ فَالْحَقُّ الصَّحِيفُ وَنَشْرُ النَّوَى
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَامِلِ الْمَنْزِلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ
 اسْمُكَ الْأَعْظَمُ الْأَكْبَرُ وَاسْمُكَ الْحُسْنَى وَمَا خَافَ
 وَبِحَسْبِ مَنْ جَعَلَ مِنْ عَقْلِكَ مِنَ النَّارِ وَفِيهِ مَا بَدَا
 لَكَ مِنْ حَاجَةٍ وَمِثْلُ مَا وَرَدَ لَمْ يَزَلْ فِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرِ
 مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ سُورَةُ الْقَدْرِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً قَدْ
 بَيَّنَّا بِهَا **الْقِسْمَ الثَّلَاثِينَ** مَا يَتَرَكَّبُ مِنَ الدُّعَاءِ وَالْمَكَانِ
 مِثْلُ مَا رَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ
 إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَقِفْ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَلْيَقُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اسْمُكَ أَتَكَتْ شَهْدٌ مَقَامِي وَكُلِّمْ

الشيء المذكور

كَلَامِي وَأَتَكَتْ شَهْدٌ عِنْدَ رَأْسِكَ تَرَوْنِي فَأَسْأَلُكَ بِكَامِلِ
 فِي قِصَّةِ وَحَرِّ النَّحْيِ فَأَتَكَتْ شَهْدٌ لِي بِمَا أَسْأَلُكَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَدَّ
 أَنْ رَجُلًا كَانَ لَهُ شَيْءٌ مَوْطَلَفٌ عَلَى الْخَلِيفَةِ كُلِّ سَنَةٍ
 تَغْضَبُ عَلَيْهِ وَتَقْطَعُهُ عِدَّةُ سَنَوَاتٍ فَدَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى
 مَوْلَانَا إِلَى الْحُسَيْنِ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيُخْبِرَهُ بِمَا صَدَّقَهُ
 عَنْهُ وَطَلَبَ مِنْهُ إِذَا اجْتَمَعَ بِهِ أَنْ يَنْكُرَ عَنْهُ وَيَشْفَعُ
 لَهُ بِرَدِّ جَائِزَتِهِ ثُمَّ خَرَجَ الرَّجُلُ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ بَعَثَ إِلَيْهِ
 الْخَلِيفَةَ لِيَسْتَدْعِيَهُ فَنَازَلَ الرَّجُلُ وَخَرَجَ إِلَى مَنْزِلِ
 الْخَلِيفَةِ فَلَمْ يَصِلْ حَتَّى وَافَاهُ عَنْ رَسُولٍ كُلِّ يَقُولُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبُيُوتِ قَالَ الْمَجْلُوعُ عَلَى
 ابْنِ مُحَمَّدٍ هَذَا قَالَ الْبُيُوتُ لَا تَدْخُلْ دَخَلَ عَلَى الْخَلِيفَةِ
 قَرِيبَهُ وَادْنَاهُ وَأَمَرَ لَهُ بِكُلِّ مَا انْقَطَعَ مِنْ جَائِزَتِهِ فَلَمَّا
 خَرَجَ قَبْلَ لَهُ الْبُيُوتُ وَبَعَثَ الْخَلِيفَةُ لَهُ لِيَعْلَمَ الدُّعَاءَ
 الَّذِي دَعَاكَ بِهِ ثُمَّ فَمَّا بَعْدَ دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَبِي

معدود كبريشتن كثر

انما سبب تفرشتن
 مرافقه لادن
 كثر

الحسن عليه السلام فلما بصره قال هذا وجه الرضا
 قال نعم ولكن قالوا انت صاحبنا ليه فقال لا بل الحسن
 عليه السلام ان الله عودنا ان لا يلجأ في المقامات الا
 اليه ولا نزال سواء فحفظت ان غيري غير ما بي
 فقال يا سيدنا نفتح يقول علي التقي التقي الذي دعا
 لك ثم فقال ان الفخ يوا لينا بظاهرة دون باطنه
 التقي لمن دعي بشرط ان يوا لينا اهل البيت لكن
 هذا التقي كثر اساء عوايه عند الخواص ففقد
 وقد ساء الله عز وجل ان لا يدعوا به بعد احد
 عند قبري الا اسجيح له وهو يا عدوي عند العبد
 ويا رجائي والمسلم يدوي كهنفي والسعدوي والمعد
 يا احمد ويا قل هو الله احد اسلك اللهم بحق من
 خلقته من خلقك ولم يجعل في خلقك مثله ان تسلي
 عليهم وتفضل في كذا وكذا ومثل هذا القسم ايضا كثير

هذا هو الوجه
 الذي كان عليه
 الحسن عليه السلام
 في قوله هذا وجه الرضا

فنصرت بها علي هذه الاشارة واعلم ان قوله عليه السلام
 التقي لمن دعي بشرط ولا يتنا اهل البيت اشارة
 الى شرط قبول التقي بل بشرط قبول اهل البيت ونفله
 وفي هذا المعنى ما رواه محمد بن مسلم عن احمد بن حنبل
 قال قلنا له اما ترى الرجل من الخلفين عليه السلام عباد
 واجتهاد وخشوع فهل ينفعه ذلك فقال لا يا با محمد
 انما مثلنا اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في الجنة
 فكان لا يجيئهم احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب
 وكان رجلا منهم اجتهاد اربعين ليلة ثم دعا فلم يجيب
 له فأتى عيسى عليه السلام يشكو اليه ما هو فيه
 ويسأله التقي له فظهر عيسى عليه السلام وصلى ثم
 دعا فأتى الله اليه يا عيسى عليه السلام ان عبدك انا
 من غير الباب الذي ادق منه انه دعا في وفي فليبه
 شك منك لو دعا في حتى ينقطع عنه ونشر ان الله

تا استجبت له فالنكح عيسى عليه السلام فقال له
 ربك وفي قلبك شك من نبيته قال يا روح الله
 كلمته وقد كان الله ما قلت فأنزل الله ان يذهب
 به عني فدعاه عيسى عليه السلام ففضل الله عليه
 وصار في اهل بيته كذلك نحن اهل البيت لا يقبل الله
 عمل عبد وهو يشك فينا **الشمس** ما يرجع الى
 الفعل كاعتقاب الصلوات قال امير المؤمنين عليه
 السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله من ادنى الله
 مكوبة فله في اثرها دعوة مستجابة قال ابن الحارث
 رأينا امير المؤمنين عليه السلام في التوبة وسأله
 عن الخير فقال جميع اذا فرغت من المكوبة فقل وانت
 ساجدا لا اله الا انت في بحق من رزقك وبحق من رزق
 عنه **صل على من اعطيتهم الى وافعل كيب** وكيفية الصلاة
 عليه السلام ان الله فرض عليكم الصلوات في احبالها

قوله تعالى
 فادعوا فاعط
 حتى لا يسمعوا من الله فتنوا
 فرغوا من الدعاء فاستجابوا
 الذي وارثه الله بكلمة
 المستدوم

فاعطوا

فاستلوا حوائجكم عفيفا فأنصروا عن امير المؤمنين
 عليه السلام لا يغفل العبد عن صلواته حتى يشاء الله
 الجنة ويصير به من النار وان يوجه المومنين
 وعن كعب بن عجرة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 اذا قام المومنين في الصلوة بعث الله المومنين حتى
 يحلفن به فاذا انصرفن ولو قيل الله منهن شيئا
 من حجات وروى فضل الباقين عن الصادق
 قال يستجاب الدعاء في اربعة مواضع **الرواية**
 الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وفي رواية انه
 يستجاب بعد المغرب ويدعو بك بجموع **صل** ومنا
 يرجع الى الفعل دعاء السائل لمعطيه عند الاعطاء
 ولا يستجاب له ونفسه لو دعا في ذلك الحال وكان
 زورا لما يدين عليه السلام يقول لئلا ادم اسكي ليللا
 حتى يدعو وقال دعوه السائل الفقير لا تزد وكان

فاستلوا حوائجكم
 عفيفا فأنصروا
 عن امير المؤمنين
 عليه السلام

ان الله عز وجل
 اراد ان
 يخلق الانسان
 من طين

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَاتِنَا لَهُمْ شُرُكٌ
بِالَّذِي هُمْ يُعْبُدُونَ
فَإِذَا هُمْ بِمِصْرَ فَإِنَّ اللَّهَ أَتَمَّ لَهُمْ مَا
وَعَدَ لَهُمْ وَكَفَى لَهُمُ الْحَصْرُ
فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ بِرُحْمَةٍ وَأَعْيَادُهُمْ

12

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

التحقيق في
الكتاب

ان حلقہ رولش سٹون

التوا ان صاحبها الاموات ميتة مؤبدا وقيل بيننا
 عيسى عليه السلام مع اصحابه كان باننا اذ منتهى
 فقال هذا ميتنا وموت فليرثوا ان رجوع عليهم وهو
 محل حزمة خطب فقالوا يا روح الله اخبرنا ان نريت
 وضوء انراه ميتا فقال له عيسى عليه السلام ضع حزنك
 فوضعهما ففقهها فاذا فيها اسود هذا لم يجز فقال له
 عيسى عليه السلام اري شي صنعت اليوم فقال يا روح
 الله وكلمته كان معي رقيقان فمري سائلا فاعطيته
 واحدا وقال الصديق عليه السلام ما احسن عبيد
 الصدقة في الدنيا الا احسن الله الخلافة على من
 من بعده وقال عليه السلام القانع الذي يسأل العبد
 صدقة كان عليه السلام في حوائج سائلا فامر له
 بعتوه فقال له لا حاجة لي في هذا ان كان درهم
 فقال يسع الله لك فذهب ولم يعط شيئا وجاءه اخر

انما ميتة ميتة
 الله لم يتركها

عنده رقيقان
 عيسى عليه السلام

فاحذروا عبيد الله عليه السلام فالت حبات زرع
 فناولها ابائهم فاحذروا السائل قال محمد بن ربي
 العالمين الذي روى عنه فقال عليه السلام كانا في
 سلكه فناولها اباءه فقال السائل الحمد لله رب
 العالمين فقال ابو عبد الله عليه السلام كانا في
 ارضي معك من الدراهم قال فاذا نمت فمعه عشرين
 درهما فاحذر زنا وخمها فقال يا ربه انما فاحذرها
 ثم قال الحمد لله رب العالمين هذا منك وحسنك لا يكره
 لك فقال عليه السلام كانا في خلع قميصا كان عليه
 فقال ابسر هذا فلبسه ثم قال الحمد لله رب العالمين
 وسترني يا عبد الله جزاك الله خيرا لم يدع له الا بدائر
 اضرت فذهب فقلنا انه لو لم يدع له لم يزل يعطيه
 لانه كل احد الله تعالى اعطاه وقال عليه السلام من
 تصدق بصدقة ثم رقت فلابعها فلا ياكلها لانه لا يترك

ابو عبد الله

له في كونه ما جعل له آثاره غير له العتافه لا يصلح له
 ردها بعد ما بعث وعنه عليه السلام في التبعين
 بالصدقة ليعطيها الشايل فيجده قد ذهب قال
 فليعطها غيره ولا يرد لها في ماله **نكتة** الصدقة
 على خمسة أقسام **الأول** صدقة المال وقد سلفت
 الثاني صدقة النجاه وهي الشفاعة قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله أفضل الصدقة صدقة الناس
 قبل ما رسول الله وما صدقة الانسان قال الشفاعة
 ثلث بها الأسير وتحقن بها الدم وتجرها المعز
 إلى أخيه وتدفع بها الكهنة وقيل الموائسة في النجا
 والمال عود بقائهما **الثالث** صدقة العقل والراي
 وهي المشورة وعن النبي صلى الله عليه وآله تصدقوا
 على الخكم يعلم برشدته ودأب شيدته **الرابع** صدقة
 الشان وهي الوساطة بين الناس والتمتع فيما يكون

سبب الاطفاء الثانية واصلاح ذات البين قال الله
 لا خير لك من نكاح من نكحتم الا من آمن بصدقته او
 معروفيا واصلاح بين الناس **الثاني** صدقة العلم
 وهي بذله لاهله ونشره على مستحقه عن النبي صلى
 عليه وآله من الصدقة ان يعلم الرجل العلم وله
 للناس وقال عليه السلام زكوة العلم قبله من
 لا يعمل وعن الصادق عليه السلام لكل شئ زكوة وزكوة
 العلم ان يعلمه اهله وروى صاحب كتاب شتى
 اليواقيت فيه مرفوعا الى محمد بن علي بن الحسين
 زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال صدق الرضا عليه السلام عن ابيه موسى عليه السلام
 جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين بن ابيه
 الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام امير المؤمنين عليه السلام
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول طلب العلم

فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظان وأقرب
 من أهله فإن تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة و
 المذاكرة به تسبيح والعمل بهما دو تعليمه من لأعماله
 صدقة وبذله لأهله قرب إلى الله تعالى لأنه من عالم
 الحلال والحرام ومنا سبيل الجنة والموت في
 الوحشة والصاحبة الغربة والوحدة والمحدث في
 الخلوة والتبلي على السراء والقراء والمصالح على
 الأعداء والذين عند الأعداء رغب الله به أقواما
 يجعلهم في الخير قادة يفتن أثارهم ويهدوهم فاعلم
 وينتهي إلى ديارهم وترغب الملائكة في خلقهم ويأمنهم
 تسبحهم ورسلاهم تبارك عليهم يستغفرهم كل
 طب وبأس حتى يشاء الجبر وهو وسباع البر
 وأفعاله وإن ألعو حيوة القلوب من الجهل وضياء
 الأضمار من الظلمة وفوق الأبدان من الضعف يبلغ

بأنه

بالعبد تانك الاختار وبجالس الامرار والذبح
 العلى في الدنيا والآخرة والفكرة فيه تعدل
 بالقيام ومذاكرته بالقيام به يطاع الويت عز
 ويحل ويعبد وبه توصل الاضمار ويعرف الحلال
 الحرم والعلم امام العمل والعقل تابعه يلهمه
 السعداء ويحرمه الاشقياء فطوى لمن لا يحرمها الله
 منه حفظه **نصيحة** انظر بحسب الله الى قوله عليه السلام
 والعمل تابعه كيف جعلهما قريبن مقربين وأنه
 لا نفع لاحدهما بدون صاحبه وأنه لا بد للعالم
 من العمل وليس العلم وحده منج لصاحبه فصح ذلك
 عليه السلام قوله من زاد علما او ليزددهدى
 ليزد من الله الا بعدا والعمل بغير علم لا ينفع به
 لقوله صلى الله عليه واله والعامل على غير بصيرة
 كالشارع على غير الطريق لا يزيد سرعة السير من الطريق

الأبعد كان العلم والعمل قريبين مقربين واليهين
 مؤلفين لأقوام لا حدهما إلا بالآخر وهذا من الجور
 اعني العلم والعمل لا يجلهما كان كل ما تراه من تصنيف
 المصنفين ووعظ الواعظين ونظر الناظرين
 بل لا يجلها ما خلقت السموات والارض وما بينهما من
 الخلق وقاتل اليهن من كتاب الله تعالى فذلك
 على ذلك احدهما قوله عز وجل الله الذي خلق سبع
سموات بينهن الارض مثلهن سبعة الاسميين
ليعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد
 أحاط بكل شيء علما وكفى بهذه الآية دليلا على شرف
 العلم لا سيما علم التوحيد والثانية قوله تعالى
وساخطفت الارض واليمن الا ليعبدون وكفى بهذه
 الآية دليلا على شرف العباد فحق العبد ان يشغل
 الامم ولا ينبغي الا لها ولا ينظر اليهم وما سواها

بأهل لا خبر فيه والغول حاصل له وإذا علمت ذلك
 فاعلم ان العلم اشرف الجواهر وافضلهما قال النبي
 صلى الله عليه وآله فضل العلم احب الى الله تعالى من
فضل العباد وقال عليه السلام فضل العالم على العابد
كفضل القمر على الشجر ليلة البدر وقال صلى الله عليه
 وآله يا علي في يوم العالم افضل من عبادة العابد يا علي
 وكهين يصليهما العالم افضل من سبعين ركعة يصليها
 العابد وقال صلى الله عليه وآله والله ساعة العالم يوتي
على فراشه ينظر في علم خير من عبادة سبعين سنة
ويجعل النظر الى العالم عبادة بل الى باب العالم عبادة
 ومن على عليه السلام لو سار ساعة عند العلاء احب
الى الله تعالى من اعتكاف سنة في البيت الحرام وزيد
 العلما احب الى الله تعالى من سبعين طلوا فاحول
 البيت وافضل من سبعين حجة وعمره مبرورة مقبولة

من عبادة الدنيا كالتفكير في العالم

ورفع الله له سبعين درجة واقر الله عليه الجنة
 وشهدت له الملائكة ان الجنة حيث لم يكن لا
للعالم من العبادة مع العلم والاكاف حيث لم يشؤا
فان العلم منزلة الشجرة والعبادة منزلة الثمر
فالشرف للشجرة فاذهي الاصل الى الاستغفار بشرتها
ولو لم يكن لها ثمر لم يكن لها شرف ولو لم يصلح الاكل
فاذن لا بد للعبد منها جميعا لكن العلم اولها والثمن
لشرفه ولكونه اصلا لقوله عليه السلام العلم
امام العمل والعلم تابعه واتم صار العلم اصلا
شبهوا لزم من العلم اذا الشريعة وكيفية
ابقاها للايقع شيء من هذه غير محله ويجوز
فلا يقبل وهذا استفاد من الادلة السبعة وسئل
بعض العلماء ايما افضل العلم والعمل فقال العلم
من حصل العلم والعمل فقد عرف ان العلم لا ينفع

ثم يه لا مبر احدا
 ان شرف عبود لا يتم فتنه
 وكيف يقبل من لا يعرف فله
 يستفاد من الادلة الطولية
 الثاني ان شرف ما يملك

به صاحبه في الآخرة ذا لم يعمل به فيكون هباءا درا
وبالا الاتمع الى قول النبي صلى الله عليه واله
ان اهل النار ليتادون من ربح العالم النار ليعلموا
وان اشتد اهل النار نداه وحسرة رجل دعا عبدا
الى الله تعالى فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله
فادخله الله الجنة وادخل النار التي تركه عليه
واتبنا عاهوى وروى هشام بن سعيد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول فكرك بأنها
مروا لعاون قالوا لهم الذين عرفوا الحق
علموا بخلقه وقال عليه السلام اشد الناس عذابا
عالم لا ينفع من علم بشئ وقال عليه السلام تعلموا
ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعلموا
لان العلماء اهتمت بالرعاية والسما اهتمت بالرعاية
واعلم ان العلم المدوح فما رايت من الكتاب والشنة

مثل قوله تعالى شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة
 قائلوا العلم قائما بالقيسط وقوله هانئ تنوي
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقول الصادق
 عليه السلام اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في
 صعيد ووضع الموازين فيوزن بها الشهداء
 مع مداد العلماء على دماء الشهداء قال بعض العلماء
 والترفيه ان دم الشهيد لا ينفع به بعد موته
 ومداد العلماء لا ينفع به بعد موته وشبهه قوله
 اذ اقامت المؤمن وتركة ورقة واحدة عليها علم تكون
 تلك الورقة ستر بينه وبين القار واعطاء الله بكل
 حرف عليم مدينة او سبع من الدنيا سبع مزارات
 ليس هو عبارة عن استقصاء المسائل ونقر الحق
 والدلائل وهو ما زاد في خوف العبد من الله تعالى
 ونشطه في عمل الاخر وزهد في الدنيا قال العلماء

في مداد العلماء

اولى العلم بك ما لا يصلح لك العقل الا به ووجب
 العلم قلبك ما انت مسئول عن العمل به والزم العلم
 لك ما دل على صلاح قلبك واظهر لك فساده
 احمد العار فاقية ما زاد في عملك العاجل فلا تشغل
 بعلمك ما لا يضر بك جهله ولا تغفل عن علم ما يضره
 بحمل ذكره ثم انظر الى الايات الواردة بمدح العلم
 وتجدها واصفا للعلماء بما ذكرناه قال الله تعالى
 انما يحب الله من عباده العلماء فوصفهم بالخشية و
 قال تعالى من هو كان اتقاء الليل ساجدا وقائما
 يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون فوصفهم بالحياة النيرة
 بالقيام ومواصلة الركوع والتجود والخوف والرجاء
 وقال تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
 لا يستكبرون والقسيس العلماء فوصفهم بنبذ الاستكبار

وقال الصادق عليه السلام الخشية ميراث العلم والعلو العلم
 شعاع المعرفة وقلب الايمان ومن حرم الخشية لا يكون
 عالما فان شق الشعر وتشاهاات العروق قال الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال النبي صلى الله
 عليه واله لا تجلسوا عند كل واحد مدع ينهكو
 من المقيمين الى الشك ومن الاخلاص الى التزيا ومن
 التواضع الى التكبر ومن النصيحة الى العداوة
 ومن الزهد الى الرغبة وقمر بن ابي طالب يدعوكم من
 الكبر الى التواضع ومن الزيا الى الاخلاص ومن الشك
 الى اليقين ومن الرغبة الى الزهد ومن العداوة الى
 النصيحة وقال النبي صلى الله عليه واله لا تشقوا الناس من هو
 معروف عند الناس يعلم بمجول يعلمه وعنه عليه السلام
 قال لا تشقوا منكموا عليه اقلني فقلته فاذا اقله
 من باطنه من لا يعمل بما يعلم مشوره عليه عليه السلام

ومعه ودعته ما علم واسم الله تبارك وتعالى الى
 داود عليه السلام ان اكون ما انا صانع بعد غيري قال
 بعلم من يبعين عقوبة باطنية فان اخرج من قلبه
 حلاوة ذكرى وعن النبي صلى الله عليه واله
 العلم الذي لا يلهي به كالكبر الذي لا ينفوس
 انقب ما حبه نفسه في جمعه ولم يصل الى نفعه وعن
 علي عليه السلام العلم مقرون الى العمل ومن علم عمل
 ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه ولا
 ارتحل وعنه الصادق عليه السلام قول الله عز وجل
 ويجعل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني من علم
 قوله فعلمه ومن لم يصدق قوله فعلمه فليس بها العلم
 النبي صلى الله عليه واله قال واسم الله الى بعض النبيين
 قل للذين ينفعهمون لغير الدين ويعلمون لغير العلم
 ويطلبون الدنيا لغير الآخرة يلبسون للناس مسوك

الكاش وقلوبهم كذا ولبا لذياب السنهم احل الصبر
 واهم اهلهم الصبر اي اي مجاد عون وفيه يبرز
 لا يفتن لكوفة نذر الحكيم حيانا وقال عليه
 السلام على الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل الشرايح
 يعني المتناس ويخون نفسه **فصل** واذا قد عرفت ان
 العالم مع ربه وكيف يحسن يكون بعدما علم قال علم
 اذ بهما قال تعلمه مع استاده وينبغي ان يكون في سائر
 تعلمه روى عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن
 جده عليه السلام انه قال ان من حق المعلم على المتعلم
 ان لا يكثر السؤال عليه ولا يسبقه في الجواب ولا يطلع
 عليه افا اعرض ولا يأخذ ثوبه اذا كسل ولا يشير
 اليه بيده ولا يخبره بعينه ولا يشاوره بمجلسه
 ولا يطلب عورائه وان لا يقول قال فلان خلافت
 قولك ولا تفتني له ستر ولا يغتاب عنده وان يحفظه

نحوه



شاهدوا قاتبا وبعث القوم بالسلم وخصه بالتيقن
 ويجلس من يديه وان كان له حاجة سبق القوم له
 خدمته ولا يمل من طول صحبتته فانما هو مثل الغزالة
 تنظر في تسقط عليها منها منفعة والفأل عترة
 الشار والقائم الجاهل في سبيل الله واذا مات العالم
 انشأ في الاسلام ثلثة لا تنسد الى يوم القيامة
 ان طالب العلم ليشيعه سبعون الفاس مقرر السما
 وقال ابن عباس رضي الله عنه ذلك طابا فخرت
 مطلوا وقال بعض الحكماء من لم يحتمل ذلك
 الطالب ساعة يقوى ذلك الجهل ابدا وعن النبي صلى الله
 عليه وآله ليس من خلق المؤمن الملق الا في طلب العلم
فصل وقال الصادق عليه السلام وجدت علوم
 الناس كلها في اربع اماكن ان تعرف ربك والتا شية
 ان تعرف ما صنع بك والتا ان تعرف ما اراد بك

والزابعة ان تعرف ما يخرجك من بينك وعنه عليه
 التسليم ما بعث الله عز وجل نبيا قطعتي باخذ عليه
 ثلث الاقرار بالعبودية وخلع الابدان وان الله لنا
 وتعالى نحو ما يشاء ويثبت ما فيها **فصل** واذا
 قد عرفنا نفاضة هذين الجوهرين فاعلم ان ما سواها
 باطل لا خبر فيه ولغو لا حاصل له لان ما سواها اما
 ما لا بد منه كالقوت او فضلا عن ذلك فمقتضاها
 الاقل القوت ولا يخرج في طلبه بل هو من العباد
 قال رسول الله صلى الله عليه واله الكفاية **عليه**
 كما جاء حديثه سئل الله وقال امير المؤمنين عليه السلام
 اتجروا بازل الله لكمه فاني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه واله يقول الزرق عشرة اجزاء تسعة في
 القارة وواحدة في غيرها وقال الصادق عليه السلام
 كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول وعليه ان يثمه

وقال النبي صلى الله عليه واله
 ان يضيع من يعول

امورا الاقل الطلب من الحلال وترك الحرام بل قد
 الشبهة لان الاقدام عليهم بايقع في الحرام قالت
 رسول الله صلى الله عليه واله من لم يبال بين
 اكتساب المال لم يبال الله من آية ادخله النار **فان**
 ان يضيع ما يكتبه فاذا كان صاعدا يعمل جملة الثبات
 بدنيا ومثلا ويعلم ان كفايته منه ثلثة يقتصر على
 العمل ثلث الثمار ويصرف باقي الثمار في العباد
 وان رجلا ان يعمل جملة الثمار بالدينار ويصرف
 يومين تامين في العباد لم يكن به يأس وكذا اذا
 كان تاجرا واستفضل منه ما يريد يكتن قوته
 صرف فاضله في العباد ويحوز ثمار مؤنة السنة
 وما زاد عليه خطر روى الصدوق باسناده
 الخالي الذر آء قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله من اصبغ معافا في جسده امسا في سريره

المرء من

قوت يومه وليسته فكما تم خيرت له الدنيا يا ابن
 بعشم يهيك منها شجر عتلك ووارث عورتك
 فان يكن يهلك فذاك وان تكن آية تركها
 فخرج واذا بالخبر وما الجز وما بعد ذلك حقا
 حساب عليك وعذابك لسان يترك الحرير
 فان الحرير منه يوم يخرج بصاحبه الى الشبهة وربما
 اوقعه في الحرام والرزق مقسوم لا يزيد قسما
 حريص ولا يقصه فعود عمل فعنهم عليهم السلام
 من يعط قاعا لم يعط قائما وقال النبي صلى الله عليه
 عليه وآله في حجة الوداع ايها الناس ما اعلم علا
 يقربكم الى الجنة ويباعدكم عن النار الا اؤفد
 نياتكم وحسنكم على العمل به وما من عمل يقربكم
 الى النار ويباعدكم عن الجنة الا قد خذركموه
 ونهيكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي

الله

انه لا يموت نفس حتى تستكمل رزقها فاجملوا في
 الطلب ولا تحملوا كرا سبطا عن من الرزق ان
 تطلبوه بعصية الله تعالى ان الله قسم الارزاق
 بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى نصيب
 الماء رزق الله ومن هتك حجاب السر وعجل فاحذره
 من غير عمله فوصف من رزقه الحلال وحسب
 به يوم القيمة وقال عليه السلام لبعض اصحابه
 كيف بك اذا بقيت في يوم نحشون رزق سنينهم
 يضعف اليقين فاذا اجبت فلا تحوش نفسك
 بالصباح فانك لا تدري ما اسمك فذا عمل
 فيما يحصل للمعز اكسب على قانون سنة والكفا
 والتبذير فان الله تعالى يقول ان المبذير كافرا
 اخبر الشياطين وقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله من لم يفرق الله وقال عليه السلام ما طالع

يا ابن انا اسيت الاخذت انفسك

والاول

وَلِيَحْتَبَ

من اقصد ويجيب البداة في الاتفاق بالتفصيل
القلبي فانه يروى عنه صلى الله عليه واله انه قال
حسن بن ادم لقنات بن يحيى عليه السلام فان كان ولايته
عليكم الثلث للطعام والثلث للشراب والثلث
الاخر للنفس وقال عليه السلام اكثر الناس سبعا
الطوبى لهم وعنايهم القيمة وايضا فان القلي قسيم
القلب بالنسوة ويشغل الاعضاء عن العبادة وقيام
الشفيعان من الحساسة توفيه عن التجهيز وقيام
المتقين ودور انحول المزايل والمتخفون في الساجدة
ثم ينفق على عياله مقتصد من غير تفكير ويستحب
التوسعة عليهم وسرورهم بالبخار وعودهم عن
اخي الحسن موسى عليه السلام اذا وعدتم الصغار
فاوفوا لهم فانهم يردونكم انتم الذين ترزقونهم
وانا الله عز وجل ليس يقضي شي كغضب النساء

والصبيان

الطريق

والصبيان ويادع الى الفاكهة عليهم خصوصاً
قال الامام القاسم عليه السلام الطريق الى الكفر في هذه
بشي من الفاكهة كي يفرحوا بالجمعة ويستحب اكله
والوالدين خصوصاً الامه قال الصادق عليه السلام
افضل الاعمال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد
في سبيل الله وروى ان موسى عليه السلام لما رآه
ربه راي رجلا تحت ساق العرش قائما يصلي فقطعه
بمكانه فقال يا رب لم فعلت عبدك هذا ما اري
قال يا موسى انه كان بارا بوالديه ولم يمش بالقيامة
وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فعاتلها
رسول الله لما ترك شيئا من الصلوة لا وفد فعلته
فهل لي من توبة فقال له عليه السلام هل بقي من
والديك احد فقال نعم اي فقال اذهب وارزقهما
ولي قال انشئ علي الله عليه واله لو كانا ميتة

عليه السلام من ثم ان من لم يسلط له
 في ردفه فليصل اليه فان صلته من طاعة الله
 وقال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان اوقد كبر
 فخن يحمده اذ اراد الحاجة فقال ان استطعت ان
 تلي ذلك منه فافعل فاذ جئت لك غدا وقال عليه
 السلام ما منع احدكم ان يتر والد به جين ويشتين
 يسلي عنهما ويصدق عنهما فيكون الذي صنع لهما
 وله مثل ذلك فيزله الله بركة خيرا كثيرا ومن
 حق الولد على الوالد ان لا يسميه باسمه ولا يسمي
 بغيره ولا يجلس قبله وقال رجل لابي عبد الله ما حق
 ابنه هذا قال يحسن اسمه وادبه وتضعه موضعا حسنا
فصل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
 سمادة الرجل ولدا صالحا وقال عليه السلام لا ولد
 للولد ريحانة من الله قسمها بين عباده وان ريحانة

ويصوم عنهما

الحسن

الحسن

الحسن والحسين عليهما السلام
 في ردفه فليصل اليه فان صلته من طاعة الله
 وقال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان اوقد كبر
 فخن يحمده اذ اراد الحاجة فقال ان استطعت ان
 تلي ذلك منه فافعل فاذ جئت لك غدا وقال عليه
 السلام ما منع احدكم ان يتر والد به جين ويشتين
 يسلي عنهما ويصدق عنهما فيكون الذي صنع لهما
 وله مثل ذلك فيزله الله بركة خيرا كثيرا ومن
 حق الولد على الوالد ان لا يسميه باسمه ولا يسمي
 بغيره ولا يجلس قبله وقال رجل لابي عبد الله ما حق
 ابنه هذا قال يحسن اسمه وادبه وتضعه موضعا حسنا
فصل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
 سمادة الرجل ولدا صالحا وقال عليه السلام لا ولد
 للولد ريحانة من الله قسمها بين عباده وان ريحانة

الحسن والحسين عليهما السلام
 في ردفه فليصل اليه فان صلته من طاعة الله
 وقال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان اوقد كبر
 فخن يحمده اذ اراد الحاجة فقال ان استطعت ان
 تلي ذلك منه فافعل فاذ جئت لك غدا وقال عليه
 السلام ما منع احدكم ان يتر والد به جين ويشتين
 يسلي عنهما ويصدق عنهما فيكون الذي صنع لهما
 وله مثل ذلك فيزله الله بركة خيرا كثيرا ومن
 حق الولد على الوالد ان لا يسميه باسمه ولا يسمي
 بغيره ولا يجلس قبله وقال رجل لابي عبد الله ما حق
 ابنه هذا قال يحسن اسمه وادبه وتضعه موضعا حسنا
فصل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
 سمادة الرجل ولدا صالحا وقال عليه السلام لا ولد
 للولد ريحانة من الله قسمها بين عباده وان ريحانة

فقد جفا في وعن سليمان الجعفرى قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول لا يدخل الفقر بيتا فيه اسم محمد
او احمد او علي او الحسن او الحسين او جعفر او طاهر
او عبد الله او فاطمة من النساء وعن ابي جعفر عليه السلام
ان الشيطان اذا سمع مناديا ينادى يا محمد يا علي
ذاب كما يزوب الرصاص وقال الرضا عليه السلام
البيت الذي فيه محمد يصبح اهل بيته ويمسون
وعن الصادق عليه السلام لا يولد لنا مولود الا نبتا
محمد فاذا مضى سبعة ايام فان شئنا غيّرنا ولا تركنا
وقال عليه السلام استحسنوا اسماءكم فانكم تدعون
بها يوم القيمة قولا فلان بن فلان الى خورك فم
يا فلان بن فلان لا تترك وروى محمد بن يعقوب
يرفعه الى الحسين بن احمد المنقري عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان بامرنا احد

احدكم خيل فاقبل الرعدة اشهر فليست قبلها القبلة
وليضرب يدك على جنبها وليقل اللهم اني قد سميت
محمد فاذا يحججه ذكرنا فان وفي بالاسم بان الله
فيه وان رجع عن الاسم كان الله فيه الخيار ان شاء
اخذه وان شاء تركه وعن سهل بن زياد عن بعض اصحاب
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كان
له حمل فنوى ان يسميه محمدا او عليا ولكنه غلام
كان زين العابدين عليه السلام اذا بشر بولد لا يسمي
اذا ذكره ما نفي حتى يقول سوى فاذا كان سويا قال
الحسن عليه السلام الذي خلقني شيئا مشوها وكان
الكاهن عليه السلام يقول سجدوا لله ربكم حتى يرد
خلقهم من نفسه ولدا ثم قال وقد افاض الله خلقي من
نفسه وشارني به الى ابي الحسن عليه السلام وقال
الصادق عليه السلام ان الله لي رحم الراجلين في الجنة

لولده وقال رجل من الانصار لاني عبد الله عليه السلام
 من انزل قال والذبيك قال قد ضيأ قال بولذلك و
 عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله اجتنب الصبيان وارحمهم واذا دعوا
 شيئا فوفوا لهم فانهم لا يرون الا انكم توفونهم
 قال صلى الله عليه واله رحم الله من امان ولده
 على برة وهو ان يعفو عن سيئته ويدعوله فيما بينه
 وبين الله وقال عليه السلام من قبل ولده كان له صفة
 ومن فرحه فرحه الله يوم القيامة ومن علم القرآن
 دعى الى ايمان فكسا حلتين خضى من نورهما وجوه
 اهل الجنة وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله
 فقال يا نبي الله فطما ولى قال النبي صلى الله
 عليه واله فطما ولى من اهل النار وروى
 عليه السلام رجلا من الانصار وله ولدان قبل احدهما

فطما

عروجل

وترك الآخر فقال عليه السلام ولا يست بينهما و
 قال بعضهم شكوت الى الحسين بن موسى عليه السلام
 لي فقال لا تضربواهم ولا تظلموا وكان النبي صلى الله
 عليه واله اذا اصبح مسح على راس ولده وولد له
 وصلى بالناس يوما خفت في تركتهين الاخيرين فلما
 انصرف قال له الناس يا رسول الله رايتك خفت
 فحدثني في القلوب فما قال وماذا انك لو خفت
 في تركتهين الاخيرين فقال او ما سمعت من ابي الصبي
 وحدثنا عن الحسين بن عثمان بن عمار ابيه وقال
 الصادق عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام سأل ربه
 ان يرزقه بنتا بكيه ونسبه بعد الموت وقال النبي
 صلى الله عليه واله نعم الولد البنات مملكات
 بميزات مولدات مميزات مميزات وقال النبي
 الله عليه السلام من قبي مؤمن من حرمه اجرهن ولى الله

عاصياً وقال عليه السلام اتمارجل دعي على ولده
اورثه الله الفقر وقال عليه السلام البنات حسنة
والبنون فحمة وانما يلب على الحسنات ويصال
عن النعمة وقال النبي صلى الله عليه واله من حال
ذلك بنات او تلك اخوات ويحب له الجنة فقيل
يا رسول الله واثنين فقال واثنين فقبيل يا رسول
الله واحدة فقال واحدة وقال عليه السلام
من حال تلك بنات ومساكن من الاخوات وصبر
على بوائهن حتى ينزلن الى ارض جهنم او يترفعن
الى القيور كننا ^{من جوارح الارواح} ناهو في الجنة كما فين وأشار
بالتبابة والوسطى فقلت يا رسول الله واثنين
قال واثنين قلت واحدة قال واحدة وولدك
جارية فراء ابو عبد الله عليه السلام يستحب ان يقال
له ارايت لو ان الله تبارك وتعالى اوحى اليك ان

ان

اخار

اتخذ لك وتختار لنفسك ما كنت تقول قال كنت
اقول يا رب تختار لي قال فان الله قد اخار لك ثم
قال ان الغلام الذي قتله العال الذي كان مع
موسى عليه السلام في قوله عز وجل فارادنا ان يبدل
بينهما خيرا منه زكوة واخبر حتما قال بدهما
جارية ولدت سبعين نبيا وقال النبي صلى الله عليه
وااله اوصي الشاهد من القضي والغايب منهم ومن في
اصحاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان
يصل الرحم وان كان منه على مائة سنة فان ذلك
من الدين وقال عليه السلام ما كنا الصراط يوم
الامانة والرحمة فاذا قرا الوصول للرحم والمودة
للامانة نفقا الى الجنة واذا قرأ الخائن للامانة القطر
للرحم لم ينفعه معها على بكاء له الصراط في النار
وقال عليه السلام ما زال جبريل عليه السلام يوصيني

المرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة
 مبينة وقال عليه السلام اتقوا الله في الضعيفين
 النساء واليتيم وقال عليه السلام حق المرأة على زوجها
 ان يستجوعها وان يستر عورتها ولا يبيع لها زوجها
 فاذا فعل ذلك فقد أدى والله حقها **اصل** واد
 قد عرفنا ما يجب على المكاتب وصاحب العيال ان
 الاقضاء في الاكساب والخراج وهذا هو
 القانون الكلي الذي امر به الشرع على العموم روى
 عمر بن يزيد عن علي بن عبد الله عليه السلام قال لاني
 اركب في الحاجة التي كفاها الله ما اركب فيها
 الا الناس ان يرا في الله اضحي في طلب الحلال اما
 سمع قول الله عز اسمه فاذا قضيت الصلوة فانشروا
 في الارض وابغوا من فضل الله ارايت لو ان رجلا
 دخل بيتا وطقن عليه بابه ثم قال رزقي ينزل علي

كان

كان يكون هذا اما انه احد لكثرة الذين لا يستجاب
 لهم قال قلت من هؤلاء قال رجل يكون عنده المرأة
 فيدعوا عليها فلا يستجاب له لان عصبها في يده
 لو شاء ان يخلى سبيلها والرجل يكون له حق على
 الرجل فلا يشهد عليه في حقه فله عوا عليه فلا
 يستجاب له لانه ترك ما امر به والرجل يكون عنده
 الشيء فيجلب في بيته فلا ينتشر ولا يطلب ولا يفتش
 باكله ثم يدعوا فلا يستجاب له فهذا التكليف للرجل
 من الخلق واما الخواص فمنهم من يعبد بالاكساب
 ومنهم المتوكل وهو درجة عظيمة وصفات من صلاته
 الصديقين ومن وصل اليها بطل عنه قيدا لا اهتمام
 والمحل عنه زنا والطلب او عمل عنه طاعة الاكساب
 ونفسه عنه عيوب القوم ويؤمن عليه من الامن
 ويجلس على نوايد الرضا ويرتوي من حياض الطهارة

القاء
 نعمة تترك

قال الله عز ذكره ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال
تعالى الذين قال لهم الناس ان لناس قد جمعوا لكم
فانصرفوا عنهم ايما ناء قالوا حسبنا الله
الوكيل فانقلبوا بسخط من الله وفصل لهم
سورة في الوحي القديم يا ابا عبد الله خلقك من تراب
ثم من نطفة ثم اخرجي بك في الرحم فاعطيت
الك في جنته وفيما اوصى الى عيسى عليه السلام
انزل من نفسك كنهك وليجعل ذكرى لمعادك
وتقرب الي بالتواكل وتوكل على اكلك ولا
تول غيري فاخذ ذلك يا عيسى اصبر على الملاء
ارضا بالفضاء وكن كسري فيك فان سخرت ان
اطاع فلا اعصى يا عيسى اكره بلسانك لكون
زدي في قلبك وقال الصادق عليه السلام من اهتم
لرذلة كبت عليه خطيئة ان دانيال كان في من

ملك

ملك جنار عات فاحذره وطهره فوجت وطهره معه
السياح فليندن منه ولم يهرجه فاروح الله الى
بنين زنا عسانا ان دانيال يطعم فقال يا رب
واين دانيال فقال يخرج من القبر فيستقبلك
ضبع فاتبعه فاقربك قال فانت به الضبع الى
ذلك الحب واذا فيه دانيال فادلى اليه الطعام
فلما راى دانيال الطعام بين يديه قال الحمد
الذي لا يمسي ذكره الحمد لله الذي لا يموت
من دعاء والحمد لله الذي من توكل عليه كناه
والحمد لله الذي وثق به لم يكله الى غيره والحمد
الذي يبري الاحسان الحسانا والسيات فقرأنا
بالصبر نجاة ثم قال الصادق عليه السلام ان الله تعالى
ابا الا ان يجعل رفاق المتقين من حيث لا يحتسبون
ولا يقبل الا لآياته شهادة في دولة الظالمين وفيما

ملك

أو نزل الله إلى أود عليه ما لم ينقطع الكففة
 وعن أبي عبد الله عليه السلام في حديث رفيع إلى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال جاء جندب
 إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن
 الله أرسلني إليك بدية لم يعطها أحد قبلك
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت وما هو
 قال الصبر وأحسن منه قلت وما هو قال التقى
 وأحسن منها قلت وما هو قال الزهد وأحسن منه
 قلت وما هو قال الزهد وأحسن منه قلت وما
 هو قال الإخلاص وأحسن منه قلت وما هو قال
 اليقين وأحسن منه قلت وما هو قال إن مدد
 ذلك كله التوكل على الله قلت يا جندب وما
 تفسير التوكل على الله قال العلم بأن المخلوق لا يضر
 ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستغفار اليأس من

المخلوق

المخلوق فإذا كان العبد كذلك لم يعلم لأحد سوى
 الله ولم يزع قلبه ولم يخف سوى الله ولم يطمع
 إلى أحد سوى الله فهذا هو التوكل قال قلت لغير
 فما تفسير الصبر قال يصبر في القتر كما يصبر في
 الشتر وفي القتر كما يصبر في العتار وفي العتار كما
 يصبر في العافية ولا يشكو خالقه عند المخلوق بما
 يصيبه من البلاء قلت فما تفسير التقى أعرف قال
 يقنع بما يصيبه من الدنيا يقنع بالقليل ويشكر
 باليسير قلت فما تفسير الرضا قال الرضا الذي لا
 يحفظ على سيده أصاب من الدنيا أو لم يصب
 رضى من نفسه باليسير قلت يا جندب فما تفسير
 الزهد قال الزهد يجب من حيث خالقه وبغض
 من بغض خالقه ويخرج من خلال الدنيا ولا يلتفت
 إلى حرامها فإن خلاها حساب وعرامها عقاب

ويزج جميع المساكين كما يرح نفسه ويخرج من الكرم
فيما لا يعنيه كما يخرج من الخمر ويخرج من كثر
الأكلة كما يخرج من الميتة التي قد اشتدتها ويخرج
من حطام الدنيا وزينتها كما يختبئ الثائران يغشاهما
وان يقصر امله وكان بين عينيه اجله فليس يبرئ
فما تفسير الاخلاص في الخلص الذي لا يسأل الناس
شيئا حتى يحيطوا اذا وجد رضى واذا بقى عنده
شيء اعطاه الله فان لم يسأل المخلوق فقد اقر الله بالعبودية
واذا وجد رضى فهو من الله راض والله تبارك وتعالى
عنه راض واذا اعطاه الله فهو جدير به قلت فما
تفسير اليقين قال المؤمن يغسل الله كاهن ربه وان
لم يكن يرى الله فان الله يراه وان يعلم يقيناً ان ما
اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه
وهذا كله اغصان ومقدمة الزهد فانظر بحمد الله

الى من هذا الحديث وما دل عليه من الغوايد
وذكر ان الصبر والقناعة والزهد والرهبة
الاخلاص واليقين امور متشعبة عن التوكل
وكفى بهذا مدحاً للتوكل ثم ذكر في هذا التوكل ان
المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستغنى
الياس من الناس فله خمس عظيم للتوكل اربعة
عليه واحد على ولا قوام للاربعة بدوها
بل هو يار كيا وعنده تظهر ثمرتها ويحجبها
ومن هذا يعلم انه لا قوام للعبودية والعمل والله
لا يترك ولا ينفع به صاحبه ما لم يعمل به وهذا
ظاهر فان من اشتكى وجع ضرسه وهو يعلم ان
الحمام يضر ثم اكل جاء مصافاة ثم جعده ضر
قطعا ولو يكن عليه بذلك فاعاله حيث ترك العمل
ثم انظر الى النتيجة الحاصلة من الدعاء الخمس

عليه
الخمسة

قوله فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله
ولم يزع قلبه الى اخره وهو ثلثة امور الاول
الانحلال لانه اذا تحقق كون المخلوق لا يضرب ولا يرفع
لا يعمل له ولم يطلب المنزلة في قلبه فالحسنة
واعية الربا فلم يزع قلبه وفي مستقيما باخلاصه
وايقاعه لعباده على وجهها اللابيق بها الثاني
العزة تمام العناء عن الناس في قطع الطمع ثم
لان من تحق ان لا يعط من المخلوق لم يرجه و
اعتمد رجائه على لانه المعطي لا غير الثالث
نيل الامن وعدم الخوف من سائر المخلوقات وقلة
المؤذيات ولهذا كان المخلصون والعباد والسياح
يمتدحون على السبائح غير مكثرين بها فان من بين
ان المخلوق لا يضرب ولا يخفف منه وكان اعنفه
في السبع كاعتقاده في البقرة حدث ابو حازم عند

الخطار

الغفار ابن الحسن قال قدم ابراهيم بن ادهم الكوفة
واثام معه وذلك على عهد المصور وقدمها ابو عبد
الله جعفر بن محمد بن علي العلوي فخرج جعفر بن محمد
صلوات الله عليه يريد الرجوع الى المدينة فشيعة
العلوي واهل الفضل من اهل الكوفة وكان فيهم شيعة
الشوري واهل ابراهيم بن ادهم فشققتهم المشيعون له فا
هم باس على الطريق فقال لهم ابراهيم بن ادهم ففعلوا
حتى باق جعفر فنظروا يصنع فجاء جعفر عليه السلام
فذكر له حال الاسد فاقبل ابو عبد الله عليه
السلام حتى دنا من الاسد فاخذ منه حتى فحاه عن
الطريق فاقبل عليه فقال اما ان الناس لو اطاعوا
الله حق طاعته لمحلوا عليه افعالهم وقال جعفر بن
مسهر خرجت مع امير المؤمنين عليه السلام نحو ابل
لا املك لنا نفوسا فانا انا سايره في السجدة فاذن

بالأسديجا ثم في الطريق وليوته خلفه واشبال
ليوته خلفها فبكى دأش لآخر فقال أقدم
يا جويره فاما كلب الله وما من داية الا الله اخذ
بناصيتها لا يكفى غيرها الا هو وانا بالاسد
قد قبل بخره بيبصص له بذنبه فدنا منه فجعل
يسمع قلبه بوجهه ثم انطقه الله عز وجل فطلق
بلسان طلق ذلق فقال السلام عليك يا امير المؤمنين
ووصى تمام النبيين قال وعليك السلام يا سيد
نا بيبصصك قال قول سبحان ربى سبحان الله سبحان
من اوقع المهاجرة والحفاة في قلوب عباده من
سبحانه سبحانه فمضى امير المؤمنين عليه السلام
وانامعه واستمرت بنا الشجيرة ووافى العصر
فاهوى قوتها ثم قلت في نفسي مستحقيا وبلك
يا جويره انما ناطق امرح من المؤمنين عليه السلام

وقد رايت من امر الاسد سارايت فمضى وانامعه
حتى قطع الشجرة فمضى وجله فزل من دابته وقوت
فاذن من شئ واقاء شئ ثم هم من شئ
واشاد بيده فاذا الشمس قد طلعت في موضعها من
وقف العصر واذا لها من عند سبورها في السماء
فصلى بنا العصر فلما انقضى رفعت راسي فاذا الشمس
بما لها فما كان الا كالحب البصر فاذا اليوم قد طلعت
فاذن واقام وصلى المغرب وتركب واقبل على
فقال يا جويره اقلت هذا ساحر مفسد وقلت ما
رايت طلوع الشمس وغروبها انصرف هذا امر داغ
بصرى ساحر ما الى الشيطان في قلب عاتا
من امر الاسد وما سمعت من منطقه لم تعلم ان الله
عز وجل يقول والله الامناء الحسنى فادعوه بها
يا جويره ان رسول الله صلى الله عليه واله كان

فقال يا صلي الله عليه وسلم

يا حي اليه وكان راسه في حجرى فغرب الشمس وكفر
 اكرهت العصر فقلت لا قال اللهم ان علينا كان
 في طاعتك وحاجة قبيلك ودعانا بالاسم الاعظم
 فردت على الشمس فصليت مطمئنا ثم غربت بعده
 ما طلعت فعلمت اني لم اجد في ذلك للاسم الذي دعانا
 فدعونا لان به يا حي ان الحق اوضح في قلوب
 المؤمنين من قلوب الشيطان فاني قد دعوت الله عز
 وجل بنسخ ذلك من قبل فماذا بعد فقلت يا سيدي
 قد مضى ذلك من قبل **الحمد** واعلم ان في قوله واذا
 لم يبال الخلق فقد اقر بالعبودية لله دليل على
 ضعف ايمان السائل وقوة ايمان المراجعي لا سيما ان
 ان يكون هناك معط غير الله اعرض ما الله عن
 غير الحق فخلص فريده وتمت عبوديته وفي هذا
 المعنى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول

الحمد

لما احببت كتابا وكنام

الله تبارك وتعالى وما من اكثرهم بالله الا وهم
 شركون قال هو قول الرجل لولا فلان هلكت لولا
 لولا فلان لصنع عيا لي الا ترى انه قد جعل الله
 شركا في ملكه يزدفه ويدفع عنه فقلت يقول
 لولا ان الله من علي هلك هلك قال نعم لا بأس بذلك
 ونحوه وقال عليه السلام شيعتنا من لا يسأل الناس
 شيئا ولو مات جوعا ولهذا السر ردت شهادته
 قال النبي صلى الله عليه واله شهادته الذي يسأل
 في كفه تركه ونظر علي بن الحسين عليه السلام يوم غره
 الى رجال يسألون فقال هؤلاء شرار من خلق الله
 الناس يقبلون على الله وهم يقبلون على الناس
 وقال ابو عبد الله عليه السلام لو يعلم السائل ما
 عليه من الوزر ما سأل احدا احدا ولو يعلم
 المسؤل ما عليه اذا منع ما منع احدا احدا

والحمد لله

فصل في كراهية السؤال ورد السؤال قال الصادق عليه السلام من سأل من غير فقر فاقما يا كل الجحر وقال الباقر عليه السلام اقم بالله فهو حق ما فزع الله عليه ما يفتقر وقال سيدنا العابد بن علي عليه السلام من سأل الله لا يسأل احد احد من غير حق الا اضطره حاجة المشقة يوما الى ان يسأل من حاجته وقال النبي صلى الله عليه واله يومئذ لا يحصى الانبياء يعوفى فقالوا قد يا عيناك يا رسول الله قال بما يعوفى على ان لا تسالوا الناس شيئا فكان بعد ذلك يقع المحض من يد اعداءهم فيقول لها ولا تقول لاحدنا وليتنا وقال النبي صلى الله عليه واله لو ان احدكم يا خذ جلا فيا في بحر من خطب على ظهر فيبيعها فيكتم بها وجهه غير له من ان يسأل وقال الصادق عليه السلام اشئت حال رجل من اصحاب

رجل على نفسه ما يستل
الا فزع

رسول الله

رسول الله فقال له امرنا انك النبي صلى الله عليه واله فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه واله فسمعه يقول من سالنا اعطيناه ومن اسئغنا اغنا الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرائه فاعلموا فقال لثان رسول الله صلى الله عليه واله بشر فاعلمه فاما فلان رآه عليه السلام قال من سالنا اعطيناه ومن اسئغنا اغناه الله حتى فعل ذلك ثلث مرات فذهب الرجل فاستعار غارفا ثلثة الجبل فصعد وقطع خطبا ثوبا به فباعه بضع مدين فبين فذهب من الغد فقاهه بالكثرة فباعه فسلم لم يعمل جمع حتى شروا فاساءوا جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اشترى وسفت حاله فجاء النبي صلى الله عليه واله فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمعه يقول فقال عليه السلام فقلت لك سالنا

أعطيناه ومن استغنى اغناه الله وقال الباقر
 عليه السلام طيب الخواص إلى الناس استسلام
 للفرقة ومنهبة للنيا والياس مما في أيدي الناس
 عز المؤمنين والطمع هو الفقر الحاضر وعن النبي
 صلى الله عليه وآله من استغنى اغناه الله ومن
 استغنى عفاه الله ومن سأل أعطاه الله ومن فسخ
 على نفسه باب سئل فسخ الله عليه سبعين باباً من
 الفقر لا يستدأ دنأها شيء وسأله رجل فقال سألت
 بوجه الله قال فامر النبي صلى الله عليه وآله
 خمسة أسواط ثم قال عليه السلام أرسل بوجهك اللهم
 ولا تشل بوجه الله الكريم وقال عليه السلام لا
 تقطعوا على السائل ماله فلو لا أن المساكين
 يكذبون ما أطلع من رحمهم قال عليه السلام رددوا
 السائل بين يدي يميني وبلين ورحمة فانه ياتيكم

من ليس بأش ولا جبان لينظروكم صنعكم فيما
 تحولكم الله وقال بعضهم كتأجلوا سألوا
 قاريلاً عنما لله عليه السلام يحكم فدا سائل إلى
 باب الذار فقال فردوه فلامهم لائمة شديداً و
 قال لهم أول سائل فام على باب الذار رددتموه
 اطعموا ثلاثة ثم انتم اعدوا شنتون ثم دادوا فأردوا
 والافقدا ديشم حتى يومكم وقال عليه السلام
 اعطوا الواحد والاثنتين والثلاثة ثم انتم بلغي
 وعن النبي صلى الله عليه وآله اذ اطرلكم سائل
 ذكره بليل فلا تزدق وعنه عليه السلام انا انعطى
 غير المستحق حذراً من رد المستحق وقال علي بن
 الحسين عليه السلام صدقة الليل تطفى غضبا الرتبة
 وقال عليه السلام لا في حسن اذا اردت ان يطعم الله
 ميتك ويغفر لك ذنبك يوم نقاه فعليك بالبر

وصلة السر وصله الرحم فأتين بزينة العمر
 ومنع الغفر ويدفع عن صاحب من سبعين سنة
 وسئل النبي صلى الله عليه واله عن إياي فقد
 أفضل فقال صلى الله عليه واله إنك كاشع وسئل الصادق
 عليه السلام عن الصدقة فقال على من يصدق على الأثر
 أو يملك منهم ويعطيه ذوي قرابته قال لا يبعث
 بها إلى من يبعثه وبينه قرابة فهو أعظم للأجر
 وقال عليه السلام من صدق في رمضان صرف
 عنه سبعين نوعاً من البلاء عن الباقر عليه السلام
 إذا أردت أن تلصق بشئ قبل الجمعة وقال
 الصادق عليه السلام من غفران ماء سقاء الله
 من الرحمن المحنوم وقال الصادق عليه السلام أفضل
 الصدقة إيراد الكبد الحرة ومن سقى كبد آخر
 من بهيمة أو غيرها أطله الله عز وجل يوم لا ظل إلا

يوم فأنزله إلى يوم الجمعة

الله **الشمس** فالله الفاضل عن القوت وهو وبال
 على صاحبه إذ في جوارها العقاب وحسب حلاله الحسنة
 روى عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله يقول يكون اتقى في الدنيا على ثلثة
 أطباق أما الطبقة الأولى فلا يجنون مع المال إذا
 ولا يسعون في أفئدتهم واحتكاه وإنما رضاهم
 من الدنيا سدجوعة وسريرة وغناهم منها
 ما بلغهم إلاخرة فالثلثة الأمنون الذين لا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون وأما الطبقة الثاني فأنهم
 يجنون جمع المال من أطيب وجوهه وأحسن سبله
 يصلون به أرحامهم ويبرون أخوانهم ويواسون
 فقرهم ولعوض أحدهم على الرصف ليس عليه من
 أن يكسب درهماً من غير حله أو منع من حقه أو يكسب
 له كذا فإلى يوم موته فالثلثة الذين نوقشوا عند

مائة
 مائة

وأن يغفر عنهم سيئاتهم وأما الطبق الثالث فأنهم
يحبون جمع المال فاحل وحرم ومنعه مما افشوا
ووجبان افقوا اسرا فابدا وان اسكوه
بخلاف امتكادوا وللكل الذين ملكوا الدنيا زمام
فلو بهم خوار وذهب ثمار بدوهم وعنه صلى الله
عليه واله لا يكسب العبدنا الامرا فيصنف
منه فيخرج عليه ولا يتفق منه فيبارك له فيه
ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار
وسئل امير المؤمنين عليه السلام عن العظيم الشقا
قال رجل ترك الدنيا ففاته الدنيا وخسر
الآخرة ورجل تعبد واجتهد وصار رياء الناس
فذا لهما الذي جره لنا في الدنيا من ذمها وحمتها
التعب الذي لو كان به خلاصا لاستحق ثوابه
فورد الآخرة وهو ينظر انه قد عمل ما يشغل به ميزانه

فيجده هيا منورا قبل ان اعظم الناس حسرة قال
من رأى ماله في ميزان غيره فادخله الله به النار
وادخل وارثه به الجنة قيل فكيف يكون هذا قال
كأحدني بعض اخواني عن رجل دخل اليه وهو في
تقال له يا فلان ما تقول في مائة العترة في هذا الصنف
ما اديت منها زكوة فقط قال قلت ففعلت جميعها
قال الحق والشيطان وسكاخرة العشرة والخوف
الفتنة على العيال والبرقة الزمان قال ثم يخرج من
عنده حتى فاضت نفسه ثم قال قل عليه السلام
الحمد لله الذي اخرجنا منها ملوما مليما ابطلا
جميعها ومن حق متعتها فادعها شدة فادعها
نقطع فيها المقادير والقمار والحج المأبها الو
لا تخدع كما خدع صوبيك بالاسرار اشد الناس
حسرة يوم القيمة من ادأ ماله في ميزان غيره والله

بالزعم

هذه الجنة وادخل هذه النار قال الصادق عليه
السلام واعظم من هذا حسرة رجل جمع مالا عظيما لكنه
شبهه بدساسة الاهوال وتعرض لاختارقه الخي
ماله صدقات ومبرات وافق شبابه وقوته عبادة
وصلوات وهو مع ذلك لا يرى له نيل في طالع
عليه السلام حقه ولا يعرف عشره عشرة افضل
منه يوافق على الحج فلا ينالها ويحج عليه بالانبا
والاحبار في الامداد يا في غية فذاك اعظم من
كل حسرة يوم القيامة ويا في يوم القيمة وصدقانه
مثلة له في مثل الافاعي نهشته وصلاته وعبادته
مثلة له في مثل الزبانية تدفعه حتى تدعو اليهم
دعاه قوليا وعلى الملائكة المصلين الملائكة من
الملائكة والانس وفساتهم من المتقين
فلما ذهبت بما ذهبت فيقال له يا شقي ما صنعتك

له من الاسلام علمه وور
هنا لا يشكر

ما علمت وقد صغفنا عظم الغرور بعد توحيدنا
والايمان بنبي محمد صلى الله عليه وآله ضيعنا
الزمانك من معرفة حق علي وعلى الله والتمسنا
حرره الله عليك من الاثماء بعد الله فلو كان
بدلا عما لك هذه عبادة الله من اوله الى اخره
بدل صدقاتك الصدقة بكل اموال الدنيا بملا
الارض ذهب الما زادك ذلك من الله لا بعدنا
ومن يحظه الاقربا وعن النبي صلى الله عليه وآله
احذروا المال فانه كان فيما مضى رجل قد جمع مالا
واقبل على نفسه وجمع لهم فاعطى فانه سلك ففرا
بابه وهو في ذنبي مسكين فخرج اليه الحجاج بظلال
لهم ادعوا الي سيدكم قالوا او يخرج سيدنا الى
مشلك ودفع حتى نخرج عن الباب ثم عاد اليهم
في مثل ذلك الحديث وقال ادعوا الي سيدكم وانجز

بل

قوله

افرسك الموت فلما سمع سيدهم هذا الكلام قعد
 قرقا وقال لاحد به يسئواله في المقال وقولوا له
 لعلك تطلب غير سيدنا بارك الله فيك قال
 لا ودخل عليه وقال له قرقا وص ما كنت موصيا
 فاق قابض روجك قبل ان اخرج فصاح اهله وكا
 فقال فحقوا الصناديق وكنوا ما فيها من الذهب
 الفضة فاقبل على المال بيسته ويقول لعلك الله
 يا مال اننا نسيتك فذكر رقي واغفلت عن امر آخر
 حتى يغنى من امر الله ما قد يغنى فانطق الله للمال
 فقال له لو تسبني واننا لا نرسي لم تكن في عيننا
 حبيرا فرفعوك لماراوا عليك من انرى لم تحضر انوار
 الملوك وتحضرها الصالحون فدخل عليهم ويؤفون
 المحظوظ بنات الملوك والسادات ويحظون
 الصالحون فنسجهم ويردون فلو كنت تنفق على

الخيرات ام اسنع عليك ولو كنت شفيق في سبيل
 الله لا انقص عليك فلم تسبق واننا لا نرسي خلفك
 انا واننا من ترابنا نطلق برابا ونطلق باي هكنا
 يقول للمال لصاحبه **فصل** واعلم ان جامع المال
 والشاغل عليه مغبون الصفة ومن غول العقل يشين
 ذلك وجوه الاول غلبه لنفسه بحمله على ما
 مما فذكره كنهه فان عمل المال قليل والهم به طويل
 فصاحبه ان كان في الملائشغله الفكر فيه وان كان
 بجهدا رقة من رسته قال بعض العلماء اختار
 العقرات ثلثة اليهين وراف القلب خفة الحشا
 واختار الاغنياء ثلثة النفس وشغل الفانيته
 الحساب الثاني شغل لاطنه بسطاماله فيه فاما
 يصنع به وكيف يخبى ويحفظه من ليش او طاروا
 كيف ينجم به اذ لو لم يكن فيه امر لم يجعه وتحت

العلم
 الحزان

الحزان

اجله ونسب الاماله وتورث امواله قال عيسى عليه
 السلام وتول صاحب الدنيا كيف يموت ومن حكاها
 ووامنها وتقره ويتق بها وتخذله الثالث ان جمع
 الدنيا يولد لامل ويورث ظلة القلب ويخرج
 حلاوة العباد وهي من المملكات قال عيسى عليه
 السلام بحق قولكم كما نظر المريض الى القطعاه فلا
 يلتذم من شدة الوجع كذلك صاحب الدنيا لا يلتذ
 بالعبادة ولا يجد حلاوتها مع ما يجده من حلاوة الله
 بحق قولكم كما ان الناب اذا لم يتركب وتمتت تصعب
 وتغير غلتها كذلك الغلوب اذا لم ترقق يذكر الموت
 وينصب العباد نفوس وتغلظ وبحق قولكم ان
 الرق اذا لم يخرق يوشك ان يكون رعاء العسل
 كذلك الغلوب اذا لم يخرقها الشهوات او يدنسها
 الطمع او يقيسها التبعيم فسوف يكون اوعيه الحكمة

الرابع وقوعه في عكس براده ومقصوده فانما
 سعى وحصل المال ليستريح به فزاد في حمة وتعبه
 وعاد بها ذر عليه من الاسود القارية والكلاب
 العاوية قال بعض العلماء اسراع الغنيين ثلثة
 اشياء وبلايتها العنق قيل وما هن قال جور السلطان
 وحسد الجيران وتعلق الاخوان سبح وطالب المال
 في الدنيا بحرصة ولو عرفت عتق جميع المال عقباها
 كدودة الغرظ تنتان سترتها تقيها والذئبة تفتنه
 ارداها الخامس ان اشغلها بغيره وهو انفسها
 عاجلا واجلا فانه لو قيل للغافل تتبع عمره بملك
 الدنيا وما فيها لا يذم بقبلة ذلك بل عند شغلها
 ملك الموت ويحليه لبعض روجه لو يقبل منه
 المفاداة والمصالحة على يوم واحد يفي فيه ليستدركه
 ما فانه يجمع ماله لا يقدريه روي العلامة جارا الله

التي تحترق في كتاب ربيع البراءة لما حضرت
 عمر الخطاب الوفاة قال النبي ومن حوله لو ان
 لم يملأ الارض من صفراء او بيضاء لا تموت من
 هول ما ادى ثم انك تبصره على المديح باشياء
 حقيقه يسيرة ليس لها وقع ولا قيمة ولا تنظر وتذكر
 فان الانسان غايه ما يعيش في الاغلب مائة سنة
 فلو خير وسوم على يها بملا الارض هيا الاولة
 يبعها فانظر كم يكون قيمه كل شجرة انظر كم يكون
 قيمة كل يوم ونقطه تجده الوفا كثيرة لا تحصى ولا
 تعد ثم هو يبعه بدينهم ودينار وبنصف الدينار
 حين اعلم من هذا فان قلت الانسان يحتاج الى
 الطعام ليقوم عليه ولا يتم ذلك الا بالتكسب وفاقا
 ما يحصل من الحلال مع التعفف في اليوم للدين
 والدينار فالنعم ضروري الموقع قلت اذا كان

مقصود

مقصود العبد من التكسب فذل القوت الذي
 يستعين بقوته في يده على العمل لاخرته لم يكن هذا
 اليوم قد بيع بدينهم او دينار وكان يوم عبادة
 والعبادة لا يقوم قليلها باضعاف الدنيا لان
 نعيم الاخرة دايما والدنيا ونعيمها منقطع وان
 نسبة للتدبير الى المنقطع الاخرى الى قول النبي
 صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله عشر مرة
 بها عشر شجرة في الجنة وفيها من انواع الفاكهة
 فهذه العشر شجرة لو خرجت الى الدنيا على اي صفة
 من طبخ طعمها واغلاها اكلها على نار وحق ان
 يكون بين يدي كاه فاذ قضى غرضه منه تحول
 تينا او رمانا وهكذا يقول الوافين يدي الانسان
 وانما فاني الى باغيها على ميتة من غير تكلف
 انقطاع وتعب وثابتة على ما تشتهي في نفسه

من الطيور والحيوانات
 من الطيور والحيوانات

ان اراد ان يحضرين يدبر عناية به عناية وان
ارادها ريتا ناجيا. ثم ريتا نالو تخرج شجرة
واحدة من هذه الدنيا ويطلب بها ما ظنك بها
كان تبدل الملوكة في ثمنها وكيف اذا وصفت مع
ذلك بانها لا يخرج الى سقر ولا رفا ولا تعب
بالكيف اذا وصفت بانها تبقى عشق الالف سنة
وما نسبة عشرة الاف سنة في بدل لا با دودهم
التاهرين قال رسول الله صلى الله عليه واله
لو ان ثوبيا من ثياب اهل الجنة التي لاهل الدنيا
لرجعتهم ابصارهم لما تواتر شهوة النظر اليه فاذا
كان هذا حال الثوب فما ظنك بلاسبه ومن هذا
قول امير المؤمنين عليه السلام لو ربيت بطنك
نحو ما يوصف لك من قيمته لرهقت نفسك وتحت
من مجلس هذا الى مجاورة اهل هذا القبور استجلا

بها وشوقا اليها وهذه الدنيا عتاة صالحة من الفناء
فكيف المشاهدة وقد ورد عنهم عليهم السلام كل
شئ من الدنيا سماء عظم عناية وكل شئ من الآخرة
عناية اعظم من سماءه وقال الله تعالى واذا رايت
ثم رايت نعيمنا ولملكا كبيرا وفي الوحي القبيح
اخذت لعبادي ما الاعين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر يقرب من هذا ان تاق نفسك الى
هذا النعيم فانزلنا الدنيا فان ترك الدنيا مهر
الآخرة وانما مثل الدنيا والآخرة كالشجرة من هذه
ما نرى احدى السخنة الاخرى ومثل المشرق والمغرب
بقدرة تقرب من احدهما تبعد من الاخر ومن هذا
قول سيدنا جعفر بن محمد عليه السلام انما القربى
الدنيا وان لا نوافها خير لنا من ان نوافها وما اوفى
ان ادم منها شيئا الا نقص خطه من الآخرة ومعنا

قوله عليه السلام انما الغيب اشارة الى نوع الانسان
وهذا لسان حال المكلفين في الدنيا وليس ذلك
اشارة اليه ولا الى آياته وابما نه صلوات الله
عليه وسلم لا نهم عليهم السلام لا ينقص حفظهم من الآخرة
ما يؤقن من الدنيا وان يكون ذلك وقد نزل جبريل
الى النبي صلى الله عليه واله ثلاث مرات مع السج
كنوز الدنيا وفي كل ما يقول هذه مفاخر كنوز
الدنيا ولا ينقصك من حفظك عند ربك شيء فيا
عليه السلام ويحب تغيير ما يحب الله تغييره
وما ايام الدنيا التي تشتري بها هذا النعيم العظيم
الاعبارة عن ساعة واحدة لان المصالح لا تجد
لنعيمة لك ولا لبؤسه الما والمستقبل فلا تدرك
وانما الدنيا عبارة عن الساعة التي انت فيها
ومن هذا قول صلى الله عليه وسلم لسان الفارسي

نضع عنك همومها لما يقتضيه من فراغها مع انما
راينا قضا خدا باع الدنيا بالآخرة لا يرجع ما ولا
راينا من ناع الآخرة بالدنيا الا خمسها كمين
لا وهو ثغالي يقول للدنيا اخدي من خدمي ورا
من خدمك فاذا كنت في شغل من تكسب فاسقم
ذكر الله وادفع كمالك مملوا من الحسنات ومما
حكاية العابد الخاد ومما صار من جلالة قدره
مع كونه مشغولا في السور والمجاداة وسنقد
عليها في كتابها هذا في باب الذكر انشا الله تعالى
وكذا بروى عن سيدنا امير المؤمنين عليه السلام
انه لما كان يفرغ من الجهاد يشفرغ لتعليم الناس
والفصا يفيهم فاذا انفرغ من ذلك اشغل في
كابطاله يعمل فيه بيده وهو مع ذلك ذاكر الله جل
جلاله روى الحكيم ابن مردان عن جابر بن جابر

فان نزل بعين الخطاب نازلة فام لها وقعد فرج
لها ونظرت قال معشر المهاجرين ما عندكم
فيها قال يا امير المؤمنين انتا المزعج والمزعج
نقضت ثم قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و
قولوا قولا سديدا انا والله نانا يا كرم لنعرف الذين
يخونونها والنجير بها قالوا كانك اردت ان تزلزلها
قال واني فعلت في عنه وهل طفت خربة مثله
قالوا فلو بعث الله قال منيات هناك شيخ من
هاشم وحسنه من الرسول واثره من علم يوقى لها
ولا ياتي لمضوا اليه فاقصصوا نحوه وافضوا اليه
وهو في سابط له عليه شان يترك كل مسخاة وهو
يقول الجحبا لانسان يتركه سدى الركب
نطفة من سدى ثم كان علقته لخلق فسوى
دموعه تهمى على خديه فاجبرش القوم ليجكترشم

سكى

سكن وسكنوا وساله عمر عن سالتة فاصدته
اليه جواها فلوى عريده ثم قال ما والله لفسدنا
الحق ولكن ابي قومك فقال له يا احفص من
حكيت من ههنا ومن ههنا ان يوم الفصل كان بيقاتنا
فانصرف وقد اظلم وجهه وكانما ينظر من ليل **فصل**
توران لم تبع ساعتك بغير الاخرة بعثها بغير بحس
دراهم معدودة وترى جمع جميع عمرك الذي
اعطيتك ثمنه الدنيا باجمعها لم تبعه فلق نفسك
قد بعته بغير زهد لا في بيت من ذهب بل من
فضة بل اقل من ذلك **نعم** الدهر سار ومضى عمر
ما بع عمر الدنيا وما فيها ثرا شربه بشد يخ بل من
ثبت يدا صفة قلة شائيا وفي البحر النبوى صلى الله
عليه واله ان يفتح للعبد يوم القيمة على كل يوم
من ايام عمره اربعة وعشرون خلة عدد ساعات

فصل

الليل والنهار فخرنا بجدها مملوكة نوراً وسروراً
 فيها له عند مشاهدتها من الفرح والسرور والو
 وقوع على اهل النار لا دهشهم عن الاحساس بالثنا
 وهي الساعة التي اطاع فيها ربه ثم تقبض له عزاء الموت
 فبها مظلومة مستنة مفرقة فيها له عند مشاهدتها
 من الفرح والخروج ما الوهم على اهل الجنة لتقص
 عليهم بغيرها وهي الساعة التي عصف فيها ربه برفع
 لسنانه لخصري فبها فارغة ليس فيها ما يستر
 ولا ما يسوء وهي الساعة التي نام فيها واشغل فيها
 بشئ من ملذات الدنيا فينا له من الغبن والاسف
 على فواتها حيث كان متمكناً من ايملاها حسناً
 ما لا يوصف من هذا قوله تعالى ذلك يوم النعامة
فصل ولا تأخذ بقول من يقول فانا انعم في الدنيا
 بما اياه الله سبحانه واقوم بالواجبات والخروج

المحقوق

المحقوق ومن حرمه زينة الله التي اخرج لعباده
 والطيبات من الرزق فانعم بما اياه الله من
 طيبات الماكل للذين والملابس التنقية والتمنا
 الفاخرة والدور العاصم والقصور الباهية
 ولا ينبغي ذلك من الاستيلاء على المحتسرين
 بل ينبغي ان تعلم ان هذا المال حمول غرور ذلك
 من وجوه الاقوال المشوقة في فضول الدنيا لا تنفك
 عن المحرم للملك الموقوع في الشهوات ومن تورط في
 الشهوات هلك الامالة الثاني ان سلم من المحرمات
 له بالاستقامة لم يسلم من المظاظة وقساوة القلب
 والتكبر كيف لا وهو تعالى يقول كلا ان الانسان
 ليطغى ان رآه استغنى وقال عليه السلام اياكم
 وفضول المطعم فانه يسم القلب بالنسوة وروى
 حسان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان

ان فضول
 قاتل النفس

رجلا فغيرا اتي رسول الله صلى الله عليه واله
وعنده رجل غني فكفت ثيابه وثيابه عدته فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله ما حملك على ما
صنعنا خشيت ان يلصق فقره بك او يلصق غناك
به فقال يا رسول الله اما اقلت هذا فله نصف
ما لي قال النبي صلى الله عليه واله للفقير انقل
منه قال لا قال اخاف ان يداخلني ما دخله وعنه
عليه السلام قال في الانجيل ان عيسى عليه السلام
قال اللهم ارزقني غنوة رغبنا من شعير وعشيرة
رغبنا من شعير ولا نرزق فوق ذلك فاطفي ربك
ان الخايع في الماء يجد بلالا معه لك صاحبك
يجد على قلبه ريشا وفسوس لاجله الثالثه يخرج
من قلبه خلوة العبادة والذم وقديته عليه
عيسى عليه السلام فيما عرفنا الرابع شدة الحر

قال ولهم

عند مفارقة الدنيا والفقير على العكس ذلك
عن الصادق عليه السلام من كثرا شباكك بالثياب
كان اشتد حره عند مفارقتها الخامس كون الغنى
هم الشايقون الى الجنة والافنية في عرصات
الحساب قال امير المؤمنين عليه السلام تحفوا بالحفوة
وتحسروا الفارسى رضوان الله عليه عند شوق
فقليل له على ما ناستفك يا عبد الله قال ليس استفك
على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه واله عليه
اليها وقال ليكم بلفة احكمكم كذا اذا راكبه
انما فان يكون قدجا وزا من وجوهه الاش
واشار الى ما في بيته واذا هو ديسنوس سيف و
وقال ابو ذر روجه الله يا رسول الله الخافون
الخاشعون المتواضعون للذاكرين الله كثير
يسبقون الناس الى الجنة قال لا ولكن فقرا المؤمنين

انما انظر الى كونه

ياتون فيخطون رقاب الناس فيقول لهم خزنة
 الجنة كما انتم حتى تحاسبوا فيقولون بم نحاسب
 فوالله ما ملكتنا نجور ونعد ولا افيض علينا
 فقبض ونسبط ولكنا عبدنا ربنا حتى انا اننا اليقين
 روى محمد بن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان تقرأ المؤمن لينقلبوز في راي الجنة
 قبل اغتيابهم باربعين خريفاً قال سا ضرب
 لك مثلاً تماماً مثلاً لك مثل سيفين من تر بهما
 باخر فظرك في احدهما فله يحد فيهما شيئاً فقال
 اسر بهما ونظر في الاخرى فاذا هو مفرق فقال
 اجسوها وروى داود بن نعمان عن اسحق بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة
 وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من اهل
 الجنة فيقول للمدنيا ونحو في الدنيا فيقول

يعقوب

الفقير يا رب علي ما اوقف وعزتك انك تعلم
 انك لم تولني ولاية فاعدك فيها او اجوروك فلك
 ما لا فاذا في منسحقاً او اسمع ولا كان رزقاً في
 فيها الاكسفاً علي ما علمت وقد رت فيقول
 الله تبارك وتعالى صدق عبدى خلوا عنه حتى
 يدخل الجنة ويغفر الاخر حتى يسئل منه من العرق
 ما لو شربه اربعون يوماً لا صدورها ثم يدخل الجنة
 فيقول له الفقير ما جسدك فيقول طول المساء
 ما زال يبيت في الشئ فيغفر له ثم اسأل عن شئ اخر
 حتى تغفر الله منه برحمته والحق في الثابدين
 فتر انت فيقول انا الفقير الذي كنت معك انما
 فيقول للفقير كرم النعم بعدى السادس طاف
 اكرام الله الفقير يوم القيمة وتعطته عليه قال
 الصادق عليه السلام ان الله عز وجل يعذب في

حبده المحج كان في الدنيا كما يغند الاخ الى اخيه
فيقول وعزق ما اقرتك لموان كان بك على فافع
هنا العطاء فانظر ما عوضك من الدنيا فكنت
فيظن ما عوضه الله عز وجل من الدنيا فيقول ما
عزق يا رب ما رويت عني مع ما عوضني المسايح
انا الفقر حلية الاوليا وشعار الصالحين فقيما
اوحى الي موسى عليه السلام واذا رايت الفقير مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغني مقبلا
وقل ذنب عجلت عقوبته ثم انظر في قصص الانبياء
وتخصصهم وما كانوا فيه من ضيق العيش فهذا
موسى عليه السلام الذي اصطفاه بوجهه وكلامه
كان ثرى خضرة البقل من صفاق بطنه فزاله وما
طلب جزاوى الى نقل بقوله انا انزلت الي من
خير فقير الاخر اياك لا تترك ان كان يا كل قبله لا

ولقد كان يرى شيفت صفاق بطنه فزاله وتشذب
لحمه ويرى لثة علك السالم قال يوما يا رب اني
ما بيع فقال تعالى انا اعلم بموعدك قال رب اظهرني
قال لي ان اريد وفيما اوحى اليه عليه السلام يا ايها
الفقر من ليس له شئ كميل والمرضى من ليس له
شئ طبيب والغريب من ليس له مثل مؤنس ويرى
حبيب يا موسى ارضك كسر من شعير قد بدا
جوعتك ويجزق قوارى بها عورتك واصبر على المضاي
واذا رايت الدنيا مقبلة عليك فقل انا لله واننا
اليه راجعون عقوبت عجلت في الدنيا واذا رايت
الدنيا مدبرة عنك فقل مرحبا بشعار الصالحين
يا موسى لا تعجب بما اوتي فرعون وما منع به فلما
هو زهرة الحياة الدنيا واما عيسى بن مريم روي
وكتبه فانه كان يقول خادمي يداي وداخلي رجلا في

فراش الأرض وورساده والحجر ودفي في الشتاء
مشارق الأرض وسراج الليل القمر وإذا لم يوجد
ومشارق الخوف وليا من الصوف وقاكني ويحيا
ما انبتت الأرض للوحوش والافعام ابيت وليس
شيء واصبح وليس هو وجه الأرض احدا غنى
واقنا نوح عليه السلام مع كونه شيخا للمسلمين وعمره
الله نيا مدينا فقف بعض الزوايا ثباته عاش الفخا
وخمس مائة عام ومضى من الدنيا ولم يبق فيها شيئا
كان ذا اصبح يقول لا امسى واذا امسى يقول لا اصبح
وكذلك نبينا محمد صلى الله عليه واله فانه خرج من
الدنيا ولم يضع لينة على لينة وراى صلى الله عليه
واله رجا من اصحابه يعني مينا يحض وأجر فقال الامر
اجل من هذا واما ابراهيم ابو الانبياء فعند كان لنا
الصوف واكله الشجر ولما يحيى بن زكريا فكان

باسم الله الملك واكله ورق الشجر واما سليمان فانه
كان مع ما هو فيه من الملك يلبس الشعر واذ لينة
الليل شد يديه المانع فلا يزال قائما حتى يصبح
ياكيا وكان ثوبه من سفوف الخوص يعلها بيده ولما
سئل عن المرسلين محمد صلى الله عليه واله فقد عرف
ما كان من لباسه وطعامه ودوايته صلى الله عليه
واله اصابه يوما الجوع فوضع صخرة على بطنه
ثم قال لا رب مكروا لنفسه وهو لها مهيمن لا رب
مهيمن لنفسه وهو لها مكروا لا رب نفسا
عازية في الدنيا لها عزة في الآخرة ناعز يوم القيمة
لا رب نفسا كاسية ناعزة في الدنيا جارية عانة
يوم القيمة لا رب تتخوض من نعم فيما آفاه الله على
رسوله ماله في الآخرة من خلاق الا ان عمل اهل الجنة
حزنة مريقة الا ان عمل النار كلمة سهلة يشبه

اكرت شهوة ساعة اورثت حزن طويلا في الدنيا
 واما على سيد الوصيين وناج العارفين وصنو
 رسول الله رب العالمين فانه في الزهد النقطة
 اظهر من ان يحكي قال سويد بن غفلة دخل على امير
 المؤمنين عليه السلام بعد ما بوع بالخلافة وهو جالس
 على حصير صغير ليس في البيت غيره فقال له امير المؤمنين
 بيديك بيتا للمال ولست ارجح في يدك شيئا
 يحتاج اليه البيت فقال عليه السلام يا ابن غفلة
 ان اللبيل لا يتاثر في دار الغلة ولنا دار ابن
 قنطرا اليها خير مما عناوانا عن قليل اليها صا
 وكان عليه السلام اذا اراد ان يكتب في خل السوق
 فيشترى الثوبين فيختر قبرا لاجودهما ويلبس الاخر
 ثم ياتي النجار فيمد له احد كتفيه ويقول جده
 بقدميك ويقول هذه يخرج في مصليته اخر من بيته

لكم الاخرى بها لها ويقول هذه ناخذ فيها سر السقي
 الحسن والحسين فلينظر العاقل بعين صافية وكرة
 سليمة ويحقق انه لو يكون في الدنيا والاكتا
 منها خير لم نفث هؤلاء الاكياس الذين هم خلاصة
 الخلق ويحج الله على سائر الناس بل نقرتوا الى الله
 بالبعد عنها حتى قال امير المؤمنين عليه السلام
 قد طلفتك ثلاثا لا رجعة فيها وقال رسول الله
 صلى الله عليه واله ما يعبد الله بشئ مثل الزهد
 وقال عيسى عليه السلام للمؤدبين ارضوا به
 الدنيا مع سلامة دينكم كما رضى اهل الدنيا
 بدنى الدين مع سلامة دنياهم وتجهتوا الى الله
 بالبعد عنهم وارضوا الله في منقطعهم فقالوا فمن جاء
 يا روح الله فقال من يدرك الله رويته و
 يزيد في علمه ونطقه ويرغبكم في الاخرة علمه

فصل وكيف يرعى العاقل عنيبت المسكنة و
 المساكين وهو يرعى الاولياء والاوصياء على هذه
 الاوصاف بل وطيفة الغيايم بمحنة الصانع و
 انشال اواصر الرسل والشرائع واسماء دين الله
 وآثار كلمته ونصرة الرسول وانتشار دعوته
 من لدن ادم الى زمان نبينا محمد صلى الله عليه واله
 ليرقم الايام والفقير والمسكنة الا تسمع ما
 قال الله سبحانه عليك في كتابه العظيم على ان
 ينه الكرم واما ان لك المصيبة لانك لا تسمع ما
 والمفد على مجد الصانع اتمامهم الاغنياء المرفق
 والاشراف المنكبرون فقال بغير عن قوتهم
 اذ عتروه وازدروا العصاة الذين اتبعوه وهم
 فيما قالوا متبعين فانهم لك واتبعك لا تدلون
 وما نزلنا تبعلك الا الذين هم اراذلنا واولا شعب

انا لنراك فينا ضعيفا ولو لا رحمتك لرجناك في
 انك علينا بغير و قال المستكبرون من قوتهم
 الذين استضعفوا من امن منهم اتعلون ان قالوا
 من سئل من ربه قالوا انما ارسلهم بغير قوت
 الذين استكبروا انا بالذي انتم به كافرون و
 قال بنو يعقوب وجنايبنا ايضا عريضا فاقولنا
 الكيل وقصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين و
 قال فرعون من ردوا موسى عليه السلام ومغفرا
 عليه فلو لا التي عليه اسورة من ذهب وقالوا له
 صلى الله عليه واله ابلغ الى كثر وتكون
 له جنة ياكل منها او يكون الجنة من نخيل وجب
 من غير الانهار فاجابهم قائلين وقالوا لا نؤمن
 القرآن على رجل من القريين عظيم يعنون محمد وآله
 والرجال احدهم المغيرة من مكة وقيل الوليد

وأبو مسعود وعروة بن مسعود الثغني الطائيف و
بيل جيب بن عمرو الثغني من الطائيف وأما قالوا ذلك
لأن الرجلين إنما كانا غطي قوصا وذوي الأموال
الحبيصة فيها فكان بهذا أمثاله من هذا فغزا
للسكنة والفلذة وذما للشرف والكثرة كثيرا
وهو تعالى يقول إيسى عليه السلام يا عيسى الخ
وهبت لك المساكين ورحمتهم خبهم ويحبونك
بنا ما ما وقابلا ونفسي صفا وبنا ما
خلفا من لقيتم بها لقيت يا زكريا أفعال وليها
التي قال نبينا محمد صلى الله عليه وآله الفقر
آخرى وبه انفرد عن عيسى عليه السلام يقول
لكم أن كل من استقام له من الأغنياء ولدوا
جمل في سم الحيات ليس من دخول غي الجنة وعن
النبي صلى الله عليه وآله أطلع على الجنة فوجد

أكثر

أكثر أهلها الفقرا والمساكين وأذا ليس فيها أحدا
قليل من الأغنياء والنساء ولو لم يكن في الغنى إلا الخطر
من ترك موائد الفقراء ومسا عدة الضعفاء لكنا
كافيا وإن هو قادم على كل نطفة يحدوها وأما طرفة
ضرورة يشرف عليها ويعلم بها ذهب بها معه
وقد صيغنا عسورا وصار في الناس فقيرا ومن
هذا قولنا ليس المنة رة وأن حقوق الله لم يزلنا
ذهبنا ولا خصة وباع على عليه السلام حديثنا
غرسها له النبي صلى الله عليه وآله وسماها قوصا
بأنني عشر الدرهم وراح إلى عينا له وقد تصد
باجعها فقال له فاطمة عليها السلام تعلم أن لنا
أيامنا لنذوق فيها طعاما وقد بلغ بنا الجوع وما
أظنك إلا كاحدا فها لا ترك لنا من ذلك قوصا فقال
عليه السلام يغني عن ذلك دين شفتنا فارتد بها

فلما سئل وقيل ان السبب الموجب لنزول معوية
 ابن يزيد من معوية عن الخلافة انه سمع جارين له
 تلاحيان وكان احدهما يابري والآخر فقال
 الاخرى لما قد اكسيتك هذا الملك بالملوك فقال
 المحسن واي ملك يضاهي ملك الحبس وهو قاضي
 على الملوك وهو الملك حقا فقال الاخرى واي
 خير في الملك وصاحبه اما قاضي يحقوقه وعامل
 بالشكر فيه فذاك مسلوبا للذوق والقرار من غير
 العيش واما منقاد لشهوة ومؤثر للذات فمضيق
 للعبق من مضيق عن الشكر مضيق الى الشار فوقع
 الكلمة من نفس معوية موقعا مؤثرا وحملت على
 الاختلاع من الامرة فقال له اهله اعهدوا لي احد
 يقوم بها مكانك فقال كيف تخرج من ارضيها
 وانفلا بعة عندها ولو كنت من اهلها احد لا

بها نفسي ثم انصرف واغلق بابه ولم يؤذن لاحد
 فلبث بعد ذلك خمسا وعشرين ليلة ثم قرض و
 دعى اناته قال له عند ما سمعت من ذلك ليلتك
 كنت حبيزة فقال ليقتي كنت تقولين ولا اعلن لك
 جنة ولما دنا واما خيرا في هذا الباب عن سبعة
 الكلاب بل وقع ذلك باقتراح بعض الاحباب حيث
 راي اول الكلام فاجتال استكراهه فذكر هذا
 خلافا **صل** ومن موطن القضا عقيب قراءة القرآن
 وبين الاذان والاقامة وعند رقة القلب وسريان
 الدفعة روحا بوجع عن عبد الله عليه السلام
 اذا رقى قلبا حذو فليدع فان القلب لا يرقى
 بخلص **القسم الثاني** قال القاضي كالفازي والحاج و
 المعمر والمريض لرواية عيسى بن عبد الله القمي
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة دعوى



مستجابة الحاج والمعتم فانظر واكيف تخلفوا
والغاي في سبيل الله فانظر واكيف تخلفونه والمر
فلا تفرضوه ولا تعجزوه **فصل** ودعاء المريض لقائه
مستجاب عن التوصل الى الله عليه واله للمرضى ربيع
خمس لرفع عنه الظلم ويامر الله الملك فيكتب له
فضل ما كان يعمل في صحته ويغفر عن كل عضو
من جسده ما عمله من ذنوب فان مات ما لم يغفر له
له وان عاش عاش مغفورا له واذا مرض المسلم
كتب الله له كاحسن ما كان يعمل في صحته ويسأل الله
ذنوبه كما تسأل قطرة في الشجر ومن عاد مريضا في الله
لو يسأل المريض للعايد شيئا الا استجاب له **والله**
تعالى الى ملائكة الشيطان لا تكذب على عبدي شيئا
مما امر به ووافق له ملك البين ان اجعل ابن عمه
حسنا وان المرض ينقو الحسن من الذنوب كما يد

الكبر

الكبر حيث الحديدا واذا مرض الضعيف كان مرضه ككثرة
لوالده وعن الصادق عليه السلام قال لا رسول الله
صلى الله عليه واله الا تحيى زيدا الموت ويحيى الله في
ارضه ويحيى من همته وهي ظك كل مؤمن من الشار
الوجع التي يعطى كل عضو حظا من البلاء ولا خير فيه
لا يشفى وان المؤمن اذا سمع حسنا واحدة فثارت
الذنوب عنه كورق الشجر فان ان على فله فالبنة
تسبح وصياحه يهليل وتقلب على فراشه فمن يغير
بسيفه في سبيل الله فان قبل يبع الله كان مغفورا
له وطوبى له في يوم كفاة سنة لان الياسق في
الحسد سنة وهي كفارة لما قبلها وما بعدها ومن
اشكى ليلة فقبيلها بقولها وادى الى الله شكرها
كانت له كفارة سنين سنة لقبولها وسنة للصبر
عليها والمرضى المؤمن تطهر درجة ولكافرة

ولعنة ولا يزال المؤمن حتى لا يبقى عليه ذنب
وصداح ليله يحط كل خطيئة الا الكجارت وعن علي
جعفر عليه السلام لو فعل المؤمن ماله في الصابية
الا ليقى الله بغيره بالمقاريف وعن النبي صلى الله عليه
والله اذا كان العبد على طريقه من الخير فمرا وسافر
او عجز عن العمل يجب ترك الله له مثل ما كان يعمل
فقرأ قوله عز وجل ومن الصادق عليه السلام
واذا مات المؤمن بعد ملكاه فقال لا ياربنا امث
فلما فيقول لا تزلنا نصلياً عليه عند قبره وهما في
وكراني واكتيبا ما عملنا له وعن جابر قال بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب
عليه واله فاشار بيده فقال رسول الله صلى الله عليه
والله اعطى صبيحة حتى يكتب فيها ما يريد فكيف
اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه واله اكتبوا له كتاباً
يبشرونه بالجنة فانه ليس من سلبه يجمع بكرهه
او يلسانه او يسمعه او يرحله او يبيده محمد الله
عليه واله اصاب ويحسب عند الله ذلك الاجزاء الله
من النار وادخله الجنة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان اهل البلاء في الدنيا للدرجات في
الآخر ما شئت بالاعمال حتى ان الرجل يتمي ان
جسد في الدنيا كان يقرب بالمقاريف ثم يرى من
حسن ثواب الله لاهل البلاء من الموحدين فان الله
لا يعزل العبد في غير الاسلام ومن الخال ان الصيا
قال الصادق عليه السلام يوم الصلوة عبادة وعمة
تسبح وعمله مستقبل ودعاؤه مستجاب وقول النبي
صلى الله عليه واله لا تزدعوه الصابرة وقال الباقر
عليه السلام الحاج والمعتمر وفد الله ان سألوه عطا

وان دعوى الجاهلهم وان شفعوا شفيعهم وان سكتوا
ابدا هم وبعضون بالذم المثلث درهم ومن
دعا لاربعة من اخوانه باسمائهم واسماء آبائهم
ومن كان في دين خاتم فيزوج او عقيق عتبه عليه
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
قال الله سبحانه اني لا استحي من عبد يرفع يده فيها
خاتم فيزوج فاردھا خاتمة وعن الصادق عليه
السلام ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه من
كف فيها خاتم عقيق وسبب في كثير من هذا الباب
منها خلاصين يستجاب دعاءه وفي الادب
وعن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبد الله صلى
الله عليه واله من اتخذ خاتمة عقيق لم يفسد
دمه يقتله الا بالحق هو احسن ومن ركب من امهله
مع غدا ان الاري فقال اتبع عقيق فاتبع غم

١٢

بروكروها وقال عليه السلام خرزة السفر وعنه
عليه السلام من اصبح يد يد خاتم فقهه تفتحا
من الهمم واصبح من قبل ان يراه احد قلبه فقهه
باطن كنهه وقرا اذا اترلناه الى اخرها ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له امسك في الزمان ولا يفر
وقه الله في فلان اليوم ثم ما يزل من السماء
وما يخرج فيها وما يزل في الارض وما يخرج فيها
وكان في خزانة رسول الله صلى الله عليه واله
امير المؤمنين عليه السلام خاتموا بالعقيق بينا ركبكم
وتكونوا في امن من البلاء وشكى رجل الى النبي صلى
الله عليه واله انه قطع عليه الطريق فقال له هلا تخشع
بالعقيق فانه يخرج من كل شئ ومن تخشع بالعقيق لم
يزل ينظره الحسن ما دام في دينه لم يزل عليه من الله
وايته ومن جاع خاتما من عقيق ونفس فيه مخمخ

وَمَنْ عَلَى اللَّهِ وَقَاهُ اللَّهُ بِنِعْمَةِ الشُّرَى وَلِيَمِثَّ الْأَعْلَى
الْفُطْرَةَ وَمَا رَفَعَتْ كَمَا إِلَى اللَّهِ اجْتَالِيَهُ مِنْ كَيْفٍ
فَضْلٌ عَقِيقٌ وَمِنْ بَنِيهِ بِالْعَقِيقِ كَانَ حِفْظُهُ فِيهِ الْأَوَّلُ
وَلَمَّا نَاجَى اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَلَّمَهُ عَلَى حُورِ سِينَاءَ
فَرَأَاهُ عَلَى الْأَرْضِ أَطْلَافًا خَلَقَ الْعَقِيقُ فَقَالَ لِمَا
الْبَيْتُ عَلَى نَفْسِي لَا أَعَذِّبُ كَمَا لَيْسَ بِهِ بِالنَّارِ وَأَذْأَبُ
عَلَيْهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالتَّمْ وَقالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
رَكْعَتَيْنِ بِفَضْلِ عَقِيقٍ يَعْبُدُ لَكَ رَكْعَةً بغيرِ وَقَالَ
الْحَقُّ بِالْعَبْدِ وَرُجِحَ وَنَقَشَ اللَّهُ الْمَلِكُ الشَّظْرَ الْيَمِينِ
حَسَنَةً وَهُوَ مِنَ الْحَقِّ أَهْدَاهُ جَبْرَ عَلَى الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَاللهُ فَوَهِبَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالسَّلَامُ وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الظُّفْرُ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ غَفَقُوا بِالْجَزْعِ الْيَمَانِي فَأَنَّهُ يَرْدُ كَيْدَ
مُرْدَةِ الشَّيَاطِينِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَقَمُ بِالزَّمَرِ

يُسْرًا لَعَنَ فِيهِ وَالْقَتْلَ بِالْيَوَاقِيتِ مِنْهُ الْعَقْرُ
فَمِنْ الْعَقْرِ بِالْيَوَاقِيتِ **الاول** فِي الدَّاعِ وَهُوَ قَتْلُ
وَالْمُعْتَمِرِ وَالْفَارِزِ وَالْمَرْبِضِ كَالْأَمَامَةِ الْمَقْصُودِ
الْمُظْلُومِ وَالْأَخِيهِ بظُهُرِ الْغَيْبِ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ سَنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ خَرَجْتُ عَنْ
لَا تُجِبُنِي عَنْ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ الْأَمَامَةِ الْمَقْصُودِ
وَدَعَوِ الْمُظْلُومِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُشْفَعُ لَكَ وَلَوْ
بِعَدَمِهِمْ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ لَوْلَا لَدِي وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ
لَوْلَا دَعْوَةُ الْمُؤْمِنِ لِأَخِيهِ بظُهُرِ الْغَيْبِ يَقُولُ
وَلَكَّ مَثَلُهُ وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ سَمِعَهُ وَتَعَالَى عَلَى الْوَسْطِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدْعَى عَلَى لِسَانِهِ نَعَصِي فَقَالَ بَارِكْ
أَيْ بِذَلِكَ فَقَالَ أَدْعَى عَلَى لِسَانِ غَيْرِكَ وَالْمُعْتَمِرِ
بِدَعَاةٍ وَالْمُنْقَلَبَةُ الدَّعَاةُ قَبْلَ تَرْوُلِ الْبَلَاءِ

روى عن ابن عباس عن علي بن عبد الله عليه السلام
 قال ان الدعاء في الرخاء ليس يخرج المحال في الملة
 وروى محمد بن مسلم عنه عليه السلام قال كان يدي
 يقول فندعوا في الدعاء فان العبد اذا دعا فتر له
 الملة فندعوا في صوت معروف واذا لم يكن دعا
 فتر له الملة فيل ابن كنف قبل اليوم وعنه عليه السلام
 من تخوف من بلا يصيبه فندعوا فيه بالدعاء ليرفع الله
 ذلك البلاء ابدا وعن النبي صلى الله عليه وآله وآله باب
 الاعل ككلمات يفعل الله بها فلن يهلك يا رسول
 الله قال احفظ الله يحفظك الله احفظ الله تجد
 امانك تعرف الله في الرخاء يعرفك في الشدة
 واذا اسئلك فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله
 فندعوا في العلم بما هو كائن ولوان الخلق كلهم محمد
 ان ينفعلوا بشي لم يكتبه الله لك ما قدر واعليه

دعوة

وروى السكوني عن الصادق عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما كرم ودعوة
 المظلوم فانهما ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله
 اليهما فيقول ارفعوهما حتى استجيب له واماكم
 ودعوى الوالد فانها احدم من السيف وعن الصادق
 عليه السلام ثلث دعوات لا تجيب عن الرب تبارك
 وتعالى دعاء الوالد لولده اذا ابره وعليه اذا عقه
 ودعاء المظلوم على ظالمه ودعاء واهل انصر له منه
 ورجل مؤمن دعا لاجله المؤمن اذا واساه فينا
 ودعاؤه عليه اذا ابراه مع القعدة عليه و
 اضطر ارجيه اليه وفي حديث اخر اتقوا دعوة
 الوالد فانهما ترفع فوق السحاب واتقوا دعوة الوالد
 فانهما احدم من السيف وروى ان الوالد اذا مرض
 امته السطح ويكشف عن فمها حتى يهرض شعرها

نوح التماسا. ويقول اللهم انك اعطيتنيه وانك
 لي اللهم فاجعل منك اليومي جديداً
 مقبلاً ثم يجيد فاني لا ارفع راسي الا وقد انبأ
 فصل ومن الحكايات من لا يصدق في حوائجهم على
 غير الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى ومن يتوكل
 على الله فهو حسبه وروي حفص بن غياث عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال اذا اراد احدكم ان يلبس
 ربه شيئاً الا اعطاه فليتأس من الناس كلهم ولا
 يكون له رجاء الا من عند الله فاذا علم الله بذلك
 عليه لم يسهل شيئاً الا اعطاه وفيما وعظ الله عليه
 عليه السلام يا عيسى ادعني قاء الجزير العريق
 الذي ليس له مغيث يا عيسى سلني ولا تشل فبري
 يحسن منك الدعاء ومنى الاطباء ولا تدعني الا تضر
 الى وهدك همماً واحداً فانك تنفي دعوتي كذلك

أحمد

ايشنك شيبه وينبغي ان يرجع في كل حوائجهم الى
 وينزلنا به سواء كانت جليلها وخفيها ولا يات
 من رفع الحقائق اليه فانه قايء التوكل عليه تنق
 الحديث القدسي موسى عليه السلام كل الحاج اليه حتى
 حلف دابك وبلغ عيني عن الصادق عليه السلام
 فليكن بالدعاء فانك لا تقر بون الله مثله
 ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها فان صاحب
 الصغار صاحب الكبار **فصل** فاذا دعي فاشان
 الاعتماد على الله منوطاً بالتمسك ومقود بآية الفلاح
 فاعلم ان التعلق بغيره والاخر عنه مقرون بالخراب
 والافتقار وموجب للخذلان وبعد الحرمان والكل
 الى حكمه يحد من عجلان حين يجمعه صروف الزمان
 قال الصادق فاذن شديداً واصابة ولا صديق نصيب
 ولنزوح من تقيل وعزيم على المطالبة فهو حق

ثالث

دارالحسن بن زيد وهو يومئذ أمير المدينة المعروفة
 كانت في يومئذ وسنة وشعر بذلك من بن حالي محمد ^{عليه السلام}
 ابن علي بن الحسين عليه السلام وكانت بيني وبينه
 قديم معرفة فلقين في الطريق فاختار بي وقال
 بلغني ما انت بسيله فمن قرئت لك مثل ما نزل بك
 قلت الحسن بن زيد فقال لذن لا تغني حاجتك ولا
 تسعف طلبتك فعليك من فقد علي ذلك هو
 اجدد الاجودين فالتمس ما نزلته من قبيله فاني سمعت
 ابن جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه
 الحسين بن علي عليه السلام عن ابيه علي بن ابي طالب
 عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال لا حيلة
 الا بعض ابيانه في بعض رحيه وعزتي وجلالي لا اقطع
 املا كل املا تلغي بالاياس ولا كسوة قوب الملة
 في التماس ولا كسوة من رحي وقضلي يا ممل عبد في

هذا الحديث
 رواه الشيخ
 في كتابه

الشاهد

الشاهد غيري والشاهد بيدي ورجو سواي
 انا القوي الجواد بيدي سابع الابواب وهو مغلفه
 وباني مفتوح لمن دعا في ليلته ان من دونه ثابته
 لم يملك كسفه عنه غيري فالي اياه ما له معي
 عني وقد اعطينه مجودي وكري ما اودى الي فاعني
 عني ولم يستلني وسالني ثابته غيري فالي اياه ما له
 بالعطية قبل المسئلة فاسال فلا تجود كذا ليس
 الجود والكرم في اليسر الثبات والافز به يكون
 اهل سبع سموات وارضين ملو في جميعها واعطيت
 كل واحد منهم مسالته ما تغرض لك من ملكه مثل
 جناح البعوضة وكيف يقص ملك انا فيه فياؤ
 لمن عصاني ولم يراقبني فطلب له يا ابن رسول الله
 اعد علي هذا الحديث فاعاده ثلثا فقلت لا اقله سا
 سالت احدا بعد ما حاجته فالي ثلثان جاء في الله

برزق من عنده وعن النبي صلى الله عليه واله
 قال الله عز وجل ما من مخلوق يعظم مخلوق دوني
 الا قطعنا اسباب السموات واسباب الارض من
 دونه فان سألني لم اعطه فان دعا في امره احيه وما
 من مخلوق يعظم في دون خلقي الا هنت السموات
 والارض وزقه فان دعا في احيته وان سألني
 اعطيته وان استغفر في غفرت له وعن ابي محمد
 العسكري عليه السلام ارفع المسئلة ما وجد
 التمثل بمكة فان لكل يوم رزقا جديدا واعلم
 ان الاحاح في المطالب يسلب اليها ويورث الشعب
 والعنا فامبرح يفتح الله لك بابا يستعمل الدخول
 فيه فما اقرب الصنيع من الخوف والامن من الخاف
 الخوف فاما كائننا لغيرنا من ادب الله والمخاطبة
 مرشدا فلا يقبل على شئ من رزقنا فاما لنا لها في

اناها

اوانها واعلم ان المدرك اعلم بالوقفا الذي علم
 حاله فيه فحق خير من شئ جميع امورك يصلح لك
 ولا تفعل عواجت قبل وقتها فحق فلان هذا
 ويعشاك الضوط واعلم ان الحبيب ^{من الرزق} مبتدأ فان
 زاد عليه فهو تهور واحد كل ذلك ساكن الطرف
 ولو عقل اهل الدنيا خربت فانظر الى هذا الحديث
 وما شمل عليه من الاداب العزيرة واشقل ايضا
 على التزهد في الدنيا بقوله ولو عقل اهل الدنيا
 خربت فدل على ان العقل السليم يقتضي تحريم الدنيا
 وعدم الاعتناء بها من عنيها او عزمها دل على
 ذلك على انه لا عقل له **انهم** **النافع** من لا يشرب
 دعاؤه روي جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل
 جالس في بيته يقول اللهم عاذرني فيما قاله ^{الرائد}

فان رزقنا من رزقنا
 للحياة



يا قلب ورجل كانت له امرأة فاجتمع فدعا عليها
 فيقال له ارجع لي امرأتي اليك ورجل كان له مال
 فاقصد فيقول اللهم ادرني فيقال له امرتك
 بالانصاف امرتك بالصلاح ثم قال الذي اذا انفقوا
 لم يفسدوا ولم ينفروا وكان من ذلك قواما ورجل
 كان له مال فادانه رجلا ولم يشهد عليه فحده
 فيقال له امرتك بالشهادة وفي رواية الوليد
 صليح ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله للتبيل
 الحان يقول عن جواره بيع داره وروى يونس بن
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد
 يبسط يده ويدعو الله ويساله من فضله ما لا يقر
 قال فيمنعه فيما لا يقر فيه ثم يعود فيدعو الله فيقول
 اء اعطيتك لم افعل بك كذا وكذا ومن دعا
 بقلب فاس ولاه روى سليمان بن عمرو قال سمعت

بالاشهاد

ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يستجيب دعا
 بظهر قلب ساء فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم
 استجبت بالاجابة وعن سيف بن عميرة عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب
 دعاء بظهر قلب فاس ومن لم يفتحه في الدعاء لم يجمع
 منه اذا نزل به البلاء روى هشام بن سالم عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال من افتحه في الدعاء استجيب
 له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف لم يجمع
 السماء ومن لم يفتحه في الدعاء لم يستجب له اذا نزل
 به البلاء وقال مالك بن النضر ان ذاك الله ولا يعرف
 ومن دعا وهو مصر على المعاصي لا يستجاب دعاءه
 قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل الذي يحس
 بغيري على مثل الذي يري بغيري وروى عن الصادق عليه
 السلام كان رجلا في بني سرياء بل فدعا الله ان يورثه

غلاما تلك سنين فلما را عان الله لا يحبه قال
 يا ربنا بعيدا نامك ولا تسمع من امره فرب لا تحب
 قالوا انتم في منامه قال انك تدعو الله مستند
 سنين بلسان يدي وقلبات غير نفوسه غير
 صادقة فاخلع عن يدك ذلك وليت الله قلبك وتبين
 بينك ففعل الرجل ذلك عما هو له غلام فقد
 استعمل هذا الحديث على اربعة شروط الاول
 الافلاح الثاني هدم قساوة القلب الثالث حسن
 التوبة وهي عبارة عن حسن الظن الرابع التوبة
 عن المعصية بقوله فاقطع عن المعصية وانشق قلبك
 قلبك واللتعاصير اكل الحر لا يستجاب في الله
 القدوس فمك الله فاعمل الاجابة فلا تحجب عن
 الادوية اكل الحر وعن النبي صلى الله عليه واله
 من اجبت استجاب دعاؤه فليطيب مطعمه وكسبه

لا يجوز ان يدعو الله
 مستند
 الله لا يسمع
 من امره

وقال في الحديث ان يستجاب
 له ما دعا به من اجابة
 الله تعالى

مكية
 وقيل

وقال عليه السلام في ذلك لغيره من اجبت الى الله جليلة
 التوبة كعبه فطوبى وعنه عليه السلام ردها فخر
 يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة والمحمد لم يخطأ
 العباد وشيعات الخوفا في سرود الدقا ففعلهم
 عليهم السلام فيما وعظ الله به عيسى عليه السلام
 يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غلبتكم وجوهكم
 وودنت قلوبكم لا تعترفون او على خير واثقون
 بالطيب لاهل الدنيا واجوز فيكم عند عيسى
 الجحيم المنقذ كما انكم اقوام يمشون يا عيسى قل
 قلوا الطغاة كم من كتب الحرام واصحوا لاسماعكم
 عن ذكر الحق واقبلوا على بقلوبكم فاقبلوا لسان
 صوركم يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوا
 والسعي تحت اقدامكم والاصنام في بونكم فافعل
 اليان اجيب من دعا في وان جاء على ياهر لعناهم

حتى ينزقوا من النبي صلى الله عليه واله قال
أوحى الله إلى أن يأخذ المرسلين بأخا المندبين
انذر قومك لا يفتخروا بآيات من يهوى ولا حدين
عبادي عند أحد منهم مظلمة فأتى العنه مادام
فأما يصلي بين يدي حتى يرق تلك المظلمة فآكون
سمعه الذي يسمع به وأكون بصير الذي يصر به
يكون من أوليائي وأصفياي ويكون جاري مع
الطيبين والصديقين والشهداء في الجنة وعز أمير
المؤمنين عليه السلام وأوحى الله إلي علي عليه السلام
قل لي أسراة بل لا تدخلوا بيوتا من يهوى إلا بأبصار
خاشعة وقلوب طاهرة وأيدنيته وأخبرهم أني لا
استجيب لأحد منهم دعوة ولا حدين خلق لهم مظلمة
باب الرابع في كيفية الدعا وله أداب تقسم
إلى ثلاثة أقسام فمنها ما يكون قبل الدعا كالطهارة

وسم الطيب واستقبال القبلة والصدقة قال
الله تعالى تقديروا بين يدي يوحناكم صدقة
وأعطاء التابعي قدوة الله سبحانه على فعل خلق
لقوله تعالى وليؤمروا بالي وويلحقوا بالي فأدرك
على إعطائهم ما سألوا عن النبي صلى الله عليه
واله يقول الله عز وجل من سألني وهو يعلم أني أستر
وأفزع استبحث له ومن الأداب حسن الظن بمالك
العباد في إجابته قال الله تعالى وإذا دعوا فاجابوا
وقد أذنوا لهم أي أذنوا لهم عبد يجمع فلا
يظن بالآخر وقال رسول الله صلى الله عليه واله
ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة وفيما أوحى الله
إلى موسى عليه السلام يا موسى ناد عن ربك ودع
قال يا غفر لك وروى سليمان القرطبي عن نوح من
أي عبادة الله عليه السلام قال إذا دعوت فقل طه

باب الرابع في كيفية الدعا وله أداب تقسم إلى ثلاثة أقسام فمنها ما يكون قبل الدعا كالطهارة

باب **فصل** وكيف لا يحسن القريب وهو اكبر
الأكبرين **آدم** الراسخين وهو الذي سبق
رحمته غضبه روي ان الله سبحانه لما نفع في آدم
من روحه وصار يشأ مقتديا استوى جالس
عطس فاهم ان قال الحمد لله رب العالمين فقال الله
تعالى **برحمتك الله يا آدم** فكان اول خطاب تو
اليه منه بالرحمة وروي ان الله سبحانه قال ابو
جين رسله الى فرعون يؤمده واخبره اني الى العفو
والمغفرة اسرع متى الى الغضب والعقوبة وروي
انه استغاث بموسى عليه السلام حين ادرك الغرق
يستغيث بالله فادى الله اليه يا موسى لم تغت فرعون
لانك لم تخلفه ولو استغاث في لاشته وروي محمد
بن خالد في كتابه عن النبي صلى الله عليه واله قال
لما صار يوسف الى البحر الذي فيه قارون قال قارون

للك الملك لم يكن به ما هذا الذي دعا الهول اذ لم يسمع
قال له الملك هذا يوسف بن جيسه الله في عظم الموت
فقال له البحر السبعة حتى صارت الى هذا البحر
فقال الذي والى الهول لمكانه قال فنادى في
كلامه قال فنادى لك فقال له قارون يا يوسف
الايتى الى ربك فقال له يوسف الايتى اننا الى ربك
فقال له قارون ان قوتي جعلت الى موسى وقد نيت
الى موسى ولم يقبل بي فانت لم تيت الى الله لو جد
عند اول قدم ترجع بها اليه او انظر الى حسن
صنايعه بعباده وكيف تعلقت عنايته بالاحسان
اليهم والرحمة لهم من ذلك ما ندب اليه ورجع
فيه من دقا بعضهم لبعض حيث قال ادعني على انك
لرقتني وهو لسان غيره واجاب الداعي لاجيبه
والشاعفاه وسياق ومغلا في موضعته ومن

ذلك صار عجب فيه من هذا قولها الطاعات
للاموات وما جعل عليه من قضا عفا الحسنات
حتى روى عن النبي صلى الله عليه وآله من دخل القبا
فقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعد
من فيها حسنا قال الصادق عليه السلام يكلم
على الميت في قبره الصلوة والصوم والحج والصدقة
والبر والدعاء ويكتب لرجل الذي يفعله وليت
قال عليه السلام من عمل من المسلمين عرسا
اضعف الله له اجره ونفع الله به الميت ومن ذلك
ما امر به نبيه صلى الله عليه واله في قوله فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنوبك وللمؤمنين و
المؤمنات فانظر كيف قرن الامر بالاستغفار مع
شهادة التوحيد التي هي اس الاسلام وعليها مدار
الاحكام وهل هذا الاغاية العناية واقر الرحمة

واكل الفضل كما بينا بالمقالة المشالة مع ما
اظهر من شواهدنا اننا عند نظر عبد الله بن
توقد من ساء ظنه به وغضب عليه ومن اوضح الاد
على وفور كرمه وبعثه بحسن الظن به وانه
تخلف طوعين بان كان حسنا لا يخلفه لا حاله
امر به سبحانه من التوكل عليه فقال عز من قائل على
الله فوكلوا انكم مؤمنين وهكذا يملأه الاية
حاشا على التوكل وترغبنا فيه حيث جعله شرا للامانة
فما اكسبنا ذلك بنسبته لهم بل ما زاده والكفاية
والافضال والعناية لما بوال الى هذا التذلل الجليل
وقالوا احبنا الله ونعم الوكيل فاقبلوا من الله
فضلهم يسهم سؤقه زادي سرورهم بالبشارة لهم
بمصادفة قبوله وبعثته فقال ان الله يحب للمتوكلين
وستل الصادق من هذا التوكل فقال لا يخاف من الله

شيئا فكان عقدا للتوكل ومداره على حسن الظن بالله
لان الذي لا يخاف شيئا مع الله لا يدرك ان يكون
حسن الظن به ثم انظر الى ما ورد عن سادات الانام
وهذا المعنى من الكلام روى عن العالم عليه السلام
انه قال والله ما اعطى مؤمن قط خيرا الدنيا والاخرة
الا بحسن ظنه بالله عز وجل ورجائه له وحسن ظنه
والكف عن غيباها المؤمنين بالله تعالى لا يعذب
عبدا بعد الشربة والاشغاف والابسوطه وتقصير
في رجاؤه الله عز وجل ويشتغل به واغنيا به المؤمنين
وليس بحسن ظن عند مؤمن بالله عز وجل الا كان
الله عند ظنه لان الله كريم يستحي ان يخلف ظن عبده
ورجاؤه فاحسنوا الظن بالله وارغبوا اليه فان الله
تعالى يقول الظالمين بالله هم الشوكة عليهم دائرة
السوء وعقوب الله عليهم الاية وروى ان الله تعالى

اذا احاسب الخلق يعني رجل قد انصرفت سياسته على احسان
فناخز الملائكة الى النار وهو يلفت فيا امر الله
برقه فيقول له لم يثقلت وهو اعلم به فيقول يا رب
ما كان هذا حسن ظني بك فقول الله تعالى لا تكن
وعزفي وجلالي ما حسن ظني به يوما ولكن انطلقوا
به الى الجنة لانه عاثر حسن الظن وروى عطاء بن رباح
قال قال ابي ابي القاسم عن علي بن الحسين بن ابي بصير
الشيعة بين يدي الله فيقول فيسوا بين نعمي علي بن
بين علي فيسفرق النعم العمل فيقول الله قد جئت
له نعمي عليه فتسوا بين نعمي والشر فان اسوى
العمل ان ذهب الله تعالى الشر الحزين وادخله الجنة
وان كان له فعل اعطاء الله بفضل وان كان عليه
فصل وهو من اهل النشوى لم يشرك بالله تعالى
وانتق الشريك وهو من اهل المعرفه فهو له ربه بره

ويدخله الجنة ان شاء يعفوهم وروى ان اشبهه
 بجميع الخلق يوم القيمة وليعظم على بعض حقوقه
 له قبله تبعات فيقول عبادي ما كان في قبلكم
 فقد وعيته لكم فيؤايعضكم تبعات بعض واد
 الجنة جميعا برحمي وعن النبي صلى الله عليه واله
 انه قال ينادي ملائكة القيمة تحت العرش يا امة
 محمد ما كان في قبلكم فقد وعيته لكم وقد بقيت
 التبعات بينكم فواهبوا او ادخلوا الجنة برحمي
 وروى محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابنا عن
 الصادق عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل غايه
 فاحس الله الى داود انه سارى قال انه ما علم
 يشهد جنازه داود قال فقال داود يعون من بني
 اسرائيل فقالوا اللهم انا لا نعلم ربه الا نجدا
 وانت اعلم ربه ميتا فاعف عنه قال فلما غسل اني

اربعون

اربعون غير الاربعين فقالوا اللهم انا لا نعلم
 ربه الا نجدا وانت اعلم ربه ميتا فاعف عنه فلما
 وضع في قبره قال داود يعون غيرهم فقالوا اللهم انا
 لا نعلم ربه الا نجدا وانت اعلم ربه ميتا فاعف عنه
 فاحس الله الى داود عليه السلام ما شئت ان تصلي
 عليه فقال داود الذي اخبرني قال فاحس الله اليه
 انه قد شهد له قومه فاجرت شهادتهم وعفوا
 له ما علمت مما لا يعلمون **سورة** فبعضهم يقول
 الرضا مشهور بالخوف قال امير المؤمنين عليه
 السلام ان استطعتم ان تحسن ظنكم بالله وفي شدة
 خوفكم منه فاجمعوا بينهما فانما يكون حسن ظن العبد
 بربه على قدر خوفه منه وان احسن الناس بالله
 ظنا لا شدة منه خوفا وروى الحسن بن الساجدة
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون

قال
 من لا يحسن
 الظن بالله لا ينجس
 فان الله رؤوف ذليل
 ولا تزلزلت بالحق
 فان الظن في حق الله



العبد مؤمناً حتى يكون راجياً خائفاً ولا يكون راجياً
خائفاً حتى يكون عاملاً بالخوف ويرجو عطف
من محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان قوماً من المؤمنين بالمعاصي ويقولون يؤموا
فقال كذبوا اولئك ليسوا بمؤمنين اولئك قومه وجمعت
هم الاماني ومن رجا شيئاً عمل له ومن خاف شيئاً
هرب منه وقد روي عن ابي بصير عليه السلام ان
يجمع ثوبه على ختمه حتى يمدحه الله تعالى به
ان ابراهيم عليه السلام كان في صلوة يسمع
له اذ كان من الرجل وكل كان يسمع من صدر سيدنا
رسول الله صلى الله عليه واله مثل ذلك وكان
المؤمنين اذا اتوا في الموضع يتغير وجهه خيفة
تعالى وكانت فاطمة عليها السلام تسبح في الصلوة
من خيفة الله تعالى وكان الحسن عليه السلام اذا

المعبر كسر القدر

فخرج من وضوءه تغير لونه فقبل له في ذلك فقال
حق عليه من اراد ان يدخل على ذي العرش ان يتغير
لونه ويروي مثل هذا عن زين العابدين عليه السلام
وروي المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام
قال حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام ان الحسن بن علي
عليهما السلام كانا عند الناس في زمانه وازهد
وافضاهم وكان اذا حج حج ماشياً ورجع ماشياً
وربما مشى خائفاً وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر
البعث والشفاعة بكى واذا ذكر المحرقة بكى واذا ذكر
واذا ذكر العرض على الله تعالى بكى فهو شغوف
بغضبي عليه منها وكان اذا قام في صلوة يرتعد
فربما يبزي يديه عن وقيل وكان اذا ذكر
الحجة والتاراض اضطرب اضطراباً عظيماً وسأل الله
تعالى الجنة وتعوذ بالله من النار وقال انما يش

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحدنا ويحذرنا
 فاذا حضرنا الصلوة لم يكن يعرفنا ولم يعرفه
 اذا كان هذا حال المقربين والانبيا والمرسلين
 شهدنا الله على الخلق جميعين فما ظنك باهل القبور
 ومفتقرى الدغوب **مسلم** ومن الشروطين لا
 يسأل محرم ولا قطيعة رحم ولا ما يضمن فلاة
 المحرمات واسافة الادب وقال المفسرون في قوله
 ادعوا اليكم فخرنا وحقيقته اي تحشعوا وتذللوا
 رائد لا يجيب المستدين اي لا يجها ولا تحدف دعاه
 كان يطلب منا زلا لانبيا وقال امير المؤمنين
 عليه السلام يا صاحب الدعاء لا تسال ما لا يكون
 ولا يحل ولا عليه السلام من سال فوق قدره استحق
 المحرمان ومن الادب شطيف البطن من الحر واليه
 والجوع وتجدد بالقوة فمن النبي صلى الله عليه وآله

من اكل الحلال اربعين يوما تروا الله قلبه وقال ان
 الله ملكا ينادي على عبيد المقدس كل ليلة من اكل
 حراما لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعرف
 النافلة والعند الفريضة وقال عليه السلام لو
 صليتم حتى تكونوا كالا وتادروهم حتى تكونوا كالبهائم
 لم يقبل الله منكم الا بوجه كما جرحه عليه السلام
 العبادة مع اكل الحرام كالبناء على الزل وقيل على
 الماء وقال عليه السلام يكفي من الدعاء مع البتر
 يكفي الطعام من الملح واعلم ان بعض هذه الشرط
 كما يجب نفقه كذا يجب استمراره واستدامته بعد
 الدعاء **النسب** **سورة** ما يفار حال الداعي من الداء
 وهو امور الاول التلبث بالدعاء وترتلا الاستعجال
 فيه لما ورد في الوحي القديم ولا تمل من الدعاء فاق
 لا امل من الاجابة وروى عبد العزيز الطويل عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 دعى الله برك وتعالى في حاجته ما لم
 يستجلب وعنه عليه السلام أن العبد إذا جعل قفا
 لحاجته يقول اللهم تبارك وتعالى ما أعلم غيرك
 أقبحا لله الذي يقضي الحاجج وفي رواية إذا
 استجلب العبد في صلواته يقول اللهم سبحانه وتعالى
 استجلب عبيدي نراه يظن أن حاجته بيد غيري
 وعن أبي بكر عليه السلام يا باغي العلم صل قبل أن لا
 تفقد رعل لبل ولا تمارض في فيه إنما مثل الصلوة
 لصاحبها كمثل رجل دخل على ذي سلطان فأضحت
 له حتى فرغ من حاجته وكان المرء المسلم إذا نزل الله
 عز وجل ما دام في الصلوة لم يزل الله عز وجل
 ينظر إليه حتى يفرغ من صلوة وقال الصادق
 إذا ضللت فريضة فصلها لوقتها صلوة موع

والله اعلم
 بالصواب

بخلاف أن لا يعود إليها أبدا فصرح بصره إلى
 موضع سجودك فلو تعارض عن يمينك وشمالك
 لا حشيت صلواتك وأعلم أنك بين يدي من لا يخطئ
 ولا يراه وقال النبي صلى الله عليه وآله يا باذر ما
 من مؤمن يقوم إلى الصلوة إلا نثار عليه البر
 ما بينه وبين العرش وكل الله به ملكا يتأدى
 يا من أدم لو تعلم ما لك في صلواتك ومن شأجي
 ما سمع ولا التفت وفيما أوحى الله إلى ابن عمر
 يا موسى عجل التوبة وأخر الذنب وإن في ذلك
 بين يدي في الصلوة ولا تخرج غيري لتخذه في
 جنة التلذذات وحسن المآلات الأمور الثابتة
 الأحكام في الدعاء قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله إن الله يحب السائل التقيح وروى الوليد بن
 عقبه الهجري قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول

عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الله لا يطلع عبد مني على الله في حاجته الا انما
 له وروى ابو الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان الله كره الحاج التاجر منهم على بعض في
 المسئلة واجت ذلك لنفسه ان الله يحب ان يسأل
 ويطلب ما عنده الثالث تسمية الحاجه وروى ابو
 عبد الله العدر عن الصادق عليه السلام قال ان
 الله يبارك ويعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا الله
 يحب ان يثبت اليه الخواص وعن كعب الاخبار ومكنو
 في الثوربة يا موسى من اجبتى لم ينسني ومن دعا
 معروف في الحج في بيت الله موسى الى لست بغافل
 عن خلقي ولكن احب ان تسمع ملائكتي في جميع الدنيا
 من عبادي وثق جففتي تقرب مني ادع لي بما انا
 مقومهم عليه وسببته لهم الرابع الاسرار والدعاء
 لبعده عن الزنا والوقوع تعالى ادعوا ربكم فستجروا

وخفية

وخفية ولما ياتي السجود من تمام عن ابي الحسن
 الرضا عليه السلام قال دعوة العبد ستر دعوة وا
 تعدل سبعين دعوة علانية وسبعة روايه اخرى
 دعوة خفية افضل من سبعين دعوى ظهرها
 وعن النبي صلى الله عليه وآله ان ربك يباهي
 الملائكة بكثرة نعيم رجل يصبح في ارض فخر فيؤذن
 ويقيم ثم يصلي فيقول ربك عز وجل الملائكة
 انظروا الى عبد يصلي ولا يراه احد غيري فيزل
 سبعون الف ملك يصلون وراءه ويستغفرون
 له الى العبد من ذلك اليوم ورجل قام من الليل
 يصلي وحده فيجود ناره وهو ساجد فيقول انظر
 الى عبد يدوجه عندي ويحسن ساجدا في رطل
 في زحف فيفرا حيا به وثبت هو قبال حتى قتل
 الخامس التمجيد الدعاء روى ابن القلاح عن ابي

عبد الله عليه السلام قال لا رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله إذا دعا أحدكم فليجيبه فاما رجل للدعاء
السادس لا يجفأ في الدعاء قال الله تعالى اضرب
نفسك مع الذين يدعون ربهم واسئلكم بالاجتناب
للباطل وروى أبو عبد الله قال قال النوح عليه
السلام يا من ربي اربعين رجلا اجفأ فدعوا الله
في امر لا استجاب الله عز وجل لهم فان لم يكونوا اربعين
فاربعة يدعو الله عشر مرات لا استجاب الله عز وجل
ولم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين
مرة يستجيب الله العزيز الجبار له وروى عبد الله
عنه عليه السلام اجتمع قط على امر فدعوا الله
الانقرقوا عزاجا **فمن لم يرد** والمؤمن شريك في
الدعاء قال الله سبحانه فاجيب دعوتكما وكان
الداعي مومنا ومعه من يؤمن على دعائه فثبت الدعاء

اليوم وقال فاجيب دعوتكما وروى علي بن
عقبة عن رجل عن علي بن عبد الله عليه السلام قال
كان ابي اذا حزبه امر جمع النساء والصبيان ثم
دعا وامنوا وروى الترمذي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال الدعاء للمؤمن شريكك الشايع فليمار
المخشوع قال تعالى ادعوا ربكم صغرة خفية
وفي دعائهم عليهم السلام ولا تجي منك الا التضرع
الميلت وقبها وحي الله الى موسى عليه السلام يا موسى
كن اذا دعوتني قائما مشفعا وعلو عظمي وبعثك
في التراب واسجد لي بمكادم بك ذلك واقبض بين يدي
في القيامة وتاجني تحت شايخي **من لم يرد** من لم يرد
والى عيسى عليه السلام يا عيسى ادعني دعاء العزفي
الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى اذ لي بقلبك
اكثر ذكرى في الخلوات واعلم ان سروري ان

لبيصير ^{فوقه} الى ^{فوقه} وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا واستغفر
منك صونا خيرا وروى ^{فوقه} انه لما بعث الله موسى ^{فوقه}
الى فرعون قال لهما لا يروكما الياسه فان تصبنا
بيدي ولا يعفكما ^{فوقه} كما ماتت من هرق الحيرة
الدينا وزينة المترفين ولو شئت زيتها زينة
يعرف فرعون حين راها ان مقدته يعز عنها ^{فوقه}
ارعب كما عز ذلك فانزوي الدنيا عنكما وكل
افعلوا وليا في لا ذودهم عزيعها كما يزود
الزاعي غنم عن راعها ^{فوقه} والكل لا يجتمع ملكو
كما يجنب الزاعي الشقيق ابله عن موارد الغرق وبنا
فالتلوا غنم على ولكن ليستكموا نصيبهم من كل
سالموا فورا ^{فوقه} انما يزين في وليا في بالذل والشع
والخوف الذي يثبت في قلوبهم فيظلموا الخسائر
ودناهم الذي يستشعرون ونجا غنم التي بها يعوذون

ودناهم التي لها ياملون ومعدنم الذي يفترقون
وسيناها لخصمها يعرفون فاذ القيتهم يا موسى
فاخضع لهم جناحتك والي جناحتك وذاتك فليكن
ولسانك واعلم ان من اتخاف في وليا فقد بارز في
الجحار ^{فوقه} انا الشاير لموسى والقصة الشاير فليكن
المدحة لله والشنا عليه قبل المسئلة وروى الحافظ
بعضهم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يا كرامة اراء الزنا في احكامكم فانه شيا من حرام
الدينا حتى يبدل بالثنا على الله عز وجل والمدحة
له والتعلق على النبي صلى الله عليه واله ثم سأل الله
تعالى فله وقال ان رجلا دخل المسجد وصلى ركعتين
ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه
وله انجل العبد ذنبا وجاء اخر فذكر ركعتين ثم سأل
على الله عز وجل وصلى على النبي فقال رسول الله صلى

عليه وآله سل قطعه وروى محمد بن مسلم قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان في كتابي امر
المؤمنين على علي السلام المسئلة بعد المدحة
فاذا دعيت الله فخذها قال قلت كيف فخذها قال
تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من
يحول بيني وبين قلبي يا من هو المنظر الا على
يا من ليس كغيره شيء وروى حماد بن عمار عن
الصادق عليه السلام قال انما هي المدحة في الشنا
توا لا فخر والذنب ثم المسئلة والله ما خرج عندك
ذنب الا بالافوار وروى عيسى بن القاسم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا طلب احدكم الحاجة
فليش على ربه وليمدحه فان الرسل منكم اذا طلب
الحاجة من السلطان هيئته من الكلام احسن ما قد
عليه واذا طلبتم الحاجة فمدوا الله العز والجبار

منه

المدح من واثقوا عليه بقول يا اخوه من اخي يا اخي
من سؤل ويا ارحم من اسئله ويا واحد يا احد
يا محمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احدا يا من له يقين صافية ولا دلك يا من فعل ما
يشاء ويحكم ما يريد ويخشي ما يحب يا من يحول
بين المرء وقلبي يا من هو المنظر الا على يا من ليس
كغيره شيء وهو يا جميع يا بصير واكرم من اسماء الله
عز وجل فان الله كثير وعمل على تحته والحمد لله
الله هو اوسع على من في ذلك الخلال ما اكتمتم
وهي قاذية هي عنى ما نبي راصل وهي يكون
لي هو على الحج والعمرة التاسع نديم الشايع على
النبي صلى الله عليه وآله وروى ابو بصير عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في كبريت عند فنى ان

اسم
الحق

الحق

هذا الحديث
في فضل الصلاة
والسنة
والسنة
والسنة

يُصَلِّي عَلَى خَلْقِي اللَّهُ بِهِ طَرِيقُ الْجَنَّةِ وَدَرَجَاتُهَا
عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَعَ أَبِي رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِالْبَيْتِ
يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فَصَالِ لَابْنِ هَذَا لَأُظَاهِرَ
حَقَّقْنَا قُلُوبَنَا لَكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَبْدُكَ اللَّهُ بْنُ نَعِيمٍ قَالَ قُلْتُ لَأَيُّ عَبْدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَقْرَبُ خَلْقٍ الْبَيْتِ وَنَحْنُ نَحْمَدُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا
الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَالْه
فَقَالَ لَأَمَّا تَعْلَمُ لَوْ أَنَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِي جَاءَ بِمِثْلِ
بَكَرٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عَزَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَيْتَ
مَكَثَ فِي التَّارِيقِ شَدَاةً سَبْعِينَ خَرِيفًا وَسَبْعِينَ حَرًا
وَالْحَرِيفُ سَبْعُونَ سَنَةً وَسَبْعُونَ سَنَةً وَسَبْعُونَ
سَنَةً ثُمَّ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ لَمَّا
رَضِيَ قَالَ فَادْعِ اللَّهَ إِلَى حَبْرٍ يَلْزِمُ أَنْ يَهْبِطَ إِلَى جَدِّكَ
فَأَخْرَجَنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ بِالْهَبْطِ فِي التَّارِيقِ

جعفر
هذا الحديث
في فضل الصلاة
والسنة
والسنة

هذا الحديث
في فضل الصلاة
والسنة
والسنة

قَالَ لِي فَمَا مَرَّيَا أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ نَزْدًا وَسَلَامًا
يَا رَبِّ فَمَا عَلَيَّ وَصْفُهُ قَالَ تَهْ فِي سَبْعِينَ نَفْسًا
فَهَبْطَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْبُودٌ عَلَى وَجْهِهِ يَقُولُ قَالَ قُلْتُ
كُلِّبْتُ فِي التَّارِيقِ قَالَ مَا أَحْسَنُ كَيْفَ تَكُونُ فِي سَبْعِينَ
قَالَ فَأَخْرَجَنِي إِلَيْهِ قَالَ فَقَالَ لِي يَا عَبْدِي كَيْفَ كُنْتَ
تُنَاسِّدُ فِي التَّارِيقِ قَالَ مَا أَحْسَنُ يَا رَبِّ قَالَ مَا وَ
عَزَى وَجَلَّ لِي لَوْلَا مَا سَأَلْتَنِي بِهِ لَأَطْلُكَ هَوَانًا
فِي التَّارِيقِ كَيْفَ حَمَمْتَ عَلَى نَفْسِي لَا يَشْفُو عِنْدِي عَنْ
عَمَلٍ وَأَهْلِي بِهِ الْأَغْفِرُ لَهُ مَا كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَفْرَةٌ
غَفِرْتُ لَكَ الْيَوْمَ عَنْ سَلَامَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ تَجَمَّعَ
عَمَلُكَ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْه يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ وَجَلَّ
يَقُولُ يَا عَبْدِي أَدَى أَوْلِيَّتِي مِنْ لَدُنِّي كَمَا لَا
تَجُودُونَ بِمَا أَلَانُ تَحْمِلُ عَلَيْهِ كَيْفَ يَحِبُّ الْخَلْقَ إِلَيْكُمْ
نَفْسُهُ تَاكْرَهُ لَشَعْبِهِمْ إِلَّا قَالُوا لَوْ أَنَّ الْخَلْقَ

هذا الحديث
في فضل الصلاة
والسنة
والسنة

على وافضلهم لدى محمد وآخوه علي ومن بعد الائمة
 الذين هم الوسيلة الى الاغليد يعني من همت حاجته
 نفعها اودهته داهية يريد كشف ضررها محمد
 الطيبين لظاهر افضالها احسن ما يقضيها
 من تشفعون باعز الخلق عليه فقال له قوم من
 المشركين ولما تقين وهم مستهزون به يا ابا عبد
 فقال لا تقترح على الله بهم ان يجعل لك اهل
 المدينة فقال سلمان دعوت الله وسالته ما هو
 اجل وانفع وافضل من تلك الدنيا باسرها ساله
 بهم صلى الله عليهم ان يبع لي اسنادك الاله
 وبنا على الداهي الداهية صابرا وهو عز وجل
 فذا جاني الى ممتسي من ذلك وهو افضل من ملك
 الدنيا كجذا فيرها وما تشغل عليه من خزانة مائة
 الف الفنة وروى محمد بن علي بن بابويه مرفوعا

انتم تطلبون الدنيا
 والله يريد ان يخلصكم منها

في الدنيا

ما في الدنيا من الدنيا
 الاخرة

الى الصادق عليه السلام قال اسنادنا لينا على ابو
 فقبل لها انا نكرم ان نغدم بك عليه لما كان منك
 قالت اني لا اتعاف من بكاء الله فلا دخل في لها
 يا ابا لينا سالي اراك قد تغير لونك قال الحسن دونه
 جعل المملوك بمصيدهم عبيدا وجعل العبيد بطن
 مملوكا يا ابا لينا ما قاله الي ما كان منك قالت
 ورحمك يا يوسف قال فكيف لو رايت نبيا فقال الله
 محمد ويكوز في الغرائز ان احسن مني وخيرا واحسن
 مني خلقا واسم مني كما قالك صدقت قال وكيف
 علمنا اني صدقت قالت لانك حين ذكرته وقع حب
 في قلبي فاحس الله عز وجل المحمديين انما قد صدقت
 واني قد احببت ما احببتها محمد فامر الله ببارك وقال لي
 ان من وجهها وروى جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ملكا من الملائكة سأل الله ان يعطيه سبع العباد

انتم تطلبون الدنيا
 والله يريد ان يخلصكم منها

فأعطاه الله ذلك الملك فقام حتى تقوم الساعة
 ليس أحد من المؤمنين يقول صلى الله عليه وآله قال
 الملك وعليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله ان
 ملائكتي يقولون فيقول رسول الله صلى الله عليه
 وآله وعليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اعط
 السمع اربعة النبي صلى الله عليه وآله والجنة والنار
 والحور العين فاذا فرغ العبد من صلاته فليصل على
 النبي صلى الله عليه وآله وليسال الله الجنة ويسمى
 بالله من النار وليساله ان يزوجه من الحور العين
 فانه من صلى على النبي وآله رفعت دعوته ومن
 الله الجنة قال الجنة يا رب اعط عبدك ما سال
 ومن سجد لله من النار قال النار يا رب اجدر
 عبدك مما استجارك منه ومن سال الحوريات قلن
 يا رب اعط عبدك ما سئل ودوى محمد بن مسلم عن

احصا

احدهما عليه ما السلام قال ما في الميزان شئ افضل
 من الصلوة على محمد وآله وانا الرسل بوضع على
 في الميزان فمبيل فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة
 عليه وآله فيضعها في ميزانه فيخرج به وروي عن
 بن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال
 الدعاء محجورا حتى يصلى على محمد وآله بعد وعنه
 عليه السلام من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه
 وآله رفرها الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي صلى
 الله عليه وآله رفع الدعاء وعنه علي السلام
 من كان له الى الله حاجة فليبتدأ بالصلوة على محمد
 وآله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد
 وآله محمد كان الله عز وجل كره من يقبل الطهين
 ويدع الوسطا وكاننا الصلوة على محمد وآله لا
 يحجب عنه العاشر اليك حالة الدعاء وهو سنيه

روى عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا يزال الدعاء محجورا
 حتى يصلى على محمد وآله
 بعد وعنه عليه السلام

منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو

الأداب و ذروة صناعتها اما لا فله الله على ربه
القلب الذي هو دليل الاخلاص الذي عنده تحصل
الاجابة قال الصادق عليه السلام اذا اقمته قلبك
ود مع عيناك و جعل قلبك قد و لك دونك
فقد قصد قلبك و لان جمود العين من قسوة
القلب على ما ورد به الخبر وهو نودن بالبعد من الله
سبحانه و فيما اوحى الله الى موسى عليه السلام يا
موسى لا تطول في الدنيا املك فيفسد قلبك
و قاسم القلب بين بعيد و قاسم القلب بين ردة و الله
لعله عليه السلام لا يقبل الله دعاء بظهر فالحال
واما ثانيا فلما فيه من الانقطاع الى الله و زيادة
الخشوع قال رسول الله صلى الله عليه و آله اذا آ
الله عبدك نسي في قلبه ما بينه من الحزن فان الله تعالى
يجت كل قلب حزين و انه لا يدخل النار من كان حزينا

منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو
منه من هو

حتى يعود القلب الى الصرع و انه لا يجتمع عيار في
سبيل الله و غان حسم في مخري نون ايدا و اذا
ابغض الله عبدا جعل في قلبه من راس القبح
و ان القبح يثبت القلب و انه لا يحب الضروب
و اما ثالثا فلهما و افقته امر الحق سبحانه في وصا
لا نبيا حيث يقول العيسى عليه السلام يا عيسى
من عيناك الذموم و من قلبك الخشية و هم على عود
الاموات فنادهم بالصوت الرقيق فلعنك تاخذ
مزعطك منهم و قل له لاس في الاصحى يا عيسى
صبي من عيناك الذموم و اخشع لقلبك يا عيسى
استغث في حالات الشدة فاني اعيش المكاره
فاجب المظفرين و انا ارحم الراحمين و فيما اوحى
الى موسى عليه السلام يا موسى كن اذا دعوت عابدا
شفقا و جلا و غفرا و جمل في التراب و استجرك

الصادق عليه السلام كل عين باكية يوم القيمة الا
ثلث عين خضت عن محارم الله وعين سهرت في
طاعة الله وعين بكيت في خوف الله من خشية الله
وعنه عليه السلام ما من شيء الا وله كيل او وزن الا
الدروع فان القطر تطفئ بها ما من نار فاذا اعتزلت
العين بما ناله من هذه قهر ولا ذلة واذا فاضت
حرم الله على النار ولو ان باكية في الجنة
وعنه عليه السلام ما من عين الا هو باكية يوم القيمة
الا عين بكيت من خوف الله وما اعز ورق عيني بما كلفها
من خشية الله الاخرة الله ستار حسنه على النار
ولا فاضت على نخل فمن ذلك الوجه قهر ولا ذلة
وما من شيء الا وله كيل او وزن الا الدروع فان
يطوف الجيب منها النار ولو ان عبد اكرم
فانه اكرم الله تلك الامه بكماء ذلك العبد وروى

قال ابو بصير عن الصادق عليه السلام
ان الله عز وجل يحب العبد الذي يبكي
من خشية الله عز وجل
وقال ابو بصير عن الصادق عليه السلام
ان الله عز وجل يحب العبد الذي يبكي
من خشية الله عز وجل
وقال ابو بصير عن الصادق عليه السلام
ان الله عز وجل يحب العبد الذي يبكي
من خشية الله عز وجل

معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام انه قال يا علي وصيبت نفسك
بخصال فاحفظها ثم قال اللهم فاعنه وعنه
والزاجعة كثرة البكاء من خشية الله عز وجل
يقول لك بكل دعة الف يث في الجنة وروى ابو
حسن عن ابي جعفر عليه السلام ما من قطرة احب الي
من قطرة دموع في سواد الليل فانه من الله ليراه
بما عجز وقال كعب الاحبار والذي يغنى بيده
لن ابكي من خشية الله ونسبل موعب على دمي
احب الي من ان اصدق ببل من ذهب وروى
ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال لا ابر عبد الله
عليه السلام او نحو الله عز وجل الى موعب على السلام
ان عبادي لو ينقروا الى دمي احب الي من ثلث

وجنتي

خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى
 الزهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء
 من خشية قال موسى يا رب فما لمن صنع ذاك وحي الله
 عز وجل اليه يا موسى اما الزاهد في الدنيا
 فهو المحتج واما البكاون من خشية ففي جميع الاعمال
 لا يشركهم فيه احد واما الورعون عن معاصي
 فافقوا فتن الناس ولا انفسهم في خطية الوداع ليرى
 الله صلى الله عليه واله ومن ذنب عينا من خشية
 الله كان له بكل قطر من سعة مثل جبل احد يكون
 في ميزانه من الاجر وكان له بكل قطرة عين في الجنة
 على حافتيها من المذايق والصور ما لا عين رأت ولا
 اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وعمر بن الخطاب عليه
 السلام ان ابراهيم النبي صلى الله عليه واله قال احي
 ما العبد بل وجهه بالتمتع من محافنك قال تعالى

ذوق روح ذوق ذوق
 سال محج

برأوه مغفري ورضوا الى يوم القيمة وروى الحسن
 بن غمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون
 ادعوا واشتري البكاء فلا يخيق وديما ذكرت
 من مات من بعض اهل قايق فابكي فهل يجوز ذلك
 فقال نعم تذكرهم فاذا رقت فابك لربك تبارك
 وتعالى **مفرد** وان لم يكن بك بكاء فليتبنا
 لقول الصادق عليه السلام وان لم يكن بك بكاء
 فبناك واعز سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام اني اكا في الدعاء وليس لي بكاء قال
 ولو مثل راس القباب وعمر بن الخطاب قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام لا يعبى ان تحفث ما يكون
 او حاجته تريد ما فادبا الله سبحانه واشت عليه كما
 هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه واله وانا
 ولو مثل راس القباب ان كان يقول قرب ساكون

لا اله الا الله

العبد من الرزق وهو ساجد بكي وعنه عليه السلام
 ان لم يحسبك البكا فبئس لك فان خرج منك مثل ما
 الذباب يخرج **بج** واذا وقعت للدعاء و
 ساعدت العبدان على البكاء وبكادت لك بارسال
 الدعوى التيمم عند ذلك اركب الذنوب العظام
 والفضائح في يوم القيمة واشفاق الخلائق من ذلك
 العلامة وتمثل ما عمل بالخالق وقدر من اللسان
 وحدث الشفايق وكان الجراح هي الشاهد
 والتألم وعظم هنالك الزحام فالجهم العروق
 بلغ شحها والادان يوم تكثر فيه السراير وتظهر فيه
 التماير وتكتنف فيه العوزات ويومر فيه النظر
 والالفت قال رسول الله صلى الله عليه واله يمشي
 الناس يوم القيمة خفاة وعراة عزراة قد جهم العروق
 وبلغ شحها الاذان قالت سودة زوجة النبي صلى الله عليه واله

سرا

الله

عليه وآله واسواته ينظر بعضنا الى بعض فقال
 شغل الناس عن ذلك لكل امرئ منهم يومئذ شأن
 يغنيه وكيف دأب في النظر ومنهم المسلوب على
 وجهه والماشي على بطنه ومنهم من يوطي بالقدم
 مثل اللد ومنهم المصلوب على شفير النار يخرج
 الناس من الحساب ومنهم المطوق بجمع في رقبته
 نهش حتى يفرغ الناس من الحساب ومنهم من
 يسأل عليه الماشية ذرات الاخطاف فتطأوه
 باخفافها وذوات الاضلاع فتطأه بقرونها
 وتطأوه باضلافها ومنهم الذي رقبته الى النار
 في ذلك اليوم وما قبله وما بعد من شقاوة او
 سعادة فانه يحصل لك باعث الخولا معه وداعية
 البكاء والرقه والخلاص القلب فانهز فضة الذ
 ح واعلم انهم من انفس ساعات العروق عليك الاشفا

في تلك الحال صاحب الجلال غطى بالامانة العر
 للسؤال واداسا الشفيعي مشا لك وطلبك
 دواء اقباله عليك واتقيا لك علك وحسن فاديك
 بين يديه واسال ما يفي لك بحاله ويغفر عنك وباله
 والمال لا يفي لك ولا ينقي له **سب** واعلم ان البكاه
 والبهيم الى الله سبحانه فراقا من الذنوب وصف
 محبوب لكنه غير يمد مع عدم الافلاح عنها والشرية
 منها قال سيد القابدين علي بن الحسين عليه السلام
 وليس الخوف من بكر حريت دموعه ما لم يكن ودمع
 يحجز عن معاصي الله وانما ذلك خوف كاذب عن
 النبي صلى الله عليه واله من موسى عليه السلام
 جعل من احكامهم وهو ساجد فانه عرف من حاجته
 وهو ساجد فقال عليه السلام لو كانت حاجتك بيد
 لعقبت بها التفافا وحى الله عز وجل اليه يا موسى لو يوحى

حتى يقطع عنه ما قبله او يحول عما اكره الى ما
 احب ومن طرزا الخوان موسى عليه السلام من يوط
 وهو يكي فقال له عبد اليكي من غافك قال
 يا موسى لو نزل دما مع دموع عيني لو اغفر
 وهو يحب الدنيا وقيما وحى اليه يا موسى ادع
 بالقلب لتقوى واللسان الصادق وعزائم المؤمنين
 على عليه السلام الدعاء مقابح الجاح ومقابلته
 الافلاح وخير الدقا ماصد عن صدق تقوى قلب
 تقوى في المناجات سبب النجاة وبالاخلاص كون
 الخلاص فاذا اشند الفزع قال الله المفسر **الحا**
عنه الاعتراف بالذنب قبل السؤال الما فيه
 من الانقطاع الى الله سبحانه ووضع النفس من
 تواضع لله رقة الله وهو عند المنكسر فلوهم روى
 ان عابدا عبد الله سبعين عاما صائما نهاره قائما

إليه فطلب إلى الله تعالى حاجة فلو نقص فاقبل على
 نفسه وقال من قبلك أتيتك لو كان عندك خير مني
 حاجتك فإني لا الله إليه ملكا فقال يا ابن آدم شأ
 القوزيت فيما على نفسك خير من عبادتك التي
 صنعت وعن الباقية عليه السلام قال ادعى الله إلى
 موسى عليه السلام ان دعوى اصطفتك بكلامي من
 دون خلق قال لا يارب قال يا موسى اني قلبت عبادك
 ظم البطن فلما اراد ان يفسا منك انك فاسيت
 وضعت عندك على التراب وفي رواية اخرى على
 قلبت عبادي ظم البطن فلما اراد ان يفسا منك
 حيث ان رفعت من بن خلق وروى ان الله سبحانه
 ادعى إلى موسى عليه السلام ان اصعد الجبل المناسك
 وكان هناك الجبال غطا ولست الجبال وطعم كل ان
 يكون هو المصعد عبادي كما صغير الحق نفسه وقد

انا اقل ان يصعد في الله المناسك رب العالمين
 فادعى الله اليه ان اصعد ذلك الجبل فانه لا يرى
 نفسه مكاثا وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 لا يزيله من الاخير التواضع لا يزيله به
 الا ارتقا عاود ذلك النفس لا يزيله به الا عتق العتق
 لا يزيله به الا عتق وايضا في وضع النفس وكها
 واسقاطها رضى الله سبحانه فسيما ادعى إلى داود
 يا داود اني وضعت خمسة في خمسة والثامن طلب
 في خمسة فخيرها فلا يجدونها وضعت العلم في الجمع
 والجمود وهم يطلبونه في الشبع والراحة فلا يجدونه
 وضعت العز في طاعني وهم يطلبونه في خدمة
 السلطان فلا يجدونه وضعت الغنا في القناعة
 وهم يطلبونه في كثر المال فلا يجدونه وضعت
 رضى في سخط النفس وهم يطلبونه في رضى النفس

فلا يجدونه ووضعوا الراحة في الجنة وهم يطالبونها
 في الدنيا فلا يجدونها والمافي ذكر الذنوب من الخوف
 والزفة وقال الصادق عليه السلام اذا راق احدكم
 فليدع فان القلب لا يرق مستخلص وربما كان سببا
 للبكاء وارسل الدعوى وهو من الادب فان قيل
 بادب يكون سببا لادب اخر لقول الصادق عليه السلام
 انما هي المنة ثم الشئانم الاقرار بالذنب والتمسك
 به والله ما خرج عنده من ذنب الا بالافرار وكان
 الاقرار بالذنب خمس فوايها لا نقطاع الى الله تعالى
 الثاني تكسار القلب وفقد عرشه من الغفلة
 الثالث زلزال يحصل عند الزفة وهي دليل الاخيار
 وعنده يكون الاجابة الرابع ربما كان سببا للبكاء
 وهو سيد الادب الحاشي من وافقت امر الصادق
الثاني عليه الاقبال بالقلب لان من لا يقبل عليك

الذكر

لا يستحق اقبالا لك عليه كما لو حادك من غير غفلة
 عن محادتك او اعراضه عن محاورتك فانه ينجو
 اعراضك عن خطابه واستغفار لك عن جوابه وقد
 الصادق عليه السلام من اذا دان ينظر منزلة عنه
 فيلنظر منزلة الله عنه فان الله ينزل العبد شيئا
 ينزل العبد الله من نفسه وقال امير المؤمنين عليه
 الصلوة والسلام لا يقبل الله دعاء قلبه وروحه
 سبب من عرس عن الصادق عليه السلام اذا دعى
 الله فاقبل يقبل وفيما اوحى الى موسى عليه السلام
 لا تدعني الا مضطرا الى وهمك هما واحدا فانك
 متى تدعني كذلك اناجيك وعنه عليه السلام
 صلوة ركنين يندب خير من قيام ليلة والفاسد
 وعنه عليه السلام ليس لك من صلوات الامم الحسن
 فيه قلبك ومن من ادريس عليه السلام اذا دخلتم

واستغفار للجواب

في الصلوة فانه في الباطن خواركم وافكاركم وادعوا
 الله دعاء طاهر من غيبا واصلح مصالحكم
 ومنافعكم بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة
 اذا دخلتم في الصيام فطعموا نفوسكم من كل شر
 ونفس وصوموا لله بقلوب خالصة صافية مشهية
 عن الافكار السنية والمولج المنكرة فان الله
 يستجيب للقلوب الطيبة والنيات المذخولة **الثالث**
 التفتد في الدعاء قبل الحاجة اليه قال رسول
 الله صلى الله عليه واله لا يدرى يا باذرالا عليك
 كرات يفعلك الله عز وجل بهن قلت بلى يا رسول
 الله قال لا حفظ الله بحفظك الله اخف الله بحمد
 امامك تعرف الى الله في الرضا يعرف في الشدة
 واذا سالت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن
 بالله فقد جرى القلم عاها وكاين الى يوم القيمة ولو

وختار

انما الخلق كله يمدوا ان ينفعوك بما امرت الله
 لك ساقداوا عليه وروى عن رزاق بن عبد الله
 عن الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرضا يستجيب
 المحراج في البلاء وعنه عليه السلام من خوف بلا
 يصيبه فتقدم فيه بالدعاء ليرى الله عز وجل ذلك
 البلاء ابقا وقال سيد العارفين عليه السلام الدعاء
 بعد نماز لا يبل لا ينفع به **الرابع عشر**
 الدعاء للاخوان والناية منهم روى عن ابي عبد
 الله هاشم بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
 من قدم اربعين من المؤمنين قد دعا استجيب له
 وبنا كد بعد الفراغ من صلوة الليل يقول وهو قائم
 اللهم رب العرش والعرش والعشر والشفيع والدة
 والليل اذ اشر ودمك شئ والله كل شئ وسيلك
 كل شئ صل على محمد واله وافعل به وبفعل

وَقُلَانِ مَا أَنَا لَهُمْ وَلَا نَفْعُ لِيَا سُلَخْنُ أَهْلَهُ يَا أَهْلَ
الْمَقُورِ وَأَهْلَ الْمَقْتَرَةِ وَرَوَى أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْثُومٍ
أَوْحَى الْمَوْسِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُوسَى ادْعُنِي عَلَى إِنَاءٍ
لَوْ تَعَصَى بِهِ فَقَالَ لِي فِي ذَلِكَ فَقَالَ ادْعُنِي عَلَى إِنَاءٍ
غَيْرِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْسَ بِي
أَسْرِعُ إجابة من دعوى عَائِبِ الْغَائِبِ وَرَوَى الْبَغْدَادِيُّ
بْنُ دَسَائِدٍ عَنْ بُزْجَفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ارْشِدْ دَعْوَةَ
وَأَسْرِعُ إجابة دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ لِأَخِيهِ بَطْنِ الْغَيْبِ عَنْهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْرِعُ الدَّعَاءَ لِحَاجَاتِ الْأَجَابَةِ بِرَدِّهَا، إِلَّا
لِأَخِيهِ بَطْنِ الْغَيْبِ بِبَدَائِلِ الدَّعَاءِ لِأَخِيهِ يَقُولُ لَهُ
مَلِكٌ مَوْكَلٌ بِأَمِيرٍ وَلَهُ مِثْلُ رُوحِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
سَنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ دَعَاءُ الرَّجُلِ
لِأَخِيهِ بَطْنِ الْغَيْبِ يَدْرِي الرِّزْقَ وَيُدْفَعُ الْكَرْهَ
وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَوْ رَسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَالله

وَعَا الْمُؤْمِنِينَ الْآرِدَ اللَّهُ عَلَيْهِ
شَلَا لَدَيْهِ عَالِمِهِمْ مِنْ كُلِّ مَوْسَمٍ

وَالله مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَتَوَسَّعَ مَعْنَى مِنْ أَوْلَى النَّهْلِ
مَا وَهَوَاتِ إِلَى أَوْفَى السَّيْمَةِ وَأَنَّ الْعِلْمَ يُؤْمِرُهُ إِلَى
النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَسْبِغْ يَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
كَأَرْبَ هَذَا الَّذِي كَانَ يَدْعُونَا فَيُشْفَعُوا فِيهِ
فَيَسْتَعِينُ اللَّهُ فِيهِ فَيُخَوِّدُ وَيُخَوِّدُ عَلَى عِزِّهِ قَدْ
عَبَدَ اللَّهُ مِنْ تَعْدِيبٍ بِالْمَوْقِفِ فَلَمْ أَرَوْقِفًا أَحْسَنَ
مِنْ مَوْقِفِهِ فَمَا زَالَ مَا قَاتَمَ إِلَى السَّمَاءِ وَدَعَا
تَسِيلًا فِي خَدَيْهِ مِثْلَ بَلْعِ الْأَرْضِ فَلَمْ أَصِدْ النَّاسُ فُلْتُ
يَا أَيُّهَا مَا أَرَاكَ مَوْقِفًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مَوْقِفِكَ
فَقَالَ وَالله مَا دَعَوْتُ إِلَّا أَخَوَانِي وَذَلِكَ أَنَّ بِالْحَسَنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي أَنَّ مِنْ دَعَاءِ أَخِيهِ بَطْنِ الْغَيْبِ
نُودِيَ مِنَ الْعَرْشِ وَلَهُ مِائَةُ أَلْفِ ضَعْفٍ كَرِهْتَانِ
أَدْعُ مِائَةَ أَلْفِ مَضْنُونَةٍ لَوَاحِدَةٍ لَا يَسْتَجِيبُ إِلَّا لَوَدَّ
ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ زَيْدِ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَعْوِيَةَ

أَدْرَكَ

ابن وهب في الموقف وهو يدعوه فيقول قدت دعاؤه
 فما راينه يدعوه النفس بحرف وراينه يدعوه ليل
 رجل من الافاق ويسمونه ويسمى اياهم حتى يفر
 الناس فقلت له يا عم لقد رايت عجباً منك فقال
 وما الذي عجبك فما رايت قلت يا تارك اخوانك
 على نفسك في مثل هذا الموضع ونفقك رجل رجلاً
 فقال له لا يكون عجبك من هذا يا ابن اخي فان سمع
 مؤلّا يولاك ومن كل مؤمن ومؤمنة وكان
 والله سيدين مني وسيدين بقولك باه عليهم
 التلوا والامتنوا اذنا مغوية وحيثا عيناه ولا تالنه
 شفاه من صلى الله عليه واله ان لم اكره من
 وهو يقول من دعا لاجيه في ظمير الغيب فادى ملك من
 السماء الدنيا يا عبد الله ولك مائة الف ضعف
 مما دعوت وناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله

والمائة

ولك مائة الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من
 السماء الثالثة يا عبد الله ولك مائة الف ضعف
 مما دعوت وناداه ملك من السماء الرابعة يا عبد الله
 ولك مائة الف ضعف مما دعوت وناداه
 ملك من السماء الخامسة يا عبد الله ولك مائة الف ضعف
 الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء السادسة
 يا عبد الله ولك مائة الف ضعف مما دعوت وناداه
 ملك من السماء السابعة يا عبد الله ولك
 سبعة الف ضعف مما دعوت وناداه الله تبارك
 وتعالى انا العنق الذي لا انفرا يا عبد الله لك الف
 الف ضعف مما دعوت فاني لخطيئ اكبر واين
 اخيما اخبره انا النفس وما ناس في
 ويتبعين ان تكون مع دعاك لا تخف عجباً له بل اطلب
 خلاصاً له في دعاك متمنيا ان يرزقه الله ما تحق

يا عبد الله

الاجل

له بقلبك فأنك إذا كنت كذا كنت جديرا أن تصحب
 لك فيه ويعتصمك أضعافه لأن حب المؤمن حسنة
 على الفردم وأراد الخبز له حسنة أخرى فيكون
 دعاءه لك شتمه لأجل تلك حسنات المحبة وأراد
 الخير والدعاء أيضا إذا طلب له شيء أحب له
 بقلبك وتشتت له فيه بدعائك إلى أكله لأكثرين
 وأجودا لأجودين وهو أكرم وأقدر وأولى برفع
 عبده منك جابت بكره لاهمه وفيما رواه جابر
 عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ويستجيب
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويريد لهم فضل
 قال هو المؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب فيقول له
 الملك ذلك مثل ما سألت وقد أعطيت لمحبك إياه
 أي ما ذكرناه وحكي أن بعض الصالحين كان في
 المسجد يدعو لأخوانه بعد ما فرغ من صلواته قلنا

خرج

خرج من المسجد وأما إياه فبما تفرغ من مكانه
 أخذ يقسم تركته على أخوانه الذين كان يدعوهم فقبل
 له في ذلك فقال كنت في المسجد أدعوهم بالجنة
 فأبخل عليهم بالفاني وتذكر في قول الصادق رضي
 الله عنه عليه السلام إذا ضاع المؤمنان فمهما مائة
 رحمة تسع وتسعون منها لأشداهما حاجة صاحبها
 فانظر عناية الله سبحانه تعالى للمؤمن وبحسنه لجنته
 ولا يكون دعاء ولا خير فبعد المتابع في الفصل
 الثاني القواب ما اعتد الله على المؤمن من غير رحمة له و
 قطعاً للنظر عن محبة الاستجابة لهم فما دعوت فاستجب
 عليك أن كنت تكلتان يقول ما أعظم الأجر
 لذلك ولا تظلم في رواية جابر حيث يقول الملك لحبك
 إياه **مسند** وكيف لا يتبع وهو عوفك على عدلك
 وما يصدق على منك وهو أفضل على الخالدة أليانك

وَمَعَادَا أَفْعَاكَ وَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكُلُ جَنْدُ
 حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّى يَحْبِسَ آخَاهُ الْمُؤْمِنُ وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 شَيْعَتُنَا الْمُتَحَارِقُونَ الْمَلْبِيَانِ قِيَامًا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 الْأَضَارِيُّ دَخَلَ عَلَى الْأَمَامِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعَنْهُمَا جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيُّ فَسَمِعَهُمَا
 إِلَيْهِ فَقَالَ لِحَبِيبِهِ قُلْ لَهُمْ وَمَا حَبِيبُهُ إِلَّا كَمَا قَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ هُوَ الْخَوَلَاءُ وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لِأَيِّهِ وَلَهُ مَلْعُونٌ
 مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مِنْ لُغْمِ
 اللَّهِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ عَلَى خِيَابِهِ
 مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مِنْ أَحْبَابِهِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مِنْ
 أَغْثِ الْأَعْيَانِ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ لَوْ عَرَى
 الْإِيمَانُ الْحُبَّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضَاءُ فِي اللَّهِ وَقَالَ الْقَاتِلِيُّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ كُنْتُ شَيْئًا مِنْ شَيْءِ الْيَهُودِ وَالْمُؤْمِنِينَ
 إِلَى الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ كَمَا يَسْتَحْسِنُ الْخَلِيلُ إِلَى شَكْلِهِ أَوْ مَا لَا

ملعون من آية آخاه

ذَلِكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ مَلَاحُ الْمُؤْمِنِ هُوَ حَيْثُ
 وَرَأَاهُ وَدَلِيلُهُ لَا يَخُونُهُ وَلَا يَخُونُهُ وَلَا يَنْظُرُ وَلَا
 يَكْتُمُ وَلَا يَفْهَمُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِيَّاكُمْ مَوْسِينَ
 أَوْ لَوْ أَنَّكُمْ اجْتَمَعُوا عِنْدَ دَاخِلِ الْبَيْتِ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَلَا
 يَخْفَوْنَ عَلَى اللَّهِ وَبِزَيْدٍ مَا عِنْدَهُ أَنْ دَعَا اللَّهُ أَجَابَهُمْ
 وَأَنْ سَأَلُوا غُطَّاهُمْ وَأَنْ سَأَلُوا أَدْنَاهُمْ وَأَنْ
 سَكَنُوا ابْتَدَاهُمْ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ نَادَى
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِاللَّسْمِ سَمِعَ اللَّهُ صَوْتَهُ وَفُتِحَ
 عَنْدهُ وَكَرَّمَ لَهُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَتَدَوَّنُ لَهُ طَبَقٌ
 وَطَابَتْ لَكَ الْحَقَّةُ وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ رَفَعَهُ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ قَامِلِ النَّاسِ فَلَمْ يَطْلَمْ
 وَجَدْتُمْ فَلَمْ يَكُذِبْهُمُ وَوَعْدُهُمْ فَلَمْ يَخْلِفْهُمْ كَانَ
 مِنْ حُرَمَتِ عَيْدِهِ وَكَفَتْ مَرْوَةَ وَظَهَرَتْ عَدْلَتُهُ
 وَوَجِبَتْ آخِرَتُهُ وَعَنْهُ الْجَعْفَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْقَسَتْ

زاراه المومنين في الله
ورجل

لا يخلها الا تلك رجل يحكم على نفسه بالحق ورجل
اراه المومنين في الله وعنه عليه السلام في المؤ
اذا التفتا وتصالها اذ دخل الله بين يديه ففتح
اشدهما حب الصاحبه وعنه عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اذ اقلعتم فلاحوا
بالسليم والشراخ واذا نفرتم فمفرقوا بالاشعة
وعن ابي المومنين علي عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه واله قال لقوم ملك رجل على باب دار كان اربها
عائبا فقال له الملك ما جاء بك الى هذه الدار فقال
لخ اريد زيارته قال لرحم مائة بيتك وبيت
ام ترعنا اليه حاجة قال ما بيننا رحم مائة افر
من رحم الاشاهر وما ترعنا اليه حاجة ولكن زوجه
في الله رب العالمين قال يا بشر فاني رسول الله اليك
وهو يقول السلام ويقول للنايا قصدت رماحتك

اروت يصليها ففدا ويحب لك الجنة وقايفيك
من غصبي واجرك من النار حيث اشته وعنه
النظر الى العالم عبادة والنظر الى الامام المقسط
عبادة والنظر الى الوالدين وافر ورحة عبادة و
النظر الى الاخ بودة في الله عبادة وعنه صلى الله
عليه واله ما احب الله لغيره بين المومنين الا احب
لكل منهما درجة وعنه عليه السلام اسفادها
في الله اسفاد دينا في الجنة وعنه عليه السلام
من اكروا حاه فانما يحكم الله فمناطكم كم من يك
الله ان يفعل الله بهم وروى عن شمر عن جابر عن
ابي عن جعفر عليه السلام قال ان المومنين
المقواحين في الله ليكون احدهما في الجنة فوالا
بدرجة فيقول يا رب ان صاحب قد كان يا مرف
بطاعته ويطلب عن معصيته ويرغب في طاعته

يعرف الاصل انهما يقول ذلك فاجمع بينه وبينه في هذه
الدرجة فيجمع الله بينهما وان المنافقين يكون احدهما
اسفل من صاحبه يدرك في النار فقال ان فلانا كان
ياسر في بعض دينك ويتقطن عن طاعتك ويتردد في
فيما عندك ولا يجد في لقاءك فاجمع بيني وبينه
في هذه القدر فيجمع الله بينهما ولا تلهذه الآية الا ان
يؤمن بعضهم لبعض عدوا لا المتقين وروى ان
ينزل علي بن ابي طالب عليه السلام ايماء من سما
احياه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضاء ما فوزه عنها
سقط الله عليه شيئا فاما في قبرهم من اصابع
وعن اسمعيل بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
المؤمن رجمة قال نعم وايماء من اناه اخوه في حاجة
فاما ذلك رجمة سما الله اليه وسببها له فلن هنا
كان قبل الرحمة بقبورها وان رده وهو يقدر على قضاء

فانما ردة عن نفسه الرحمة التي سماها الله اليه و
سببها له ودفعت الرحمة للمردود عن حاجته ومن
مستحق في حاجة اخيه ولو لم يشاهده بكل جهده فله
خان الله ورسوله والمؤمنين وايماء رجل من شيعتنا
انما رجل من اخوانه واستنحان في حاجته فلم
يعنه وهو يقدر ابتلاه الله تعالى بقضا حاجته
اعلم اننا ليعلم بها ومن خسر مؤثرا فغيره او
استحق به واحرقه لعله ذات دين وفقره شهرة
يوم القيمة على رؤس الخلائق وحرقه ولا يزال
ما فينا له ومن اغيب عنه اخ المؤمن فصر وأما
نصر الله تعالى في الدنيا والآخرة ومن لم ينصر ولم
يدفع عنه وهو يقدر خذله الله تعالى وحرقه في الدنيا
والآخرة وحديث الحسين بن ابي العلاء اخينا
الحكمة نيقا وعشرين رجلا فكانت اذبح لهم في كل من

شاة فلما اردت ان ادخل على ابي عبد الله عليه
 السلام قال واه يا حسين ونزل المؤمنين قلت لعوف
 بالله من ذلك فقال بلغني انك كنت تذب عنهم
 في كل منزل شاة قلت يا مولاي والله ما ارفقت لك
 الا وجه الله تعالى فقال عليه السلام اما كنت ترى
 ان فيهم من يجتهد في فعل مثل فعلك فلا يبلغ مقد
 ذلك فينقاد اليه نفسه قلت يا ابن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم استغفر الله ولا اعوذ وقال عليه السلام
 لا ركا لاتبقي بخير ما تحابوا وادوا الامانة واقوا
 الزكاة فاذا لم يفعلوا ابتلوا بالقيح والستين وسيتا
 على اتقى زمان تحبث فيه سرايرهم وتحسن فيه عظام
 طعاف الدنيا يكون عملهم ركا لا يخاطبهم خوف
 ان يهمل الله ببل لا يدعونه دعاء الغريوف فلا
 يستغيثهم وعن ابي عبد الله عليه السلام ان كنت طوف بالبيت

انحرام فاعلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال
 الا اخبرك يا ابراهيم بالث طوافك هذا قال
 قلت جعلت فداك قال من جاء الى هذا البيت غارفا
 بحقه طوافه اسبوعا وصلى ركعتين في مقام
 ابراهيم عليه السلام كتب الله له عشق الالف حسنة
 ورفع له عشرة الالف درجة ثم قال الا اخبرك
 بخبر من ذلك قال قلت يا جعفر فداك فقال ان تخطو
 الحاء المؤمن حاجتك ان كرت طواف طوافاً وطوافاً
 طوافاً حتى عد عشر او غدا لئلا تنوز سله اخن المؤمن
 حاجة وهو يفتد على قضائها ولو يقضها له سله
 الله عليه شيكاً في قبره ينشأ صاهمه وعن ابي عبد الله
 قال كنت مع الحسن عليه السلام في السجدة فالتفت اليه
 وهو معتكف وهو يطوف بالكعبة فعرض له رجل
 من شيعة فقال يا ابن رسول الله ان علي وسالمان

فان رأيت ان تقضيه عني فقال وريت هذه النية
ما اصبح عندي شي فقال ان رأيت ان تستهمله
فقدته في الحبس قال ابن عباس قطع الطواف
وسعى معه فقلت يا ابن رسول الله انسيب تلك
معتكف فقال لا ولكن سمعنا ان عليه السلام يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في
اخاه المؤمن حاجة كان من عبد الله تسعة آلاف
سنة ما نماره كما نماره فصل واذا قد
عرفت عناية الله تعالى بآادة محبة الاخوان
بعضهم لبعض وانه يحب شأهم فيه فاعلم ان من
افضل الاعمال عند الله احوال السرور عليه وحسن
الحسن بن يقطين عن ابيه عن جده قال ولعلنا
بالله وان رجل منكم يحى خاله وكان على قبايا
خارج كان قبايا زوال الغنى وخروجي عنك ففعل

السلامة

انه يفعل هذا الامر فحيث ان الفاء عطفة ان لا
يكون ما بلغه حقا فيكون فيه خروج عن ما
وزوال الغنى فحيث منه الى الله تعالى واليت القضا
عليه السلام شجيرة فكتب اليه رقة صغيرة فيها
يسجد الله الرحمن الرحيم ان الله في ظل عرشه
ظلال لا يكتنه الا من نفس عن امية كبرها
اعانه بنفسه او وضع اليه مغروفا ولو يشق
وهذا الخوف والسلام فحيثها ودفعها الى قاهر
ان اوصلها اليه فلما رجعت الى بلدي صرت
الى منزله فاستاذننا اليه وقلت رسول الصادق
عليه السلام بالباب فاذا انابه قد خرج الى حافيا
ومنذ نظرت سلم على وقبل ما بين يدي ثم قال
سيدى انت رسول ولاي غفلت فقلت فقال قد
اعتقبت من الشايد ان كنت صادقا فاحد بيدي

عليه

رفلها

اذ غلب منزله واجلسني في مجلسه وقعد بين يدي
فقال يا سيد وكيف خلقت مولاي فقلت بخير
فقال الله قلت الله حتى اعادها فلما اذناه الز
فقرأها وقبلا على عينية فقال يا اخي ربنا مبارك
فقلت في جريدتك على كذا كذا العالف ثم
وفي عطوف هلاك قد عا بالحرمة ثم عن كل
كان يربا واعطاني راة منها ثم دعي بصناديق ماله
فما من في حليها ثم دعا بدواته فجعل يأخذها ^{ويعطيها}
وايزن ثم دعا بفعل انه فجعل يعطين غلاما وياخذ
غلاما ثم دعا بكسوته فجعل يأخذ ثوبا ويعطين ثوبا
حتى شاطره في جميع ملكه ويقول هل سر ذلك فالتو
اي والله وزدت على السرور ففلما كان في اليوم
قلت والله ما كان هذا الفرج يقابل شيئا الحبيب
الله ورسوله من الخرج الى الحج والاداء له والمصير

لا

مولاي وسيد عا المتادق عليه السلام وشكر
عنده واسئله المتقا له فخرجنا الى مكة فوجعلت
طريقا الى مولاي عليه السلام ففلما دخلت عليه ذات
السرور في وجهه فقال يا فلان ما كان من خبرك
مع الزيل فجعلنا نورد عليه خبري وجعل يتملى
وجهه ويسر السرور فقلت يا سيدى هل سرت
بما كان منه الى سر الله تعالى في جميع اموره فقال
اي والله سرتي ولقد سرنا كافي والله لقد سرنا مير
المؤمنين والله لقد سر رسول الله صلى الله عليه
واله والله لقد سر الله في عرشه فانظر رحم الله
الى هذا المؤمن كيف لقوه سؤلا امامه وكيف سب
فلاكرامه عند واجبه وسلامته انظر كيف لي خبري
له من الاكرام بدون شاطره في كل ما يملك
وحمله على هذا قوله عليه السلام وهذا اخوك وكلم

الاخيرين القسوة في الملائكة قد اهدانا محمد بن علي
 امورهم ان سرور المؤمنين سرور الله ورسوله ولا
 عليهم السلام ومنها ان المؤمنين اذا احتاج اليه احسن
 يساعده بما يقدر عليه حتى يجابه ودعا كما يقدر
 الفداء عليه السلام وقال عليه السلام او امانه
 بنفسه ومنها ان الانسان ينبغي له ان يفرغ في مقام
 الى الله سبحانه والى الابواب اليه وهو المحدث صلوات
 الله عليهم لقول الراوي عن النبي صلى الله عليه وآله والى الصادق
 عليه السلام انه وان ذلك موجب للخروج كما رايت
 ما حصل له وادعى الله الى داره عليه السلام ان الهبة
 من عبادي يا ابي الحسن فابيه حتى يقال او امانه
 يا رب وما تلك الحسنة قال تدخل على عبدك في
 سرور ولومته فقال داود دخل على من عرفه ان
 لا يقطع رجاؤه منك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله



وايمان المؤمنين عاده ربنا انما في التوجه فاذا اهداه
 عنده استنقعه فيملاها اذا عاده غدوة صلى الله عليه
 سبحانه الف ليلة الى ان يستبان عاده عشية صلى
 عليه سبحانه الف ليلة حتى يجمع وهو في عباد الله
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال الله تبارك وتعالى لي اياذن بحرب من اذى
 عبادي المؤمنين وليا من غصبي من اعدائي
 المؤمنين ولولم يكن في خلق في الارض فيما بين المشرق
 والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغفرت
 بعبادته عن جميع ما خلقته من اعدائي ولما سمع
 ارضين وسبع سموات بهما ولجعل لهما من ايمانها
 انما لا يخافان الى ان يسواهما **الحسين** رفع
 اليدين بالدعاء كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 برفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستعمل المسكين ورفعا



اذ كنت موسى عليه السلام القهتيك لا يرينك
 كقول العبد المستصرح الى سيده فاذا فعل ذلك
 رحمت وانا اكبر القادرين يا موسى سلفي فضيل
 ورعني فانها بيدك لا ملكها غيري وانظر جودك
 كيف وعينك فيهما عندي لكل عالم جزاء وفي غيري
 الكفور فما سعي وسال بويصير الصادق عليه السلام
 عز الدعا ورفع اليدين فقال على خمسة اوجه انا
 النعوذ فتقبل القبله بناظر كفيك وانا
 الدعا في الرزق فبسط كفتيك ونفض ياطها الى
 السماء وانا التبتل فاما ذلك باصبعك المتسابه
 وانا الابتهال فرفع يديك بها وفيها راسك وانا
 النضر عن ان تحرك اصبعك المتسابه فما لي وحك مؤ
 دحاه الخيفة وعن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ترفع رجلا وانا ادعوا في صلاته

الاكبرين وانا
 اقد

الخفية

يسار فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله
 ان الله تبارك وتعالى الحقا على من كلفه على هذه
 الرغبة بسط يديك وتظهر ياطهما والرهبة
 بسط يديك وتظهر ياطهما والنضر عن تحرك
 المتسابه اليمنى عينا وشمالا والتبتل تحرك المتسابه
 اليسرى رفعها في السماء رسلا وتضعها رسلا
 الابتهال بسط يديك وذراعيك الى السماء والابتها
 حين ترفا شيا باليكاء وعن سعيد بن يسار قال قال
 الصادق عليه السلام هكذا الرغبة وايرضا راحة
 الى السماء وهكذا الرغبة وجعلها ركبة الى
 السماء وهكذا النضر وحرك اصابعه يميناً و
 شمالاً وهكذا التبتل برفع اصبعه من يمينها آخر
 وهكذا الابتهال ومد يدين للقاء وجهه وقال لا يشهد
 شيء تحري المنة وفي حديث آخر الاستكانة في

اللقاة ان يضع يديه على منكبيه **تسليم** هذه
 الهيئات المذكورة اما قبيحة لعلها لا تغلبها واعلم المراد
 بسط كفيه في الزعينة كونه اقرب الى حال التواضع
 بسط اماله وحسن طمعه بانفساله ورجائه لئلا
 فالزاعب ينال بالامان فيسقط كفيه لما يقع فيها
 من الاحسان والمراد في الزعينة بجعل ظهر الكفين
 الى السماء كون العبد يقول بلسان الذلة والاختفاء
 لعالم الحمانيات والاسرار انما اقدم على بسط
 كفي اليك وقد جعلت وجهها الى الارض لا وجهها
 بين يديك والمراد في التضرع تحريك الاصابع
 يمينا وشمالا لا ان تواسي بالثاكل عند المصائب
 الهايل فانها تقلب يديها ونوح بها اذ بارأفها
 ويمينا وشمالا والمراد في التبتل برفع الاصابع مرة
 ووضعها اخرى ان معنى التبتل الانقطاع فكأنه يقول

بلسان حاله لمحقق رجائه واماله انقطعت اليك
 وحدك لما انت اهلها والهيئة فيشير باصبعه وهذا
 من دون الاصابع على سبيل الوحدانية والمراد
 في الابتغال بتبديده لثقله ووجهه الى القبلة او بمد
 يديه وذراعيه الى السماء او رفع يديه وتجاوزها
 راسه بحسب الزوايا تارة نوع من انواع العبودية
 والاختفاء والذلة والضعف وكما يعرف الزاوية
 الحاسر عن ذراعيه المتشبه اذ يال رحمة و
 المتعلق بذوايب رافته التواضع لها الكبر
 واغاشا المكرومين ووسعت العالمين وهذا مقام
 جليل فلا يدعيه العبد الا عند العبقرية وراحم الامين
 والقوة ووقوفه موقف العبد الذليل واستغناؤه
 بخالته الجليل عن طلب الاموال والتعرض للتسوال
 والمراد في الاستكانة برفع يديه على منكبيه انك العبد

الجاني اذا جعل ^{الله} قيدا وقدا وشقة قيديه و قد
 يصعد بالاشغال ونواح بلسان الحال هذه يدعى
 قد علمت ما بين يديك ظلي مجدا في عليك واعلم
 ان بعض اهل العلم يقول ينبغي للناجى اذا اجتنب الله
 سبحانه واثق عليه ان يذكر من اسمائه الحسنه
 ما يناسب مطلوبه مثلا اذا كان مطلوبه الرزق
 يذكر من اسمائه تعالى مثل الرزاق والوفى والمجود
 والمغنى والمنعم والمفضل والعطي والكريم
 والواسع وسبب الاشباب والمثان وراذق
 من يشاء بغير حساب وان كان مطلوبه المغفرة والثو
 يدكر مثل التواب والرحمن والرحيم والرفوف و
 العطوف والصبور والشكور والعفو والعفور
 والشار والفقار والنفاح ومعلم والمزاح وذو
 الجود والشماس والمحسن والمجمل والمنعم والمتفضل

وان كان مطلوبه الانتقام من العدو يذكر مثل
 العزيز والجبار والفقهار والمنقم والبكاس وذو
 البطش الشديد والفعال لما يريد مدوخ الجبار
 وقاهر المردة والطالب القالب المهلك المدمر
 الذي لا يغير شيء والذي لا يطاق الانتقام وحده
 القياس وليكن مطلوبه العلم فيذكر مثل العا
 والفتاح والهادي والمرشد والمعز والرافع وما
 اشبه ذلك **القسم الثالث** في الادب المشاعر من
 الدعاء وهي امور **الاول** معاودة الدعاء وتكرار
 مع الاجابة وعدمها اتمام مع الاجابة فلا تترك
 الدعاء مع الاجابة من الجحافل بل ينبغي المقابلة بذكر
 المدحة والثناء ولان الله سبحانه عز وجل فعل
 ذلك في مواضع من القرآن كقوله تعالى واذا مس
 الانسان

منه تسمى ما كان يدعو اليه من قبل وقال تعالى
 وَإِذْ آمَنَّ الْإِنْسَانُ لِرَبِّهِ فَاَنَابَ حَتَّىٰ أَصْبَحَ
 أَوْفًا نَّاصِتًا كَسَفْنَا عَنْهُ صَرْهَ مَرْكَانٍ فَبَعَثْنَا
 إِلَىٰ خَيْرِيَّةَ مَرْسَةً كَذَلِكَ يُؤْتِي السَّمْعُ فِي مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وعن الباقر عليه السلام ينبغي للمؤمن ان يكون عائد
 في الدنيا نحو من دعائه في المشقة ليس اذا اعطى
 فترد لا مل من الدنيا فانه من الله سبحانه وامامه
 عدم الاجابة فانه ربما كان لتأخير الله سبحانه
 يحب تمام صوته والاكثار من دعائه فينبغي له
 ان لا يترك ما يحبه الا انظر الى رواية احمد بن محمد
 بن الحسين قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت
 فداك اني قد سالت الله عز وجل حاجة منذ كذا و
 كذا سنة وقد دخل قلبي من ابوابها شئ فقال له يا
 احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك بديل

حتى يفتنك ان اجتمع عليه السامكان يقول
 ان المؤمن ليس الله حاجته فيؤخر عنه فيجمل الاجابة
 حبا لصوته واستماع غيبه ثم قال والله ما اخبر
 عن المؤمنين ما يطلبونه في هذه الدنيا خير لهم
 مما جعل لهم فيها واني شئ الدنيا وعن الصادق
 عليه السلام ان العبد المولى لله يدعو الله في الامر
 ينويه فيقال للملك الموكل باقتضاي حاجته
 ولا يجملها فان شئني ان اسمع نداه وصوته وان
 العبد قد دعا الله ليندعوا الله في الامر ينويه فيقال
 للملك الموكل باقتضاي حاجته وعملها فان
 اكره ان اسمع نداه وصوته قال فيقول الناس
 ما اعطى هذا الاكرامه وما سمع هذا الا لقوا
 وعنه عليه السلام لا يزال المؤمن يخبر رعا حجة
 من الله ما لم يستعمل فيقسط ويترك الدعاء قلت

له كيف يستجيب قال يقول قد عوت عندك وكذا
ولا اري اجابته وعنه عليه السلام ان المؤمن ^{عليه}
الله عز وجل في حاجته فيقول عز وجل اخبروا
اجابته شوقا الى صوته ودعاؤه فاذا كان بالحقبة
قال الله عبيدي عوتوا واخبرت اجابتي وثوابي
كذا وكذا وعوتوني في كذا وكذا فاحترت
اجابتي وثوابي وكذا وكذا قال فيتم في المؤمن انه
لو استجيب له دعوة في الدنيا ما يرى من حسن الثواب
وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله رحمه الله عيدا طلب من الله حاجة
فالخ في الدعاء استجب له او لا يستجب له ولا منه
الاية واذا عوار في عسوان لا اكون بدعا برؤسها
وعنه صلى الله عليه واله ان الله يحب السائل اللغو
وقال كعب بن الاشجار في التوراة يا موسى من اجبت لي

منه

يستجبي ومن دعا معروفا في الخ في شئ لم يأموسى
الى شئ بغافل عن خلق ولكن اجابته تجمع مكة
جميع الدعاء من عبادي وترى جفوني فترى لهم
الى بما انا مقومهم عليه وسببه هي يا موسى هل
لبي اسرا بل لا يطرركم النعمة فيعاجلكم الساب
ولا تصفوا عن الشكر وفارقكم الذل والحقا
الدعاء يستملكم الرحمة بالاجابة وتمنيكم العافية
وعن الباقر عليه السلام لا يلج عبد من على الله
في حاجته الا تصفاها له وعن منصور الصفي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام رعدا عما الرجل
فاستجيب له ثم اعد ذلك الى حين قال فقال لهم قلت
ولم ذلك ليزداد من الدعاء قال نعم وعن الحسن ع
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يستجاب الرجل
الدعاء ثم يوتر قال نعم عشرون سنة وعن هشام

تكملة

سألوه عنه عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل
 قد اجبت دعوتكم كما ومن اخذ فرعون اربعون
 عاماً وعزله بصير عنه عليه السلام ان المؤمن
 في اغراباته الى هذه الجمعة **سورة** ينفخ النفا
 ان يكون دقا ولا يقطع الدعاء اصلا لوجه
فصل لما عرفت من فضيلة الدعاء وانه عبادة
 بل هو مع العبادة **قال** ان يفوز من به ثواب الله
 على البلاء فما ان يكون هناك بلاء مقدر لا فله
 فورة الدعاء عنك **ان** اتك اذا اكرت
 في الدعاء ما رزقك معروف في السماء فلا يحجب
 عند احتياجك اليه **الحديث** ان نال ضيضا من
 دعائه عليه السلام رحم الله عبدا طلب من اقله
الحديث ان مؤثنا كان مجوبا لله فقد وافق
 ارادته سبحانه وفعل ما يحب وان لم يكن مجوبا او

لا

كن

تكن للاجابة اهلا فيكون رجب فقله رحمتك
 الدعاء ولا يحجب رجا الدعاء وينعش استغاثته
 ويحيي دعوتك كيف لا وشام به في كل ليلة هل ين
 واع فاجبه يا طاهر الخير قبل وما تروا الى قوله
 عليه السلام متى كثر فرج الباس يفتح الله عن الخي
 صلى الله عليه واله ان العبد يقول اللهم اغفر لي
 وهو عرض عنه فيقول اللهم اغفر لي فيقول جفا
 للآفة الا انزل الى عبيد سأل في الغفر وانا مع
 عنه ثم سأل في الغفر علم عبدا لا يغفر الذنوب
 الا شهد كونه قد غفر له **الحديث** ان
 على تقدير كونه مجوبا يحبس عنك الاجابة لتدوم
 فاذا كنت مقادما لم يبق لحبس الاجابة عنك
 لعله باسمرار دعائك والآخر اما كان لا جمل
 الاستقرار اللهم الا ان يكون لا ذخرا ما عندك

قول الله عز وجل

وانا مع عبده في الغفر

من الثواب في يوم الجزاء والحساب فيكون في ذلك
 وسرورك اعظم لان ما كان من عطاء الاخر وهو
 دائم وما كان من خير الدنيا فهو منقطع وما اعظم
 تفاوت ما بين الدائم والمنقطع ان كنت نفسك
التابع ان نفوز بحجة الله لقوله عليه السلام
 الله يحب من عباده كل دعاء **الفاس** التابع وامامك
 لقول الصادق عليه السلام وكان امير المؤمنين عليه
 السلام رجلاً دقاً فان قلت بمعنى عن الدعاء ما ذكر
 من اشراط الاقبال بالقلب والاضابط اليه
 الرب وما ذكرت من قوله عليه السلام لا يقبل
 دقاً قلب فاس وادق لا يستحق الاقبال في
 غالب الاحوال والفسادة مسئولية على قلوب
 موجبة للبعد عن ربي فاعلم انك مع انصافك
 ذكرت من الاوصاف ما ذكرته لك كان عز وجل

والاضابط

عذر

قلبك واخرى اظفرك بك وبقية عينك نفسك
 الاشارة المستوحدة للدعاء المستغلة للبيك والنيا
 الى الشهوات واقام مثلك ومثله كغربين نفساً
 فاذا عرفت من نفسك الكسل والجبن عن محاربه
 فانيك اياك ان تلقاه مع ذلك بغير سلاح فانه
 ينهز فرجة الطغرى بك ويصر على اعماله بل يسلح
 ويحمله واظهر له انك قادر على قتاله غير مواعيه
 فلعنه يجبن فيقول عنك فتسلوا ولعلنا اذا تحدد
 قوى قلبك ونشطت نفسك وذهب عنك ما
 كنت تجد من الكسل والفتا ذل ولعلك اذا
 فعلت ذلك حمدك الله فأيديك بنصرت وهذا السر
 سماه النبي صلى الله عليه وآله بالسلاح حيث يقول
 الا اذكركم على سلاح بغيركم من عداكم ويداروا
 قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح

فكر

السلامة

المؤمن الدعاء. واعلم ان عدوك اربعة الهوى
الذنب والشيطان ونفسك الامارة وهذه
الاربعة مجموعة في دعائهم عليهم السلام فاعوذ
بهم واعوذ بالله من هوى قلوبهم ومن عدى
قلوبهم على من دينا قد نزلت لي ومن عدى
امارة بالسوء الا انا ربي فانظر الى هذا الدعاء
كيف خرج عنده كهؤلاء لا يخرج الاستغاثه ولا يكون
الاستغاثه ابدا الا من خاف على نفسه من اشد
الاعداء القبر والابناء ومن استسلم في قبره عند
هلك لاهية فعليك بالدعاء والتضرع وان لم يكن
لك اقبال ولا ينظر بطول البال فان ذلك قليل الوجود
عز وجل قال فادع كيف ما امكنك وعلى كل حال
فان تجرد الدعاء وذكر الله سبحانه وتعالى مطردة
للسيطان عنك وقد روي عن النبي صلى الله عليه

على كل قلب باقر الشيطان فاذا ذكر اسم الله
نفسه وقاب قلوبك فاذا ترك الذكر التفتع الشيطان
واعواذ واستزله واعواذ وكشف عن الدعاء
بالكلمة من غير اقبال ويكون اذن البكاء والابتناء
والاستغاثه في السؤال بل ترك الدعاء والسؤال
مفسد للقلب وظلم له حتى يكاد على طول تركه
النفس اليه املا واذا احسب الفتنه وعشقه
وغاد هواها ومشتهاها قال النبي صلى الله عليه
الخير عادة وكثير ما كان من نوح نفسه في اوقات
الى البكاء والدعاء كما تنشق نفس المريض الى العافية
والشفاء والعطشان الى الميثاء الشرب والمأواذ
جلس تحت شجرة الى الفردوس راحة لنفسه ونواها السر
وراحة لعقله وطهارة لقلبه ونواها مشرق الله
واجب بها تكلله وصار جليسا لربه وعاد دائما لحاله

سورة اربع

وتمشوا على مازقه وساد ما لملك دار الفناء
وذا البقاء ومشرقاً بحضرة سلطان السماء
الصادق عليه السلام ما بال متعجبين من حسن
التاس ختمها قال لا يتم خلوا بالله سبحانه فكساحم
من نوره وعنه عليه السلام عزابه الباقية السلام
قال كان فيما اوحى الى موسى ابراهيم عليه السلام
كذب من ذمم انه يحسب فاذا جنته الليل فابعد
لورايش الذين يصلون الى الدنيا وقد مثلت
نفسهم بنعيمهم بخاطبوني وقد جليت عن المشاهدة
ويكلموني وقد عززت عن الحضور يا بن عمران
من عينيكم التمتع ومن قلبكم الخشوع ومن يده
المضوع ثم اذ عنى فظلموا ليليا الى تجدى قريبا جيبا
وعن علي بن محمد التوفيق قال سمعته يقول ان العبد
ليقوم في الليل فيميل به النعاس فيسار شمالا لوقد

وتبع ذقته على صدره قيام الله ابواب السماء
فتفتح ثم يقول الملائكة انظروا الى عبيدنا الطيبين
في القربى الى الملام افترضه عليه راجيا متوكل
خصال ذنبا اغفره له او توبوا اجدها له او رقا
ازيد فيه اشهدوا ملائكتي اني قد فعلت
له وقال الصادق عليه السلام يوما للفضل بن عمار
يا مفضل ان الله عبادا عاملوه بخالص سره
فما ملهم بخالص سره فهم الذين ترضى عنهم يوم
القيمة فرغا فاذا وقفوا بين يديه ملاها من سر
ما اسروا اليه فقلت يا مولاي ولم في ذلك فقال
اجابهم ان تطلع الحفظة على ما بين يديهم باهنا
لا تغفل عن هذه المقامات الشريفة التي هي
انفس من الجنة كيف لا وهي السبب في الوصول
اليها والى ما هو اكبر منها لا اله الا الله

رضي الله عنهم ورضوا عنه ورضوان من الله أكبر
ذلك هو الفوز العظيم وفي الحديث القدسي عبادة
الصديقين نعموا بهما في الدنيا فأنتم بها
تتممون في الجنة وقال سيدنا الأوصياء صلوات
الله عليه وآله الجلوس في الجامع خير من الجلوس
في الجنة فإن الجنة فيها رفق نعيم والجامع فيها
رفق ربي وقيل لأبي بصير رضي الله عنه قال
أنا جليس ربي إذا اشتد بنا جني فوات كتب
وإذا اشتد بنا جني صليته وعن العسكري
عليه السلام أن الله استوحش من الناس
عامة إلا من الله الوششة من الناس ولا تنظر
إليها وصفه ضرار بن ضمرة الليثي من مقامات
الأوصياء عليه السلام دخل على معوية فقال
له صليته عليا فقال وتعتيق من ذلك فقال

لا اعتيقك فقال كان والله بعيد المدى شديدا
القوى يقول فضلا ويحكم غلا ينجز العباد من خوا
ويتطو الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا
وزهرتها ويستأنس بالليل وحشنة كان الله
تخيرا لعبه تطويل الفكرة يتلب كنهه ويخاطب
نفسه ويناجي ربه بعبية من اللباس ما شئت من
الطعام وما شئت كان والله بينا كاهنا بيننا
إذا أئينا وبجيدنا إذا سالنا وكما مع دومة
وقربنا من لا نكلمه لهيبه ولا نرفع أعيننا إليه
لعظمته فإن نكلمه نكلمه مثل التلويح المنطوق بعظم
أهل الدين ومحبة المساكين لا تطعم القوي في بطنه
ولا يياسر الضعيف من عدله وأشهد بالله لقد دلته
في بعض مواضعه وقد دلت على الجليل سدوله وغارت
بحرته وهو قائم في محرابه قاصدا على حيشته قاهلا

تلمس السليم ويكي بكاء الحزين فكافي الان اسمعه
وهو يقول يا دنياء يا دنياء اني تعرضت ام الى تشو
هيميات هيميات لا خان جنك غري غري لا حاجة
لي فيك قد بشتت لك تلك الارجعة لي فيها فعمرتك
قصير وخطر لك بسير واملت حقيراه من قلل الزا
وبعد الشفر ووحشة الطريق وعظيم فوقك ع
مغوية على حية فنتها بكه واخنت القوم بكاه
ثم قال كان والله ابو الحسن كذلك فكيف كان جنك
اياك قال كبتة موسى لموسى واعند الى الله من
التقصير قال فكيف صبرك عنه باضرا وقال الصبر
ذبح واحدا على سددها فولا نرى جبرتها ولا تسكن
حرارتها ثم قام وخرج وهو بك فقال مغوية ما لكم
لو فقتوني لما كان فيكم من شدة على مثل هذا الشا
فقال له بعين من كان حاضر الصاحب على قد صاب

الشيخ من الازاد المشائخ عن النفا ان مسح
الذراع يديه وجهه ووراء الفم عن الصا
عليه السلام قال ما ابرز عبيد الى الله عز وجل
الا استحي الله ان يرد لها صقرا حتى يجعل فيها
من فضله وجهه ما يكافى فاذا دعا على احدكم
فلا يرد يد حتى مسح بها على راسه ووجهه وفي
خبر اخر على وجهه وصدره وفي رواية عليه السلام
ولو ترجع يدك البتة صفا من عظامك ولا خافية
من تحل هيأ لك **الثالث** ان يجثم دعاءه بالصا
على النبي صلى الله عليه وآله لقول الصادق عليه
السلام من كان له الى الله حاجة فليبدأ بالصا
على محمد وآله ثم يقرأ حاجته ثم يجثم بالصا
على محمد وآله فان الله عز وجل اكبر من
ان يقبل الطرفين ويدع الوسط او كانت الصلوة

العز الجبار لا اسحق الله
ان يرد لها صقرا فاذا دعا على احدكم
فلا يرد يد حتى مسح بها على راسه ووجهه
وراءه وعن الباقر صاحب
عبد يد الى الله

على محمد وآله لا يجزئ عنه **الواجب** ان يعقب دعاءه
 بما روى عن الصادق عليه السلام اذا دعى الرجل
 فقال بعد ما يدعو ما شاء الله **ولا تقن الا بالله**
 قال الله استقبل عندي واستسلم لامري فتموا
 حاجته وفي جوارحه عن علي عليه السلام **واجب**
 ان يجاب دعائى فليقل بعد ما يفرغ ما شاء الله
 استكثرت ما شاء الله فترعا الى الله ما شاء الله
 لا حول ولا قن الا بالله العلي العظيم **الخامس** ان
 يكون بعد الدعاء نحر امته قبله فان الذنوب
 الواقعة بعد الدعاء نحر امته من تنفيذه او لا
 تسمع ما في دعائهم عليهم السلام واعوذ بك من
 الذنوب التي تزد الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي
 تحبس القسم وروى ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وآله انه قال اتقوا الذنوب فانها محجة

توجهها الى الله ما شاء الله

فخر

للغير اتقوا الذنوب لئلا يذنبوا الذنوب فيسوء العلم
 الذي كان قد علمه واتقوا الذنوب لئلا يذنبوا الذنوب فيسوء
 به من قيام الليل واتقوا الذنوب لئلا يذنبوا الذنوب فيسوء
 به الرزق وقد كان هيب الله ثم لا انا لمؤنا فمركا
 يكونوا اصحاب الجنة في اخر الايات وروى في **سورة النور**
 داود يقول الله تعالى يا بن آدم تسابها الى ما منعك
 لعلني يغفرك ثم اطلع على المشقة فاغطيك ما شئت
 تسبغين به على معصيتي فاهرب منك سرك وتذ
 فاستر عليك فكم من جميل اصنع معك وكم من فيج
 تصنع معي يوشك ان اغضب عليك غضبة لا انا
 بعدها ابدا وفيما اوصى الله الى عيسى عليه السلام لا
 يغترنك المتبردة على العصيان يا كل رزق وعينه
 غري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى
 ما كان عليه فقل تهرد او استغنى تعرض عن حلف

لاخذة اخذ ليس له منها شيئا ولا ذر ولا حبة
 من سما في وارضى وعز عليه جعفر عليه السلام
 العبد ليس الله تعالى حجة من خواج الدنيا في
 سرها والله تعالى ضاها الى اجل قريب او يطول
 في الدنيا العبد عند ذلك الوقت ذبا فيقول الملك
 الموكل لا تجزها له فانه قد هرجس لخطي واسموجب
 الجور ان متى **فصل** واعلم انه قد ورد في ادعيهم
 عليهم السلام الاستعاذة من انواع الذنوب وقد
 ورد تفسيرها عن زين العابدين علي بن الحسين
 عليها السلام فقال ان الذنوب التي تغير النعم التي
 على الناس والزوال عن العادة في الخير واضطناع
 المعروف وكتمان النعم وترك الشكر قال الله
 تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
 والذنوب التي تورث الله قتل النفس التي حرم الله

حاجته
 خ

قال الله تعالى في قصة قابيل قتل اخاه هابيل
 فغير عن ذنبه فاصبح من النادمين وترك حيلة
 الرحمن يندد وترك الصلح حتى خرج وقتها
 وترك الوصية ورد المطال وسرع الزك حتى حضر
 الموت ويعلق اللسان والذنوب التي تزيل النعم
 عصيان العارف والتحاويل على الناس والاستهزاء
 بهم والتمويه منهم والذنوب التي تدفع القصور
 اظهار الافتقار والتوكل عن صلح العتمة وعن صا
 العداة والسخطار النعم وشكوى المعبود عز وجل
 والزنا والذنوب التي تهلك النعم شرها الحمر ولعب
 القمار وقاطع باصطناع الناس واللغو والمزاح
 وذكر عيوب الناس وبجاسة اهل الزيب والذو
 التي تزل البلاء ترك اعادة الملهوف وترك معاونة
 المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والذنوب التي تزيل الاعداء الجاهل بالظلم والظلم
الغفور والباحة المحطور وعصيان الاخبار ولا
الى الاشارة والذنوب التي تجعل العناق طبيعة
الرحم واليمن الفاجرة والافعال الكاذبة والزنا
سد طرق المسلمين وادعاء الامانة بغير حق والذنوب
التي تقطع الرجا الياس من يدوح الله والقنوط من
دخلة الله والثقة بغير الله تعالى والكذب بوجه
الله والذنوب التي نظم الهوى التبر والكمالات والامانة
بالجهل والكذب بالقدر وعقوق الوالدين
والذنوب التي تكشف الغطاء الاسدانة بغير رتبة
الاداء والاسراف في النفقة والنجس على الاهل
والاولاد وذوي الارحام وسوا الخلف وقتل الصبر
استعمال الخمر والكسل والاسهانة باهل الدين
والذنوب التي تزل الله اسوأ النية وتجب المتبر

منه

والنفاق مع الاخوان وترك الصديق بالاجابة
ناجرا الصانع المفروضة حتى يذهب اوقانها **اصل**
في البياهلة واما رقتها فيسحق المروى ان مكن
ما رواه ابو محمد القمي عن ابي جعفر عليه السلام
قال الساع الحية ياهل فيها ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس واما كنيستها فما رواه محمد بن
ابو عيسى عن محمد بن حكيم عن ابي سريته عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت يا ابا عبد الله فخرج عليهم
بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السلا
فخرج عليهم بقول الله انما وليكم الله الى الخ لا
فيقولون نزلت في المؤمنين فخرج عليهم بقول الله
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون
نزلت في قري المسلمين قال قلوا دع شامتا حذري

في البياهلة

ذكر من هذا وشبهه الاكثر له فقال لي اكان
 ذلك فادعهم الى المباحة قلت وكيف اصنع فقال
 اصلي نفسك ثلثا واغتسل قال نعم واغتسل واورد
 اني وهو الى الجبان فثبتك اصابعك من يدك
 اليمى في اصابعه وابدا بنفسك فقل اللهم
 ربنا السوءات ورب الاغصان السبع قال في القبر
 والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو سريته
 حقا وادعى باطلا قال عليه حسبا انا من السما
 اوعدا يا ايما ثم ردا الدعوة عليه فقل وان كان
 فلان محدا حقا وادعى باطلا قال عليه حسبا انا
 من السما اوعدا يا ايما ثم قال لي فانك لا تثبت
 ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلفا يجيبني عليه
 وعن ابي عباس فثبتك اصابعك في اصابعه وقل
 ثم تقول ان كان فلان محدا حقا او اقربا طافصه

دعاء الباطل

محسن

بحسبان من السما او بعباد من عندك وتلاوته
 سبعين مرة **سورة** واذا قد غرت الشرايط المنقذ
 والمنازع ومن ملكتها اخفا الدعاء والاسرار هو
 سلطان الاداب وما فطره لان به تحفظ من عذبة
 الاعمال وما حقها وما جعلها هيبا بل جعلها دينا
 وهو الزا فليته اذ فانه الثواب سلم من العقاب
 ويصنا فيه في الاخرة العجب فانه يحيط العمل وهو
 المقطع فاقسم ان **لا** الربا وحقيقة النقر
 الى الخلو في باطنها والطاعة وطلب المنزل في
 قلوبهم والميل الى اعطاهم له وتوفيرها يا و
 استجاب فيهم لقصصهم والقيام بهم فانه هو
 الشريك الخفي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 صلى الله عليه وآله يراى بها فداشرك ثم قرأ هذه الآية
 قل انما اتا بشر منكم يوحي الي انما اتاكم الله

والفارسة

بسم الله

واحد فمن كان يدعو اليه فليعمل عمل الصالحين
ولا يشرك به شيئا فو ربه أكمل وعنه عليه السلام
قال يقول الله سبحانه أنا خير شريك ومن أشرك معي
شريكا في علمه فهو شريك في دينه لا في إيمانه لا
ما خلص له وفي حديث آخر في غنى الشركاء عن
الشرك فمن عمل فلا يشرك فيه غيره فإنا منه
برئ وهو الذي أشرك به وفي وقال صلى الله
عليه وآله إن لكل حق حقيقة وما بلغ عبد حقيقة
الإخلاص حتى لا يحب أن يبدل شيء من عمل الله وأعلم
أن الأمر كما تدعي اليه في الابتداء كما تدعي اليه
فيما بعد الدعاء فعليك بيقان على الحق أنه ولا
تحت بأعلاء وتوقع الخلو عن الناس فإني أعظم
على ذلك وإن كنت مع الناس برئ نفسك أيضا
مخلصا لأيتيوك سابعة فظ فذلك على درجات

المخلصين

بيان على معنى زعموا أن المريد أن يضع النفس في مقام المخلصين

المخلصين أن تسوى غيبة الخلق وخصوهم عنه
وأما يتم ذلك بحقيقة المعرفة بالله وبالخلق
وشرق النفس وعلو الهمة فأسوى عنده وجود
وعدهم ولعل لهذا أشار عليه السلام بقوله
يا أبا ذر لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس مثالا
الاباع فلا يحفل بوجودهم ولا يغيره ذلك كما لا يغير
وجود غيره عنده هكذا قيل تمام الخبر ثم يرجع إلى
نفسه فيكون أعظم حافزا ومثالا هذا ما حدثني
به بعض أصحابنا أن الله سبحانه أوحى إلى موسى عليه
السلام إذا جئت المناجات فاصحبه عفت من تكون
خير أمته فجعل موسى عليه السلام لا يعرض أحدًا
الأمور لا يجسر أن يقول أنا خير منه فترك عن الناس
وشرع في صنوف الخيرات حتى ترك كل ما كان
أصح هذا فجعل في عنقه جلافة من به فلما كان في

بعض الطريق ثم الكلب من الجمل وارسله فلما جاء
الى مناجات الرب سبحانه قال يا موسى ارسا امرتك
قال يا رب ارجو فقال وعزقي وجلالي لولا اني
بالحدوثك من ديوان النبوة **فهم** **و** **تصديق** **تدبر**
الزيا ثلثة **القول** ما يدخل قبل العمل فيبعث على الا
كروية المخلوقين وليس له باعثة البين فهذا يجب
ان يترك لانه معصية لا طاعة فيه اصلا وهو المشا
اليم بقوله الزيا شرك فان قدر الانسان على ان
يدفع عن نفسه باعثة الزيا ويسخو بنفسه بالعمل
عقوبة لنفسه على خاطر الزيا وكفارة عليه
فليس نخل بالعمل والا فالترك اسلم **القول** ان شيعت
الغزاة على العمل لانه يفرض مع عقد العباد في
اولها فلا ينبغي ان يترك العمل لانه وجد باعثة ميتا
فليس شر في العمل وليما هد نفسه في دفع الزيا فيجمل

لا

لا

الاخلاص بالمعاجزة التي ذكرها فيما ياتي ولان في
ترك العمل موافقة للشيطان ومروا له وهذا
كان مقصوده باعثة له ان فيكون قد حصل له
مقصوده والظفر فيفسد **القول** ان يعتقد على
الاخلاص ثم يطرا الزيا ودواعيه فينبغي ان يحاذي
في الدفع ولا يشرك العمل لكن يرجع الى عقد الاخلاص
بره نفسه اليه براجع العقل والدين حتى يترك العمل
لان الشيطان يدعو ولا الى ترك العمل فاذا لم
يجب واشتغل به فيدعوك الى الزيا واذا لم يجب
ودفعته يقول لك هذا العمل ليس بحال ولا
مرآني وتقبل ضائع فاني قانع لك في عمل لا
اخلاص فيه وان كل عمل ليس بحال وبالعمل
صاحبه وتركه نفع له ويزين لك تركه مثل هذه
الاقوال ويدخل عليك بهذا الشان حتى يحلك **القول**

الكتاب

على ترك العمل فاذا تركته فقد حصل غرضه ومشا
من ترك العمل خوفا من الزنا كن سلم اليه مولاه
خطة فيها قليل من الماين اما شعيرا ومدرقا
خاصها من التراب وتقرها منه شقية جيدة بالغة
في ترك العمل ويقول عافا زاشغلت به
لا يخلص خلاصا صافيا في ترك العمل من اصله ومن
هذا القبيل من ترك العمل خوفا من الناس ان
يقولوا انه سرفي وهذا ربا خفي لانه يدفع عن
نفسه ترك العمل مذمة الناس له فهو كمن يبيع
على العمل لئلا يقولوا انه بطال وما عليه من قول
بهذا البلع في ثوابه فيكون كاختائه واجحابه
بل اذا وصل الى كونهم زعم بذلك ولم يثبتوا له
علاما زروا عليه في ذلك العمل كان محمولا عند
ومعروفا في السما فينال نصيبا من وصفه عليه

ب

احب العباد الى الله الانبياء الاخياء الذين اقاموا
ذكروا ويعرفوا ويكون كمن علم في السر ولم يطلعوا
عليه واقام هذا الحيال تركايد الشيطان وله فيه
مصابدا لا تزل انما انما الطن بالمسلمين وما كان
من حقه ان يظن بهم ذلك القاتل بوقعه في الزنا
الذي فر منه ان كان الامر كما ظن والافلاحت
قولهم وتركوا العبادة وخربانه ثوابها خوفا من قولهم
انه سرفي وهو عينه الزنا فلو كانت له دهم وخو
من ذمهم والافحاله ولقولهم قالوا انه سرفي
او فخلصوا عافا فرق بين ان يترك العمل خوفا من ان
يقولوا انه سرفي وبين ان يخش العمل خوفا من
ان يقولوا انه فافل مقصر الثالث طاعة
الشيطان فيمادعا اليه وحصول سرور له لان
هم ان يطاع واعلم ان النفس ههنا مكيدة خبيثة

من مكائد الشيطان الخبيث فحفظتها فحفظت
 لها وهو ان يقول لك اترك العمل اشفاقا على المسلمين
 من وقوعهم في الاثر فظن الشؤ واذ كان ترك العمل
 على جهة الاشفاق عليهم ونظر لهم من الوقوع
 في الالم كنت شاكيا وقام ذلك مقام العمل لان
 نظر المصلحة للمسلمين حسنة فقام ذلك للتوابع لها
 من الذم فاما بهذا نفع معتد الى غير مكان افضل
 والجواب ان هذا الخيال من غوايل النفس الامارة
 المائلة الى الكسل والبطالة ويمكده عظمة
 من الشيطان الخبيث لما لم يجد مسلكا مضدك
 من هذا الطريق ودين لك هذا التنبؤ ووجهه فاما
 يظهر من وجه الاول انه جعل لك الوقوع في
 الالم المتيقن فانك ظننت ان يظنوا بك انك تركت
 وهذا ظن سوء على تقدير وقوعهم منهم بل عظمه

وطند

وطند ايضا ظن سوء بل عظمه الالم اذا لم يكن
 مطابقا لما ظننت بهم وتركك العمل من اجله فعدت
 من ظن موهور على الالم معلوم وحد من لزوم الالم
 لغيرك واوقعت فيه نفسك انما انت واقفت
 ارادة الشيطان بترك العمل الذي هو مراده من
 ترك العمل والبطالة موجه لا خيرا الشيطان
 عليك وتكده منك لان ذكره تعالى في المثل
 في خدمته يقترب منه وقبدهما قريبا منه بعد
 من الشيطان وان فيه موافقة للنفس الامارة
 بميلها الى الكسل والبطالة وهما ينوع اذ انك
 تعرفها ان كان لك بصيرة الثالث فاما ذلك
 ان هذا من غوايل النفس يميل الى البطالة لان
 لما نظرت الى فوائد التوابع الحاصل لك من البطالة
 والى فوائد وقوعهم في الالم اثرهم على نفسك

هناهم

ما طردهم من الاثر يسوا القن وحرمت نفسك
 الثواب ونفكر في نفسك ومثل في قلبك بعين
 الانصاف لو حصل منك وبينهم في شيء من حظوظ
 العاجلة متنازعة ما في دار وما لا يظهر لك
 نوع معيشة تظن فيها فائدة وحصول ما لا كنت
 تؤثرهم على نفسك وتتركهم لله والله يلائقهم
 مناقشة المشافق وتساؤلهم فيما يظهر لك
 من انواع المعيشة ان امكك فرصة الاستعداد
 وتقلو الحبيب وتغصو القريب وكل زائنا من هاجر
 قريبه وجفاءه وابعدائه وخلاه وكل من صديقين
 تطاولهما الصداقة وتماذبهما اللامعة والاشعة
 برهة مديد من الزمان حتى دخلت الدنيا بينهما
 بمعاملة او مشاكفة فرفقت بينهما وسبب ذلك عنة
 الاستعداد فذلك على ان تترك العمل ليس

شقة

شقة عليهم ورحمة لهم وانما هو نعمة من نقات
 الشيطان ويبل النفس الى الذعة والراحة و
 اذ لم ترض بترك حطام الدنيا لم كيف تترك عمل
 الآخرة وهو نفس وانت اليها حوج في فاذا العينة
 وهو بترك من حظوظ الدنيا فلهذا الاستعداد
 منك العمل وميلاً الى الذعة وتعمل بما زين لك
 الشيطان من مخالطة الباطلة وترعات المعطلة
 فاذا اشتغلت بالعمل بقيت نفسك وعينك على
 ونعت عبادة الله فانهم ربنا وافقوا عليها يحصل
 لك مثل ثوابهم اذا كنت السبب فيها ومن شقة
 حسنة كان لها جز من بهل بها وما يدريك لعل فيهم
 من يريد العمل وقد ظن مثل ما خذت فبادر الى
 سدا باب الشيطان ونشر عبادة الرحمن وقد ورد
 عنهم عليهم السلام في معنى هذا الكلام العاقل لا يغفل

شيئا من الخبز راء ولا يترك حيا وهذا مكيد آخر
 للشيطان اتيقن من الاول فاجهد في سنها ولا
 تسلطه على فتح بابها فيفتحها فاذا افتتحت فوطي
 غيرها وهو ان يقول لك الشيطان اترك العمل
 لتلاطف الناس بل خذ وقتك من اول شهر ولحق العجا
 الى الله الاقرب الاخضر واذا عرفت من الناس
 بالعباد فلم يترك لك خط وهذا الوصف فاعلم
 ان الواجب عليك راحة قلبك ولا عليك الاداء
 او شهرت وقلبك واحد مع علمهم بك وعديت
 لا تشبه وهو تعالى يقول عليك ستره وعلى
 انظاره بل عليك التفت من قلبك والعلاج
 لا صلاح قلبك ان لا يكون فيه ميل لمحبة ذلك
 بالتشكر في قلة الخبز فيهم ودمهم والهد
 فيهم والنظر الى اختيارك وعرضه القيمة الاعلى

والنكر

فان الامر بتركه

والنكر في فعله الاخر فلا تترك العمل فان العمل
 مطردة للشيطان وسبب الخشوع وتشتط
 النفس وتشتوق الى عمل الاخر وترك العمل على الضد
 من ذلك فان قلبك يسبق عن التفتا وعرض
 من افعال البر بعد الانيان بما على حقيقة الاصلاح
 على ما عرفنا لاحلام يقول عليه السلام ما بلغ عبده
 حقيقة الاصلاح الا يجن ان يمد على شيء من عمل الله
 وان الانسان يعمل لله مخلصا لكن اذا عرفه الناس
 ربما اثنى عليه بذلك فيستر ولا يكاد ينقل عن هذا
 الاقربا يقل وعكدا الا ان يكون في الصلوة
 الدعاء مخلصا لله سبحانه فترها اطلع عليه مطلع
 فيستر ذلك وقد ذكرت ان الزمان مع ما فيه من قوت
 الثواب يودي الى اليأس العقاب فاعلم ان رسول الله
 صلى الله عليه واله سئل عن ذلك فيما رواه القس

عن سعيد بن جبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
قوله فقال في الصدق وأصل التوراة لا أضنع ذلك
إلا الله فيذكرني وأحمد عليه فيسرف في ذلك واجب
به فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وله ولغيره
شيئا فقل قوله تعالى قل إنما أنا بشر مثلكم
يؤخر إلى أنما أفكره له وأحد من كان يؤمن
لنقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك في عبادة
ربه أحدا والتحقين أن التوراة باطلاع الناس
ينقسم إلى قسمين محمود ومذموم والمحمود ثلاثة
الأول أن يكون من تقى أخفا الطاعة والأخلا
له سبحانه ولكن لما أطلع عليه الخلق علمه أن الله
أطلعهم عليه وأظهر لهم الجليل من علمه فكأنما
منه وتفضلا وهو من صفاته تعالى الأثره بدعا
بأن أظهر الجليل وسر القبيح وفي بعض وجبه

الحق

بجلاله عليك الصالح عليك ستره وعلى الظالمين
فيسند بذلك على من صنع الله به ونظم له
لطفه به فإن العبد يستر الطاعة والمعصية والله يستر
ستر عليه المعصية وأظهر الطاعة ولا لطف أعظم
من ستر القبيح وأظهر الحسن فيكون فرجه بحسب
الله لا يحمد الناس وحصول المنزلة في قلوبهم فافضل
الله ورحته في ذلك فليخرجوا الشيا من ستره
باطهار الجليل وسر القبيح في الدنيا انه كذلك
يفعل في الآخرة اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما ستر الله على عبده في الدنيا الا ستره عليه في الآخرة
الثالث ان يحده المطلاعون فستر طاعتهم لله وفلك
وعينه لهمهم طاعة الله وتز طاعه وميل قلوبهم
إلى الطاعة فان من الناس من يرى أهل الطاعة فيهم
ويحسد لهم وينزاههم وينسبهم إلى التضع فهذا التو

من الفج حسن ليس مذموم وعلامة الاخلاق في
هذا النوع بان لا يزيد اطلاعهم من في العمل بل
يشعرون بالخفاء في اطلاعهم وعنده وان وجدوا
مترق وروا في الشفا طيلة علم انه مراتي فليشهد
فان الله يردع العقل والافهم من الهالكين
واما المذموم فهو ان يكون فرجه لغيره متروكة
عندهم ليمسحوا ويعطوه ويقوموا بقضاء حاجاته
ويطالبوه بالاكرام والتوقير فهذا ما يستحق
محبط للعمل وناقله من كمال الحسنة الى كمال
السياسة ومن ميزان الزمان الى ميزان الخسران
ومن درجات الجنان الى دركات النيران واعلم
ان اصل الرجا الدنيا وفسان الآخرة وقلة
التفكير فيها عند الله وقلة التأمل في افان الدنيا
وعظيم تبعها الآخرة واصلة لك الله خلد الدنيا وب

والدين

الحي

السموات وهو راس كل خطيئة ومنبع كل ذنب
لان العباد اذا كانت الله تعالى كانت عالمين
كل شئ لا يريد بها الا وجه الله والدار الآخرة بل
الانسان الى حب الجاه والمترلة في ملووب الناس
والترغبة في نعم الدنيا هو الذي يعطى القلب
يحول بينه وبين التفكر في العاقبة والاستمساك
بنور العلوم الثابتة فان قلت فماذا في
نفسه كراهة الزنا وتحملته الكراهة على الاباء
البعض له وانه لا يريد بعمله الا الله فقط ولا يزيد
الاطلاع الناس عليه مترق ونشأ لما في عمله بل وجو
الناس وعندهم واحسنه بالنسبة الى مقداره
العقل وكيفية واته بكم بعقله اطلاعهم عليه
لكنه مع ذلك غير خال عن ميل الطبع اليه وحيته
وسروره الا انه كان لحبته وميله من بعض له بعقله

بعقله

الزواجر

وزاير في ذلك على نفسه فهل يكون بذلك نزهة
 المرآة من فاجواب ان الله سبحانه لم يكلف العبد
 الا ما يطيق وليس في طاعة العبد منع الشيطان
 عن تركه ولا في طاعة الطبع غير مقتضيات حكمه
 الى ضلوك لا ينافي اليها البقاء فان ذلك غير
 مقتدر للانسان وهذا بشر النبي صلى الله عليه
 وآله بالعقوبة عند من القنوط ودفع الحج
 ونقريب الى الله وطعاف في رحمته الواسعة حيث
 يقول تعالى الله لا مع عذاب حيث به انفسهم انما لم ينطق
 به او فعل لان حركة اللسان والحوارج مقتدرة
 بخلاف خطرات الاوهام ووسوس الغيوب
 وهذا امرين يجز كل ما قل نعم يجب مقابلة هذه
 الخطرات بصناديقها ومقابلتها بشهواتها بكمالاتها
 وينشأ ذلك من معرفة العواقب وعلم الدين وادب

العقل

العقل فاذ افعل ذلك فهو الغاية في اتمام ما كلف
 به لان الحق لم يعجزه للتزام من الشيطان والميل
 بعد ذلك من خواطر النفس الانارة والكرهية
 ومن الإيمان وادع العقل **الحقيق** اعلان
 اصل الاغلاط سواء الشبهة والعلانية كما قيل
 لبعضهم عليك بعد العلانية قال وما عمل العلانية
 قال ما اذا اطلع الله الناس عليك تسجي مني
 وهذا ما خرد من كلام سيد الاوصياء ومكمل الاوقاف
 ومن شدة العلم امام الانبياء والادلة الامتياز
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
 قال الطيبين حيث يقول اياك وما هتند منه
 فانه لا يعتد من خير واياك وكل عمل في السر تسجي
 في العلانية واياك وكل عمل اذا ذكر لصاحبه انك
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله العاني اعلى شان

علاج الزنا

الايمان درجة واحدة من بلع اليها فخذوا زعفران
وهوان ينشوي شهر برنه في الصلح الى ان لا ياتي
بها الا طيرت ولا يخاف عقابها اذا استمرت
وقال عليه السلام وقد سال فيها النجاة قال ان
لا يعمل العبد بطاعة الله يريد بها الناس وعنه
عليه السلام ان الله لا يقبل عملا فيه مشقة فذة
من رياء وعنه عليه السلام في حديث الطهفة الكوفي
في سبيل الله والقادر لكتاب الله فان الله
عز وجل يقول لكل واحد منهم كذبت بل اردت
ان يقال فلان جواد كذبت بل اردت ان يقال فلان
شجاع كذبت بل اردت ان يقال فلان قادي و
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اخوف ما
اخاف عليكم اليه الا صغر القلوب وما الشكر الا
يا رسول الله قال لربا يقول الله عز وجل يول الله

والمصدق بالحق
سبيل الله

اذا اجازي العباد باعمالهم اذ صبروا الى الموت كثر
تراؤن في الدنيا هل تعدون عندهم ثواب عاقلهم
وفي الحديث اني يوم ير جال الى النار فيجوز الله سبحانه
الى مالك خازن النار يا مالك قل لنا لا تحرقوا
اقداما فقد كانوا يمضون بها الى المساجد وقل
لنار لا تحرق لهم فروجا فقد كانوا يسبقون الله
وقل لنا لا تحرق لهم ايديا فقد كانوا يرفعونها
الى السماء وقل للنار لا تحرق لهم السنة فقد كانوا
يكفون نفاق القرن فيقول لهم مالك يا اشقياء
ما كان عملكم في الدنيا فيقولون كنا نعمل
لغير الله فيقول لما اخذوا ثوابكم من عتله واليا
موجب الحقت من الله ومعه في الخزينة في الدنيا والاخر
حيث ينادي عليهم به الغيبة على رؤس الاشهاد
يا قاجرا عادوا مراى اتا استحييت اذا اشريت

بطاعة الله عز وجل الخيوط الدنيا راقيت قلوب العباد
واستخففت بنظر سلطان العباد وتحتيت الخلق
بالبعض الى بقا العالمين وتزيت لهم فعل الله
وتقرت اليهم بالبعد من الله وطلبت رضاهم و
تعرفت لخطاهما اما كان هون عليك من الله هما
تفكر العبد في هذا الخزي وقابل ما يحصل له من
العبادة والقرين لهم في الدنيا بما يهدم عليه من قوا
اعماله التي كانت ترجح بسببانه لو خلاص الله وقد
فسدت بالركا وقد حولت الى كفة المتيات
قلوبكم في الزمان لا تخول العلم في التواضع العباد
لكان ذلك كافيا في معرفة ضرره وراعاة على الاما
به وقد كان يتا الى هذه الحسنة رتبة الصديقين
فقد حظ الى ذلك الساقطين فيها لحسنه لا يزال
وعنه لا تستقال مع ما يتا له من الخزي والتوبخ

في المعاد على وس الانهاده مضاعفا الى ما يقدر له
في الدنيا من الهزيب ملاحطة قلوب الخلق في
بقا الناس غاية لا تدركها رضى في فريق يستخط
به فريق ورضا بعضهم في سخط بعض ومن طلب بقا
في سخط الله سخط الله عليه واستخطهم ايضا عليه
ثم اى غرض له في مدحهم وايثاره الله تعالى الاجل محمد
ولا يزيد محمد رزقا ولا جلا ولا ينقصه شئ
وفاقته في شدة القيمة واما الطمع بما في ايديهم
فالله هو الرزاق وعطاؤه خير العطا ومن طمع
في الخلق لم يحل من الذل والخيبة وان وصل الى الما
لم يحل من المنه والممانه كيف يترك العاقل ما عند الله
برجاء كاذب وهم قاسد وقد يصيدون قبيح
وان اصاب غلايق الله به منه ومذاته وهو
من قسم الله له ويحسوب عليه من رزقه فينبغي ان

يقول العاقل في نفسه هذه الأسباب وضربها
وما يصير اليه ما لم يقل رغبته عنها ويقبل الله
بقبلته فان العاقل لا يرغب فيما يكون عليه ضرره
ويكفيه ان الناس لو علموا ما في دينه من قسوة
واظهار الاخلاق لمقتنع وسبب كتمان الله تعالى عن
سره حتى يفضيه اليهم ويعرفهم انه سرائر محفوت
عند الله ولو اخلص الله لكشف الله لهم اخلاصه
اليهم وتخبرهم له واطلق السننهم بحمد روي ان
من بني اسرائيل قال لا عبد لله عبادة اذكر بها
فمكشدة من العاقل الطاعات وجعل الامم يملان
الناس الا قالوا من صنع مرأى فاقبل على نفسه و
قال فلما بعثت نفسك وصيبتهم لم يأتني فليخ
ان تعلم الله سبحانه فغير دينه واخلص عمله تعالى
لجعل الامم يملان الناس الا قالوا ورجع نفق ومثل

هذا

هذا الحديث ما سبق من قوله عليك ستره وعل
اظهاره وقوله عليهم السلام ان الله يفسم الشاكر
يقتسم الرزق مع ان مدح الناس لا ينفعه وهو
منه موه عند الله ومن اهل النار ودمهم لا يضره
محمود عند الله في زين المقربين وكيف يخبره دهم
او كيدهم بالحق صلى الله عليه وآله يقول من اشر
نما مد الله صلى الله عليه وآله الناس كاه الله مؤنة الناس
وقال صلى الله عليه وآله من اطلع امرأته اصلح الله
امره وبناته ومن اطلع ما بينه وبين الله اصلح الله شأنه
وبين الناس وبينه ان يذكره فافقه وقوله تعالى
يعزم الغنية الى ثواب عالمه فانه يوفى لا ينفع فيه
مال ولا بون الا من اؤا الله يغلب سليم ولا يجرى
والدع قلن ولا يغلب فيه الصديقون بانفسهم
ويقول كل واحد نفس نفس فضل عن غيره فلا يفتقر

ان يحب معه غير الخالص من العمل كما ان المسافر
الى البلد البعيد استوفى لاصحاب معه الا ان العمل
طلباً للثقة وكثيراً لا تنفع به عند الحاجة اليه
فلا حاجة اعظم من فاقة القيمة ولا عمل انفع من
الخالص لله فهو نفس الذباير واخفها حملها هو
يحمل صاحبها على ما ورد في تفسير قوله تعالى و
يُحْيِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَعْقَدَاتِهِمْ اِنَّ اللَّهَ لَعَلَّ الصَّالِحِينَ
يقول لصاحبه عند هوال القيمة اركب فاطما
ما ركبتك في الدنيا فيركبه ويتخطى بها
وروي داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان العمل الصالح لهما صاحب في الجنة كما
يرسل الرجل غلامه بفراشه فيقرش له ثم يقرأ من
عمل صالحاً فلا يفسد به يندون لمن احضر في قلبه
الآخره وهو الهام وثمان لها الرقيقة عند الله استغفر

س

ما يتعلق بالخلق اياه الحيوة مع ما فيه من الكد والكد
والمنقصات جمع همه وهو رزق الله عليه وتخلص
من ملأه الرضا ومقتضى القلوب والخلق وانعطف من
اخلاصه انوار على قلبه ينشرح بها صدره ويطلق
بها الساة ويغني له من الطاف الله ما يزيد به الله انشا
ومن التماس وحشة واخفاها للذنبات واعطاه ما لا
وسقط عن الخلق من قلبه وانحل عنه داعية الرضا
واثر الوحدان واختر الخلق ومطك عليه محاسب
الرحمة ونطق لسانه بطلان الحكمة وفي الخبر عن النبي
صلى الله عليه وآله من غلب الله تعالى ربيع يوم
فجر الله يباع الحكمة من قلبه على لسانه وروى عليه
زرارة عن الصادق عليه السلام ما من مؤمن الا وفده
جعل الله له من ايماننا يسكن اليه حتى لو كان على
قلبه جبل لم يسقط عنه وروى الخليل عن ابي عبد الله

ينطق

قال تعالى الناس نجوهم ونمخبرهم نعمهم وعملهم
عنه الحسن بن علي عليه السلام الوحشة من الناس
على هذا القطنه بهم روى كعب الاحبار قال قال الله
تعالى الى بعض الانبياء ان اردت لقا في غدا في خطير
القدر فكن في الدنيا غريبا وبعيدا عن راسخين
كالطير لو غدا في الذي يطير في الارض المقترو
ياكل من ريس الاشجار المتمرع فاذا كان الليل اوى
الى وكوه لم يكن مع الطير اسنينا سابا ولا سينا
من الناس وروى عن البصة التمر انبذة الناس
جبيسة الخمار والدة الائمة الاطهار صلوا الله
عليهم وعلى آلهم واهلهم وبنينهم من بعدنا الى الله
عنا عباد الله اعط الله عز وجل اليه افضل
ومن اباقر عليه السلام لا يكون العبد غابا لله
عباده حتى ينقطع الخلق كله اليه فيقول هذا

خالص

تعالى فيقبله بكم وعن الصادق عليه السلام
ما اكرم الله عز وجل عبد اجل من ان لا يكون في
قلبه مع الله عز وجل غير وقال عليه السلام
من احكم باهتاهما الصبر على الوحدة علافة حق العقل
فمن عقل الله تعالى عقل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيها عند الله وكان الله غيبه في الوحشة
وصاحبه في الوحدة وعناء في القلة ومعنى غيب
عشيرة يا هتاهما قليل العلم مع العلم وقبول عفا
وكثير العلم من اهل الجمل يردو عن ان يعرفوا
عليه السلام افضل العباد الاخلاص وعن الصادق
عليه السلام لو سلك الناس وادي يا وسيعا السلك
وادي رجل عبد الله وحده خالصا وعن الصادق
عليه السلام لو جعلت الدنيا كلها لقره واحدة
لقرتها من عبد الله خالصا لربها في مقصده

حقه ولو منعنا الكاف من ما حق بموت جوعا وعطشا
ثم اذقته شربة من الماء لا يشافي قد اسرف في هذه
جملة الادوية العلية في القلعة مغارس الزيادة
السادة مسام الهوا واما الدواء العلي فان يعثر
نفس اخفاء العبادات ويعلق دونها الابواب
كما يفعل بالفواحش ويقنع باطلاع الله وعلمه
وكيف ينزع نفسه الى طلب علم غير الله فلا دواء اجتمع
من ذلك كان عيسى عليه السلام يقول للمؤمنين اذا
كان صوم احدكم فليدمن راسه ولحيته ويمسح
شيعته بالزيت لئلا يرى الناس نقصا به واذا
اعطى عيشه فليصم عن ثماله واذا صلى فليخرج سر
بابه فان الله يقسم الشيا كما يقسم الزرق وقال رسول
الله صلى الله عليه واله ان في ظل العرش ثلاثة يظلمهم
الله بظلمة يوم لا ظل الا ظله رجلان تحابا في الله وامر

عليه ورجل تصدق بمسكين صدقة فاعفاه عن ثماله
ورجل دعه امرأة ذات جمال فقال لا تحاف الله
رب العالمين وروى حفص بن الجزي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لكيلا ين زياد الحق شيئا لا تشهر
ووارثه صك ولا تذكره وقلم واعمل فاستكمل
تسلا لا اراد وتقيظ الفجار ولا عليك اذا عرفك الله
دبته ان لا تعرف الناس ولا يعرفوك لا يبين
واذا امرت بالعلل واخفيته وعرفت خلوصه لله
سبحانه فلا تقشه فيما بعد وتقول ان لم يقع الاصل
وقد كتبت في ديوان الحسنات وجعلت الكلمات
الراجحات ففعله بعد ذلك ونقل همك وشاغل
على كتمانك بل تحقق اذا علمت به بعدك فاعلم
في ابتداء عملك قايما لك انك ان تضيع ما بقيت فيه

السلام ان اسير المؤمنين عليه

وكذا حدث له وثقله من ديوان التمر إلى ديوان البهر
 فان كنت باقيا على اعتصامك فيه فقد نقصت
 تسعة وستين ضعفا على ما روى عنهم عليهم السلام
 ان فضل عمل التمر على عمل الجوز سبعون ضعفا
 عن الصادق عليهم السلام من عمل حسنة سراك
 سترافاذا اقر بها محبت وكنت بجرافاذا اقر بها الثانية
 محبت وكنت ربنا فيا لها من كرامة ما اشابهها
 ودرية ما اعظمها ليس الخرس في ذلك الوقت هما
 والشكوت مما كثرهم ورد عنهم عليهم السلام رخصة
 في باحة ذلك لمن اراد ان يقع الخاء وينشطه بماله
 حكاة **الفصل الثاني** في العجب وهو من المملكات قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله ثلث مملكات شتى مطامع وهو
 متبع واجاب لمن بنفسه وهو محبط العمل وهو داعية
 النفس الى الله سبحانه وقال صلى الله عليه وآله لو ان

العجب

اللذة

الذي للمؤمنين من العجب ما خلق الله عز وجل بين
 عبده والمؤمن وبين ذنب ابدا قال للمير المؤمنين
 علي عليه السلام سبعة فسوك خير من حسنة قبحا اليك
 فذكرت عجايبا وقال عليه السلام لا احب اعظم من التوا
 ولا ربحا وخسر من العجب وعن الصادق عليه السلام
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال العجب اوحي الله الى داود عليه
 السلام يا داود بشر المؤمنين وانذر الصديقين قال يا داود بشر
 المؤمنين يا اقبل لقوة واعف عن الذنب وانذر
 الصديقين ان يعجبوا يا عا لمرفاته ليس عبد يعجب
 بالمحسنة الا هلك وفي رواية اخرى فانه ليس عبد
 ناقشته المحسنة الا هلك وعن ابي جعفر عليه السلام
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى انا
 اعلم بما يصلح به امر عبادي وان من عبادي المؤمنين

لمن يجتهد في عباده فيقوم من رقادته ولذي ذنبا
 اجتهد وينع نفسه في عبادته فيقوم من رقادته
 التلذذ والالتصين نظرا من الله وأبقى عليه في تمام
 الحق به فيقوم ما في نفسه من رقادته والواجب
 بينه وبين ما يريد من عباده في رقادته من ذلك العجب
 بأعماله في رقادته ما فيه ولا كماله في رقادته
 عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجازى عباده
 هذا التقدير في رقادته عند ذلك وهو يظن أنه
 قد فاقهم ومن ثم هو الآخر وما صاحب الجواهر في رقادته
 على هذا الكلام **ف** له فلا شك للعاملون على
 أعمالهم التي يعلونها فاتهم لو اجتهدوا وأقبلوا
 وأعمالهم في عبادته كانوا مقربين غير العبد ما
 يطلبون من كرامته والنعم في جنات وديع درجته
 في جوارحه ولكن رقي قليلا في الفضل متى فليجروا

والنعم

والحسن الظن في فليطشوا فان رقي عند ذلك
 نداء لهم رقي ببلوغهم رضوانه في نفسه والبسم
 عفو فاقنا الله الرحمن الرحيم بذلك فسميت
 وعن الهادي عليه السلام قال قال الله سبحانه ان من
 عباده المؤمنين لم يزل في الحق من طاعته فاعرفه
 عنه غافة الانجاب وقال المسيح عليه السلام يا معشر
 الخوارج اكرم من سراج اخفا هذا السراج وكون عابده
 اسد العبد اعلم الحقيقة العبد يستعظم العمل
 الصالح واستكراهه والابتناء به فان قلت فمن
 صادف في نفسه الشرور بالطاعة والابتناء بها كنه
 لا يستعظمها بل يفرج بفعالها ويحبها زيادة منها
 وهذا الامر كما كان الانسان يفتك عنه فان الانسان
 اذا قام ليلة او صام يوما او حصل له مقام شريف
 ودقا، وعبادة فانه يستدرك ذلك لا محالة فيكون ذلك

انما باجتهاد العمل واداءه في نعم المهيمن
فالجواب ان العباد انما هو الاستعانة بالعمل الشا
والادلال به واستعظامه وان يرى نفسه بخارج
من حد التقدير وهذا ملك لا محنة اقل للعمل كقوة
الحسنات لا كقوة السيئات ومن رفع الدرجات
الى منزل الدرجات روى سعيد بن ابي خلف عن الصادق
عليه السلام قال قلبك بالجد والخرين نفسك عن
حد التقصير في عبادة الله وطاعته فان الله تعالى
لا يبعد عن عبادة واما السرور مع التواضع لله
جل جلاله والشكر له على التوفيق لذلك وطلب
الاستزادة منه فمن محمود قال امير المؤمنين علي
عليه السلام من تر حنة ومائة سيئة فهو مؤمن
وقال عليه السلام ليس ثامن ايمان بحاسب نفسه كل يوم
فان عمل خير احمده الله واستزاده وان عمل سوء استغفر الله

وقال عليه السلام واعلموا عباد الله ان المؤمن لا يصح
ولا يستحق الا نفسه فليكون عنده فلا يزال ذاريا عليها
فيمسح بيدها فكلوا كالتايقين بكم والمؤمنين
اما مكر فوضوا من الدنيا نفوس الزاحل فاطوها
على المنازل علاج العبد ان يتفكر فيما يؤدى اليه
العبث وهو يؤدى الى المكش واحباط العمل ويتفكر
في الالات التي اكتسبها الكافة واقتدر بها عليها
فمن هو الاملكة ثم ينظر فيما نال له من القوت الذي
اقام عليه فعمل هو الازفة ثم ينظر في العافية التي
عمله شامله وبها نفخ لما اراده هل هو الامن نعم
ولرب يعين لو خير من العافية وبين ان يقوم بانها
ايا ما وليا لا اختار العافية وبذلك في ثمة الدنيا
الكثير والعبادة الغيرة هذا وانت يجب بقيام
بعض اليه ذكر منعت بالعاية من يوم وليلة بل

من شهر سنة فيما ذا العجب تقوم انش توفيقه و
 تمكن بعاينه و تقوى رزقه و تعلم بوجهه و الاله
 ويقع ذلك في ليله و نهاره فقدر على ان ما
 عليك من نعم جل جلاله و افياء بذلك و بعشر العشير
 و هل توفيقك للقيام بالانعم عليك بلزمك شكر
 و تحلى ان تصرت فيه ان تكون مواخدا و حقا لله
 الى اود عليه الشكر يا اود اشكر و قال فكيف
 اشكره يا ربك الشكر من عمل يستحق عليه شكر
 قال يا اود جئت بهذا الاعتراف منك شكرا
 بل قرى ملك جملك الى الحاد ما غفر في من نعمه
 من ماكل و مشرب لا تحن ناغضا باليسير من ذلك
 روى ان بعض الرعايا دخل يوما على هرون الرشيد
 فقال له عظمي قال يا امير المؤمنين اتراك لو منعت
 شرب من ماء عند عطشك لم كنت تشربها قال نعم

مكة

ملك قال يا امير المؤمنين اترانا الوجست عند
 عند خروجهما بم كنت تشربها قال يا امير المؤمنين
 قال لا افر ذلك ملك قيمته شرب ماء فيا هذاكم
 تشنا و لست بملك و لست بمالك و لست بمالك الا ان
 و تريد عليها اصعافا فما قيمة عبادك ما توفقه
 منها في يومك و ليلتك و انت ترى لا خير يعمل
 طول النهار يد رهيمن و الحاد من رهيمة الليل بها
 و كذلك اصحاب الساعات و الحروق و الطباخي
 الخبز و تراهم يعملون جملة النهار و طرفة الليل لا يفهم
 ذلك و اهر معددة و اذا صرفت الفعل الى الله
 تعالى فتمت فوما واحدا قال الصواب و انا الجرح
 و قال اعدت لعبادي ما لا عين رأت ولا اذن
 ولا خطر يقبل بشر في هذا يومك الذي قيمته درهما
 مع احتمال التعب العظيم صا له هذه القيمة يسببه

الى الله ولو لم يكن الله تعالى قال فلا تبارك وتعالى الخ
 لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون فهذا الذي
 قيمته وان كان ولو سجدت لله سجدة سجدت حتى عشيت
 فيها التماسا هو الله بل الملائكة وكيفية زمان
 السجدة مع ما حصل فيها من التوهم والغفلة لكن
 لما نسبت الى الحق جل جلاله بلغت قيمته من الجلالة
 والتفاسة هذا المقدار بل رجعت لله ساعة فخطه
 فيها كهيئة خفيين بل نفسا تقول فيه لا اله الا
 الله قال الله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر
 او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يردون
 فيها بغير حساب وقال رسول الله صلى الله عليه
 من قال سبحان الله غرس الله له شجرة في الجنة فله
 ساعة من انقاسك وكذا يصنع مثلهما في الاثني وكثير
 عليك شها بلا فاقم الحق لا تترى حقارة عملك

حفظ

وقلة مقداره من حيث هو وان لا تترى لامنة الله
 عليك فيما شرف من قدره واغظم من جزائك و
 ان تحاذر عليه من ان يقع على وجهه لا يصلح الله ولا
 يقع منه موقع الرضوخ فذهب عنه القيمة التي حصلت
 له ويهود الى ما كان عليه في الاصل من الثمن الخفي
 من درهمين او دنانير واحقر لا يلزم يسلم من المقت
 والعقوبة فالزم نفسك المراقبة لله والمنة له و
 الازدراء بنفسك لعلك تفوز برحمة الله فانه
 روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من مقت
 نفسه دون مقت الناس منه الله من فزع يوم
 القيمة وروى ان عابدا عبد الله سبعين عاما صام
 يماره قائما ليلا فطلب اليه الله تعالى فاجابه فليفت
 فاقبل على نفسه وقال من قبلك ايت لك مكان عند
 خيرتين طاب لك فأتى الله اليه ملكا فقال يا ابن

حفظ



آدم ساعتك الفواز وشيخها على نفسك خيرون
 عبادة لك التي مضت وقد روي انه بيث احدكم فاد
 على ذنبه زاد على نفسه خيرون من ان يصنع بشيئا له
 فعلمت انهما الغافل حصين علك من العجب والزيا
 والغبية والكبر فانه يشاد كان في العجب في
 الاضرار والاحمال ولا نظير لاجرم فاد روي الشيخ
 ابو محمد جعفر بن علي القمي نزيل الري في كتابه المنبئي
 عن هذا النبي صلى الله عليه واله عن عبد الواحد
 عن حمزة عن معاذ بن جبل قال قلت لحدثني حديث سمعته
 من رسول الله صلى الله عليه واله وحفظه من دقة
 ما حدثك قال نعم وبكم معاذ ثم قال يا بني واقي منك
 وانار ديفه فقال جينا نحن بشير اذ رفع بصره الى السماء
 فقال الحمد لله الذي يفضي في خلقه ما احبته
 قال يا معاذ فلك بسيتك يا رسول الله سيد المؤمنين

احمد بن

قال يا معاذ قلت لبسيتك يا رسول الله امام الخيرون
 وحي لحيمة فقال لحدثك ما حدثتني من الله احفظه
 ففعلك عيشك فان سمعته ولم تحفظه انقطعت
 جنتك عند الله ثم قال ان الله خلق سبعة املاك
 قبل ان يخلق السموات فعمل في كل سماء ملكا فله
 جلها بعظمته وجعل على كل باب من ابواب
 السموات ملكا يواكب كتاب الحفظة على العبد من
 حين يصبح الى حين يمسي ثم ترفع الحفظة بعلمه
 وله نور ك نور الشمس حتى اذا بلغ السماء الدنيا فتر
 وتكلم فيقول الملك فتواوا ضريوا بهذا العمل
 صاحبه انما ملك الغيبة فمن غاب املا اذ ع علمه
 بنما وزني الى غيري في ذلك روي قال ثم يحيى
 الحفظة من الغد ومعه عمل صالح فترتبه فترتبه
 وتكلم حتى يبلغ السماء الثانية فيقول الملك انك



في السماء الثانية فقروا واضربوا بهذا العمل وجهه
 صاحبه انما اراد بهذا عرض الدنيا انا صاحب الدنيا
 لا ادع علمه يتجاوز الى غيري وهو يحب الدنيا قال
 ثم تصعد الحفظة بعلم العبد بسبعها بصلة وصلوا
 فنجح الحفظة ونجا وزه الى السماء الثالثة فيقول
 الملك فقروا واضربوا بهذا العمل وجهه صاحبه وظهر
 اناسك صاحب الكبر فيقول انه عمل فيك كبر على
 الناس في حالهم اسفرت ان لا ادع علمه يتجاوز
 الى غيري قال ويصعد الحفظة بعلم العبد بمرحلة
 الدرق في السماء له دوق في التسبيح والصوم والنج
 فقروا الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك فقروا
 اضربوا بهذا العمل وجهه صاحبه ويطنه له الملك
 المعية انه كان يحب نفسه وانه عمل وادخل نفسه
 الجبار في ربحان لا ادع علمه يتجاوز الى غيري

قالوا

قال وتصعد الحفظة بعلم العبد كالعروس المزفوفة
 الى اهله فقروا الى الملك السماء الخامسة بالجهاد
 والصلوة ما بين الصلوة وبين ذلك الملك العبد في كبريت
 الابل عليه منوك في الشمس فيقول الملك فقروا انا
 ملك الجسد واضربوا بهذا العمل وجهه صاحبه ويطنه
 على غافه ان كان يحسد من شعله ويعمل الله بطاعته
 واذا راى احد فضلة في العمل في العبادة حسده ووقع
 فيه فيعمله على غافه ويطنه عمله قال وتصعد الحفظة
 بعلم العبد من صلوة وزكوة وصح وعمر في بيتها وزون
 السماء السادسة فيقول الملك فقروا انا صاحب الجنة
 اضربوا بهذا العمل وجهه صاحبه واخسوا عينيه
 لان صاحبه لو ربح شيئا اذا اصاب عبدا من عباد الله
 ذنبا للاخرة امترا في الدنيا شتمه استر في ربحان لا
 ادع علمه يتجاوز الى وتصعد الحفظة بعلم العبد

بغيره واجتهاد وورع وله صوت كالرعد وضو كضو
 البرق وبعه ثلاثة آلاف ملك قهر بهم الى ملك السما
 الشابعة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل
 وبه صاحبه انا ملك الجحيم لا يحبس كل عمل ليس
 شراة اراد دفعه عن العواد وكر في الجالس
 وصيتا في المداين امر في اكدع عمله فيجاد
 الى غيره ما لو يكن خالما قال ربه عند المعظه
 بعمل العبد بسجما به من صلوة وزكوة وصيام وحج
 وعمره وخلق حسن وصحت وذكر كثير وشعبه ملائكة
 السموات والملائكة السبعة يحايمهم فيطو
 الجحيم كلما حق يتوموا من يديه سبحانه فيشهدوا
 له بعمل ودعا فيقول ثم حفظة عمل عبي وان
 رقيب على ما في نفسه انه لم يرد في هذا العمل عليه
 لعني فيقول الملائكة عليه لعنك لعننا قال

ثم بكاء معاذة لقلت يا رسول الله ما عمل قال قد
 بينك يا معاذ في اليقين قال قلت انك رسول الله
 قال معاذ قال وان كان في عملك نقص يا معاذ
 فاقطع لسانك عن اخوانك وعن خلفاء القرن ولكن
 ذنوبك عليك لا تخالها على اخوانك ولا ترفع نفسك
 بوضع اخوانك ولا ترائي بعلمك ولا تدخل من الدنيا
 في الاخرة ولا تهش في مجلسك كوحيد ولو لم تسو
 خلقك ولا تاج مع رجل وانك مع الخو ولا تعظم
 على الناس فيقطع عنك خيرات الدنيا ولا تفرق الناس
 فترقات كلاب هل النار وقال الله تعالى والناجيات
 لشيئا افندي ما التا شيطان كلاب هل النار نشط
 الخمر والعظم قلت ومن يلبق هذه الخصال قال يا
 معاذ اما انت بيب على ما يري الله عليه قال وما يري
 معاذ ايكثر تلاوة القرآن كما يكثر تلاوة هذا الحديث

في كتاب
 في كتاب
 في كتاب

في كتاب

الحق فيما الحق بالدعاء وهو الذكر ولما كان القصد
من هذا الكتاب التنبية على فضل الدعاء والاشارة
الى ما ينظمه الداعي واشتمل من ذلك على نذرة
مفيدة ومجمل كافية احبنا ان نردف ذلك بما
يساوي الدعاء في الفضل والقيس عليه من قبايلها
في تحصيل المراد ودفع الهم والشداد وهو الذكر
وقد ظهر مما ذكرناه من فوائد الدعاء انه يبعث على
العقل والنقل من الكتاب والسنة وانه يرفع البلاء
الحاصل ويبدع الشوائب النازل ويحصل به المراد من
النفع وتقرى بالحاصل منه ودوامه واشتمل الذكر على
كل هذه الامور وسترى ذلك فيما بينه فتقول الذكر
مستوفى عليه ومرغوب فيه ويدل عليه العقل والنقل
اما الاول فما دل من وجوب شكر المنعم والشكر
فمنه من اعلم بالذكر ولا ترفع للشكر المظنون

منه

منه رطل حصوله وجبت دفعه مع القدرة عليه **اما**
الاول قلنا رواه الحسين بن زيد عن **عبد الله**
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من قومه اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله
يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة وروى
عليهم وعن الصادق عليه السلام **ما اجتمع قومه**
مجلس لم يذكروا الله ولم يذكرنا الا كان ذلك المجلس
حسرة عليهم يوم القيامة وقال عليه السلام **ما**
مجلس يجتمع فيه اراؤنا ونحوه ثم يفرقوا على غير ذكر
الا كان ذلك حسرة عليهم يوم القيامة وقال عليه
يموت المؤمن بكل ميتة الا الشاعقة لا تأخذ
يذكر الله واما الثانية فمن رتبة **واما النقل** فمن
الكتاب والسنة اما الكتاب فامايات منها قوله تعالى
لنبي صلى الله عليه وآله قل الله لم يردكم وقوله تعالى

ما من قومه اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة

قَدْ ذُكِرَ فِي أَذْكَرَ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ وَأَصْبَحُوا
 أَوَّلَ السَّائِغَةِ فَكَبِيرٍ بِغَيْرِ اسْتِقْصَاءٍ وَهُوَ الْخَطْبُ يَذْكُرُ
 فَلْيَقْصُرْ مِنْهُ عَلَى رِوَايَاتِ الْأَوَّلِ رَوَى عَنْهُ بَنِي
 عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ بَنِي سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَنْ شَغَلَ بَذْكَرِي عَنْ سَلَفِي أُعْطِيَ
 أَضْلًا أُعْطِيَ مِنْ سَلَفِي وَأَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبْرَ وَحْدَهُ
 كَأَنَّهُ مَخْرُجٌ مِنْ بَيْتِهِ لَا تَرُدُّهُ مَسَدًا لَدُنَّا فَضَّلَ
 عَلَيْهِ فَكُلُّ مَا قَادَ إِلَيْهِ التَّعَاهُ مِنَ الْغَوَايِدِ فَالذِّكْرُ
 إِلَيْهِ الثَّانِي رَوَى عَنْهُ بَنِي خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْعَبْدَ لِيَكُونَ لَهُ الْحَاجَةُ إِلَى اللَّهِ
 وَجَلَّ فِيهِ بِاللَّيْلِ وَالصُّلُوةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِيَقْبِهَا اللَّهُ لَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ الثَّالِثَ رَوَى عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ شَغَلَهُ عِبَادَةُ

عن

عَنْ سَلَفِهِ أَغْطَاهُ اللَّهُ أَضْلًا يُعْطَى الشَّيْطَانُ
 الرَّابِعَةُ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 مَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَمِ النَّاسِ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَمِ الْمَلَكِ
 الْخَامِسَةُ رَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ
 شَيْئًا لَا يُلْهِمُ خَلْقًا مِنْ خَلْقِهِ إِلَّا الذِّكْرَ فَلْيَسِّرْ لَهُ خَلْقًا
 إِلَيْهِ فَرَضَ اللَّهُ الْعَرَاءَ أَنْ يَفْرُقَ عَنْ ذَاهِنٍ فَيُؤْخَذَ مِنْ
 وَشَرِّهِمْ رَمَضَانَ مِنْ صَاءٍ فَهُوَ حَتَّى وَالْحَجَّ فَسُجَّدَ
 حَتَّى إِلَّا الذِّكْرَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ بِهِ الْقَلِيلَ وَلَا
 يَجْعَلُ لَهُ عَذَابًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ وَأَصْبَحُوا
 أَوَّلَ السَّائِغَةِ فَكَبِيرٍ بِغَيْرِ اسْتِقْصَاءٍ وَهُوَ الْخَطْبُ يَذْكُرُ
 فَلْيَقْصُرْ مِنْهُ عَلَى رِوَايَاتِ الْأَوَّلِ رَوَى عَنْهُ بَنِي
 عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ بَنِي سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَنْ شَغَلَ بَذْكَرِي عَنْ سَلَفِي أُعْطِيَ
 أَضْلًا أُعْطِيَ مِنْ سَلَفِي وَأَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبْرَ وَحْدَهُ
 كَأَنَّهُ مَخْرُجٌ مِنْ بَيْتِهِ لَا تَرُدُّهُ مَسَدًا لَدُنَّا فَضَّلَ
 عَلَيْهِ فَكُلُّ مَا قَادَ إِلَيْهِ التَّعَاهُ مِنَ الْغَوَايِدِ فَالذِّكْرُ
 إِلَيْهِ الثَّانِي رَوَى عَنْهُ بَنِي خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْعَبْدَ لِيَكُونَ لَهُ الْحَاجَةُ إِلَى اللَّهِ
 وَجَلَّ فِيهِ بِاللَّيْلِ وَالصُّلُوةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِيَقْبِهَا اللَّهُ لَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ الثَّالِثَ رَوَى عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ شَغَلَهُ عِبَادَةُ

لا اله الا الله وكان يجمعنا فيما بنا بالذكر حتى تطلع
 الشمس وكان يامر بالقراءة من كان يقرأ استأوى مكان
 لا يقرأ استأوى بالذكر والبينا النبي يقرأ فيه القراء
 ويذكر فيه فذكر بركته وتحضره الملائكة ويحضر
 الشياطين ويعقب لاهل السما كما يعقب الكواكب
 لاهل الارض والبينا النبي يقرأ فيه القرآن ولا يترك
 الله فيه نفل بركته ويحضر الملائكة وتحضر الشياطين
 وقال جابر رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال من
 خير اهل المسجد فقال اكثرهم ذكر الله تعالى
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين
 اذا غلوا ذكروا الله كثير الشا عن علي عليه السلام
 قال قال الله تعالى لموسى عليه السلام اذكر ذكرك بالليل
 والنهار وكن عند ذكرى غاشها الثامنة عشرة
 قال قال الله سبحانه يا ابن آدم اذكر فرجك ملاذك

في ملائكتهم من ملائكة التسعة عن النبي صلى الله عليه
 واله اربع لاصبيتهن الامم من الصنف وهو اول
 العبادة والنواضع لله سبحانه وذكر الله على كل حال
 وقلة الشيء يعني قلة المال لغاشر عن الصادق
 عليه السلام يموت المؤمن بكل سنة يموت غرقا و
 يموت بالهدم ويمنى التسع ويموت بالانصاف
 ولا يصيب ذاكر الله وسعة اخرى لا يصيبه وهو يذكر
 الحادي عشر في بعض الاحاديث القدسية اجماع
 اطلع على قلبه فرايت الغالب عليه التمسك بذكر
 تولى سياسة وكنه جليسه ومهادته وابنه
 الثانية عشر عن النبي صلى الله عليه واله قال قال الله
 سبحانه اذ اعلن ان الغالب على عبدى الاشغال
 بهنقلت شهوني في مشاقي وساجوا فاذا كان جبهة
 كذلك فاراد ان يهوى حلقه بين ارضيهما اولئك

اوليا في حقا اولئك لا بطل احقا اولئك الذين افا
 اردستان اهلك الارض عقوبة زوبها عنهم من اجل
 اولئك لا بطل الثالث عشر عنه عليه السلام
 قال مكفوف في التوراة التي لم يعثر ان موسى عليه السلام
 سأل به فقال يا رب اقرب يا رب فانا جيل اخر
 بعيد فانا ديك فارحى الله اليه يا موسى يا جليل
 من كرفي فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا
 سترك فقال للذين يدعوك ورفاد ذكرهم ويحاربون
 في فاجتهم فاولئك الذين افا اردستان اصيب اهل
 الارض بسوءة كرتهم فدفعت عنهم بهم الزابعد
 روى شعيب الانصارى وهو روى بن خارجة قال افا
 ابو عبد الله عليه السلام ان موسى صلوات الله
 عليه انطلق ينظر في اعمال العباد فانا رجل اخر اعجب
 الناس فلما امسى ترك الرجل شجرة الى جنبه فاذا فيها

رمضان

رمضان قال فقال يا عبد الله من انشئت عند
 صالح انا ههنا منذ ما شاء الله ما اجد في هذه
 الشجرة الا ثمانية واحدة ولو انك عند صالح ما
 وجدت رمضان قال فادخل اسكن ارض موسى بن
 عمران فلما اصبح قال تعلم احدا اعبد منك قال نعم
 فلان الفلاني قال فانا نطلق اليه فاذا هو اعبد به
 كثير اقل امسى وقت غيبين وما فقال يا عبد
 من انشئت عند صالح انا ههنا منذ ما شاء الله
 وما اوتي الا برغيث واحد ولو انك عند صالح
 ما اوتيت برغيثين فمن انشئت قال فادخل اسكن ارض
 موسى بن عمران ثم قال موسى هل تعلم احدا اعبدك
 قال نعم فلان الحداد في مدينة كذا وكذا قال فانا ه
 فنظر الى رجل ليس بصاحب عبادة بل قماره ذاك
 فاذا دخل وقت الصلوة قام فصل فلما امسى نظر الى

في هذا الحديث
 قصة الخلق

عنه فوجدتها قد اضعفت قال يا عبد الله من انت
انتك عند صالح انا ههنا من دما شاة الله فلقى نورا
بعضها من بعض قال ليللة قد اضعفت من انت قال
انا رجل سكن ارض موسى بن عمران قال فخذ تلك
غلتك فخذت ما وثا اعطى موسى له وثا
اشترى طعاما فاكل هو وموسى قال فبسم الله
عليه السلام فقال من انت شئت قال ابي بن
بني اسرائيل علي فلان فوجدته من عبد الخلق قد
فل فلان فوجدته اعبدته فلبى فلان عليك
انتك اعبدته ولست اراك شبه القوم قال انا
رجل مملوك ليس ترا في اكر الله وليس لي في
الصلوة لوقتها وان اقبلت على الصلوة اضربت
بغلتي مولاي واضربت رجل الناس تريد ان تاتي ملا
قال نعم قال فمرت به سخابة فقال الحداد يا سخابة

قال فمات قال ابن تيردين قال لربك كذا وكذا
قال انصرف في فمرت به اخرى فقال يا سخابة فقال
لجانه فقال ابن تيردين فقال انت اريد ان تخرج كذا وكذا
قال انصرف في فمرت به اخرى فقال يا سخابة فقال
لجانه فقال ابن تيردين قال الشارب اريد ان يرضى من
عمران قال فقال احمل هذا حمل فينور رضيعه في
ارض موسى بن عمران وضعا فيقا قال فقال بلغ مو
بلاده قال يا رب بما بلغت هذا ما اري قال ان عبدك
هذا يرضى على بلادي ويرضى بقصاتي ويشكر نعماتي
الخامس عشر روى الحسن بن الحسن بن ابي حمزة
كايد عن وهب بن منبه قال اوحى الله تعالى الى الخد
عليه السلام اود من احب حبيب صدق قوله
ومن رضى بحبيب رضى فعله ومن وثق بحبيب اعتمد
عليه ومن اشتاق الى حبيب جنى الشير اليه يا ما

ذكرى المذكرين وحقن للطبعين دمعهم للشاقيين
 وأنا خاضعة للجبين وقال سبحانه اهل ما عني في
 ضياء وفي اهل شكوى في رقاد واهل ذكرى في
 نعمتي واهل معصية لا اوسمهم من نعمتي ان قالوا فما
 جيبهم وان دعوا فما يجيبهم وان مرضوا فما
 طبيبهم اداوهم بالحن والمصابية طهرهم من الذنوب
 والمعائب الشاذة ثم شرع النبي صلى الله عليه
 ما جلس قوم يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء
 قوموا فقد بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم
 جميعا وما تعدد ذلك من اهل الارض يذكرون الله
 الا تعدد معهم عدو من الملائكة الشايعين عشر
 روي عن رسول الله صلى الله عليه واله خرج الى
 اصحابه فقال ادعوا في يا اهل الجنة قالوا يا رسول الله
 وما يا اهل الجنة قال بما لسان الذكر اخذوا وروحا

واذكروا

واذكروا ومن كان يحبان يعلم منزله عند الله
 فليست كيف منزلة الله عنده فان الله تعالى منزل
 العبد حيث اتى العبد الله من نفسه واهلوا ان
 اعياكم عند ليلى كم واذكها وادفعها واذكها
 وغيرنا طلعت عليه الشمس في ذكر الله سبحانه وتعالى
 كانه اخبر عن نفسه فقال لا تاجليس من ذكرى وقال
 سبحانه فاذا ذكر في اذكركم نعمتي اذكركم في
 بالعامه والعباده اذكركم بالنعيم والاحسان والرحمة
 والرضوان الثامن عشر عنهم عليهم السلام
 في الجنة فيعانا فاذا اخذنا الذكر في الذكر واخذنا
 الملائكة في غيرنا لا شجار فرما وقف بعض الملائكة
 فيقال له لم وقف فيقول ان صاحبي قد فرغ من
 الذكر **فصل** في تصنيف الذكر في كل وقت ولا يكره
 في حال من الاحوال روي الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لا بأس بذكر الله وان يقول فان ذكر الله حسن
 على كل حال ولا نسام من ذكر الله وعنه عليه السلام
 فيما اوحى الي موسى موسى لانهم يخرجونكم المالا لا
 تدع ذكرى على كل حال فانك ثرة المالا فسي الله
 وان ترك ذكرى تهسى القلوب عزرا وحسن عن
 جعفر عليه السلام قال لا تكتب في التوراة التي لم تكتب
 ان موسى سأل ربه فقال لي يا في عليهما السراخر
 اجعلنا ذكرى فيهما فقال يا موسى ان ذكرى حسن
 على كل حال واعلم ان الله سبحانه وتعالى في ما اقبل
 العبد ليذكره ويدعوه اذا كان يجب ذكره كما تقدم في
 الدعاء روي ابو الصباح قال فلذلك لا يحب الله عليه
 السلام ما اصاب المؤمن من بلاه فيذهب قال الاولكن
 ليسمع الله ينفه وشكواه ودعاه ليكتب له الحسنات
 ويحط عنه السيئات فان الله يعبد ربي عبد الله

كما يعبد ربي الاخ الي ان يسه فيقول لا وعزقي ما افعل
 له وانك على ما رغب هذا الغطاء فيكشف فينظر في
 عوضه فيقول ما طر في ياريت ما زويت عني وما
 احب الله قوما الا ابلاههم وان عظيم الاجر لمع
 خليفه ليله وان الله يقول ان عبادا المؤمنين لمن
 لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفتا والحق في البدن
 فابلههم وان من العباد من لا يصلح امر دينهم الا
 بالفاقة والمسكنة والسمعة في ايمانهم فابله
 به يصلح لهم امر دينهم وان الله اخذ ميثاق المؤمنين
 على ان لا يصدق في مقالته ولا ينصرون من عدوه وان
 الله اذا أحب عبدا غنته باليلة غشا فاذا دعا قال له
 ليسك عبيتي على ما سالت لقادر وان ما اختر
 لك ثم وشيت لك وان حوار بين عبي الله المستلم
 شكوا اليه ما يلحقون من الناس فقال ان المؤمنين

حوار بين

لا زالوا في الدنيا متعصبين وبنو النبي صلى الله
 عليه وآله ان في الجنة منازل لا يخالها العباد
 يا محمد ليس لها خلافة من فوقها ولا عماد من تحتيها
 قيل يا رسول الله من اهلها فقال اهل البيت والاهل
والاوصياء ولا ينبغي ان يغلو الانسان مجلس عن ذكر
 الله ويقوم منه بهير ذكر روى ابو بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام ما اجمع قوم في مجلس لم يذكر
 الله ولم يذكروا الا كان ذلك المجلس جنس عليهم
 يوم القيامة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا
 من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان
 عنه عليه السلام من اراد ان يحال بالكمال الا في
 قليل اذ اراد القيام من مجلس سبحان ذلك
 العزيم يصغون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين وروى الحسن بن الحسن النعماني عن ابي

صلى الله عليه وآله ان الائمة من نبي على خلق الله
 فيقومون على رؤسهم ويحكمون بكتابهم فيؤمنون
 على دعائهم فاذا صعدوا الى السماء يقول الله تعالى
 يا ملائكتي اني كنته وضو اعلم فيقولون يا ربنا انما
 حضرا جلسنا من محاسن الذكر فايقنا اقواما بسبحك
 وبحمدك وبك وبقدسك وبغافرك فارك فيقول
 الله سبحانه يا ملائكتي اني وها عنهم واستهدوكم
 فذغرت لهم قائمتهم ما يغفون فيقولون ربنا
 ان فيهم فلاحا وانه لم يدرك فيقول فذغرت
 له بها السند لهم فان الذاكرين من الاشياء بهم جليهم
 ويشاكل استحياب الذاكر اذا كان في الغافلين شخصا
 من كما وعزيرل بهم فيجوا بذكرهم ولعلمهم فيجوز به
 لقول الصادق عليه السلام الذاكر في الغافلين
 كالنار في القمار بين وعند عليه السلام قال ل

رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الله في الغافلين
كالغافل في الغارين والمغافل في الغارين له الجنة
وعن النبي صلى الله عليه وآله من ذكر الله في السوء
مخلصا عند غفلة الناس وشفاة يوم ينفخ فيه كنف الله
له العزة ويغفر الله له يوم القيمة مغفرة لم
تخطر على قلب بشر **فصل** وافضل اوقانه عند
الاصباح والامساء وبعد الصبح والعصر قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى يا من اذكره
بعد الصبح ساعة وبعد العصر ساعة اكرهك الساعة
وقال الباقر عليه السلام ان ابليس عليه لعائن الله
يتجنو قلبه من جزئ نسيب الشمس ويحين قطلع
فاكثر اذكر الله في المشايين وتعودوا بالله من
شر ابليس ومجنوده وتعودوا صغركم في تلك الساعة
فانها ساعة غفلة وقال الصادق عليه السلام في

هاتين

قوله الله تعالى وقم الى وقتك من الغد ولا تنس
قال هو الله تعالى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها هي
ساعة الاجابة **فصل** ويستحب الاشارة بالذكر لله
اقرب الى الاخلاص وابعد من الزنا قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا يفري يا باذر ذكر الله ذكر
خاملا قلت ما الخاسل قال الخفي قال امير المؤمنين
عليه السلام من ذكر الله في السر فقد ذكر الله كثيرا
انا المتنافسين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه
في السر فقال الله يراون الناس لا يذكرون الله
قليل وقال الصادق عليه السلام قال الله تعالى
من ذكرني مراد كونه علانية وروى في رده عن
احدها عليها السلام قال لا يكتسب الملك الا ما سمع
قال الله واذا ذكرتم الله نفسا خفية فاعفوا فلا
يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله اعلم به

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في
 خزائننا شرفوا على واحد جعل الناس يهابون ويكرهون
 ويرفعون أصواتهم فقال عليه السلام ما الناس
 ارفعوا على انفسكم انكم لا تدعون اسم ولا غائباً
 وانما تدعون سمعاً قريباً معكم ويغيبكم الذكر
 اصنافاً منه القبر يروى ببغداد القبر طعن الفضل
 قال قل لا في عبد الله عليه السلام جعلت هذا على
 مناسجاً معاً فقال له احمد الله فانه لا ينفك احد
 الا دعا لك يقول بجمع الله من عن وروى عن النبي
 صلى الله عليه وآله كل كرام لا بداجيه بالمحمد فهو
 افطع وروى ابو سعور عن عبد الله عليه السلام
 قال من قال اربع مرات اذا أصبح الحمد لله رب العالمين
 ففداه عن شجرة يومه ومن قالها اذا اسى ففداه عن
 شجرة ليلته وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله

نقل

صلى الله عليه وآله قال الحمد لله كما هو اهل شغل
 كتاب السماء فيقولون اللهم لا تعلم الغيب فيقول
 اكتبوها كما قالها عندي وعلى آياتها **صحة الحديث**
 روى عن عثمان بن عفان عن ابي عبد الله
 كل دعاء لا يكون فيه قيد مما ينزل انما العجيد ثم قال
 قلت وما الذي ما يميز من العجيد قال يقول اللهم
 انت الاول قبل كل شيء وانت الاخر قبل كل شيء
 وانت الظاهر قبل كل شيء وانت الباطن
 الخ حكمهم وبهذا الاسناد قال ما سالت ابا عبد الله
 عليه السلام ما اذ في ما يميز من العجيد قال تقول
 الحمد لله الذي خلقهم والحمد لله الذي خلقهم
 ففداه الحمد لله الذي يظن خبر الحمد لله الذي
 يظن الموتى وهو على كل شيء قدير ومنه التمهيد
 والتكبير وروى عن فضيل عن ابيه عن ابيه التمس

فقد

قوله
 في الحديث
 في الحديث

الحمد لله

أكثر وأمن التهليلة التكبير فانه ليس في اجبال الله
من التكبير والتهليلة عن النبي صلى الله عليه وآله
العبادة قول لا اله الا الله **وبسند الشيخ** روى يونس
بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
قال سبحان الله مائة مرة كان ممن ذكر الله كثير
قال نعم وروى ان سليمان بن داود عليه السلام كان
معسكر مائة فرسخ في مائة فرسخ خمسون
لبن وخمسون وعشرون لادن وخمسون وعشرون
وخمسون وعشرون للوحش وكان له الف بيت من قوار
على الخشب فيها ثمان مائة من كوخة وسبع مائة من
وقد بنى ابن لهبساها من ذهب وابرسم من حجار
في فرسخ فكان موضع من في وسطه وهو من ذهب
في فعد عليه وحوله ستمائة الف كوخة من ذهب فضة
في فعد الانبياء على كراسي الذهب والعلما على كراسي

وحوله الناس وحول الناس الجن والشياطين وظلمة
الطير باختفها حتى لا يقع الشمس وترفع بين الصبا
البساط فتسير به مسير شهر في يومه وروى ان كان
يا من السبع العاصف تسير والرياح تحمله فاحس الله
اليه وهو يسير بين السماء والارض في فعد في
ملك ان لا تكبر احد شي الا الفداء التبع في عمله
يحكي له من عذرات فقال القدا وفي بن داود ملكا
عظيما قال لقاء السبع فاذنه قتل وسعى الممراث
وقال انما ميسر الليل ثلاث خنق ما لا تفقد عليه
ثم قال تسبيحة واحد بها الله خيرها او قال
وفي حديث اخر ان فوا بال تسبيحة تيسر وملك سليمان
يقول مندا التسبيحة والتبديع عن الصادق عليه السلام
قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام التسبيح نصف
الميزان والتبديع ثلث الميزان والله اكبر بملامين

السموات والارض منه أشهد أن لا اله الا الله
 لا شريك له لها واحد الحق صمد لا يتخذ صاحبة
 ولا ولدا قال عليه السليم قالها خمساً واربعين مرة
 كتب الله له خمساً واربعين الف حسنة ومحو عنه
 خمساً واربعين الف سيئة ورفع له خمساً واربعين
 الف قدر ربه وكان من قرأ القرآن في يوم اثنى عشر
 من ربيع الله بيتاً في الجنة ومنه اكمل الحشر
 قال عليه السلام لا اعلمكم خمساً خيراً من
 على اللسان فبذلك في الميزان يرضى الرحمن و
 يطرد الشيطان ومن من كثر الجحود ومن من
 العرش ومن من المالحات الصالحات قالوا يا
 رسول الله فقل قولاً سبحانه الله والحسن لله
 ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم وقال عليه السلام خمس خصال

من

لمن ما انشأه من في الميزان ومنه التسبيح الاربعة
 عن ابي جعفر عليه السلام رسول الله صلى الله عليه
 برجل يغرس غرساً في حائط له فوفقه عليه وقال لا
 ادلك على غير انك تصلاها سبع اياماً والحبس
 واقول يا رسول الله فقال لا اذ الصبي على سبيل
 فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 فان لك بعلقان قلته بكل تسبيحة عشر شجرة في
 الجنة من انواع العاكره ومن قالها في الصلوات
 قال فقال الرجل فاني شريك يا رسول الله ان سألني
 هذا صدم مقبوضة على قراء المسابح اهل الجنة
 فانزل الله ايات من القرآن فاقام من اعطى فوفقه
 بالحسن فستبين للنبي وروى محمد بن خالد بن
 عن الصادق عليه السلام عرابيه عن من علمه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان

قال

عن ابن الله بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غفر الله
 له بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غفر الله
 له بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش ان شجرة
 في الجنة لك شجرة قال نعم ولكن اياكم ان نرسو
 عليها نيرانا فخرقوها وذلك قول الله عز وجل يا ايها
 الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تعطوا
 انفسكم وكنتم عليه تسلمون النبي صلى الله عليه
 قال لا صحابة ذات يوم اراهم لو هم غفروا ما عندكم من
 الثياب لا يثمة ثم وضعهم بعضهم على بعض كثر
 زوائد يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال فلا
 ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا
 بلى قال يقول لكم اذا فرغ من الغزوة سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قلن بئرا

الاسنة

فان

فان اصله في الارض وفرعه في السماء ومن يذ
 اهدم والخرق والفرق والتزدي في البر واكل
 الشبع ومينة السقوا البلية التي تزل من السماء
 في ذلك اليوم على العبد ومن يذ في ايات الصالحين
 وروى حماد بن عثمان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
 عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لما جرى في السماء دخل الجنة فرايت فيها
 قيعانا يقاسم سلك ورايت ما فيها سلاكم يبنون
 لبنة ذهب لبنة فضة وبنوا مسكوا فقلت لهم
 ما لكم بئرا بئتم وبنوا مسكنا فقالوا نحن نحيثنا
 النقة قلت وما نفعناكم قالوا قول المؤمنين سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا
 قالوا ربنا ربنا اذ اسكت وامسك مسكنا ومنه
 الاستغفار وروى الترمذي عن ابن جندب عن علي بن

قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء
 الاستغفار وقال صلى الله عليه وآله ان للغروب
 صدائة كصداء النهار فاجلوه بالاستغفار وقال عليه
 من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل فجأة ومكان
 ضيقا ومخرجا وزلفه من الجنة لا يحاسبه وروى زاده
 عز الدين عبد الله عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار
 دفع به جهنمته وهبطه الى ارض الرضا عليه السلام
 مثل الاستغفار مثل ورقة على شجرة تحترق فتقاثر
 المستغفر من ذنب بفعله كالسهم من ربه وقال
 عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا
 يقوم من مجلس وان خفي شيء فغفر الله حسناؤه
 عشرين مرة وعنه علي بن السلام كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله يستغفر الله غداة كل يوم سبعين
 مرة ويروي في الله سبعين مرة قال فلان وكيف كان

يقول

يقول استغفر الله واقرب اليه فقال كان يقول استغفر
 الله ويقول التوب الى الله سبعين مرة وعنه عليه السلام
 الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادات قال الله
 العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
 لذنبك وافضل واقامة الاسرار بعد الصبح
 والعصر وروى عن الصادق عليه السلام املوا اول
 صلاتكم خيرا واخر خيرا يغفر لكم ما بينهما وروى
 هرون بن موسى النعماني في سفاده الى الصادق
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من قال بعد العشاء في كل يوم مرة واحدة استغفر
 الله لا اله الا هو الحي القيوم والجلال والاکرم
 واسأله ان يوب علي بن ابي طالب ليخاف من يغير
 ما بين يميني يسكني يسكني يسكني لا يملك لي نفعا
 ولا ضررا ولا حيوة ولا موتا اسأله المكين بخير

سبعين مرة

الحمد لله

الحمد لله

بجيفة الستين كانا ما كناست عنهم عليهم السلام
صلوات الله على النبيين والمؤمنين بالاحسان ورد
ان ابا القاسم ارقى بالحسن عليه السلام وكان ولا
مخافا فاشكى اليه من فنه وان لا يوتي به في حاجته ففرض
له فقال له ابو الحسن عليه السلام ان في ذر الفجر سجدة
اقبل العظم ويؤمن استغفر الله واستغفر له من فضل عشر
مئات قال ابو القاسم فارت ذلك فوالله ما لبثت
الا قليلا حتى ورد على قومه من البادية فاجروني ان
دجل من قومي مات ولم يعرف له وارث فخري فاطلعت
وقضت ميراثه ولما ازل مستغنيا **فصل** في ذكر
دعوات شغف با وقات الاول كان امير المؤمنين عليه
عليه السلام يقول اذا اصبح سبحان الملك القدوس
ثلثا اللهم ارحمني في عود يات من زوال غيبيك ونحو
غايبك ومن غاب غيبيك ومن ذل الشقاء ومن

الله

سوا القضاة ومن سوا سائق في الكتاب اللهم ارف
استاك وعرفك وملكك وشيئك قولك وعظيم
سلطانك وبذذ ذلك على غلقت فترسل حاجتك
القاضي وكان عليه السلام يقول اذا اصبح من بابا
من ملكين يحفظان كرمين امل عليك ما غنا وان
ان شاء الله فلا يزال في الشهور والليل حتى تطلع
الشمس ويك بعد العصر الثالث عن ابان
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سر ان يلق
الله يوم القيمة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله
وا في رسول الله وتصدق له ثمانية ابواب الجنة ليقا
له يا ولي الله ادخل من اينما شئت فليقل اذا اصبح
اذا امسى كتب الله له ثمانون الف خير الزجر **اشهد**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها

وعلى ذلك أموت

وأما الله بعث من عباده نبيا في الدنيا يحيي ويميت ذلك
أنت ان شاء الله اقرأ هذا من السلام صلى الله عليه
والحمد لله الذي اذهب بالليل بقدره وجاء بالليل
برحمته خلقا جديلا مرحبا بالحقين والذين عن
يمينه وجبا كما الله من كابين وبلغت عن عماله الرابع
روى حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام من قال في
ذكر كل صلوة الحمد قبل كلامه ربه صلى على محمد واهله
بينه وفي الله وخبره من الخصال انار الخامس عن ابي
عليه السلام والصلوة من قال في ذكر صلوة الغدا
لو لم تكن حاجة الا ينسرت له وكان الله ما احسنه
بسم الله صلى الله عليه وسلم واليه واقض امرى
الى الله ان الله يصير لي عيالا وفوقه الله سبحانه
ما مكنوا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين فاستجبنا له ونجينا من النار وكذا ذلك

للمؤمن

لا حول ولا قوة الا بالله
ما شاء الله

المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا النعماني
ومن الله وقضيتهم سو ما شاء الله انما شاء
التاسع ما شاء الله فان كان التاسع من الرب من الله
حسبي الظالمين من الحق الوفيين حسبي الزاويين من الله
حسبي الله رب العالمين حسبي من هو حسبي حسبي من
لم يزل حسبي حسبي من كان مستذكرا لم يزل حسبا
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم السادس من افضل ما دعي عند الاذان والاعان
انك تكتب باله استغفر الله الى اخره وافضل ما دعي
به اخر ما دعي به من الحمد دعاء التماس فيك
بما تقدم السابع عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
الله صلى الله عليه واله اذا احمر الشمس على راس
قلعة الجبل امتلئت عيانه دموعا قال امسى على
سجيرة بعينك واستغفر في سجيرة مغفرتك

وَأَمْسَى خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِمَا نِلْتُ أَمْسَى عَلَى سَيْفِي إِعْرَافِي
 وَأَمْسَى فَعَرَى مُسْتَجِيرًا عِزِّي أَمْسَى فَعَرَى الْبَالِي إِلَى الْقِيَامِ
 مُسْتَجِيرًا بَوَهْمَتِ النَّارِ الْبَالِي إِلَى اللَّهِ أَمْسَى عَائِدًا
 وَفَيْتِي بِحَبْلِكَ وَجَلْبَتِي كَمَا نَسْتُ وَفِي ثَرَجِ خَلْقِكَ
 الرِّجَى وَالْإِنْسَ يَا اللَّهُ يَا حَرَمِي يَا حِجْرِي النَّاسُ يَلْمُنُ
 الْبَحْثُ فِي قَالِ عَمَّا بِالْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
 إِذَا اسْتَبَيْتَ فَظَرَبْتَ إِلَى التَّمَنُّيَةِ غُرُوبًا وَادْبَارًا
 فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ يَا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْلُقْ
 صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَا يُكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَا
 يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي يَصِفُ وَلَا يوصِفُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ وَلَا
 يُعْلَمُ تَعْلَمُ ثَمَانَةَ أَلْفِينَ وَمِائَتَيْنِ الصُّدُورَ وَاعْوِذْ
 بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَبِسَيِّدِهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا ذَكَرُوا مِنْ
 شَرِّ مَا نَحْنُ الْخَرَى مِنْ شَرِّ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ مِنْ

شَرِّ مَا وَصَفَتْ وَمَا لَمْ يَصِفْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَرَّ
 انْهَا مِنْ كُلِّ سَمْعٍ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ ذَنْبِهِ
 وَكُلِّ مَا عَصَى وَاسْمُكَ يَا حَرَمِي إِذَا تَكَلَّمَ بِعَلَا
 وَلَا غَوْلًا قُلْتُ فِي صَاحِبِ صِدْقٍ وَأَقْبَابِ
 بِاللَّيْلِ فِي الْحَوَائِثِ وَأَتَوْحَشُ فَقَالَ قُلْ إِذَا دَخَلَ
 بِسْمِ اللَّهِ وَادْخُلْ بِحَالِ الْيَمِينِ وَإِذَا خَرَجْتَ فَأَخْرِجْ
 بِحَالِ الْيَسْرَى وَبِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَرَى مَكْرُوهًا إِلَّا
 رَوَى الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَاحِ
 عَنْ الْخَلِيلِ الْبَكْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا أَنَّ طَلْحَةَ
 بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ
 يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حُرُوقِ نَجْمَةِ هَذِهِ الْكَلَامَاتِ الْفَاضِلَاتِ
 أَوْ لَمْ يَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَدَّسَ اللَّهُ لِيَاكُنِي وَالْهَوْرُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ عِدَّةً أَمْوَاجِ الْخَوَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَحْمَةُ
 خَيْرٍ مُلْجَمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِدَّةً الشُّوْلُ وَالشَّجَرُ

لا اله الا الله عدد الشجر والوبر لا اله الا الله عدد
الحجر والمد لا اله الا الله عدد قطر المطر لا اله الا
الله عدد ورق الشجر لا اله الا الله عدد لح العيون
لا اله الا الله في الليل لدا عسعس وفي الضحى اذا
انفس لا اله الا الله عدد الرياح في البراري
الظهور لا اله الا الله من اليوم الى يوم يخرج في السور
ثو قال من قال ذلك كل يوم من ايام العشر عشر
اعطاه الله عز وجل بكل عمل درجة في الجنة من الله
واليا قوت ما بين كل دحين مسير ما عاين للرا
المسرح في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهرة
لا فضل فيها في كل مدينة تسكن تلك المدن من اللؤلؤ
والحصى والعرف والبيوت والفرش والازواج
الشرود والخور العين والتمارق والزلابي والموايد
والخدم والامهارة والاشجار والحل والحلل بالاصف

خلق

خلق من الواسين فاذا خرج من بين اصنام كل شعرة
منه نور وابنده سبعون الف ملك يشون امله
وعز عيشه وشماله حتى ينهي الى باب الجنة فاذا دخلها
قاموا خلفه وهو امامهم حتى ينهي الى المدينة فاعلموا
يا قوت خيرا باطنها بريح خضراء فيها من جميع
اصناف ما خلق الله عز وجل في الجنة واذا انتهوا
اليها قالوا يا ولي الله هل يدري ما هذه المدينة
بما فيها قال لا قال فمن اتم قالوا نحن الملائكة الذين
شهدناك في الدنيا يوم هلك الله عز وجل التميل
هذه المدينة بما فيها ثوابا لك وادبرا فضل هذا
ثواب الله عز وجل لمن تروى ما اعطاه الله لك ناره
دار السعادة جواره عطا لا ينقطع ابدا قال الخليل
فقلوا اكثر ما نعددون عليه ليزاد لكم **الملك**
روى عن في المدد انه قيل له ذات يوم احترق

فقال لم تنفق لها بخبر انك قد احرقت دارك فقال
 لم تنفق لها ثالث فاجابه بذلك ثم انكشف الامر
 عن اخلاق جميع ما خولها سواها فقيل له ثم عليك
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول من قال في
 الكليات بيمينه يوم لم يصبه سوا فيه ومن قال في
 سائر ليلته لم يصبه سوا فيه وقد قلنا وهي التي
 أنت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت ذا
 العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على
 كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
 اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل داهي
 آت من غيري يا صيبن ان ربي علي عايد المستغفر
خاتمة في الاستغفار بالدعاء والاسترقاء وهو
 اقسام الاول لدفع العلل وهي ادعية الاول

الحق

روى ابو جحان وابن فضال عن بعض اصحابنا عن
 عبد الله عليه السلام قال كان يقول عبد الله العبد
 لك خربت اقواما فعلت قتل اعدوا الذين زعمتم
 من دوني فلا يذكرونك شفاعة عنكم ولا يذكرونك
 قياما لا يذكرونك كشف عري ولا يذكرونك حتى احده
 غيرك صل على محمد وآله واكشف عري تربي دعوا
 الى من يدعوا معك لها اخر لا اله غيرك الشا
 روى يونس بن عبد الرحمن عن داود بن ذريح قال
 مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك يا عبد
 الله عليه السلام فكتب اليك فذكرت عنك فاشترى صاعا
 بربهم اسلق على فاك واشترى على صدرك كيف ما
 انتشر وعقل الله في اسلك يا شريك الذي ادا
 سلك المظطر كشف ما به من غير وسكن
 له في الارض وجعلته خليفته على خلقك ان

فَعَلَى عِلِّيِّ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ عِلِّيَّ بْنَ أَبِي نَضْرَةَ
 اسْتَوَى بِسَائِرِ رُجُلِ الْبَيْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَلِدْ ذَلِكَ إِلَّا بِأَمْرِ
 مَلَكٍ مِمَّا لَمْ يَكُنْ يَسْكُنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَلِدْ ذَلِكَ إِلَّا بِأَمْرِ
 ذَلِكَ فَكَانَ كَمَا شِطَّتْ مِنْ عَمَالٍ وَقَدْ فَعَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ
 فَانْتَفَعَ بِهِ الثَّالثُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ حَسْبُكَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَبَارَكَ
 اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ يَدْعِي بِهَا الرَّبِّعُ مَرَّةً عَقِبَ صَلَاةِ الصُّبْحِ
 يَسْمَعُ بِهِ عَلَى الْعِلَّةِ كَمَا تَأْمُرُكَ خُصُوصًا الْفَطْرَ
 بِرَبِّكَ يَا ذَا اللَّهِ تَعَالَى وَفِي صَنْعِ ذَلِكَ فَانْتَفَعَ بِهِ الرَّابِعُ
 يُونُسُ بْنُ عَمَارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَمَا هَذَا الَّذِي قَدْ ظَهَرَ يَوْمَئِذٍ نِعَمَ النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ
 يُبْدِلُ بِهِ عَبْدَهُ فِيهِ حَاجَةٌ فَقَالَ لَا أَفْكَانُ مَوْثِقُ
 فَوْصُونَ مَكْنَعُ الْأَصَابِعِ فَيَكُنْ يَقُولُ هَكَذَا وَيَقْدِرُ

يا قوم

يَا قَوْمِ اسْتَعُوا الْمُرْسَلِينَ فَإِنَّمَا قَالُوا بَلَى إِنْ كَانَ ذَلِكَ
 الْآخِرُ مِنْ نَذِيرٍ لَكُمْ قَوْلُهُ فَوَيْلٌ لَكَ صَلَواتُكَ
 الْفَوْصُونَ يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ فِي الشُّكِّ مِنَ الْآخِرَةِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
 الْأَوَّلِينَ فَطَلُّوا نَفْسَ جَدِّكَ عَلِيًّا بِأَعْيُنِهِمْ وَأَخْبَرُوا
 يَا جَدِّكَ بِأَسْمَاعِ الدُّعَاةِ يَا مَعْطَى الْحِزَانِ سَلِّمْ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 مَا أَسْأَلُهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 مَا أَسْأَلُهُ وَأَذْهَبْ عَنِّي هَذَا الْوَجْعَ فَإِنَّ قَدْ ظَنَنْتُ
 وَأَخْبَرْتَنِي بِالْحَقِّ فِي الدُّعَاءِ قَالَ فَمَا وَصَلْتَ إِلَى الْكَوْفَةِ
 حَتَّى أَذْهَبَ اللَّهُ بِهِ عَنِّي كُلَّهُ الْخَامِسُ رَوَى دَاوُدُ بْنُ
 عَرَفَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَصْنَعُ بِكَ عَلَى الرَّجُلِ
 الَّذِي فِيهِ الرَّجْعُ وَتَقُولُ تِلْكَ مَرَاتُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ
 رَبِّي حَقًّا لَا أَشْرَكَ بِهِ شَيْئًا اللَّهُمَّ اسْتَلِمْنَا وَلَكِنْ
 عَظِيمَةٌ فَرَّقَهَا عَنِّي الشَّادِسُ الْمَفْضَلُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عليه السلام للاجتماع فسمع الله وبالله وكمن نعم الله
 في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر
 وما خبط بينك وبينك اليماني بعد صلوة المبرورة
 ونقول اللهم فرج عني كسبي وعجل عافيتي ^{يا}
 عتري ثلث مرات واحسن ان يكون ذلك مع دموع
 وبكاء السابيع ابو حمزة قال عرض لي وجمع في كسبي
 فشكوت ذلك الى جعفر عليه السلام فقال اذا انت
 صليت فقل يا ارحم الراحمين اعطني وبالحسنين سأل
 يا ارحم الراحمين ارحم ضعفي وقلة حيلتي واغفر
 من وجع قلبي فغفرت لاني من اوجعه عليه
 السلام قال عرض علي عليه السلام قاله رسول الله
 صلى الله عليه واله فقال له قل اللهم اني اسئلك
 بعجل عافيتك ادبر على يمينك ادخروا لي
 رحمتك التاسع ابراهيم بن عبد الحميد عن جعفر قال

دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه
 وجعاً لي فقال قل بسم الله ثم امسح برك عليه ثم
 قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرته الله واعوذ بجلاله
 الله واعوذ بخبر الله واعوذ بعظمته الله واعوذ
 بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله
 ومن شئ ما احدث من شئ ما انا فاعاف على نفسي بقولها
 سبع مرات قال ففعلك فاذهب الوجع عني العاشر
 ابراهيم بن اسحاق بن الرضا عليه السلام قال خرجت يوماً
 لنا خنزيرة عنقها قاتل فأتيت فقال لها قل لها
 قل قل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدي قال
 فقال له فاذهب الله عنها قال وقال هذا الزمان
 دكا به جعفر بن سليمان **الشمس** اذا ما شئت فعبه
 المكارة وهو ادية الاول روي عن سنان بن
 حمزة قال قال محمد بن علي عليه السلام يا ارحم الراحمين

اذ انابك استخافه الا تنوجه الى بعض ذوا يابيتك
 يعني القبيلة فاضلى وكهين ثم تقول يا ابصر التائبين
 ويا اسمع السامعين ويا امنع الحاسبين ويا ارحم
 الراحمين سبعين مرة كل ادعوت الله مرة بهذه الكلمة
 سالت حاجتك لتسا عن الباقر عليه السلام قال يا
 رجل الى النبي صلى الله عليه واله يقال له شبيه لهذا
 فقال يا رسول الله اني شيخ كبير وقد كبرت سني
 وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلوات
 وصيام ورجح وجهاد فعلنى يا رسول الله كلاما يرفع
 به وخفف على يا رسول الله فقال اعد لها فاعادها
 ثلث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 ما حولك من شجرة ولا مدرة الا وقد بك رخص لك
 فاذا اصلبت الصبح فقل سبحان الله العظيم وحده
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز

وجل يعافيك بذلك من العي والجحون والجحاد
 القفر والهوى فقال يا رسول الله هذا للتائبين
 لاخره قال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني
 من عندك واقر عيني من فضلك وانشر علي من
 رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فحسن علي بن
 زييد فقال رجل ابن عباس ما الشدما فحسن عليها
 قال فقال النبي صلى الله عليه واله اما ان اذنا
 بها يوم القيمة لم يدعها متعمدا فمن له ثمانية اوقا
 الجنة يدخلها من يشاء الثالث محمد بن يعقوب
 رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعائى
 عبد الله عليه السلام الا من الذي يحدث لله عز وجل
 على محمد وال الحسين واغفر لي وارحمني وذللك
 على ويتر من قلبي واهد قلبي وامر بخوفي وعافيتي
 فوعزتك وبتحجتي واغسل خطاي وبييض

وَأَعِزَّنِي فِي رَجِي دَسْتِمْ لِمَطْلَبِي وَدَسْتِمْ عَلَيَّ فِي
يَرْفِي فَأَيَّ صَعِيفٍ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئِي مَا عِنْدِي
يُحْسِنُ مَا عِنْدَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي بِفَيْسِي وَلَا تَجْعَلْنِي فِي
وَعَبَّ بِي إِلَى الْخَطِيئَةِ مِنْ خَطَايَاكَ تَكُنْ بِهَا مَا يَرَى
أَسْتَلْقِي وَتَقَرُّ فِي مَا عَلَى أَحْسَنَ عَادَاتِكَ عِنْدِي
صَعَفْتُ قُوَّتِي وَقَلْتُ جِلَّتِي وَأَنْقَطَعُ مِنْ خَلْقِكَ
رَبَّنِي وَرَبَّنِي لِي لَا رَجَاءَ لَكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْكَ وَهَذَا
يَا رَبِّ عَلَى أَنْ تَرْجُمَنِي وَتَعَايِنِي كَقَدَرِكَ عَلَى أَنْ
تُعَذِّبَنِي وَتَبْتَلِيَنِي أَلَمْ تَكُنْ عَوَائِدُكَ بِنُورِي
وَالرَّجَاءُ بِالْكَفَايَةِ يُعَوِّبُنِي وَلَا أَمَلُ مِنْ فِعْلِكَ سَهْ
خَلَقَنِي فَأَنْتَ رَبِّي وَسَيِّدِي وَمَنْزَعِي وَتَجَلَّى لِي فِي
الْحَافِظِ لِي وَالذَّائِبِ عَنِّي وَالْجَمِيدِ وَالْمُنْكَرِ لِي
وَعَنْ قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ كُلِّ آتَاهِي فَلْيَكُنْ يَا سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ فِي مَا أَهْبَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَسَنَتْ بِعَمَلِ خَلْقِكَ

مَا أَنَا فِيهِ جَمِيعُهُ يَا عَافِيَةً فَإِنِّي لَا أَجِدُ لِي فِيهِ ذَلِكَ
أَسَدًا غَيْرَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا ذَا
الْجَلَالِ الْإِسْكِرَامُ عِنْدَ مَنْ تَطْلُبُكَ وَيَسْتَأْجِي
لَكَ وَأَنْتَ تَضْرِبُ مَا سَتَكُنْ فِي وَصْفِكَ كُنْ يَا مَنْ
يُدْرِكُ عَلَى وَقَلْبِكَ كُلِّ دَاجٍ وَكَأَنَّكَ يَا أَدَمُ الْوَالِدِينَ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الرَّابِعَ عَاصِمُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ سَمَاءَ
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ أَصَابَهُ
هَيْمٌ أَوْ غَمٌّ أَوْ كُرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ أَوْ آوَاءٌ فَلْيَقُلْ اللَّهُ رَبِّي
لَا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
الْحَامِسُ هِشَامُ بْنُ سَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَدَا تَزَلَّتْ بِرَجُلٍ فَازَلَهُ شَيْءٌ أَوْ كَرِهَ أَمْرًا فَلْيَكُنْ
عَنْ رُكْبَتِهِ وَذِرَاعَيْهِ وَلْيَصِلْهُمَا بِالْأَرْضِ لِيَصِلَ
بِخُرُوجِهِمَا بِالْأَرْضِ لِيَصِلَ بِخُرُوجِهِمَا وَهُوَ سَاحِلُ
الْشَّامِ لَطِبَ الرُّزْقُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ اسْتَغْفِرُكَ مِنْ خُفَّةِ عَيْنِكَ عَظِيمٍ
 أَنْ تَصِلَ بِعَذَابِكَ وَالْخَيْرِ وَأَنْ تَرُدَّ قِيَامَ عِلِّيٍّ
 مِنْ تَعْرِيفِ حَقِّكَ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حُفِرَتْ مِنْهُ
 السَّابِعُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَلَا تَبْسُطَ رِجْلَكَ وَلَا تَكَلِّمْ أَحَدًا
 حَتَّى تَقُولَ مَا نَزَلَتْ فِيهِ سُورَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة
 في المغرب ومائة مرة في العشاء فمن قالها دفع عنه
 مائة نوع من أنواع البلاء اثنى نوع منها البرص
 الجذام والشيطان والشيطان الثامن لدفع
 عاقبة الرزق والمكر ومهارة ان يجتمع عقيبًا تسبيح
 منها بلا فضل وثبني على الله بما ليس لك من الشئ
تَرْتَصِلُ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ وَتُفْتَحُ إِلَى اللَّهِ وَلَسْتَ لَهُ
وَسْلَامَةً عَاقِبَتَهَا فَانْكَ لَا تَرَى لَهَا الثَّوَابَ فَضْلُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ

الثَّاسِعُ رَوَى أَبُو قَنَادَةَ الْحَرِثِيُّ بْنُ دُبَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ الرِّزْقُ وَالصَّاحِبُ
 مِنْ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ بِأَيْحَ فَلَا يَحْدَثْ بِهَا إِلَّا
 مِنْ يَحِبُّ وَإِذَا رَأَى دُورًا مَكْرُومَةً فَلْيَسْقِلْ عَنْ دُورًا
 ثَلَاثًا وَلْيَنْعُزْ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا وَلَا يَحْدَثْ
 بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّ وَعَنْ عَلَيْهِ السَّلَامِ الرِّزْقُ
 مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُومُ الشَّيْطَانُ وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ
 احْتَسَنَ مِنَ الرِّجْلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَارْبَعِينَ
 جُزْءًا مِنَ التَّوْبَةِ الْعَاشِرَةِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 إِذَا رَأَى مَكْرُومَةً فَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ شَفْعِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ
 وَلْيَقُلْ أَمَّا الْجَبْرُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُغْنِيَ الدِّينَ مِنْهُ
 وَلَيْسَ بِشَيْءٍ رَمَمَ شَيْئًا إِلَّا بَازَنَ اللَّهُ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ بِمَا
 عَازَبَ بِمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيََاءَهُ الْمُرْسَلِينَ
 وَالْأَيُّمَةَ الرَّاكِدُونَ الْمُهَيِّدُونَ وَعِبَادَهُ الصَّالِحِينَ

من شرم ما رأيت ومن شرم ما رأيت من شرم ما رأيت
أودى نياى ومن الشيطان الرجيم الحادى عشر
ابن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة العلوى الى السيد
ان كتب اليه ابي جعفر عليه السلام دقا يعلمه
يرجوه الفرج فكذبته انما سال محمد بن حمزه
من يعلمه دقا يرجوه الفرج فقال له يلزم ما من يملك
من كل شئ ولا يكفى منه شئ الا هو ما اهدى فالى اخو
ان يحكى ما هو فيه من العلم ان شاء الله تعالى عشر
الصدوق قال حدثني ابي عن ابيه عن امير المؤمنين
عليه السلام قال لا ينال الخضر عليه السلام الدنيا
قبل يد ربي له فقلت له علمى شيئا انصربه على الا
فقال قل يا هويا من لا هو الا هو فلي اصبحت نصيبها
على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا على عليه
الاسم الاعظم فكان على السابى يوم بدوان امير المؤمنين

على عليه السلام قال هو الله احد فلما فرغ قال يا هويا
من لا هو الا هو اغفر لي وانصر في علي القوم الكافر
وكان عليه السلام يقول ذلك يوم صفتين وهو يطا
القسم الثالث الموعود وهو ادعية **الاول** دوى
عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا قمت السبع فاقرا في وجهه اية الكرسي وقرا عز
عليك بعبادة الله وعزيمه محمد صلى الله عليه واله
عزيمه سليمان بن داود وعزيمه امير المؤمنين علي
والائمة من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله تعالى
فخرج فاذا السبع قد اعتصم فغمرت عليه الاحتج
عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرنا اليه قد طاراسه
وادخل راسه بين رجليه وتمكب الحرقوا ليجارده
عبد الله بن سنان عن ابيه عليه السلام عليه السلام
قال امير المؤمنين عليه السلام اذا بقيت السبع فقد

أعوذ بربّي وإني ألي وأجبت من كلّ شيء منّا
 قال الصّادق عليه السّلام ألا علمت كلمات إذا وقعت
 في روضة فعمل لبيك الله الرحمن الرحيم لا حول ولا
 قوة إلا بالله فإن الله يصرف بها عنك ما يشاء
 من أنواع البلاء **الثالث** هذب يعقوب رضى الله
 عنه رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مقامه
 إذا شكوا إليه البراءة فما نود بهم فطال إذا
 أخذوا حردكم مفعلة فليقللها الأسد الوثاب
 الذي لا يبالي غلقا ولا يابا عزمت عليكم بأمة الكتاب
 ألا تودوني وأصحابي لأن يذهب الليل ويحج
 بما جاء والذي نعرفه إلى أن يوب الصبح بما **الرابع**
 محمد بن يعقوب رضى الله عنه قال كتب محمد بن هرون إلى
 جعفر عليه السّلام يسأله عوذة للزّجاج التي تروى
 للخبّيان فكتب إليه بخطه الله أكبر أشهدك

محمد رسول الله أكبر لا إله إلا الله ولا رب إلا
 الله لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان
 ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم والى البلاء
 والإكرام ربّ عيسى وموسى وإبراهيم الذي وفى الله
 إبراهيم وإسماعيل والحق ويعقوب والاسباط
 لا اله الا أنت سبحانك مع ما عذبت من يأتك
 ويعظمك وما سألك من النبيون وما لك ربّ
 الناس كذبت كل شيء وأنت بعد كل شيء
 أسألك بكل اسم لك في كتابي السما أن ترفع على الأعداء
 الأعداء وتكسرهم بكل اسم لك في كتابي السما أن ترفع على الأعداء
 عذبتك فلا تأمن من ما نزل من السما وما يخرج
 فيها وما يخرج من الأرض وما يطير فيها والسكّنة
 على الأرضين والسماوات وما في السماوات وما في الأرض
 عليه السّلام تعال عظمه يسبح الله ويأبى الله في الله

وَكَمَا شَاءَ اللَّهُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَبِحَبْرَةِ أَيْدِيهِ قَدْ رَفَعَهُ اللَّهُ
وَمَلَكُونَا لِهَذَا الْكِتَابِ أَجَعَلَهُ اللَّهُ شَفَاءَ
لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ابْنِ عَبْدِكَ وَأَبْنِ أُمِّكَ عَبْدُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ **السابع** قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَبْنَاءُ حَسَنًا
فَقَالَ أَعِيدَ لَكُمْ بِكُلِّ رَأْفَةٍ ثَامَةٍ وَأَسْمَاءٍ لِحَسَنٍ
كُلُّهَا عَامَةٌ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْمَأْتَرَةِ وَمِنْ سِرِّ عَيْنٍ
لَا مَنَّةَ وَمِنْ سِرِّ عَيْنٍ لَا حَسَدَ لَمْ تَنْفَسْ عَلَى اللَّهِ
عَلَيْهِ وَالْمِثَاقُ قَالَ هَكَذَا كَانَ يَعُودُ بِهِمْ إِسْمَاعِيلُ
وَأَرْحَمُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **السابع** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَفُتِحَ
بِمَاخِرَةِ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ إِسْرًا لِحَبْرَةِ
خُرُوجٍ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ لِيُحْمِلَهُ اللَّهُ قَالَ لَهُ الْمَلَكُ هَذَا
وَإِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ لَهُ وَقِيلَ لَهَا

فَلَا

فَالْمَلَكُ عَلَى اللَّهِ قَالَ لَهُ كَيْفَ يَقُولُ لَهُ الشَّيْطَانُ
كَيْفَ تَسْتَعِينُ مِنْ هَذِهِ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ **السابع** أَبُو جَعْفَرٍ
قَالَ لَسْنَا ذُنُوبًا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ إِلَى
وَشَفَا وَتَجَرَّكَانَ فَقَالَ لَهُ مَا الَّذِي كَلَّمَكَ فَقَالَ
أَفْطَنْتُ بِمَا شِئْتُ إِلَى قُلْتُمْ جَعَلْتُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِنِّي كُنْتُ بِكَلَامِ مَا تَكَلَّمُوا أَحَدًا لَكُمْ اللَّهُ مَا
مِنْ أَمْرٍ دُنِيَاهُ وَأَخْبَرْتُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَخْبَرْتُهُ قَالَ قِيمَ ثُمَّ
قَالَ مَنْ قَالَ جَعَلَ مِنْ مَنَزَلِهِ بِسُورَةِ حَسْبِ اللَّهِ
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّكَ تَكُونُ مِنْ مَوْرِدِي كَمَا وَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ خُرْقِ الدُّنْيَا وَصَدَابِ الْآخِرَةِ كَلَّمَ اللَّهُ
مَا أَهَمُّ مِنْ أَمْرٍ دُنِيَاهُ وَأَخْبَرْتُهُ **السابع** قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَمَدَكَ النَّوْمُ فَلا يَضَعُ جَنْبَهُ شَيْءٌ يَحُولُ
أَعِيدَ مَقْبُورَتُهُ بِقِيَّةِ الْعَالِي بِوَلَدِي وَخَوَانِي عَلَى صَالِحِ
رَبِّي وَتَحُولِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعِظْمَةِ اللَّهِ وَجَبْرَتِ اللَّهِ وَ

وَاللَّهُ

سلطان الله ونعمه الله وقوة الله وغفران الله
 قوة الله وقدرته الله وجلاله الله وبسبح الله واكبر الله
 ويجمع الله ويرسل الله صلى الله عليه وآله وقدرته
 الله على ما يشاء من كثرة الشياخ وأهله وأهله
 ابن والانس ومن شئ كل ما دب على الارض
 وما يخرج منها ومن شئ ما ينزل من السماء وما يقع
 فيها ومن شئ كل ما دب ربة اخذت ما بين
 ربي على ما طمستهم وهو على كل شئ قدير ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم فان رسول الله صلى
 عليه وآله كان لعقود الحسن والحسين بذلك وقد
 اسر رسول الله صلى الله عليه وآله **والله اعلم** عن
 امير المؤمنين عليه السلام اذا اراد احكم التوفيق
 بين المتخالفين من الامن وليقتل بسم الله وضعت
 جنبي على صلبه ابرهيم ودين محمد وآية من افترق الله

طاهر

طاعته ما شاء الله كان وما لم يدعنا لم يكن فمن قال
 ذلك عند مناعه حفظ من الضر المغير والمحدث
 يستغفر له الملائكة **الحادي عشر** ابو بصير عن ابي
 جعفر عليه السلام قال من قال يوم يخرج من باب داره
 اعوذ بما عادت به ملائكة الله من شر هذا اليوم واليوم
 الذي اذا غابت شمس لم يعد من شر نفسي ومن شر
 غيري ومن شر الشياطين ومن شر من ضل لي ليل
 الله ومن شر الجن والانس وشر السباع والطيور
 وشر ركب الحارم كلها اجبر نفسي يا الله من كل شر
 من قالها غفر الله له وقاب عليه وكفاه المهم وحجته
 عن الشؤ وعصمه من الشر **الباب الثامن** **فلا**
 القرآن وهو قسم من اقسام الذكر وقاية ومقام
 الذكر والدعاء في كل ما استغلا عليه من الخسرة
 الترفيب واستجلاب المنافع ودفع المضار وسر

الصلوات

ذلك فيما يافى هذا عليهما بما هو **الاول** كونه كلمة الله
الثاني ان فيه الاسم الاعظم قطعاً **الثالث** ان يطلع
 العلم روى جعفر بن عثمان عن الزهري قال سمعت
 علي بن الحسين عليهم السلام يقول يا ابا القزوين
 العلم فكل ما فتح خزائنه فينبغي لك ان تنظر فيها
الرابع ان ثلاثه والاكثر منها لشجر الرسل
 صلى الله عليه وآله وابناء لها على التواتر **الخامس**
 حصول الثواب على كل حرف منه على ما يافى ولم يرد
 مثل ذلك غيره ولنورد من ذلك جملة يسيرة
 في اخبار **الاول** روى عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال قال الله تبارك وتعالى ان شغله قراءة القرآن
 عن دغاني ومسلم في اعطيه افضل ثواب التاكرين
الثاني محمد بن يعقوب رفعه عن النبي صلى الله عليه
 وآله قال من اعطاه الله القرآن فرائ ان احدا اعطى

اضح

اضح مما اعطى نعمة عظيمة وعظم صغير **الثالث**
 عنه صلى الله عليه وآله قال اذ انبست عليكم الامور
 كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع
 وشاهد صدق من جعله امامه قاده الى الجنة فمَنْ
 جعله خلفه سافراً الى النار وهو رضيع دليل الى غير
 سبيل من قال به صدق وقوف من حكم ومن اخفق
 اجرا **الرابع** يشان سليم رفعه قال قال النبي صلى الله
 عليه وآله تورا ويوتكم ثلاثة القرآن ولا تحذروها
 قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في البيع و
 الكايس وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثرت فيه
 ثلاث القرآن كثير خير وامنع اهله واصحابه لاهل
 السماء كما تنبى نوح السما لاهل الدنيا **الخامس**
 عن الصادق عليه السلام ان البيت اذا كان فيه المسلم
 يتلو القرآن يترأى اهل السماء كما يترأى اهل الدنيا

الكواكب الذرى في السماء **السادس** عن الرضا عليه
 السلام رفعه النبي صلى الله عليه وآله اجعلوا
 لي يومكم ضيحا من القرآن فان لبثنا اذا قرئ فيه
 يسر على اهله وكثر خيرهم وكان سكا به في زيادة
 اذ لم يقرأ فيه القرآن ضيق على اهله وقيل خيرهم
 سكا به في نقصان **السابع** قال الصادق عليه السلام
 ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او يكون
 في تعليمه **الثامن** روى الحسن بن ابي الحسن بن
 الحسن الذي لم يقرأ في كتابه قال وقال عليه السلام قراءة
 القرآن افضل من الذكر والذكر افضل من الصدقة
 والصدقة افضل من الصيام والصوم يفتح من النار
 وقال عليه السلام لقارئ القرآن بكل حرف يقرأ في
 الصلوة قائما ما تيسر حسنة وثمنا عا خمسون حسنة
 ومطهر في غير الصلوة خمس وعشرون حسنة وفي

منه

مطهر عشر حسنة ما لا في الا قول المار به بالآ
 عشر وبالله عشر وبالله عشر وبالله عشر
التاسع روى بشر بن عمار الاسدي عن الحسين بن
 علي عليه السلام قال من قرأ آية من كتاب الله عز
 وجل في صلوة قائما يكتب له بكل حرف ما تحسنة
 فان قرأها في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشرين
 فان سجع القرآن كان له بكل حرف حسنة وان ختم
 القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح واختمه
 نهارا صلت عليه الملائكة حتى يمسي وكان له دهر
 مجاز وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا
 لمن قرأ القرآن فمرم يقرأ قال ابو اسحاق الله بن حماد
 ما جديكم اذا قرأ ما معه اعطاه الله ذلك **العاشر**
 عن ابيه عن سليمان بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابي
 قائما في صلوة كتب الله له بكل حرف ما تيسر حسنة ومن

قوله في صلواته ياتى كذا كذا به بكل حرف خمسين حسنة
ومن قراه في غير الصلوة كتب الله له بكل حرف عشرين حسنة
الحمد لله عن الصادق عليه السلام من قرأ حرفا وهو
جالس في صلوة كتب الله له به خمسين حسنة ومحى عنه
خمس مائة سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا
وهو قائم في الصلوة كتب الله له مائة حسنة ومحى
عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن قرأ حرفا
دعوة مستجابة مؤخره او محله قال قلت جعلت الله
فقال لا خير كله قال فتملكه منصور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ان احب العمل الى الله ان يقرأ في عبد الله
عليه السلام من سمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة
كتب الله حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة **الان**
خالين ما روى القائلون عن علي بن ابي جعفر عليه السلام

قوله

قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او
اقبل من ذلك او اكثر وختمه في يوم الجمعة كتب الله
له من الاجر والحسنة من اول جمعة او اقل
في الدنيا الى اخر جمعة تكون فيها وان ختمه في
سائر الايام فكل ذلك **الحمد لله** عن سعيد بن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من قرأ عشرين ايات في ليلة لم يكتب
من القائلين ومن قرأ خيرا من كتاب الله في الذكر
ومن قرأ مائة آية كتب من القائلين ومن قرأ
مائة آية كتب من القائلين ومن قرأ مائة آية
كتب من القائلين ومن قرأ مائة آية كتب من
الجهنمين ومن قرأ القرآن كتب له ثمانون
والقطر خمسة عشر الف شاة من ذهب والمثقال
اربعة وعشرين اطا صغرها مثل جبل احد

سعة

خمسة عشر وثلاثا
ان سكر الله به
القرآن الله به
نفسه به

أكبرها ما بين السماء والأرض **فصل** وينبغي
للإنسان أن لا ينام حتى يقرأ شيئا من القرآن روى
الفضل بن شاذان عن أبي عبد الله عليه السلام قال
ما منع الشجر منكم للشعر في سورها فإنا
رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن
فمن كتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنة
ويحجب عنه عشر سيئات **فصل** ويستحب اتخاذ
المصحف في البيت لقول الصادق عليه السلام إن
البيت الذي يكون فيه المصحف يطرد الله عز وجل
به الشياطين وينبغي أن يقرأ فيه وإن كان من
القرآن عن ظهر القلب ولا يهجر لقول الصادق
السلام ثلثة يشكوا إلى الله العزيز الجليل مستجيب
خواب لا يصل في أهله وقاله بن جعفر المصنف
معلق قد وقع عليه القبار لا يقرأ فيه وعن الحسن



عذار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلك
فذلك أن أحفظ القرآن عن طهر القلب فأقره
كل يوم في قلبه أفضل أو انظر في المصحف قال فقال
لي بل أقره وانظر في المصحف فهو أفضل أقره أن
انظر في المصحف عبادة ووعده عليه السلام يقرأ
في المصحف سبع بصره ويخفف عن والده ولو
كان كافرا ووعده عليه السلام يرفع به إلى النبي
صلى الله عليه وآله والنبي شدة على الشيطان
من القراءة في المصحف تطرد المصحف في البيت
يطرد الشيطان **فصل** وينبغي أن يحفظ القرآن
أن يدوم تلاوته حتى لا ينساه كذا يلحظه بذلك
فأستف وحسن يورث القربة روى عبد الله بن سنان
عن يعقوب بن النعمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
جعلك فذلك أني قد أصابني هموم وأشياء لم يبق

ثنى من الخير لا ينفك عن طاعة حتى يلقى الله
 لقد قلت حتى طاعة من قال فخرج عند ذلك من
 ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل ليسو السورة من
 القرآن فثانيه يوم القيمة حتى تشرف على من
 درجة من بعض الدرجات فقول السلام عليك
 فيقول وعليك السلام من انت فيقول انا سورتك
وكذا صيغتي ويركض اما لو اسك في يديك
 هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم
 بالقرآن ففعلوه فان من الناس من يتعلم ليقال
 فلان فاري ومنهم من يتعلمه وتطلب الصوت
 ليقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم
 من يتعلمه فيقوم به ليلا ونهاره ولا يبالي من علم
 ذلك ومن لم يعلمه وعنه عليه السلام من نوى
 من القرآن مثلته في صورة حسنة ودرجة رفيعة

في الجنة فاذا رآها قال انت ما احسنك ليلا
 لي فيقول ما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولم
 انسى لرفعك الى هذا وعن الصادق عليه السلام
 القرآن عند الله الى خلقه وينبغي للمسلم ان ينظر
 عهده وان يقرانه في كل يوم خمسين آية وروى
 المشيخي بن عبيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن رجل قرأ القرآن ثلثه فموت عليه ثلثا
 اعليه فيه مرج قال لا استغنى الاستغناء و
 الاستغناء بالقرآن واعلم ان في القرآن التزيين
 الاكبر والكبريت الامر والمخاصم الغربية
 والمجربات الجيدة ولا يمثل الطود الاثم بل هو
 الخمر ولا البحر الخضم بل هو اعظم فهو انظر الى
 المواعظ والواجبات واخذ الخطيب المصقع والوا
 المبلغ وان فطرته الى الاحكام ومعالجته الى الحوائج

جعل في طوله اسما
 من الطول والاسم
 ثم ارسله عنهم
 ثم امضوا ورجعوا
 ثم امضوا ورجعوا

فمن يحرمه يعترف بالعقبة المحاذية والمغنى الضاد
وان نظرت الى البلاغة والفصاحة فيه ياخذ
البلغاء ويوجبونه مقابله ويعرفونه امثاليه ويثبتون
يقضوا لاديب الكاسر والاكثى الماهر وما عسوان
يقول فيه المادحون ويثني عليه المننون بعنه
قوله تعالى فيا اي حبيب نعمة يؤتيهون وقوله تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء وان نظرت الى الاستشهاد
والاسترقاق فعليه الشفاء والدواء وهو سبيل
الى الحكاية والعتا. وسبيل الى الجاية الدعاء. و
سبيل ذلك **بسم** الى تلك فقام الاول
الاستشهاد من العلم والنور ومنه شيئا يسير لا يدر
الامثلهما على اذهينا ما ذكرنا كثير كثير يعجز
عنه غير النبي صلى الله عليه وآله واصحابه الذين
ثم تراجعوا في الله تعالى الاول قال الصادق عليه السلام

روى

رفعوا الى النبي صلى الله عليه وآله انه شكى اليه
رجل رجعا في صدره فقال عليه السلام استشف
بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفقا لما في الصد
الثاني الصدوق رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله
قال شفقا استشف في ثلث ايام من كتاب الله او لعقبة
من غسل وشطه نجاة **الثالث** عن الباقر عليه السلام
من لم يبداه الحمد لم يبراه شي **الرابع** عن الحسن عليه
السلام من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يضر
القالج ومن قرأها برك كل صلاته ونصرت دعوته
الخامس حديث الاصغر بن نباتة في حديث طويل
فقام اليه رجل يعجز امير المؤمنين عليه السلام فقال
ان في بطوننا اصفى رجل من شفقا قال نعم بلادي
ولا دنار ولكن تكتب على طينانية الكوفة وتكتبها
وتشربها وتشرها وتعملها ذخيرة في بطنك وتشرها

هذا الحديث
وهو اصل

وَمَعْنَى يَبْدُوهُ الشَّمْسُ فَإِذَا مَرَّ شَعْرُ الشَّيْطَانِ
نَجَّى فِي الْأَرْضِ **السَّابِعُ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ
آيَةَ بَعْدَهَا وَتِلْكَ آيَاتٌ مِنْ آخِرِهَا لَوْ رَفِعَ فِيهِ
وَمَا لَهُ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ وَلَا يَفْرِيهِ الشَّيْطَانُ وَلَا يَنْسِي
الْقُرْآنَ **السَّابِعُ** عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ دَخَلَ عَلَى
سُلْطَانٍ بِخَاتَمٍ فَقَرَأَ عِنْدَ مَا يَقَامُ لَهُ كَقِيَمَةِ
وَيَعْتَمِدُ عَلَى يَمِينِهِ كَمَا قَرَأَ قِصَّةَ أَصْبَعَاءَ قَدْ
حَمَّ حَسَقٌ وَيَعْتَمِدُ أَصَابِعُ بَنِي الْيَسْرِ كَذَلِكَ
تُفَرِّقُ أَوْعُنُ الْوُجُوهِ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَفِي خَاتَمٍ مِنْ عِلْمِ
خَلْقِهِ أَوْ يَفْخَمُ مَا فِي رَحْمَةِ كُنْزِهِ **اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ
الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَفَّتْ أَمْرًا فَأَقْرَأَ مَا يَلِيهِ مِنَ
الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ فَلَا لَهْفَ أَذْفَعُ عَنْ الْبَلَاءِ
ثَلَاثَ رَأَاتٍ **الْقَامِعُ** حَدِيثُ ابْنِ عَرَبَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ

أَصَابِعُ

الْكُرْسِيِّ

الْكُرْسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَلْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي
مُسْوَدُّ بْنُ الْعَنَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُنَاحٍ عَنْ يَحْيَى
بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ ابْنِ
قَالِ دَخَلَ أَبُو الْمُنْذِرِ مَعَ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَلَى أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَنَا الَّذِي نَقُصُّ الْقُرْآنَ
قَالَ قُلْ نَعَمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ هَوَالٍ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا
بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَالْآخِرِينَ حِجَابًا مَسْتُورًا
مَا ذَلِكَ الْقُرْآنَ الَّذِي كَانَ إِذَا قَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُجِبَ عَنْهُمْ قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ فَكَيْفَ
قُلْتُ لَأَنْتَ تَقُصُّ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَارِكْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ إِنَّ أَرَادَ أَنْ نَعْمَ عَلَى تَعْلِيمِهِمْ قَالَ أَلَيْسَ فِي
الْكُفْرِ وَالْيَهُودِ الْخُلُقُ وَآيَةُ فِي الْحَاجَةِ وَهِيَ أَنَّكَ
مِنْ أَخْدَانِهِ هُوَ اللَّهُ وَآخِذْهُ اللَّهُ عَلَى قَلَمٍ وَحَمَّ عَلَى

سمعه وقلبه وجعل عليه غشاوة فمن يهديه
من بعد الله أفلا تذكرون وفي النحل أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم
وأولئك هم الغافلون وفي الكهف ومن ظلم
بمؤمنين فأكسبوا يات يات فاعرض عنهم وكنوا
بكماء إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفهموه وفي
آل عمران وقرأ أن تدغمهم إلى الهدى قلن هتدها
إذا ابتدا قال الكسوفى فعلمنا بها رجلا من أهل
همدان كانت للذيل أسيرة فمكث بهم عشرين
ذكريات لايات ثم قال فجعلنا بر طلعنا لحدود
على رايهم فلا روي ولا يقولون شيئا حتى
الارض الاسلام قال لا تلمذروا علمتها فماتوا
في سفينة من الكوفة إلى بغداد وخرج معهم سبع
سفن فقطع على سبيل وسلك السفينة التي ترى

فيها

فيها هذه الايات وروى أيضا أن الرجل السلول
عن هذه الايات ما من من الفران هو لغيره على
العاشر لجل المروط يكتب ثم رفعه وقرأ عليه
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلنا لك هذا شيئا
ليعلم لك الله ما قلته من ذنوبك وما أنا عرويم
يعنه عليك فبهديك صراطا مستقيما ثم
يكتب سورة النصر ثم يكتب من الايات ان خلق
لكم من أنفسكم كفرا فزواجوا لست كنوا اليها رجل
بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لايات لقوم
يتفكرون اذ خلوا عليهم الباب فإذا دخلوه
فأذكروا لعلهم يفتخروا انوار السماء وما يمشي
ونحوها الارض غيرنا قالنق لنا على امر قد فلت
قال ديا شرح لي صددي ويتر لي امرى كالحلال
عقدة من إسماني يفهموا قولي وتركتنا بعضهم

كوسيلة يروج في بعض دوائر في الصور ثمنا فتم
بجمعها كملك فلان فلان من فلانة عن فلانة
فلانة لعدونا كرسول من أنفسكم وعزير
عليه ما عشت وحبس عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم **الفصل الثاني** فيما يتعلق بالآيات
الذميمة وكل القرآن صالح لا جارية الذميمة بعد وقته
نقدم ذكر ذلك في اذاب الذميمة ونبينا كدسته
مواضع فلندرك بعضها الا ان ذميمة جند
مخدعنا من آياته عليهم السلام على النبي صلى الله
عليه وآله قال لما اراد الله عز وجل ان يزل طاعة
الكتاب وآية الكفر في شبه الله وقيل الف
مالك للآيات الى قوله بغير حساب تعلق بالقرآن
والذين آمنوا وبغير الله محجبا فقلن يا رب تبسطنا

الى دار الذنوب والى ابن يعصمك ونحن متعلقا
بالطهور والقدس فقال سبحانه وعزير وبلاي
ما من عبد قرآن في بكل صلوة الا ان كنهه
خطيرة القدس على ما كان فيه ولا تطرب اليه بعض
المكونة في كل يوم سبعين نظرة والافقيت له
في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والاف
من كل عذر ونصرة عليه ولا يمنعه دخول الجنة
الا الموت **الفصل الثالث** راي في بعض الروايات ان
الذميمة بعد آية الحمد عشر مرات عند طلوع
الشمس من يوم الجمعة مستجاب **الفصل الرابع** من امين
المؤمنين عليه السلام وراسا مائة من اى القرآن
شأه قال يا الله سبع مرات فلو دعا على خلق
لنقلها الله تعالى **الفصل الخامس** من سورة الاحقاف
وربنا عزير عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

الطاهر

صلى الله عليه واله من قرأ هذا الكتاب عند
 النوم وقبضه الغفران **الفصل** عن الصادق عليه السلام
 وقع صحيفته في البحر فجدوه قد ذهب بها فيه إلا
 هذه الآية ألا إلى الله نصيب الأمور **الفصل** سئل
 الصادق عليه السلام عن القرآن والفرقان ما هما
 أم عن واحد فقال القرآن جملة الكتاب والفرقان
 المحكم والواجب عليه **الرواية** أول ما نزل
 بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وأخبره إذا
 جاء نصر الله **الفصل** قال ميرزا حسين عليه السلام
 من قرأ قل هو الله أحد غير إخلاص صحبه وكل الله
 به خمسين ألف ملك يحرسونه ليلة وروى الصدوق
 في كتاب التوحيد أنها كانت خمسين سنة **الفصل**
 أبو بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 كان يومين بالله واليوم الآخر فلا بد من أن يقرأ في

سورة

كل القرينة بقل هو الله أحد فانه من قرأها جمع
 الخير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد
الفصل حاد بن عيسى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعلمك
 دقا لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني **الفصل**
 أبدا ما أبقيتني وأرحمني من كل شيء ما أبقيتني
 وأرحمني من كل شيء ما أبقيتني وأرحمني من كل شيء
 كما يكافأ علي وأرحمني من كل شيء ما أبقيتني
 يرضيك عن الله عز وجل كما يكافأ بك بهر من وأرحمني
 به صدي وأخلق به لسان وأستغفر به بدي
 وقوي على ذلك وأعني عليه لا يعجز علي إلا
 أنت لا إله إلا أنت قال ورواه بعض أصحابنا عن
 الوليد بن ميمون عن حفص الأحمري عن أبي عبد الله
الفصل عن الصادق عليه السلام من مضاه يود

وما ولد

ولم يصل فيه فقال هو الله أحد قبل له يوم القيمة
 يا عبد الله لست من المسلمين **الثاني** عنه عليه السلام
 من مرت له جمعة لم يقرأ فيها بفصل هو الله أحد
 ثم مات ما نطق به من أبي قيس **الثاني** وعنده
 من أصحابه مرضا وشدة فلهو الله أحد ولم يقرأ
 في مرضه أو شدته ثم مات في مرضه أو شدته فهو
 من أهل النار **الثاني** عن القسم بن سليمان عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال قال في محضر رجل القرا
 بعضه ببعض لا كذا **الثاني** عن عمار بن عبد الله بن
 خذاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عبده
 يقرأ آخر الكرم لا يشيظ في الشاة أو البوييد
الثاني عشر الزهري قال قلت لعلي بن الحسين
 عليه السلام أحي لا حال أفضل قال لا حال لم يخل
 قلت وما حال لم يخل قال فتح القرآن وحقه

فلهو الله أحد

تيفظ

كما

كل حال أو له أو يخل بالآخر **الرابع** عن أبي جعفر
 عليه السلام من قرأ في أمرا بيل في كل ليلة جمعة
 لم يمت حتى يدرك القار عليه السلام ويكون معه
 ومن قرأ سورة الكهف في كل ليلة جمعة لم يمت شهيدا
 وبعت الله مع الشهداء **الثاني** عنه عليه السلام
 من أوتر بالمعقودين وقل هو الله أحد قبل له بأعنة
 ابشر فقد قبل وتلك **الثاني** عن ابن زيد قال
 قال أبو عبد الله عليه السلام من قرأ قل هو الله أحد
 بين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل من الله في
 حفظه ولا حتى يرجع إلى منزله **الثاني** عن ربيعة
 القدوري الذي ياكل الباطح والزرع يكتب على أربع
 قصبات أو أربع رفاع ويحتمل على أربع قصبات
 في أربع جوانب المبلحة أو الزرع أيها الله آت
 المواتم والحيوات أخرجه من هذه الأرض والزرع

فلم يزل

الجارح كما خرج إن من بين بعض الخوف وإن لم
يخرجوا أن نزلت عليك شواطئ من نار فخرجوا
كلهم من بين الذين يخرجون من ديارهم
وهم خوف عذر الموت فقال لهم الله موتوا فقالوا
أخرج منها فأتاك رجب فخرج منها فأتاك رجب
سبحان الذي سخر بعد ذلك من المجد المجد المجد
المجد المجد المجد المجد المجد المجد المجد المجد
أو خرجها فخرجها من تحتها وعيونهم وخرج
ومقام كبري وقدرها كذا فخرجها فخرجها
عليهم السماء والأرض وما كانوا ينظرون أخرجها
فما يكون لك أن تخرجها فخرجها فخرجها
الصالحين أخرج منها مائة مائة مائة مائة
يخرجون لأجلهم يخرجون منها أولئك وهو صاف
القاسم عن حمزة بن عبد الله قال قال رسول الله

من توصا فخرج إلى المسجد فقال حين يخرج من
بيته ليسوا الله الذي خلقني فهو يهدين هذه
الله إلى المقام للإيمان وإذا قال والذي هو طمعي
ويستعين الله عز وجل من طعام الجنة وسقاء
من شراب الجنة وإذا قال وإذا أمرت فهو شفيق
جعل الله عز وجل كفتار لذنوبه وإذا قال
والذي يهديني ثم ينجيني أماته الله عز وجل فونه
الشهداء وأحبها حياة الشهداء وإذا قال والذي
أطعم أن يصور لي خطيئتي يوم الدين عفا الله عن
ويحل خطاياهم كلها إن كان ذلك من زيد الجحش
وإذا قال رب هب لي عسكرا والجن في الصراط الجهن
وهب الله له عسكرا وعسكرا والحقه بصلح من معنى
وصالح من بني وإذا قال وأجعل لي إسانا صديقا
في الآخرة كتب الله عز وجل له وقرئ بشاه أن قلن بن

من الصادقين وإذا قال واجعلني من ورثة جنة
 النعيم أعطاه الله عز وجل منزله في الجنة
 وإذا قال واغفر لابي غفر الله عز وجل لابي
 التاسع **عز وجل** عن النبي صلى الله عليه وآله قال
 انه من قرأ هذه الآية عند منامه قال اني انا بشر
 يشك كنهه الى اخر السورة مطيع له نور الى السجدة
 الحرام خشود لك التوراة لا تملكه تسعرون له حق
 يصبح **عز وجل** وإذا قد عرفت فضل الدعاء
 الذكر وعرفنا ان افضل من كل منهما ما كان ستر
 وانه يبدل سبعين ضعفا من الجحيم فاعلم ان قول
 احدهما عليهم السلام فيما رواه زرارة فلا يعلم
 ثواب ذلك المذكور في نفس الرجل غير الله لعظمته
 ايما الى قسم ثالث من اقسام الاعلى من الاولين
 الجحيم والسر وهو الذي يكون في نفس الرجل لا يعلمه

الذكر

عز وجل

غير الله لعظمته ايما الى قسم ثالث من اقسام الاعلى
 من الاولين اعني الجحيم والسر اعلم ان وراء هذه
 الاقسام الثلثة قسم رابع من اقسام الذكر وهو فضل
 منها باجمعها وهو ذكر الله سبحانه عند الامر ونحو
 فيفضل الامر ونحوه بالتواضع وخوفه ومراقبته
 روي ابو عبيدة الحذاء عن علي بن عبد الله عليه السلام
 قال قال لي الا ابرك بأشد ما في الله من خلقه
 قال نعم قال من اشد ما في الله انما افاضنا الناس من
 نفسك ومواساتك احاك المؤمنين في مالك وذكرك
 كثيرا ما في الاعلى ستمائة الله والحمد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر وان كان ربه ولكن ذكر الله عند
 ما اخل وجرم ان كان طاعة عملها وان كان معصية
 تركها ومثل هذا قول جين سيد المرسلين صلى الله عليه
 وآله من طاعة الله فقد ذكر الله كثيرا وان قلت

بذكر الله

صلواته وصيامه وتلاوته للقرآن فقد جعل طاعة
 الله هي المذكر الكبير مع قلة الصلوة والصيام
 والتلاوة ومثله قوله صلى الله عليه وآله إن الله يحب
 المتكلمين ثانياً يقول لست كل كاذب المحكم بهم انقبول لكن
 هواموهمه فان كان هواموهمه فيما يحب ولا في
 بعك من حيث يحب في دو قاروان لم يتكلم فانظر
 كيف جعل مدار القبول والتواب على ما في التفسير
 من ذكر الله والطمانينة اليه والمراقبة له وأنه لا
 يقبل كل الكلام بل انما يقبل منه ما كان مطابفاً
 لما في القلب من الميل الى الله سبحانه بالقيام بأمره
 واجتناب سخطه وأنه اذا كان موصوفاً بهذه
 جعل من سخطه هذا مثل قوله وان قلن صلوا
 ويقرين بهذا قوله عليه السلام يكنى من الدعاء
 مع البر ما يكنى الطعام من الملح فقد اكنى باليسير

الصفة

من الدعاء مع افعال
 الخير ويظهر اننا لكثير

من الدعاء والذكر مع اجتناب التواهي غير محبوه
 في قوله عليه السلام مثل الذي يدعوه غيره على العمل
 الذي يري بغضه ومنه قوله الدعاء مع اكل اللحم
 كالبناء على الماء وفي الوتر القديم والعمل مع اكل اللحم
 كاقط الماء في الخمل وقيل عليه السلام واعلم انكم لو
 صليت حتى تكونوا كالحنايا وصمت حتى تكونوا كالقناديل
 ما تفهمك ذلك الا بوعى حاجز وقال عليه السلام
 اصل الدين الورع كن وعانك عبد الناس كن
 يا علي بالنفوى اشتد اهتماما بشك بالعل بغير
 فانه لا يقبل عمل بالنفوى وكيف يقبل عمل بغير القول
 الله عز وجل انما يقبل الله من المتقين فكان النفوى
 تدارك قول العمل واعلم اننا الشاذ سئل
 عن تفسير النفوى فقال ان لا يفقدك الله حيث
 امرك ولا يراك حيث نهاك وهذا هو عينه قوله

من الدعاء
 مع افعال

عليه السليم في أول الباب ولكن ذكر الله عندهما السلام
وحرره فان كان طاعة عملها وان كان معصية
تركها وهذا هو هذا التقوى وهي لغة الكافية
في قطع الطريق على الجنة بل هي الجنة الواقية من
سائر الدنيا والآخرة وهي الممدوحة بكل لسان
والمشرفة لكل لسان وقد شح بمدحها القرائن
كقوله تعالى ولقد ربينا الذين
أوفاوا الكتاب من قبلك وراكم أن أنفقوا الله
ولو كان في العالم خصله في أصله للعبد جامع للخير
وأعظم في القند وأولى بالإنجاء لأجل ذلك
من هذه الخصلة التي هي التقوى لكان الله سبحانه
أوصي بها عباده لكان حكمه ورحمته فلا أوصي بمن
الخصلة الواحدة جميع الأولين والآخرين ولا تقوى
علمها الغاية بل لا يتجاوز عنها ولا مقتصر دونها

والنزل

والغزل شحون بهما وعدة في مدحها خلا
الاول المدح والثناء وان تصبروا ولننقوا فان
ذلك من غير الامور **الثاني** الحفظ والتحصين من
الاعلاء وان تصبروا ولننقوا الايض كما كيدهم شيئا
الثالث التماسيد والضمان الله مع المتقين **الرابع**
اصلاح العمل ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم **الخامس** غفران
الدنوب ويعتذر كونه ذنوبكم **سادس** عتبة الله ان الله
يحب المتقين **السابع** القبول لما يحب الله من المتقين
الثامن الاكرام بآثاركم مكره عند الله انفسكم
التاسع البشارة عند الموت الذين اسوأوا وكانوا ينفقون
لهم البشرى في السيوف الدنيا والآخرة **العاشر**
التجاف من التاركين نفي الذين اتقوا **الحادي عشر**
الخلود في الجنة اجلت للمتقين **الثاني عشر** يسير

الحساب وما على الذين يتبعون من حسابهم من شيء
الثالث القام من الشدايد والورق الحلال
ومن يؤمن بالله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره
فانظر ما جمعت هذه المصلحة الشريفة من السعادة
فلا تنس فضيلتك منها فتنظر إلى الآية الأخيرة وما
اشتبهت عليه وقد دلت على أمور **الأول** أن تتوكل
حسناً ميقناً وكذا حريز القول تعالى يجعل له مخرجاً
وسئل قوله عليه السلام لو أن السموات والأرض
تعا على عبد ثم اتفق الله يجعل الله له من أمره فرجاً
ومخرجاً **الثاني** كونها كثر كافي القول تعالى ويرزقه
من حيث لا يحتسب **الثالث** دلت أيضاً على فضيلة
التوكل فإن الله تعالى لا يفتن المؤمن بالكلية كما أنه لم يفتن
مؤمناً من عباده ومن صدق من الله قبل هذا قال

التوكل على الله عليه وآله وإن التمس بغيره
الآية لكفهم **الرابع** تعريضه تعالى لعباده بأنه قادر
على ما يريد لا يفتن بشيء ولا يمنع من أراد شيئاً
لقول الله تعالى إن الله بالغ أمره ليسعوا وما وقدم
على لقائه من الاستعانة والأعطى وعلى قوله
بالكلية والآية **والثاني** وسئل الصادق عليه السلام
عن هذا التوكل فقال إن لا يخاف مع الله شيئاً وإن
في هذه الآية لبغية للعباد وكنفاية لطالب الأمر
وروى أحمد بن الحسين الميمني عن رجل من أصحابه
قال قرأت جواباً من أبي عبد الله عليه السلام إلى رجل
من أصحابه أما بعد فإني أوصيك بتوكل على الله عز وجل
فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يجعل له مخرجاً
ويرزقه من حيث لا يحتسب إن الله عز وجل لا يفتن
عبيده ولا ينال ما عنده إلا بطاعته إن شاء الله

وَعَنْ أَبِي قُرَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ اللَّهُ عز وجل وعز في وجلالي و
 عظمتي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاعي كما
 لا يدرى عبد هوأ على هوأى إلا شئت تحينه امرؤ
 ليست عليه دنياه وشغل قلبه بها ولم يأنه منها
 إلا ما قدرته وعز في وجلالي وعظمتي وكبريائي
 ونوري وعلوي وارتفاعي كما لا يدرى عبد هوأ
 على هوأ إلا استغفطه ملائكتي وكلمات المسموحين
 والارض ذره وكنت له ورأى بخان هكل ناجر
 أئنه الدنيا وهي وأخيه روى أبو سعيد الخدري
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 عند خروجه من أحد الناس يحدون به وقت
 استظهمه إلى الطلقة هناك أيها الناس اقبلوا على
 ما كنتمتم من إصلاح ما كنتم وأعرضوا عما كنتم

من دينكم

من دينكم ولا تشبهوا بأرجاء حديث بعثه في
 التعرض لخطبه بمصيبة وأجعلوا أشغالكم
 الناس من غيرهم وأعرضوا همكم بالتقرب إلى طاعة
 من بدأ بمصيبة من الدنيا فانه نصيبه من الآخرة
 يدرك منها ما يريد ومن بدأ بمصيبة من الآخرة
 إليه نصيب من الدنيا وأدرك من الآخرة ما يريد
 وروى عبد الله بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال لا يما من أقبل قبل ما يحب الله أقبل الله عليه
 قبل كل ما يحب ومن اعصم بالله بنقواه عصم الله
 ومن أقبل الله قبله وعصمه له مال أو سقط السماء
 على الأرض وإن نزلت نازلة على أهل الأرض سئلهم
 بليتة كان في خز الله بالثغوى من كل بليتة اليس الله
 تعالى يقول ان المؤمنين في مقام أمين
 بمصيبة رضى إلى الحق من غار عن أبي عبد الله عليه

البيان

قال كان ملك في بني اسرائيل وكان له قاهر وللأخ
 اخ كان رجلا صديق وكان له امرأة قد ولدتها
 الانبياء فاراد الملك ان يبعث رجلا في حاجته فقال
 للقاهر اني ابعث رجلا في حاجتي فقال له ما امر احد اوفى
 من اخي فدعا له لبعثه فكم ذلك الرجل وقال الاخيه
 اني اكره ان ابيع امراتي فغرم عليه فله جيد بدأ
 من الخروج فقال لاخيه يا اخي انا لست اختلف
 شيئا اهتم الي من امراتي فاطلع في قمارا وتول قمارا
 حاجتها قال انا لم يخرج الرجل وقد كانت المرأة كارهة
 لخروجها وكان القاهر ياتيها ويستلها عن جوابها
 يقوم بها فاجبت فدعاها الى نفسه فابت على الخلف
 عليها لئلا تفعل ليعتبر الملك قد فحرت فقال
 اصنع ما بدا لك لست ابيك اني شي مما املك فاق
 الملك فقال ان امراتي اخي فحرت وقد خذ ذلك عند

ابعت

فقال له

فقال له الملك طهرها لئلا ينهاها لان الملك قد
 امرني بملك فما تفعلون فحجبني والادبني فقال
 لست ابيك فاصنع ما بدا لك فاحرقها فاحرقها
 فحرقها ومعها الناس فلما طارت انها قد ماتت تركها
 وانصرف وبجتها الليل وكان يمارق فحركات
 وترجبت من الحفرة وتريست على وجهها حتى خرجت
 من المدينة فانتقلت الى قرية ورائي فباتت على
 باب القري فاتيها اصبح القري ففتح الباب فراها
 فقامت عن نفسها فخرته فحجبها وادخلها القري
 وكان له ابن صغير لم يكن وكان يحسن الحال فلما
 حتى برئت من علقها واندمت فمفع اليها ابنه
 فكانت تربيته وكان القري في قريته يعومها
 فاجبت فدعاها الى نفسه فابت فحجبها فاق
 فقال له لم تفعلين لاجل دن في فذلك فقال اصنع

2

الى ساحل البحر فرائى جماعته ويخفيا فقال لها اطلعي
 حتى اذهبنا اعلالهم واستشعره وابليس به فانما
 فقال لهم ما بى سيفيتكم فذنب قالوا فاذنب
 تجاراته وجواهره وعبره واشيا من القنطرة والماخذ
 نحن فيها قالوا كي يبلغ ما بى سيفيتكم فذنب قالوا كيلا
 لا نخسبه قال فان هم شيئا خطيئته هو خير مما بى
 سيفيتكم قالوا وما مصل قال جارية نزلت واسألها
 قط قالوا فبينا ما قال لهم على شرط ان يذهب بعضكم
 فينظر اليها حتى يفتسيها ولا يعطيهما ولا يدفع الى
 النش ولا يفعل بها حتى اعصى افاقا لولا ذلك لكانت
 فيعوضن نظر اليها فقال ما رايت مثلها فطافا ثلثي
 سنة بغيره الا في زهره ودخل اليها الداهم ففقد
 بها هذا المعنى افرها فقال لها فوجي واصلي التسوية
 قالتم قالوا اكرهنا شيئا من سواك فانما هو

بئولاي قالوا لنومين والنجاة لك فقامت وضعت
 معهم فلما انتهوا الى الشاحل لم يزل بعضهم بعضاً
 عليها فجعلوا في السفينة التي فيها الجواهر الجارية
 وركبوا في السفينة الاخرى فدفعوها فبعث الله عز
 وجل عليهم فغرقهم وسفندهم ونجى السفينة
 التي كانت فيها حتى انتهت الى جزيرة من جزائر البحر
 فخرجت من السفينة وربطت السفينة فدارت في
 الجزيرة فاذا فيها ماء وشجر فيه ثم قال هذا ماء
 اشرب منه ثم اكل من ثمره احب الله في هذا الموضع فاد
 الله عز وجل له نبي من انبياء بني اسرائيل ان ياتي
 ذلك الملك فيقول له ان في جزيرة من جزائر البحر
 خلقاً من خلق فاجتنب ان ومن في ملكك حتى تاتوا
 خلق هذا ونقرؤا له بدينكم ثم قالوا ذلك الخلق
 ان يغفر لكم فان غفر لكم غفرت لكم فخرج الملك

بالحزب

بأهل ملكه الى تلك الجزيرة فاد امره فقدم
 اليها الملك فقال لها ان فاض هذا النافي فبني في
 ان امره اخيه فحرت خامسة رجبها ولو فتم عندي
 اليقنة فأتاها ان اكون قد تقدمت على ما لا يحل
 لي فاحببت ان اغفر لي فقال غفر الله لك لغير
 ثلثي رجبها ولا يعرفها فقال له ان كان لي امره
 من فضلها ومصلحتها واذا خرجت عنها وهي كذا
 لذلك فاجتنب في اخواتها فحرت رجبها وانا الخاف
 ان اكون قد ضيعتها فاستغفرت غفر الله لك
 فقال غفر الله لك لجلس فاجلسه الى جنب الملك
 فويله القاص فقال له ان كان لاخيه امره وانها العجينة
 فدعوتها الى العجينة فابت فاعطى الملك انما قد
 فحرت ولم يزل رجبها من منها وانا كانا ذنب عليها فاستغفر
 لي فقال غفر الله لك واقبلت على ذنبها فقامت

ي

اسمع ثم تقدم الذي راى فقص قصته وقال لزوجها
بالليل وانا اناض ان تكون قد لقيتها سبع ففعلها
فقال غفر الله لك لاجل ان تقدم اليها وان تقص
قصته فقال لك الذي راى سمع غفر الله لك ثم تقدم
المصلوب فقص قصته فقال لا غفر الله لك لانه
اقبل على زوجها فقال لانا امرناك وكلما سمعت
فانما هو قصتي وليس لي حاجة في الرجال فانما
احب ان اخذ هذه السفينة وما فيها وتخلي سبيل
فاحب الله عز وجل في هذه الجزيرة فقد روي ما قلته
من الرسل ففعل واخذ السفينة وما فيها وانصر
الملك اهل ملكته فانظر رحمك الله الى تقوى
المرأة كيف عيبتها من ثلثة احوال شداد خالصتها
من الزم ومن نهمة الله وكان من ذروا القهار وانظر
ما طلع من كبر استبها على الله بان جعل رضاء مقرونا

ومناها

برضاءها ومقرونا بمغفرتها وكيف جعل
من نصب لها مسكرونها مسكروها خاضعا
لها وطالبها منها المغفرة والرحمة وكيف دفع من تقدمها
وتوقع يدكرها حيث امرت به بان يستر اليها الملوك
المصنعة والعباد ويعملوها بابا الى الله تعالى
وذريعة الى رضوانه وفي هذا المعنى ما ورد في
الحديث القدسي يا ابن آدم انا غني لا افتقر فخص
فيما امرتك اجعل غنيا لا فتقر يا ابن آدم انا حي
لا اموت اطعن فيما امرتك اجعلك حيا لا تموت
يا ابن آدم انا اقول للشئ ان يكون اطعن فيسما
امر لك اجعلك تقول للشئ ان يكون وعز فيجوز
قال ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام لا
اتبعن عبيد من عبادي امره بطاعتي فيطيعوني
فيما امره الا اعطينه قبل ان يسألني فاستجب له

مر

قبل ان يدعو في وعنه عليه السلام قال ان اشارت
 الى داود عليه السلام بلغ قولك ان ليس جندهم
 عبادي امر بطاعتي بطيعتي الا كان حقا على ان
 اطيعه واعينه على طاعتي وان سألني عطيت
 وان دعا لي جسدته وان اعظم في عصمتي وان
 استكفاني كنيسته وان توكل على حفظه مؤمن ودا
 عونه وان كاده جميع خلقي كنت دونه وعن رزقه
 بن محمد قال كان رجل بالمدينة وكان له تجارة بقبصة
 فوقع في قلب رجل اعجبها فاشكر ذلك الى الله
 عليه السلام فقال لغيره لربها وكما اراها فقل
 اسأل الله من فضله ففعل فما لبث الا يسير حتى
 عرض لولائها سفر فجا الى الرجل فقال يا فلان ان
 تجاري وادلوق الناس عندي وقد عرض لي سلفا
 احتبان اودعت فلانة تجارتي يكون عندك فقال

الرجل ليس سلفا فلانة ولا تفت في منزلي لانه فكت
 تكون جاريك عندي فقال لا قوم بها عطيتك يا فلان
 ونفقتني لي يكون عندك فلانة انما قدمت فبعيتني
 اشترتها وان قلت سلفا لك كما فعلت ففعل
 عليه في القمن ونزع الرجل كفت عنده ووعده
 ما شاء الله حتى قضى وطرم منها الزندم من سؤله البعض
 خلقا بنو امية يشترى له جوارى فكانت هي فبين
 سعي ان تشتري فبعت الواجب اليه فقال له جارية
 فلان قال فلان غائب فقهره على بيعها واعطاه
 من القمن ما كان فيه ربح فلما اخذت الجارية وخرج
 بها من المدينة فله مولاهما فاول شيء سألها
 عن الجارية كيف هي فاجبر وبشرها واخرج اليها
 كلها الذي قومه عليه والذي ربح فقال لهما اني اخذ
 قاضي الرجل فقال لا اخذ انما قومت عليك وما كان

من فضل نعم الله علينا فضع الله له بحسن نية
 وأعلم أن التقوى شرط لكل الأكل والشرط
 لا يجنب ولا اكتساب على الطاعات لا يجنب
 ترك المنهيات وشرط الاجتناب لا يخلو للعبه
 وأمر عليه من شرط الاكتساب لا الاجتناب يفيد
 مع حصوله ويركز معه ما يحصل من شرط الاكتساب
 وإن قل وقد عرفت ذلك فيما قلنا عليك من قوله
 عليه السلام يكون من الدنيا مع البر ما يكفيك الطعام
 من الملح ونظائره فلا تطول بذكره وشرط الاكتساب
 لا ينفع مع ضيق شرط الاجتناب وقد عرفت ذلك
 أيضا من كتابنا هذا فيما رأيت من خبره ما إذا
 كفاية قوله في شرحنا في الجنة لكي يقال
 نعم ولكن إذا كان يرسلوا عليها بئرنا فافترقوا
 وعنه عليه السلام الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار

خطب



خطب
 ٥٥
 خطب
 ٥٥

الخطب وعنه عليهم السلام اجتنبوا واجتنبوا
 أن لا تغفلوا عما يقصوا فإن من يستع في هدم ثوب
 لا يرتفع له ثأر فليكن بالاجتناب في تحصيل
 الطوبى من استكمل خصالها وتكون قد سلت
 وتضمنت أن تبلغ الآخرة فليكن ذلك
 شرط الاجتناب فليست له ثم تغفلوا والآخر
 الشطرين جميعا فليست فليست قيام الليل وتعبه
 مع تمضمض باعراض الناس وقد روي عن
 النبي صلى الله عليه وآله أنه قال يا كرو فضول
 الطعام فإنه يسد القلب بالقسوة ويبطل بالجويع
 عن الطاعة ويضمهم لهم عن سماع الموعظة وإذا كرو
 وفضول النظر فإنه يبدد القوى ويولد الغفلة
 وإذا كرو واستشعرا الطعام فإنه يشوب الغلبة
 الحضر ويحضر على القلب بطايع خذلان الدنيا وهو

بورث



كل مفسية وراس كل خطية وسبب جبال كل
 حسنة وهذا مثل قوله عليه السلام فيما تقدم
 اياكم ان رسلوا عليهما بغيرنا فخر قوما روي محمد
 بن يعقوب رفعه الى ابي حمزة قال كنت عند علي
 بن الحسين عليه السلام فجاؤا رجل فقال يا محمد
 ابي يسلي النساء فازي يوما واصوم يوما فيكون
 ذاكارة لنا فقال له انه ليس شئ اجاب الى الله
 ورجل من ان يطاع فلا يعصى فلا زنى ولا صوم
 فاجتهد ابو جعفر عليه السلام اليه في فقال له
 تعمل عمل اهل النار وترجو ان تدخل الجنة وعن
 النبي صلى الله عليه وآله لم يجز من اقوام يوم القيمة
 لهم من الحسنات كجبال نهابة فيؤمر بهم الى النار
 فقبل بانبي الله اصلون قال كانوا يصلون ويصومون
 ويأخذون وقتا من الليل لذكرهم كانوا اذا اخبرهم

علي بن الحسين

كفى من الدنيا وشوا عليه واخذوا لك ان تبلغ ذلك
 الا بالله هاتك لنفسك الامارة فانها اضرا لا محالة
 كثيرة البلاء ثم رمية في المبالا كسيرة الشبهوك
 قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 فانما يحجبكم هو المأوى وانما من ثمار مقام ربه
 وما المأوى من المأوى فان الجنة هي المأوى و
 قال النبي صلى الله عليه وآله اعدت هذه لنفسك
 التي من جنيت فلا تفعل عنها واما غيرها فبشيء
 الثموى واكثرها ثلثة اشياء **الاول** منع الشهوة
 فان الدابة المحزون فليس اذا انقضت من خلفها **الثاني**
 تحمل افعال العبادات فان الدابة اذا انقضت حملها
 وقيل عليها اذ لست انقادت **الثالث** الاستغفار
 والله المتفرع اليه بان يعينك عليها ولا تزل
 قول يوسف عليه السلام ان القصر لا تارة بالثورة

لا تارحم ربي فاذا اوطئت على هذه الامور الثلاثة
 انقادت لك اذن الله سبحانه فيمنعك من ربه
 ان تملكها وتلك ما واثقها من شدة ما وكيفية ثقلها
 وتسلم مع اهلها مع ما ثقلها من سوء اختيارها و
 رداءة احوالها الستة كما هو في حال الشهوة يهيئ
 وفي حال الغضب يبع وفي حال المصيبة يظلم وفي
 حال النعم يفرحون وفي حال الشكر يراها غشاة وفي
 حال الجوع تراها جفنة ان اشبعها بطرت وان جوعها
 صاحت وعزعت فهي كحمار السوان اقتفد في وان
 باع نبي قال بعض الحكماء ومن رداءة هذا النفس
 وتسلها انها اذا امت بمعصية او ابتغيت لها شهوة
 لو شغفت اليها الا بالله تعالى ثم رسول الله وجميع
 انبياءه وكتبه وجميع الملائكة المقربين وقدرها
 عليها الموت والغير والقيمة والحقة والدار لا تعطى

ولا تسكن ولا تترك الشهوة ثم استلبها بمنع غير
 لو اخطا وغيث تسكن وتترك شهواتها لتغلبها
 وجعلها قايما ان تغلب عليها طرفه عين فانها كما قال
 تعالى انما هي الايمان ان النفس لا تار في الشؤ وكفى
 بهذا نبيها لمن عقل فاجعلها بالثغوى وطها بربها
 الرجا ونقها بسوط الخوف اما الثغوى فلتزيد
 بها عن الجوع والتعار واما الخوف فاما يجب التوا
 لا من الاول لتتحرر عن المعاصي فانها اثمارة
 بالشؤ ميتا الى الشر ولا تنجى من ذلك الا بتو
 عظيم وتهديد شديد **فان** لا تقبل الطاعة
 والعجب من الملكات بل يقرها بالذوق والعجب ان تقصر
 وما اكبر من الاوزار والخطايا التي فوجي الحرج
 والتار قايما الرجا فانما لمز لا من الاول لينتج
 على الطاعات لان الخير يقبل والشيطان عنه رلح

بإسنادهم من قولنا إلى عبد الله بن صالح المروزي
عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الله عز وجل تسعة وتسعون اسما من نطق الله بها
استجاب له ومن احصاها دخل الجنة وأما ثانيا
فلمشرف هذه الرسالة وليكون ختامها مست
ثم اردفها بشرحها على وجه وجيز لا باحضا دخل
ولا الختام على ان يكون ذلك كالغنية لاسمها
وقايتها وما فطها وواعيها فيبلغ بذلك حقيقة
التوحيد ولعل الى هذا الشاهد صدوق رحمه الله
عليه بقوله معنى احصاها هو الاطالة بها والوقوف
على معانيها وليس معنى لاحصاها عدما ورد في الصدوق
ايضا بإسنادهم إلى سليمان بن مهران عن جعفر بن محمد
الصادق عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين

عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحق لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدة من احصاها دخل الجنة ومن آفة الكايد
الآخذ القصد الاول الآخر التبع العبير
الفقيه القاهر العلي الاعلى الباقي السميع
الباري الاكبر القاهر الباطن الحكيم
العليم الحكيم الخبير الحق الحبيب الحكيم
الحق الرب الغنى الكريم القاري الزاين
الطيب الزود الزايف السلام المؤمن المهيمن
المعز الجبار المنكسر الشية الشبوح
الشهيد الصادق الصانع القاهر المتكبر
الغفور الغفور الغني البياض القاهر الكريم
الفتاح الفالح القدير الملك القدوس القوي

الْغَيْبُ الْقِيَمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ فَاصْطَحَاجَاتُ
 الْجَيْدِ الْوَلِيَّ الشَّانِ الْقَبِيضُ الْمُبِينُ الْمَيْتُ
 الْمُصَوِّرُ الْكَبِيرُ الْكَافِي كَاشِفُ الْقَمَرِ
 الْوَرْدُ النُّورُ الْوَهَّابُ الْقَامِرُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ
 الْقَادِرُ الْوَسِيقُ الْوَكِيلُ الْوَارِثُ الْوَلِيُّ الْبَاقِ
 الْتَوَّابُ الْبَلِيغُ الْبَوَّالُ الْخَبِيرُ الْخَالِقُ الْخَالِقُ الْخَالِقُ
 الْخَالِقُ الشَّكُورُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ
 فَاللهُ اشْهَرُ اسْمَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَأَعْلَاهُ عَمَّا ذَكَرَ
 وَالدَّقَاءُ وَتَسْتَبِيحُ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ **الرَّابِعُ** الْأَحَدُ هُوَ
 اسْمَانِ يَتِمُّ لَهَا نَفْسُ الْبَاحِثِ عَنْهَا وَالأَجْرَاءُ وَالْفَرْقُ
 بَيْنَهُمَا مَنْ هُوَ الْوَحِيدُ الْوَاحِدُ الْمُنْفَرِدُ بِالذَّمِّ
 وَالْأَحَدُ هُوَ الْمُنْفَرِدُ بِالْعَنْفِ الثَّانِي الْوَاحِدُ أَعْمُ مُنَوَّدٍ
 لَكِنْ يُطْلَقُ عَلَى مَنْ يَعْقِلُ وَغَيْرِهِ وَلَا يُطْلَقُ لِأَحَدٍ لَمْ يَلَمْ
 مَنْ يَعْقِلُ **الثَّالِثُ** أَنْ الْوَاحِدَ يَدْعُلُ فِي الْقَدْرِ وَالْعَدَدِ

منه

وَمَنْعُهُ دُخُولَ الْأَسْمَاءِ ذَلِكَ **الثَّانِي** هُوَ الشَّيْدُ الَّذِي
 يَصْعَدُ الْبَحْرِ فِي الْأُمُورِ وَيَقْصِدُ فِي الْحَوَائِجِ وَالنُّوَالِ
 وَأَهْلُ الْقَدْرِ الْقَصْدُ نَقُولُ صَدَقَ هَذَا الْأَمْرُ
 أَيْ صَدَقَ قَصْدُهُ وَقِيلَ الْقَصْدُ الَّذِي لَيْسَ بِحَسْبِ
 وَلَا حِوْنٍ **أَوَّلُ** هُوَ الشَّابِقُ لِلْأَشْيَاءِ
 الْكَائِنِ لَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَجِدُ الْخَلْقَ الْأَخْرَجَ مِنْهُ **الْأَخْرَجَ**
 مَرَّالِي فِي بَدَنِهَا الْخَلْقُ وَيُقْبَلُ عَنْهُ الْأَنْجَالُ الْإِلَهِيَّةُ
 كَمَا لَيْسَ عَنْهُ الْأَوَّلُ مَا لَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ
الْبَقِيَّةُ عَنْهُ السَّمْعُ يَسْمَعُ الْبَصَرُ وَالْغَرَى سَوَاءُ عَيْنِهِ
 الْبَصَرُ وَالْخَفُوفُ وَالنُّطْقُ وَالسَّكُوتُ وَقَدْ بَكَتُ
 السَّمْعُ عَنْهُ الْقَبُولُ وَالْإِجَابَةُ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ
 وَيَسْمَعُ الدَّقَاءُ وَقِيلَ السَّمْعُ الْعَالَمُ بِالسَّمْعَاتِ
 الْأَصْوَاتِ وَالْفَرْقُ وَبُيُوتُ ذَلِكَ مَا هُوَ لَا يَغِيبُ
 عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَصْوَاتِ خَلْقِهِ وَلَا تَرْتَعَا بِجُلِّ عَالَمِهِ فَيَدْعُلُ

فيه ذلك **الخير** هو البصر على العالم الحقيقيات وقبل
 البصر على البصرات **الغير** بمعنى القادر وهو
 القدرة على الشيء والتمكن منه فلا يطيق الاشياء
 عن مراده ولا يستطيع الخروج عن ارادته وازاده
التيار هو الذي قهر الجارية وقهر العباد بالموتى
 يطيق الاشياء الامتناع منه تاريد الانفاذ فيها **العل**
 الترة عن صفات الخلقين تعالى ان يوصف بها وقد
 يكون بمعنى الخلق فخلقهم بالقدرة عليهم او الترفع
 بالتعالى عن الاشياء والانداد وحقا غاضب فيه وساد
 الخصال وزامت اليه فكر الخصال فهو متعال عما يقول
 القائلون علوا كعبير **القول** بمعنى الغالب كقولهم
 لا تخف انت الاعلى وقد يكون بمعنى المنزه عن
 الامثال والانداد والاشياء والانداد **الباقي** هو الذي
 لا يضر عليه عوارض الزوال ويقاؤه غير متناه ولا محدود

ولست

ولست صفة بقائه ودوامه كبقائه الجنة والنار
 ودوامها لان بقاؤه اركل ابدى وبقاؤه ابدى
 غير انق وبعق لان ما لم يزل وبعق لا يبدل
 يزال والبعق هو الشاغلون ان بعد ان لم يكونا
 فهذا هو عين الامر **البعق** هو الذي فطر الخلق
 بسند قاله لا على شال سبق وهو فاعل بمعنى فاعل
 كايرو بمعنى مولود والبعق الذي يكون الا في كل
 كمن فلما كانت قد قامت الرسل انى لست باق لم يزل
البارى اى الخالق ويقال هو الله الخالق له خلقهم
 كما يقال بارى التسم وهو الذي خلق الجنة وبر السموات
 وبارى البرايا اى الخالق الخلاق والبرية الخليفة
الامر بمعنى الكرم والقدرة فاعل بمعنى فاعل
 كقولهم تعالى وهو اعون عليهم ولا يصليهم الا الله
 الذي وسجنتها **الامر** بمعنى الشئ والشئ انشد

في هذا المعنى ان الذي علم السماء والارض انما هو
 اعزوا طول **العلم** بالبحر والارض والسموات
 وشواهد علمه الذي لا يمتد على شئ من ربه وبقائه وحيته
 وحمايته فلا يوجد الا وهو لا يوجد وجوده ولا
 يخرج الا وهو يعبر عن قوته وفي كل شئ له اية
 تدل على انه واحد وقد يكون بمعنى الغالب القادر
 كقوله تعالى فاصبحوا طاهرين **الباطن** المحجب
 عن ذلك الانصار وتكون الحواشي والآثار
 فيكون الظاهر والحق الظاهر بالدلائل والآثار
 الحق الكنه عن الاوهام احجب بالذات وظهور
 بالآيات فهو الباطن ولا يجاب الظاهر بالآثار
 وقد يكون بمعنى البطون وهو الخسر وبطانة الرسل
 وليست بالذين يدعونهم ويدخلون في امره والظلم
 انه عالم به ابرهم فهو العالم برسله والظلم والظلم

في هذا المعنى ان الذي علم السماء والارض انما هو

على ما بطن من الغيوب **التي** هو العالم المذلل
 من نفسه لا يجوز عليه الموت والفساد وليس يحتاج
 الى حياة بها يحيى **التي** هو الحكيم الخلاق الاشياء
 انما ان التدبير وحسن التدبير والتقدير وقيل
 الحكيم العالم والحكيم في اللغة العلم لقوله تعالى
 يوفى الحكمة من يشاء والحكيم ايضا الذين لا
 يفعل البصير ولا يحل بالواجب والحكيم الذين يضع
 الاشياء مواضعها فلا يمتد في خلقه في تقديره ولا
 يتخطى عليه في تدبيره **هو** العالم بالامر والامر
 الخفية انما لا يدركها علم الخلق لقوله تعالى وهو
 عليه بذات الصدور فلا يمتد به شئ الا قوة
 في الارض ولا في السماء عالم بما جيل المفلوون
 قبل خلقهم وما بعد وجودهم **هو** ذو السبع
 والانا الذي لا يغير من حال جاهل ولا غيب غيب

ولا عصيان **الحبيب** هو الحافظ يحفظ الشريك
والارض وبابيتها يحفظ عهد من الممالك و
المعاطب ويعينه مصارع الشوك **الحق** هو المتحقق
كونه وجوده وكل شيء به وجوده وكونه فهو حق
كما يقال الجنة حق كائنه والتاريخ كائنه **الحبيب**
هو الكافي نقول حسبك درهم اتي كفاك حسبك
الله من اشعلك من المؤمنين اى هو كما يملك والحبيب
ايضا بمعنى الحاسب كقول الله تعالى كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا اى محاسبا والحبيب ايضا المعص
والعالم **الحبيب** هو المحمود الذي يفتق المحمد بفعاله
اى يفتق المحمد في الشكر والتمجيد وفي الشدة
والرحمة **الحق** معنا ما لعله قال الله تعالى استلوك
عن الساعة كالتحقيق عينا اى قاله بوقوت مجتهدا
يكون الحق عفو الطيف وعنا المحقق بك بترك

ويلفظ

ويلفظك **الزينة** المالك وكل من ملك شيئا فهو
ربه ومنه قوله تعالى قال ارجع الى ربك انى تريد
ومليك وقال فابل بوجهه حين لان برقى رجل من
قريش اجسالى ان ارجع رجلا من هوايين بربى
ان يملكى ويصير به نأ وما لك ولا تدخل الالف
واللام على غير المعبود سيما لانها للعموم ومن
المالك لكل شيء وانما يطلق على غيره بالنسبة الى
ما يملكه ويضاف اليه والرايون نسبو الى
السالك والعبادة للرب لا تقطاعهم اليه والمالك
بخصه خدمته والرايون الصائرون مع الاجيال
الملازمون لهم **الحق** يسميهم خلقه اذ هو ذو القدر
الشاملة التي وسعت الخلق ثم اذ اقامت اسباب
معاشهم ومن المؤمنين والكافر والصلح والطالح
الحبيب بالمؤمنين يفتقهم بفتحهم قال تعالى وكان

بالمؤمنين رحيمًا والرحمن والرحيم اسمان موصوفان
للمبالغة وشقان من الرحمة وهي التمهيد قال تعالى
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ أي تمهيدًا عليهم
وكذا يسمى بالرحيم فيمن تعالى ولا يشقى بالرحمن أو
لأن الرحمن هو الذي يقدر على كشف البلوى والحر
من خلقه فلا يفقد على كشفها ويقال للمؤمن رحمة
والغيث رحمة أي تمهيد ويقال للمؤمن القلب من الخلق
رحيم لكن وجود الرحمة منه بسبب الرقة والظلمة
التي هي للرجوم والتوجع له وليس في حقه تعالى
بمعنى الرقة بل معناه العباد التمهيد للرجوم وكشف
البلوى عنه فالحمد الشامل أن نقول هو الخاص
من الألفاظ في مسائل الجوزات إلى أرباب الحلقات
الرحمة تعالى والله ذو الخلق وبرأهم أي خلقهم
وأكرمهم على رزقنا **الرحمن** هو المتكفل بالرزق

اقسام

والنظام

والنظام على كل نفس ما يعينها من قوتها رزق الخلق
كلهم رزقه فلم يخص بذلك مؤمنًا دون كافر
ولا مؤمنًا دون كافر **الرحيم** الحافظ الذي لا يغيثه
شيء وعنه قوله سبحانه ما يلفظ من قول الأنبياء
يحيى عيسى **الرحمن** هو الرحيم العاطف برأيه
على عباده وقيل الزائد بلع من الرحمة ويقال
الزائد اخص من الرحمة والرحمة اعم **الرحمن** معناه
العالم والزويز العلم ومنه قوله تعالى الزر
كيف فعل ذلك بما أراد له تعلم وقد يكون
الزاد بمعنى البصر والزويز الإصدار **الرحمن** معناه
ذو السلام والسلامة في حقه تعالى هو الذي
سلم من كل عيب وبرئ من كل آفة ونقص وقيل
معناه المسكين لأن السلامة تنال من قبله والسلامة
والسلامة مثل الرضا والرضا عنه وقوله تعالى

لقد ارسلناهم جوارح ان يكون مضافا اليهم ويحوي
ان يكون قد خفي الحق سلاسل لان الصابر انما
يسلم فيها من كل افات الدنيا في دار الشهادة **الاول**
اصل الايمان في العدة التصديق بالمؤمن المصدق
اي يصدق وعده ويصدق طمأنينة عباده المؤمنين
ولا يخيب ما لهم وقد يكون معنى انهم من الظالمين
البحر وحق الصادق عليه السلام في التباري عز وجل
سؤنا لا يربون من خدابه من اطاعوا حتى العبد وثنا
لا يربون على الله عز وجل **الذين** امانه **الذين**
هو الشهيد ومنه قوله تعالى مصداقا لما بين يديه
من الكتاب وهم يمتنا عليه فانه المعين **الشاهد**
على خلقه بما يكون منهم من قول وفعل فلا يعيبه
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وقيل للمؤمنين
الامين وقيل الرقيب على الشئ والحافظ له وقيل له

من

اسم من احب الله تعالى في الكلب **الذين** هو المنعم
الذي لا يغلب وهو ايضا الذي لا يقاد له شئ وانه
لا مثاله ولا نظيره ويقال من عزى من غلب
سلب وقوله تعالى مكابدة عن الحنم وعزى في
الخطاب اي غلب في مجازية الكلام وقد يقال
للكهنة قال اخوة يوسف يا ايها العزيز نرى يا ايها
الملك **الجناد** هو الذي يجرى من افواه الخلق وكسرهم
فكاهم اسباب المعاش والرزق وقيل الجنات والعا
فوق خلقه والفاطم لكل جنات وقيل الجنات والظلم
الذي لا ينال يقال للفساد الذي لا ينال جارة والبحر
ويجرب انسانا على ما يكره فها على امر من الامور
الصادق عليه السلام لا يجرى ولا تنفوس ولكن امرين
امر من عني بذلك ان الله لا يجرى عباده على المعاصي
ولو يفضو اليهم امر الذين حتى يقولوا فيه يا ايها

ومقابلهم فانه عز وجل قد حد وصف وشرع
 وفرض وسن وأهل الحسم الذين فلا نفوس مع
 التقدير والتوصيف **التكبر** هو المنع على عن
 صفات الخلق ويقال التكبر على عكس خلقه اذ
 نازعوا العظمة وهو ما خرد من الكبرياء وهو اسم
 للتكبر والعظم **السيد** معناه الملك وهما الملك
 القوم وعظيمهم سيد وقد سادهم وقيل يقين
 حاسم برست قومك قال سيدنا الذي وكذا لا
 ونصر المولى وقال النبي صلى الله عليه وآله
 سيدنا العرب فقال الشافعية يا رسول الله السيد
 العرب فقال اناسيد كالفادام وعلى سيد العرب فقال
 يا رسول الله وما السيد فقال من افترضنا على فعل
 هذا الحديث السيد هو الملك الواجب الطاعة
السلطان هو المتع من كل ما لا ينبغي ان يوصف به

طاعته كما افترض

السلطان

حرفي حتى على فعل ولا يس كلكم العرب فعول
 انما الا النبوح والقدوس ومعنا همما واحدا
الشهيد هو الذي لا ينج عنه شيء يقال شهيد
 قالوا كان الخاتم لهذا الذي لا يعزب عنه شيء
 ويكون الشهيد معنى العليد لقوله تعالى شهد الله
 ان لا اله الا هو والملك يكذب معناها اي علم
الصلاة معناه الذي يصدق في وعد ولا يخص
 لغايب من يحيى بعين **الصانع** المطلق هو الصانع
 لكل صنوع اي خالق كل مخلوق وسيدع جميع البنا
 وبه هذا لانه على ان لا يشبهه شيء لا ما له وجود
 فيما شاء هذا فعلا يشبهه قاعله البسنة وكل موجود
 سواء فهو فعله وصنعه جميع ذلك دليل على
 وحدانيته شامدا على انفراد وعلى انه غاف
 خلقه وانه لا شريك له وقال بعض الحكماء في هذا المعنى

شاهدوا

مع كل

بعض النرجس غيرون في جفون في غيرون بدت وكما
 صنعنا المليك - يا نصار القبح طاجات كان مدونا
 ذهب سبيك على نصب الزمره مخبرات وان الله
 ليس له شريك **العلماء** معناه المنع عن الاشياء و
 الانحاء الامثال والاعداد والصاحبة والاولاد
 والحديث والزوال والتكون والاشغال و
 الطول والعرض والذوق والعلقة والحركة والبر
 وبالحكمة هو ظاهر عن صفات المخلوقات متعال عن
 صفات السموات مقدس عن نعوت المخلوقات
 فتعالى وتكره وتقدس وتعظم ان يحيط به علم
 او تخيله **والعقل** هو الذي لا يميل الى الهوى فهو
 في الحكمة والعقل من الناس المرضي قوله وفعله
 وحكمه **العمود** هو الخلق للذي يوصى الموصيات في
 مبدلها بانها فيها من الحسنات والعقود من

الزبدية

العقود

من العقود وهو الصنع عن الذنب وترك جوارحه
 وقبل هو ما خوذ من عفت الریح الا اذا ادرسته
 وعنه **العقد** هو الذي يكثر المغفره ويكون معناه
 منصرفا الى تعقيد الذنوب من الاثم والنجاس
 عن العقود: راشتة من الغفره وهو السر والتعظيم
 ومنه سمي الغفر لسره الراس والمبالغة في الغفر
 اعظم من المبالغة في الغفر لان سر الشئ قد
 يحصل مع بقاء اصله بخلاف المحو كما ان له ريشا
 وقلم لا في جملة **العقود** هو المستغنى عن الخلق
 فلا يفر له الحاجات وبكائه وقدره عن الالذ
 والادوات وكل ما سواه محتاج ولو في وجوده هو
 الحق المطلق **الحسنات** معناه المغفرت سمي المصدر
 توسعا لكثرة انعام الملهوفين والجاهلية وقضاء
 المضطرين **الفاطر** الذي هو فطر الخلق وخلقهم وابتداه

صفحة الاشياء وابندعها فهو قاطرها ايها الله
توبندعها **الفرق** معناه المنفرد برؤيته سواء لغير
دون خلقه وايضا فانه موجود وحده لا شريك
موجود معه **الفرق** الحاكمين عباده يقال فسمع
الحاكمين الحنفين اذا قضى بينهما ومنه قوله تعالى
وما افصح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير القضاة
اي حكم بيننا ومعنى الفلاح ايضا الذي يفتح الارض
والرحمة لعباده **الفرق** الذي خلق الارض فانشققت
عن الجوان وخلق الجنة والنوى فانفلق عن
النبات وخلق الارض فانفلق عن كل ما يخرج منها
وهو كقوله تعالى والارض ذات الصنيع وخلق
الظلام عن الصباح والسماء عن القطر وخلق النور
لنور فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
الفرق هو المتقدم للاشياء بكل تقدم ليس بوجوه

منه

اول ولا يسبقه عدم **الملك** الشاه الملك الجامع
لاستيفاء الملكوتات والملكوت ملك الله عز وجل
وزيدت فيه الشاه كما زيدت في محبوبوت وزيدت
يقول العرب محبوبوت خير من رحمت اي لا ترحم
خير من ان ترحم **الفرق** يقول من القديس هو الطاهر
والقديس الطاهر من الغيوب المنع عن الانداد
والاولاد والقديس الظاهر والشرع وقوله عز وجل
وجعل حكماء عن الملائكة ونحن نسمع بحمدك وتقدرك
لك اي تسبيلنا الى الطهارة وتبشيرا وتبشيرا لك
بمعنى واحد وعظيم القديس موضع الطهارة من
الادناس التي تكون في الدنيا والادناس والاولاد
وقد قيل ان القديس من اسماء الله عز وجل والكتب
الفرق قد يكون بمعنى القادر ومن قوى على الشئ
فقد قد عليه ويكون معناه الشاه القوي الذي

ع

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

لا يستولى عليه العز وهو القوي بلا معاينة ولا
استغاثة **الغيب** المحيى لقوله اوجب دعوى الذل
وقد يكون بمعنى العالم يومئذ من العلوي كما
بينه وبينها ولا مسافة كقوله ويحيى اقرب اليه
من جبل الورد بل هو قريب بغير ممانعة باين من
خلقه بغير طريق ولا مسافة بل هو على المفارقة في
الحالطة والحالفة له في المشاورة وكذلك
التقريب اليه ليس من جهة الطريق والمسافة بل
انما هو من جهة الطاعة وحسن العبادات والله تعالى
قريب دان دافع من غير شغل لانه ليس باقطاع
المسايف بغيرها جسيما والهو يعلم وكيف وقد
كان قبل الشغل والعلو وقبل ان يوصف بالعلو
والذوق **الغيب** هو الغايه القايه بلا زوال ويقال
هو القبول على كل شئ بالزمانية وشله القياس

تباركوا

وهنا من فيقول ويقال ان قوت بالشئ اذا انقضى
بنفسك وتوليت حفظه واصلاحه وتديره
قالوا ما فيها من دور ولا دار **الغيب** معناه الذي
يقضى الارزاق عن الفقراء بحكمته ولطفه ما لا
لهم بالصبر وذخر النفس الاخر وقيل الغايض
الذي يقضى الارزاق بالموت وقيل الشقاق من
القبض وهو الملك كما يقال فلان في قبض فلان
اي في ملكه وهذا الشئ في قبض ومنه قوله
الارض جميعا قبضته يوم القيمة وهذا كقوله
وكيله الملك يوم يخرج في الصور والاسرى مستغفرا
الغيب هو الذي يسلمه الارزاق للاغنياء حتى لا
يبقى فاقة برحمته وجوده وكريمه وفصله **الغيب**
الغيب هو التاخر على عبادته بالانقياد في واسره
وتواهيته وزواجه ومراييه واشتقاقه من

الغيب

الفضاء وهو من الله تعالى على تلك الوجه **الاول**
الحكم وهو لا لزم كقوله **وهو** ذلك لا تعديلا
ويقال **هوى** العاقص عليه بكذا اي حكم عليه واليه
آية **الاول** الخبر والاعلام كقوله **وهو** فضيلا **الاول**
استراة بل في الحكايات خبرناهم بذلك على ان
ينهم **الاول** الامانة كقوله تعالى **ففيهم** سبع
سموات في يومين ويقول **هوى** فان حاجته يريد
انم حاجته على ما سأل **الحج** هو الواسع الكثر
يقال رجل ما جلا فاك ان **هوى** واسع العظام **الاول**
معناه الكبر والعز ومنه قوله عز وجل **فران**
جيد اي كريم عزيز والمجد في اللغة نيل الشرف
وقد يكون **هوى** **جيد** اي جود عظم وعظم
الاول معناه الناصر للمؤمنين المتولي شؤونهم واذا
قال الله تعالى **ايته** **ولي** الذين استوا فيهم **الاول**

الحج

الاول

الى النور وقد يكون **هوى** **الاول** ومنه قوله عليه
السلام **النسابة** **ولي** **هوى** **الاول** **هوى** **الاول**
نسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه **اي**
كنت **ولي** بنفسه فعل **الاول** **هوى** **الاول** وقد يكون
هوى **الاول** وهو المتولي الامر والقادر به **ولي**
الطفل الذي يتولى اصلاح مكانه ويقوم بأوده
والله تعالى **ولي** المؤمنين لان المتولي لاصلاح
شؤونهم باليقين والقادر بمقتانهم في امور الدين
والدنيا **الاول** معناه المعطي المنعم ومنه قوله
فانما **اي** **هوى** **الاول** **هوى** **الاول** هو المستور
المتكبر من الاشياء الواسع لها علما وقدره فهو
محيط **اي** **هوى** **الاول** **هوى** **الاول** **هوى** **الاول**
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا
من ذلك ولا اكبر **اي** **هوى** **الاول** **هوى** **الاول**

السموات

ينادي الحكيمات ربي لنفينا لغير قبل ان ننقاد لك
 ربي ولوجنتنا بميثله ممددا. ولوا انما في الارض
 من شجرة اقلاد والحدود من بعد سبعة ايام
 ما نقتل بكما شاء الله وقدره فلا يخرج عن قدره
 مقدور وان جل فاستوى عند الملة والقلم
 والطفل العظيم والعرش العظيم والطير العظيم
 والجليل والحجيرة وهو على كل شيء قدير وما خلقنا
 ولا نخلق كغير الاكتفيس واجل انما امره اذا اراد
 شيئا ان يقول له كن فيكون **السير** الظاهر اليمن
 بانار قدره واياته المظهر حكمته بما بان من قدره
 واضمح من بيان **السير** هو المقدد وانشد للذين
 عبد المطلب **س** وذي صغر كففت النفس عند
 وكنت على سماءه سقيفا فبذلك لغة قريش قيل
 الحيفظ الذي يعطي القوت وقيل معناه الحافظ

الذي يعطي القوت وقيل معناه الحافظ

الرقيب

الرقيب **س** هو الذي لا يغفل عن خلقه على صور خلقه
 ليتعارفوا بها قال سبحانه وصوركم كما خسن
 صوركم **الكرم** الجواد الفضل يقال رجل كريم
 اي جواد وقيل العزيم كما يقول فلان اكرم على من
 فلان اي عزيم قوله تعالى اقم لقرآنك **س**
 اي عزيم **السير** السيد يقال لكبير القوم سيد
 والكبرياء اسم للتكبر والتعظيم **س** فمن توكل عليه
 في كفيه ما يحتاج اليه ولا يلجأ الي غيره قال تعالى
 ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه **س**
السير معناه المخرج يحجب المظهر اذا دقاه وكيف
السير هو الغزو وكل شيء كان فردا قيل فلان **س**
 هو الذي يورث وينصر ذو العافية وبه تدان برشد
 ذو العافية والنور والسياسة فمن لم يعهد روعنا
 المنير فوسعا ولان يراه ندى اهل السموات والارض

الى صالحهم ومراشدكم كما ينبغي بالتوراة ولا
 تنقوا التوراة وخالفه فاطلق عليه **اسم الهاد**
 الكثير الحسنة والفضيلة العظيمة **الواسع** و
 التصير بمعنى واحد والتصر المعونة **الواسع** هو
 الذي وسع غناه مفاقر عباده ووسع رزق جميع
 خلقه وقيل **الواسع** الغنى للوسعة الفناء والآن
 يعطى من سعة اى **والسعة** المعنى جدار الرجل ومقد
 نقول انفق على قدر وسعك **الواسع** ما هو من
 الوذ اى يورده عباده الصالحين اى يرضى عنهم وقيل
 اعمالهم ويكون ان يوردهم الى خلقه كقول
 تعالى **يحييهم** لكم الرزق وذا وقد يكون مفعولنا
 بمعنى مفعول كما يقال مريب بمعنى مريب برباله
 مؤدود اى محبوب **المؤدود** معناه الذى من مكانه
 على جميع عباده واكرمهم بنور توحيدك اذ فطرهم

من ضام والوسع

بمعنى

مفعول

عنه

عليه ووقم على قصده زاده واقدم عليه
 بالعقول والاهام والدلائل والاحكام والرسول
 المؤيد بالبحج المؤكدة لملك من الملكين **بمعنى**
 من حق عينه انما بيان هدايته لساير العباد
 فاحكامه سبحانه وتعالى **المؤدود** كمن يتبعه فاستجبوا
 العنى على الهدى وايتا اكرمه لهم بنور توحيدهم
 ففطرهم عليه ولا فطره الا فطر الناس على ما رآه
 البقى صلى الله عليه واله كل مؤدود يولد على الفطرة
 وايتا قوله **يهودا** انه ويصغر انه يحسنه وانفاذ
 الرسل واقامته منار الدين والهدى ثانيا الى
 بالترغيب والترهيب والثا والامداد بالالطاف
 والاستعاذ والاستعاذ بالتوفيق رابعا وهو الذى
 هدى سائر الحيوانا الى مصالحها والهمها كيف
 تطلب الرزق وتطلب الشار وكيف تختار عن الاقا

والمضار **والله** معناه انه يفي بعهده ولو في يومه
الوكيل المتولى لنا القادر بحفظنا وهذا معنى
 الوكيل على المال وقد يكون بمعنى المعتمد والمجاور
 التوكل الاعتماد والالتجاء وقيل المستكمل بالزلف
 العباد والقائم عليهم فيصالحهم ويقول حسبي الله
 وقوم الوكيل اي قومي الحكيم بامورنا القادر بها
الوارث هو الذي يرجع اليه بالاملاك بعد وفاته
 الملائكة والله الباقي بعد فناء الخلق والمسترد املاكه
 وموارثهم بعد موتهم **السن** هو العطوف على عباده
 المحسن اليهم بغير جميع خلقه وقد يكون بمعنى
 الصادق كما يقال ريت فلان اذا صدق وصدق
 فلان وبر **الاف** هو الذي ينعت الخلق بعد الممات
 ويبيد بعد الوفاة ويحييهم للجزاء والبقاء **الذي**
 الذي يقبل الثوبة ويعفو عن الحوبة اذا انا العبد

منها

منها وكلما تكررت الثوبة تكثر منه القبول
الجليل الجلال والعظمة ومعناه منصرف الى
 جلال القدرة وعظم القان وهو الجليل الذي يصغر
 وانه كل جليل **الجواد** هو المنعم الحسن الكثير الانعام
 والاحسان والعزوفين ويزن الكرم انما العبد
 الذي يعطى مع السؤال والجواد الذي يعطي من غير
 سؤال وقيل بالعكس والجود الشقاء ورجل جواد
 اي يضي لا يقال الله عز وجل حتى لان اصل الشقاء
 راجع الى الذين يقال لهم عذوبة وقطاس يتفاوى
 اذا كان يشاء حتى التفتي حتى اليسته عند الحوائج
الخبير العالم بقايق الاشياء ونحو امثالها يقال
 فلان عالم خبير اي عالم بكذا الشيء مطلع على خفياته
 والخبير العليم يقول به خبراى علم **الخالق** المبدئ
 الخلق والخالق مع لهنه على غير مثال سبق قال سبحانه

قال من عاين غير الله وفقد اراد بالخلق الشكر كقوله
 تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام افي خلق لكم من
 الطين كهيئة اراذل الكهنة والله خالقهم في الحقيقة
 ومكونهم **حيثما لا يدرك** معناه كثره تكرار الشكر منه
 كما قيل خير الراحمين لكثرة رحمته **الذات** هو
 الذي يدين العباد ويحجزهم باعمالهم والذين الجزاء
 يقال كانهن نيران اي كما تجزى تجزى **شكر** كما يدن
 الغنى يوما يمان من يزرع القوم لا يظلمه ربحا نارا
الشكر هو الذي يشكر الله من الطاعة فيسجله
 الكثير من الثواب ويعطى الجزاء من النعمة ويرضى
 من الشكر قال الله تعالى ان ربنا لغفور شكور واما
 كان الشكر في اللغة هو الاغتراف بالاحسان
 والله سبحانه هو المحسن الى عباد الله والنعمة عليهم
 لكثرة سخائه لما كان مجازيا للطبع على طاعته بغيره

الطير

شكر الله

قوله

تواب جعلها اذ انه شكر لهم على سبيل الجواز كقوله
 المكافات شكروا **الطير** هو من الطير والجمال
 وهو منصرف في عظم الشأن وهو الله القدوس
 هو الذي يعبد الله الذين بالطين منهم من حيث لا يعلمون
 اي يرضى بهم والطين المبرور والشكرية وفلان لطيف
 بالناس بان يرضى عنهم ويلطفهم وقد يكون بمعنى
 اللطيف في التدبير والعقل يقال سافع لطيف
 الكفت اذا كان حاد قفا وفي الخبر معنى اللطيف هو
 انه الخالق المخلوق اللطيف كانه من الطير لا من الطائر
 للخلق العظيم ويقال لللطيف فاعل اللطف وهو
 سابع ربه العليم من فعل الطاعة وسعد من فعل
 المصيبة **الطير** هو ياروق القافية والشكر من
 غير توشط الذوات واقفع اليك باليسير من الذوات
 وواهب عظم الجزاء على صغير الانبياء قال تعالى

حكاية عن ابراهيم عليه السلام واذا ابرئت فهو
 يتبين فذلك جملة الاسماء المحسنة واعلم ان
 تخصيص هذه الاسماء المكرمة بالذكر لا يدل
 على نفى ما عداها لان الاسماء اعنيهم عليهم السلام
 اسما كثيرة لم تذكر في هذه الاسماء المعنوية و
 لعل تخصيصها بالذكر لاختصاصها بمرتبة الشرف
 على باقي الاسماء ثم اعلم ان هذه الاسماء المعنوية
 الدالة على المعاني المشككة ان التكرار والتعدد
 انما هو في الامتنان لا في الذات المقدسة بل
 هي كاحد من جميع الجهات والاعتبارات والتحقيق
 ان صفاته تعالى شتان حقيقية وضافية فالحقيقة
 هي التي تلحقه بالنظر الى ذاته مثل كونه حيا موحدا
 قديما ازلانيا دائما ابديا سديما وهذه الصفات
 تلحقه بالنظر الى ذاته والصفات الضافية هي التي

تلحقه بالنظر الى الغير مثل كونه قادرا شالفا رحيما
 فانها بالنظر الى الخلق والمقدور والموجود والغير
 الحاصل عند الاضافه انما كان عند اعتبار امور
 خارجة عن ذاته ولا وجوب له تعددا وتكرارا في
 تعالى عن ذلك علوا كبيرا فصل عن علي بن رضا
 عن غيره واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 من عبد الله بالوهم فقد كفر ومن عبد الاسم والوجه
 المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد شارك
 ومن عبد المعنى ببقايع الاسماء عليه بصفاته التي
 وصف بها نفسه فعبد عليه قلبه وطقبه بلسانه
 في سريره وعلايته فاولئك اصحاب ابي المومنين
 عليه السلام ومن حديث آخر اثنان المومنون
 حقا وقال عليه السلام هشام بن الحكم في حديث
 عز وجل سعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو

لَكَ كُلُّ اسْمٍ مِنْهَا مَوْلاهُ وَلَكِنْ اللَّهُ مُغْفِرٌ وَاحِدٌ
يَذِلُّ عَلَيْهِ مِنْهُنَّ الْأَسْمَاءُ **س** عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ
جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْهُنَّ الدَّقَائِمُ الْأَسْمَاءُ
وَنَزَلَ عَلَيْهِ صَاحِبُ كَأْسِ نُسَيْبٍ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْهِ
وَالْعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا جِبْرِيْلُ فَقَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ إِلَيْكَ هَذِهِ قَالَ وَمَا ذَلِكَ الْهَذِيءُ
يَا جِبْرِيْلُ قَالَ كَلِمَاتٌ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ كَرَّمَ اللَّهُ
بِهَا قَالَ وَمَا هُنَّ يَا جِبْرِيْلُ قَالَ قَوْلُ يَأْمَنُ الظَّاهِرُ
الْبَاطِنُ وَسُكْرُ الْفَيْحِ يَأْمَنُ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ بِالْبَحْرِ يَوْمُ
وَلَوْ كُنَّا نَعْلَمُ لَيْسَ بِأَعْظَمِ الْعَقْدِ بِأَحْسَنِ النَّجْوَى
بِأَوْسَعِ الْغَفْرِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا حَاسِبَ
كُلِّ نَجْوَى وَمُسْتَعْفِي كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا
عَظِيمَ الْمَنْ يَا مُبْدِيًا يَا نَعِيمَ قَبْلِ اسْتِحْقَاقِهَا يَا ذَا

وَيَا سَيِّدًا يَا ذَا مَوْلَانَا وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُكَ
يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَقِّقَ خَلْقِي بِالنَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْمَنُ نَوَاصِي الْكَلِمَاتِ
قَالَ هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ فَقَطَعَ الْعَمَلُ كَوَاجِعَ مَلَائِكَةِ
سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَسَبْعِ أَرْضِينَ عَلَى أَوْجَعِ الْوَابِ
ذَلِكَ لِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَا وَصَفُوا مِنْ كُلِّ جَزْءٍ جَزْءًا
وَاحِدًا فَذَلِكَ الْعَبْدُ يَأْمَنُ الظَّاهِرَ الْبَاطِنَ وَسُكْرَ
الْفَيْحِ سَمِعْتُ اللَّهَ وَرَحْمَتَهُ الدُّنْيَا وَمَمْلَأَهُ فِي الْآخِرَةِ
وَسَمِعْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ الْفَيْحُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَإِذَا
قَالَ يَأْمَنُ بِمَا أَخَذَ بِالْجَوْرِ وَلَمْ يَمْسَسْهُ الْبُخْرُ
لَمْ يَحْسَبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَمْ يَمْسَسْهُ سَمَرُهُ يَوْمَ
يَمْلَأُ السُّورَ وَإِذَا قَالَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ عَفَا اللَّهُ
لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ حَبِيطَةً مِثْلَ بَدَايِخِ الْخَمْرِ وَإِذَا قَالَ
يَا حَسَنَ النَّجْوَى وَجَاءَ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَتَّى الْمُسْتَقَرِّ وَرَدَّ

العلم

الحمر وأما بيل الدنيا وغيره للسكون الكبار وإذا
قال يا واسع المغفرة فتح الله عز وجل له سبعين بابا
من الرحمة فهو يخرجه من رحمته الله عز وجل حتى يخرج
من الدنيا وإذا قال يا واسع اليدين بالرحمة
يسط الله بين عليه بالرحمة وإذا قال يا صاحب
كل بخوي ومشي هو كل شكوى أعطاه الله تعالى
من الآخر ثواب كل صاحب كل ساله وكل
مريض بكل مريض وكل كبر وكل فقير
وكل محتاج صبيبة إلى يوم القيمة وإذا قال
يا كريم الصلح أكرمه الله كرامة الأنبياء وإذا
قال يا عظيم المن أعطاه الله تعالى يوم
القيمة منيته منية الخلائق وإذا قال يا مبتلي
بالنعم قبل استحقاقها أعطاه الله من الآخر
بعد من شكر نعمته وإذا قال يا ربنا

وأي سيدة ما قال الله سبحانه وتعالى أشهدوا
ملاكنا في الجنة قد عرفت له وأعطيته من
الآخر بعد من خلقته في الجنة والكسائر
السموات السبع والأرضين السبع والشمس
القمر والنجوم وقطر الأمطار وأنواع الخلق
الجبال والحصى والشجر وغير ذلك والعرش
والكرسي وإذا قال يا مولانا ملا الله قلبه
من الإيمان وإذا قال يا قاهر رغبتنا أعطاه
الله يوم القيمة رغبته ومثل رغبته الخلائق
وإذا قال أسألك يا الله أن لا تشوه عظيمي
بالقار قال الجبار جعل له أسعفتني عبي
من النار أشهدوا ملائكتي في الجنة قد عرفت من
النار وأعفته أبو به وأخوته وأهله وكل من
وجيرانه وشعبته في ألف رجل من وجيرانهم

التار واجرت من التار فعلهم يا محمد المنهين
 ولا فعلهم المناهين فاتها دعوة مستجابة
 لقائلهم ان شاء الله تعالى وهو دعاء
 اهل البيت المعنور بحوله اذا كان يطوفون
 وليكن هذا اخر ما عليه في هذه الرسالة
 ونسأل الله سبحانه ان يجعلنا من اول
 المنفعين بها والمناذرين بما اشتملت عليه
 فصولها واذا بها ومن اخر خطبها والموصوفين
 بما اشتملت عليه فصولها وابوابها ويشرك
 معنا في ذلك كل من وقف عليها من
 اخواننا المسترشدين والشاركين
 طريق السالمين والمستدكرين من زاد
 العائمين وان يجعلها لنا ولهم سلافا وعادا
 ونجاء لكل يطلب ونجاة من كل شدائد

الجزء

الخيرات وبهتته تة الصالحات وصلى الله على
 اشرف النفوس الطاهرات محمد وعترته البررة

السادات ما خلف الصباح والنساء واغنيب الغلا والضياء والحمد لله رب العالمين	
------------------------------------------------------------------------------------	--

في فضل الفضايلة
 اولها ان يعرف بها
 حقائق الحق والحق
 جدا وانما لو لم يكن
 بقدر الواسع
 والظن



